Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 20 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2488
الجمعة ٦ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/٩/٢٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٨
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـ«الشرق الأوسط»



المنظمة مستعدة لإزالة أي سوء تفاهم مع سوريا

فكرة «الوطن البديل» استعمارية ونرفضها

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح حرص منظمة التحرير الفلسطينية على ان تكون مع سوريا في خندق واحد وان يزول اي سوء تفاهم بين الطرفين واشار بهذا الصدد الى فضل الجهود السعودية والوساطات المبذولة للوصول الى حل للخلافات القائمة بينهما.

وعبر عن تمنياته في ان تتحسن الظروف التي تسهل الوصول الى حل يحفظ لكل من سوريا والمنظمة شخصيتها دون تدخل في الشؤون الداخلية من قبل اي طرف في اوضاع الطرف الاخر.

ووصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في حديثه لـ «الشرق الاوسط» فكرة الوطن الفلسطيني البديل بانها فكرة استعمارية وقال ان الضفة الشرقية من الأردن هي ارض عربية ونظام الحكم فيها عربي ولا يمكن ان يمسه سوء ولا يقبل الفلسطينيون بديلا عن فلسطين. وقال ان العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية علاقة متميزة ودعا العرب الى تأييد ما يستهدفه المشروع السياسي الفلسطيني ـ الاردني المشترك لما يحمله اتفاق عمان من حرص على القضية الفلسطينية ولتحقيق ما تقرر في المجالس الوطنية الفلسطينية ايضا.

وحول القمة العربية الطارئة التي عقدت مؤخراً في الدار البيضاء وما صاحب الدعوة اليها من شائعات وإثارة مفتعلة من بعض الجهات التي كان يهمها عدم انعقاد مؤتمر القمة وعن الآمال التي رافقت سير اعماله والقرارات والبيان الختامي قال ان الحافز الأول للتفكير في عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء تمثل فيما تعرضت له المخيمات الفلسطينية في لبنان من عدوان رهيب استهدف تهجير الفلسطينيين من لبنان وتصفية الوجود الفلسطيني فيه حماية لأمن العدو الصهيوني ولذلك كانت الفكرة مناهضة لمخطط من دبر العدوان ومن قام بتنفيذه خوفاً من أن ينكشف الغطاء ويتعرض هؤلاء لنقمة الشعب العربي في كل مكان ولذلك اخذوا يضعون العراقيل ويطلقون الشائعات والتهديدات لكل من يحضر المؤتمر كما ان ادارة المؤتمر من قبل الملك الحسن الثاني كانت موفقة وممتازة حيث حصر جدول أعمال المؤتمر في تنقية الاجواء العربية وشؤون القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية وكل هذه الامور مستعجلة وتتطلب مناقشة عاجلة بين الاشقاء حتى تتضح المصلحة العربية العليا في كل ذلك ويتكون من حصيلة النقاش ما يعتبر تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العادي الذي يجمع شمل العرب ويهيىء الفرصة لبحث جميع قضاياهم بروح صافية ولقد كانت القرارات والبيان الختامي بصيغته المعلنة ممثلة للسمو الاخلاقي متباعدة عما يحدث اي جرح أو شرخ في المجموعة العربية وقد كان هذا سببا في تقبل الجماهير العربية لصيغة البيان عند مراعاة جميع الظروف التي تحيط بالامة العربية.

وها هي المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز تواصل تحمل اعباء التمهيد لعقد المؤتمر العادي الذي يجمع شمل العرب ويبحث في كل قضاياهم بروح الاخوة والمسؤولية.

وعن الخلافات العربية قال الشيخ السائح: قد يقع خلاف داخل الاسرة الواحدة ولكن هذا لا يعني أن نمضي في تعميق الخلاف وزيادة حدته بل علينا ما امكن ان نستعمل الحكمة من العودة الى ما تقتضيه المصلحة العربية العليا.

الحوار مع أمريكا

وعما اذا كانت تصريحات بعض المسؤولين من ان قرارات مؤتمر الدار البيضاء كانت السبب في تأجيل بدء الحوار بين وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ووفد امريكي قال الشيخ السائح انه لم تصدر من الولايات المتحدة اية بادرة جديدة للوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية واعتقد ان حلها ينبغي ان يكون منطلقا من موقف عربي موحد مبني على تضامن عربي سليم يحقق مصلحة العرب جميعا وفي غياب هذا التضامن لا ننتظر من خصومنا ان يعملوا جديا على حل قضايانا او المساعدة في ذلك وان لم تشعر الولايات المتحدة بان هناك موقفا عربيا جادا في الحفاظ على القضية الفلسطينية وما يتصل بها فلن تتخذ اي موقف في صالحنا.

وقال ردا على سؤال اخر حول احتمالات عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني بعد مضي ما يقارب سنة على انعقاده في عمان في دورته السابعة عشرة قال ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني يتوقف على تحقيق ما تضمنه النظام الاساسي واللائحة الداخلية وعند توفر اي من الحالات المشار اليها ينبغي العمل على عقد المجلس وفقا للاصول الشرعية.

الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني

وحول حقيقة الموقف الفلسطيني مما يحدث من مسألة الوفد المشترك والحوار مع الولايات المتحدة الامريكية بالشروط التي تضعها الولايات المتحدة لاجراء مثل هذا الحوار قال السائح المهم ان نكون نحن والاردن متفقين على موقف واحد ونحن والاردن متفقون على مراعاة مقررات «مؤتمر فاس» الذي يجمع عليه العرب وعلى الثوابت المعتمدة في المجالس الوطنية وعلى ان تنطلق من الشرعية الدولية وهذا يجعلنا نحن والاردن في موقف مستقر ثابت لا يؤثر عليه ما تتطلبه الولايات المتحدة مما يخالف مقرراتنا ومواقفنا.

التهديدات الاسرائيلية

واشار الشيخ عبد الحميد السائح الى تزايد حدة التهديدات الاسرائيلية الموجهة للاردن في اعقاب تصاعد نضال الثورة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وقال ان العدو الصهيوني يشعر ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني يحول دون تحقيق اهدافه ولذلك عمد الى تهديد الاردن في

«التتمة على الصفحة ٢»

اتفاق لوقف النار في طرابلس

بيروت ـ كونا : توصلت اللجنة الامنية في مدينة طرابلس بشمال لبنان الى قرار لوقف اطلاق النار واقرت مراكز مراقبة يتمركز بها مراقبون سوريون ولبنانيون. وقد شهدت المدينة بعد ذلك تراجعا ملحوظا في حدة الاشتباكات ولم تسجل خروقات كبيرة سوى تراشق بسيط بالاسلحة الرشاشة ورصاص القنص.

وقال بيان صدر عن اللجنة الامنية انه تم الاتفاق على وقف فوري لاطلاق النار وتنفيذ كامل لاتفاق دمشق الذي تم التوصل اليه قبل اشهر وابقاء اجتماعات اللجنة مفتوحة لمراقبة تثبيت قرار وقف اطلاق النار على الارض.

واضاف البيان ان اللجنة قررت اقامة ثلاث نقاط مراقبة جديدة يتمركز فيها مراقبون سوريون ولبنانيون الاولى بالقرب من مركز المخابرات السورية في المدينة في شارع مارمارون والثانية في براد البيطار بمنطقة الزاهرية والثالثة في منطقة ابي سمرا وسط المدينة اضافة الى عودة عناصر الجيش اللبناني النظامي الى مراكزهم الاساسية التي كانت قد اخليت مع اشتداد المعارك حولها.

(تفاصيل الموقف قبل الاتفاق : ص ٢)



قبل محكمة ابوظبي والانتربول «الشرق الأوسط» تستجوب الدكتور جواد هاشم

مستعد للمثول أمام لجنة محايدة للرد على اتهامات صندوق النقد العربي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

أكد الدكتور جواد هاشم الرئيس السابق لصندوق النقد العربي والمتهم مع آخرين بارتكاب مخالفات مالية اثناء فترة رئاسته للصندوق استعداده التام للمثول امام لجنة تحكيم محايدة يتم تشكيلها تحت مظلة جامعة الدول العربية بوصفها المنظمة الام التي يتبعها صندوق النقد العربي.

وقال الدكتور جواد هاشم في «استجواب» صحفي اجرته معه «الشرق الاوسط» في لندن انه مايزال يتمتع بحصانة ديبلوماسية وقضائية عن الاعمال التي قام بها اثناء فترة رئاسته للصندوق.

وكان الاستاذ سعيد غباش الرئيس الحالي لصندوق النقد العربي ووزير التخطيط السابق بدولة الامارات العربية المتحدة قد تقدم في ٢٤ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ ببلاغ الى النيابة العامة في ابوظبي ضد الدكتور جواد هاشم وخمسة آخرين من بينهم رئيس الدائرة المالية في الصندوق ومدقق الحسابات الخارجي، يتهمهم فيه بارتكاب مخالفات مالية واختلاس اموال من الصندوق بلغت قيمتها حسب تقديرات النيابة اكثر من ٧٠ مليون دولار. وقد تم احالة القضية الى محكمة ابوظبي الجنائية التي عقدت اولى جلساتها يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي وقررت تأجيل نظر القضية الى يوم ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وكان الدكتور جواد هاشم وثلاثة متهمين آخرين قد رفضوا حضور المحاكمة، واعلنت مصادر النيابة في ابوظبي بأن النيابة طلبت في وقت سابق من الانتربول الدولي ضبط المتهمين الاربعة الموجودين خارج الامارات وهم الدكتور جواد هاشم والسيد سمير فاضل عون والدكتور محمد مهدي صالح بحر العلوم والسيد جلال يوهان استيفان وتسليمهم الى سلطات العدالة في الامارات.

الدكتور جواد هاشم

وقال الدكتور جواد هاشم في «استجواب» «الشرق الاوسط» له ان النائب العام بالامارات يعلم محل اقامته من خلال المراسلات التي تمت بينهما وكذلك الرئيس المالي للصندوق وانه إعلن من قبل استعداده للتعاون مع سلطات التحقيق، لكن أسلوبا يتسم بالمراوغة جعله يقرر التمسك بحصانته القانونية الشاملة، وأكد رفضه حضور جلسات المحاكمة في ابوظبي.

(نص الحوار الاستجوابي : ص ٣)

واشنطن: زيارة الحسين منعطف حاسم لعملية السلام

واشنطن ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:

صرح مسؤول أمريكي بأن عملية السلام في الشرق الأوسط قد تجمدت في الوقت الحاضر رغم توفر «النوايا الحسنة» على الجانبين. ونسب الى مسؤول آخر قوله ان زيارة العاهل الأردني ـ الملك حسين، المقبلة للولايات المتحدة ستكون منعطف الحسم الى الأمام أو الى الخلف.

ونسبت وكالة اسوشييتدبرس الى «مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية» قوله الليلة قبل الماضية «نحن مازلنا نجاهد مع المشكلة لكن ليست هناك الآن اي حركة الى الأمام».

وأرجع المسؤول سبب هذا الجمود الى اعتبارين اساسيين في نظره، الأول هو ان بعض الاسماء الفلسطينية المقترحة للاشتراك في المباحثات مع ريتشارد مورفي، المبعوث الأمريكي الى الشرق الاوسط، لا تحظى بالقبول من جانب واشنطن. اما الاعتبار الثاني فيتمثل في ان واشنطن لم توفق بعد في بحثها عن صيغة الاطار الدولي الذي يطلبه العاهل الأردني للمباحثات.

وفي ذلك يقول المسؤول كناية: «واذا كنا بحاجة الى مظلة دولية فلا بد من ايجاد المظلة التي تبعد المطر».

وكان المسؤول يتحدث الى الصحفيين في مقر الخارجية الأمريكية مشترطا ان لا يعرف بالاسم.

على صعيد ذي صلة أوضح المسؤول ان الرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، بصدد التصديق الرسمي النهائي على صفقة السلاح المقترحة الى الأردن.

وقد أبلغ مورفي لجنة مجلس النواب لأوروبا والشرق الأوسط قوله الليلة قبل الماضية ان الادارة لا تفكر في التراجع عن هذه الصفقة ولا تتحسب لأي رد فعل معارض من جانب الكونجرس.

وتوقع مورفي ان يبعث ريجان بالاشعار الرسمي الى الكونجرس مبينا موافقته على المضي بصفقة الطائرات والصواريخ المضادة للطائرات التي سبق للأردن ان طلبها قبل أربعة أعوام.

● وابلغ مورفي اللجنة قوله ايضا ان المملكة العربية السعودية لم تعد مهتمة بشراء السلاح الأمريكي في الوقت الحاضر لأنها قررت شراء طائرات التورنيدو البريطانية بدلا من الطائرات الأمريكية.

مذكرة تفاهم وصفقة أسلحة بريطانية للأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

شهدت رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت ثاتشر، في العاصمة الاردنية امس التوقيع على مذكرة تفاهم بين عمان ولندن تتعهد فيها الحكومة البريطانية بتزويد الاردن بمعدات عسكرية تبلغ قيمتها ٢٧٠ مليون جنيه استرليني.

وتختتم ثاتشر اليوم زيارتها الرسمية للاردن التي تستغرق يومين بعد زيارة مماثلة لمصر. وستعقد مؤتمرا صحفيا في مدينة العقبة تتحدث فيه عن حصيلة لقاءاتها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والعاهل الاردني الملك حسين، وكبار الرسميين في البلدين.

وقد اجرت ثاتشر في عمان امس جولة مباحثات رسمية مع نظيرها الاردني السيد زيد الرفاعي وذلك قبل اجتماعها مع الملك حسين وولي العهد، الأمير حسن.

وذكر ان مباحثات رئيسة الحكومة البريطانية استعرضت العلاقات الثنائية وفرص تعزيزها فضلا عن تبادل الرأي حول مخاطر استمرار النزاع في المنطقة وعلاقة ذلك بالامن والاستقرار في العالم.

واكد الملك حسين لرئيسة الحكومة البريطانية على اهمية تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة المستند الى الشرعية

«التتمة على الصفحة ٢»

سري وليس للنشر!

● جهاز في دولة عربية حذر دولة عربية اخرى من معلومات عن الاعداد لمخطط ضدها لينفذ خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

لجنة خاصة تبحث قضايا اقامة وعمل الفلسطينيين في الدول العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كانت مسألة اقامة الفلسطينيين بالدول العربية وحرياتهم في التنقل والعمل في مختلف هذه الدول من اهم المسائل التي عرضت على الدورة الاخيرة لمجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في تونس.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تم تشكيل وفد عربي ليزور الدول العربية لبحث هذه المسألة والعمل على تمديد الاتفاقية التي كانت حددت منذ الستينات اقامة وتنقل وتمليك الفلسطينيين في مختلف الدول العربية.

العراق يستأنف قصف خرج

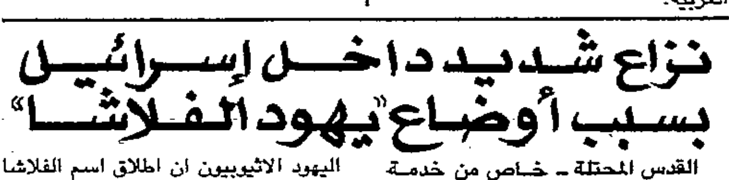
بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السملوي:

استأنف العراق ضرباته الجوية ضد جزيرة خرج الايرانية أمس بغارات مكثفة على رصيف التحميل الغربي ومحطتين لتوليد الكهرباء بالجزيرة.

فقد قطعت محطات الاذاعة والتليفزيون العراقية برامجها المعتادة وأذاعت البيان العسكري رقم ١٩٦٢ الذي جاء فيه ان الطائرات المقاتلة قصفت من ارتفاع منخفض «دكة» التحميل الشمالية للرصيف الغربي.

وأوضح البيان ان القصف نفذ في الساعة ١٢,٤٠ من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي وأن تشكيلات جوية أخرى اغارت على محطتي كهرباء «الدن» و «رضا شاه الكبير» فدمرتهما تماماً.

واكد البيان عودة جميع الطائرات العراقية الى قواعدها سالمة موضحا ان العراق يعتزم مواصلة قصفه للمنشآت الايرانية الى ان تقبل طهران دعوة السلام.



نزاع شديد داخل إسرائيل بسبب أوضاع «يهود الفلاشا»



القدس المحتلة ـ خاص من خدمة «لوس انجيليس تايمز» :

يبدو ان نزاعا شديدا وصراع ارادة بين مئات من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) والمؤسسة الدينية في اسرائيل سيتحول الى ازمة سياسية بعد ان دخل احتجاج الاثيوبيين بالجلوس على رصيف احد شوارع القدس يومه الخامس عشر يوم الاربعاء الماضي.

فقد حول الاثيوبيون، يؤيدهم ساسة يساريون، زاوية الشارع المقابلة لمقر الحاخام الاكبر الى ما يشبه مخيم لاجئين. ويحتج الاثيوبيون على اصرار السلطات الدينية اليهودية في اسرائيل على ان تجرى لهم مراسم رمزية لاعتناق الديانة اليهودية قبل السماح لهم بالتزوج.

وقد حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ومسؤولون عديدون آخرون مرات عديدة تحقيق حل وسط ولكن محاولاتهم باءت بالفشل حتى الان.

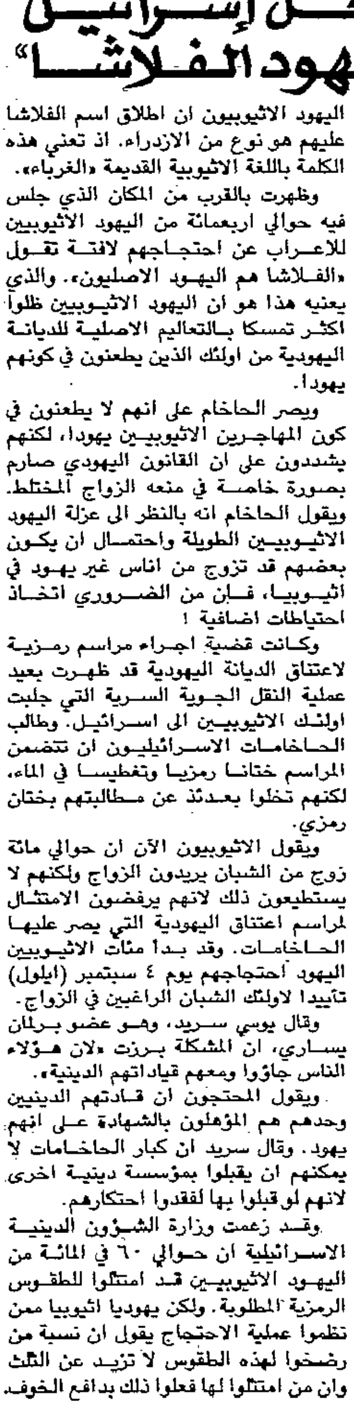
ومكتب الحاخام الاكبر هو المرجع الديني الاعلى في اسرائيل وله سلطات واسعة في ما يتصل بالزواج، والطلاق ومسائل اخرى تتولى المسؤولية عنها في بلدان كثيرة اخرى السلطات المدنية.

ويوجد في اسرائيل الان حوالي ١٥ الف يهودي اثيوبي وصل اكثر من نصفهم اليها في الشتاء الماضي اثر عملية نقل جوية سرية. ويعتقد بانهم من نسل قبيلة مفقودة احتفظت بتقاليدها الدينية بالرغم من انفصالها عن بقية اليهود لحوالي الفي سنة. ويعتقد كثيرون منهم ما يشترطه الحاخام الاكبر عليهم طعنا في يهوديتهم.

وقد اقحم الحزب الوطني الديني الاسرائيلي نفسه في النزاع مهددا بالانسحاب من الحكومة الائتلافية ما لم يتوقف فورا ما اسماه التدخل السياسي في عمل مكتب الحاخام الاكبر.

وليس لهذا الحزب الذي تربطه علاقات وثيقة بالحاخامات سوى اربعة مقاعد في البرلمان وهو لا يستطيع وحده ان يسقط الحكومة. ولكنه كثيرا ما يمسك بميزان القوى، وبالتالي فان الكتلتين السياسيتين الرئيسيتين كثيرا ما حاولت التقرب منه علنا.

ويبرز تهديد الحزب ازدياد اضفاء الصفة السياسية على ما يعتبره اليهود الاثيوبيون معركة من اجل اكتسابهم الشرعية في المجتمع الاسرائيلي. ويعتبر



اليهود الاثيوبيون ان اطلاق اسم الفلاشا عليهم هو نوع من الازدراء. اذ تعني هذه الكلمة باللغة الاثيوبية القديمة «الغرباء».

وظهرت بالقرب من المكان الذي جلس فيه حوالي اربعمائة من اليهود الاثيوبيين للاعراب عن احتجاجهم لافتة تقول «الفلاشا هم اليهود الاصليون». والذي يعنيه هذا هو ان اليهود الاثيوبيين ظلوا اكثر تمسكا بالتعاليم الاصلية للديانة اليهودية من اولئك الذين يطعنون في كونهم يهودا.

ويصر الحاخام على انهم لا يطعنون في كون المهاجرين الاثيوبيين يهودا، لكنهم يشددون على ان القانون اليهودي صارم بصورة خاصة في منعه الزواج المختلط. ويقول الحاخام انه بالنظر الى عزلة اليهود الاثيوبيين الطويلة واحتمال ان يكون بعضهم قد تزوج من اناس غير يهود في اثيوبيا، فان من الضروري اتخاذ احتياطات اضافية !

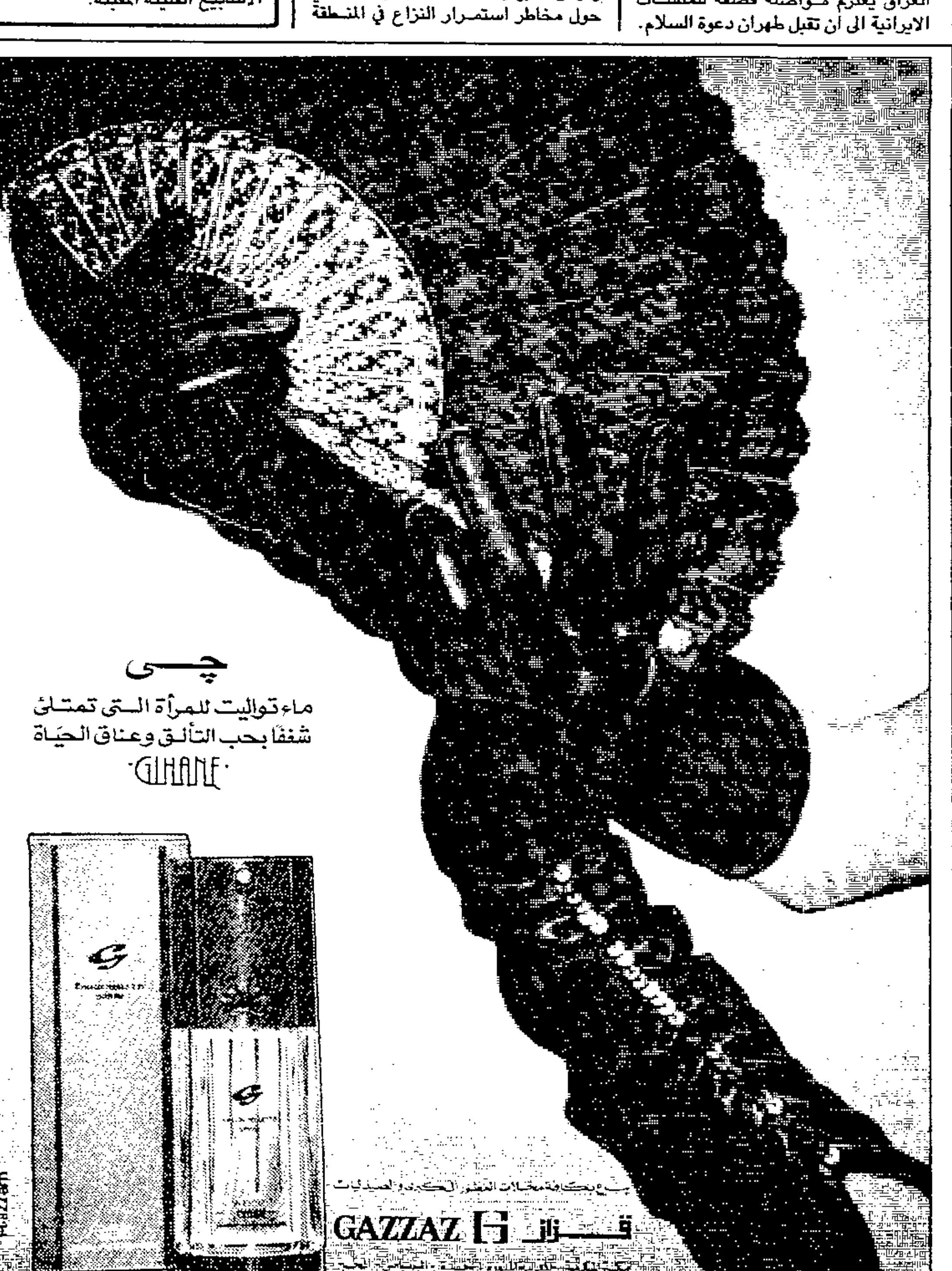
وكانت قضية اجراء مراسم رمزية لاعتناق الديانة اليهودية قد ظهرت بعيد عملية النقل الجوية السرية التي جلبت اولئك الاثيوبيين الى اسرائيل. وطالب الحاخامات الاسرائيليون ان تتضمن المراسم ختانا رمزيا وتغطيسا في الماء، لكنهم تخلوا بعدئذ عن مطالبتهم بختان رمزي.

ويقول الاثيوبيون الآن ان حوالي مائة زوج من الشبان يريدون الزواج ولكنهم لا يستطيعون ذلك لانهم يرفضون الامتثال لمراسم اعتناق اليهودية التي يصر عليها الحاخامات. وقد بدأ مئات الاثيوبيين اليهود احتجاجهم يوم ٤ سبتمبر (ايلول) تأييدا لاولئك الشبان الراغبين في الزواج.

وقال يوسي سريد، وهو عضو برلمان يساري، ان المشكلة برزت «لان هؤلاء الناس جاؤوا ومعهم قياداتهم الدينية».

ويقول المحتجون ان قادتهم الدينيين وحدهم هم المؤهلون بالشهادة على انهم يهود. وقال سريد ان كبار الحاخامات لا يمكنهم ان يقبلوا بمؤسسة دينية اخرى لانهم لو قبلوا بها لفقدوا احتكارهم.

وقد زعمت وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية ان حوالي ٦٠ في المائة من اليهود الاثيوبيين قد امتثلوا للطقوس الرمزية المطلوبة. ولكن يهوديا اثيوبيا ممن نظموا عملية الاحتجاج يقول ان نسبة من رضخوا لهذه الطقوس لا تزيد عن الثلث وان من امتثلوا لها فعلوا ذلك بدافع الخوف.



شيراك يقلد الأمير سلمان وسام باريس في احتفال ضخم يقام اليوم بالعاصمة الفرنسية

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

يقام مساء اليوم في باريس احتفال كبير لتقليد الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض «وسام باريس» وهو ارفع وسام، لا يمنح عادة إلا لزعماء الدول، وسيقلده للأمير سلمان جاك شيراك زعيم الحزب الديجولي وعمدة باريس في احتفال سيقام في مقر بلدية باريس تحضره شخصيات فرنسية مرموقة وسفراء الدول العربية والاسلامية بالعاصمة الفرنسية، وسيلقي الامير سلمان كلمة هامة في الحفل.

كما سيقيم عمدة باريس مساء اليوم حفل عشاء خاصا للأمير سلمان تحضره ١٥ شخصية سعودية و١٥ شخصية فرنسية فقط وذلك عقب حفل الاستقبال.

وسيقيم السفير السعودي في فرنسا الشيخ جميل الحجيلان مأدبة غداء كبرى ظهر الاثنين المقبل في غابة بولونيا تكريما للأمير سلمان بن عبد العزيز سيحضرها كبار المسؤولين الفرنسيين والسفراء العرب وكبار رجال الاعلام والصحافة العرب في فرنسا.

وقد صرح السفير الحجيلان لـ «الشرق الاوسط» بأن زيارة الأمير سلمان لدار عمدة باريس شيراك تأتي استجابة للدعوة التي تلقاها الأمير سلمان من شيراك عندما قام في العام الماضي بزيارة الرياض تلبية لدعوة الأمير سلمان بن عبد العزيز واستقبله خلالها العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد.

وقال إن تلك الزيارة لم تكن قاصرة في مضمونها على الاستجابة لدعوة ربما اعتبرها البعض دعوة شكلية بل أن شيراك حرص خلال تلك الزيارة على أن يتعرف على كل الجوانب المتعلقة بالمملكة العربية السعودية من حيث سياستها ومن حيث مراحل النمو المختلفة التي مرت وتمر بها.

وأضاف أن شيراك عاد من تلك الرحلة وهو يحمل انطباعا ممتازا وعاد أيضا وأواصر الصداقة التي تربطه مع العاهل السعودي وولي العهد ومع الأمير سلمان اكثر متانة واكثر وثوقا.

واضاف بقوله: وكما تعلم سيقيم شيراك حفل استقبال تكريما للأمير سلمان بن عبد العزيز، كما سيقدم له وسام باريس الرفيع الذي لا يمنح عادة إلا لرؤساء الدول او الشخصيات التي تيمزت بجهودها في خدمة بلدها وفي خدمة العلاقات الفرنسية مع دولة البلد التي ينتمي إليها الضيف.

وقال إن الأمير سلمان جدير بهذا التكريم الذي يأتي من شخصية مرموقة كشيراك رئيس وزراء فرنسا السابق ورئيس الحزب الديجولي وعمدة باريس وهو في الوقت نفسه تكريم للعلاقات الفرنسية ـ السعودية، ولعلي واحد من القلائل الذين عرفوا الأمير سلمان عن كثب منذ ما يقرب من ٢٥ عاما بحكم عملي داخل المملكة كوزير للاعلام وكوزير للصحة والأمير سلمان يتميز بصفات استثمرها استثمارا وطنيا من اجل مصلحة بلاده فهو رجل يملك حسا ذكيا فيما يتعلق بالعلاقات العامة وفي قناعته ان الصلات الشخصية يمكن ان تلعب دورا غير منظور لا يقل اهمية عن الدور الذي قد يلعبه على الصعيد الرسمي.

وقال إن الأمير سلمان استطاع ان يبني علاقات جيدة مع كثير من رجال السياسة العربية ومع رجال الاعلام العرب بالذات فهو صديق يمكن أن يقال إنه صديق لمعظم الصحفيين العرب واذكر عندما كنت وزيرا للاعلام كان الأمير سلمان يستثمر بعض تلك العلاقات مع بعض الصحفيين العرب حتى يساعدنا على تسوية بعض الأمور العالقة بين وزارة الاعلام وبين بعض اولئك الصحفيين والتي لا يمكن أن تتناول على نحو رسمي كما انه قد تميز بقدرة يضبط عليها في القراءة والمتابعة لا يكاد يفلت منه أمر من أمور الشؤون العامة إلا ويطلع عليه كذلك كرجل دولة يعنى بالشؤون الداخلية لبلاده.

واضاف بقوله: كنا نتعاون معه عندما كنت وزيرا للصحة بحكم الممارسة اليومية لمسؤوليته كأمير لمنطقة الرياض واستقباله كل يوم العديد من المواطنين كان بحكم عمله هذا يستشعر احتياجات المواطنين اكثر من بعض المسؤولين الآخرين لذلك لم يكن يتردد في أن يساعدنا في بعض الملاحظات التي تأتيه من بعض الملاحظين ويتصل بي كوزير للصحة وتضع تلك الملاحظات موضع الاعتبار لانها تعيننا على أن ندرك الأمور عبر قناة غير قناتنا ومن خلال اتصال لا يتيسر لنا نحن لذلك.

وقال إن تكريم الأمير سلمان هو تكريم في محله لأنه جدير به وانني انتهز هذه الفرصة لأحيي الأمير سلمان بن عبد العزيز رجل الدولة والمواطن الذي يعي مسؤوليته وعيا كاملا واتمنى له التوفيق.

وكان الأمير سلمان قد وصل مساء أمس إلى باريس في زيارة لها تستمر ٥ أيام بدعوة من عمدتها شيراك وكان في استقبال الامير سلمان عند وصوله السفير الحجيلان وعدد من اعضاء السفارة السعودية وكبار الشخصيات الفرنسية والعربية.

عضو بالوفد المشترك يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتم السيد سعيد كنعان احد ابرز الشخصيات الفلسطينية في نابلس وعضو الوفد الأردني الفلسطيني المقترح تشكيله لاجراء مباحثات مع الولايات المتحدة زيارته للقاهرة امس والتي استغرقت اسبوعا التقى خلاله مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية بالاضافة الى لقاءاته مع بعض القيادات الاعلامية المصرية.

وحول مباحثاته في القاهرة قال المسؤول الفلسطيني في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» انه بحث مع المسؤولين المصريين الأوضاع في الأراضي المحتلة والممارسات الاسرائيلية الأخيرة وتطورات عملية السلام ووسائل دفعها في المرحلة القادمة بالاضافة الى الدور القيادي المرجو من مصر والذي يتطلع اليه الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة لتخفيف معاناة الفلسطينيين وانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

سوندرز: منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تصدى هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الأمريكية السابق لروزين السفير الاسرائيلي في واشنطن خلال ندوة عقدت في مبنى الكونجرس الأمريكي مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال سوندرز: «لا أستطيع ان أجد أية منظمة او زعيما يمثل الشعب الفلسطيني افضل من منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات، بما فيهم الفلسطينيون المقيمون في الضفة الغربية».

وأكد سوندرز ان عرفات يمثل الفلسطينيين «بغض النظر اذا كنا نحبه شخصيا أم لا؟».

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل ٤ ملايين فلسطيني نصفهم يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي والنصف الآخر يعيشون في المنفى كلاجئين ولا يعترف العالم بهويتهم الوطنية.

وذكر سوندرز انه من العدل ان نقول ان منظمة التحرير تمثل غالبية الشعب الفلسطيني وان هذه الغالبية مستعدة للتوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل اذا كانت اسرائيل مستعدة لذلك.

وتساءل سوندرز موجها كلامه الى السفير الاسرائيلي «السؤال الحقيقي هو هل اسرائيل مستعدة للسلام مع الفلسطينيين؟ واذا كانت حقا مستعدة لذلك، فمن يمثل هؤلاء الفلسطينيين؟»

وكان السفير الاسرائيلي قد وصف منظمة التحرير في بداية الندوة بأنها «ارهابية» ولا تمثل الشعب الفلسطيني.

نجوم عربية

«دونالد.. ورونالد»

دونالد ريجان (بالدال) كبير مستشاري البيت الأبيض، هو اكثر الشخصيات تأثيرا على الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

و«دونالد» الذي شغل منصب وزير الخزانة الأمريكي مؤخرا واحد الذين ساهموا في نجاح سياسة الرئيس الأمريكي الاقتصادية يتمتع بثقة متزايدة في البيت الأبيض.

ويعتبر دونالد ريجان، هو أول وآخر شخص يتحدث إليه الرئيس الأمريكي كل يوم بعد زوجته وشريكة حياته نانسي ريجان التي تساهم بشكل قوي في التأثير على رسم قراراته.

ورغم أن دونالد ريجان هو الذي يرسم خطوط العمل اليومي للبيت الأبيض، والتحكم في الأوراق الداخلة والخارجة من مكتب الرئيس، ورغم ان مجال عمله يتلخص في الشؤون الداخلية، إلا انه اصطدم عدة مرات مع ريتشارد ماكفرلين مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي.

وإذا كان ماكفرلين رجل السياسة الخارجية، قد اظهر دورا متعاظما وسيطرة فائقة على الأمور أثناء حادث اختطاف الطائرة الأمريكية في بيروت مؤخرا، فإن هذا الدور المتصاعد قد ازعج دونالد ريجان بشكل واضح.

وفوجيء ماكفرلين وهو يتصل بالرئيس ريجان هاتفيا في مزرعته بكاليفورنيا، بشخص ثالث يتداخل في المحادثة هو دونالد ريجان، دون أي اعتراض من الرئيس على هذا التصرف.

ويبدو ان رسالة «دونالد» كانت واضحة للغاية بالنسبة لماكفرلين، فهذه الواقعة تؤكد أنه لا يمكن لأي مسؤول أمريكي أن يصل إلى الرئيس ريجان مباشرة دون أن يمر عبر قناة «عزيزي دونالد».

وتقول الصحف الأمريكية ان «دونالد» هو محل ثقة السيدة نانسي ريجان، التي ترى فيه «الموظف العظيم، والسياسي البارع، والصديق المخلص للرئيس».

ويبدو ان تزايد نفوذ «دونالد ريجان» قد ازعج جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي الذي يمارس خلافه التقليدي مع كاسبر واينبرجر وزير الدفاع.

ويعتبر هذا الأمر صعبا من الناحية النفسية على واينبرجر الذي زامل الرئيس الأمريكي فترة طويلة حينما كان الأخير حاكما لولاية كاليفورنيا.

يصعب على واينبرجر أن يكون طرف ثالث هو طريقه للوصول الى الرئيس الأمريكي.

الجميع يسألون ما هو مصدر قوة دونالد ريجان؟

هل هو جهاز أمن؟ أم مجموعة شركات؟ أم قوى حزبية؟

تأتي الاجابة لتؤكد ان قوة دونالد تأتي من مصدر واحد فقط هو: ثقة الرئيس!

عماد الدين أديب

حرب طرابلس تتابع فصولها الدموية
٣٠٤ قتلى وجرحى ضحايا الاشتباكات التي تحصد المدينة منذ ٥ أيام

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

تابعت «حرب طرابلس» امس لليوم الخامس، فصولها الدموية حيث استؤنفت الاشتباكات المسلحة بين حركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان من جهة، والحزب العربي الديموقراطي من جهة ثانية، واستؤنفت معها عمليات القصف المدفعي والصاروخي على معظم احياء المدينة التي اصبحت شبه خالية من السكان مع استمرار انقطاع الكهرباء والمياه عنها.

وبلغ مجموع ما احصته مصادر المستشفيات والأجهزة الأمنية من ضحايا في الأيام الأربعة الماضية ٧٦ قتيلا و٢٢٨ جريحا بعد أن سقط في يومها الرابع أمس الأول ٣٢ قتيلا و٩٩ جريحا.

ولم تنجح اللجنة الأمنية التي تضم ممثلين عن أطراف النزاع والفعاليات الطرابلسية ويشارك فيها ضباط من الجيش اللبناني والقوات السورية في وقف الاعصار الأمني الرهيب الذي عصف بالعاصمة الاقليمية لشمالي لبنان.

وافادت التقارير الأمنية الواردة من عاصمة الشمال ان الاشتباكات الضارية عادت وتجددت في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وكانت الاشتباكات قد اقتصرت منذ بعد منتصف الليلة قبل الماضية على تبادل النيران من الأسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية المباشرة عبر خطوط التماس بين الجانبين إلى أن انفجر الوضع مجددا صباح أمس.

وقال مصدر عسكري أن مسلحين هاجموا ليلا مقر نادي الضباط في الملعب البلدي التابع للجيش اللبناني بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما أدى إلى اصابة ٦ عسكريين بجراح.

وقال مصدر في إحدى مستشفيات طرابلس ان الوضع بات خطيرا جدا وأن المستشفيات بحاجة ماسة إلى الدم من مختلف الفئات وإلى العقاقير والاوكسجين والامصال بسبب كثرة عدد الاصابات.

ووجه نداء عاجلا إلى المؤسسات الانسانية للمسارعة بمد المستشفيات بما تحتاجه لانقاذ الجرحى. واضاف ان استمرار انقطاع التيار الكهربائي ونقص المؤن في المنازل بسبب إقفال الأسواق بات يهدد بأزمة تموينية وصحية حادة على الرغم من نزوح عشرات الاف المواطنين باتجاه المناطق الآمنة في الجبال والبقاع.

من جهة ثانية، ساد توتر محدود منطقة راس بيروت التجارية في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية وسط انتشار مسلح واقفال عام للمحلات التجارية حيث شيعت جثث ثلاثة أشخاص قتلوا الليلة قبل الماضية في حادث منعزل.

وزاد في التوتر شائعات عن تجدد الاشتباكات بين الميليشيات المحلية وعن تعرض زوجة الوزير جنبلاط لحادث اطلاق النار.

مبارك يجتمع مع ملك اسبانيا قبل توجهه لأمريكا ثم فرنسا

مدريد ـ لشبونة ـ القاهرة ـ «الشرق الأوسط» ـ الوكالات:

وصل الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس إلى مدريد بادئا زيارة رسمية تستمر يومين بعد توقفه لبعض الوقت في العاصمة البرتغالية في إطار جولته التي سيستانفها بزيارة واشنطن وبعدها باريس، حيث سيجري محادثات في إطار السعي المصري لدفع جهود السلام في الشرق الأوسط إلى الأمام.

وقد أجرى الرئيس مبارك عند توقفه في مطار لشبونة محادثات مع الرئيس البرتغالي انطونيو رامالو راين حول العلاقات الثنائية والوضع الراهن في الشرق الأوسط بالاضافة الى القضايا الدولية التي تهم البلدين.

وبعد وصوله إلى مدريد اقام الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا مأدبة عشاء تكريما للرئيس المصري والوفد المرافق له

وسيلتقي الرئيس المصري خلال هذه الزيارة مع رئيس الحكومة الاسبانية فيليب جونزاليس وكبار الشخصيات الحكومية، كما يلقي خطابا سياسيا امام اعضاء البرلمان الاسباني يتناول فيه أبعاد السياسة المصرية وجهود مصر على الساحة الدولية لتحقيق حل عادل لقضايا المنطقة السياسية مثل الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

وسيلتقي الرئيس مبارك خلال وجوده في واشنطن مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان وكبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية لاقناعهم بالتحرك بشكل انشط واكثر إيجابية لدفع عملية السلام في المنطقة للأمام ثم يتوجه إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة والقاء خطابه فيها.

وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة سيعقد الرئيس المصري لقاءات مع عدد من قادة الدول وكبار المسؤولين المشاركين في هذه الدورة.

ويختتم الرئيس مبارك جولته الأوروبية والأمريكية بزيارة لفرنسا في طريق عودته إلى القاهرة حيث يجري محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وكبار المسؤولين الفرنسيين.

الأمير فيصل بن فهد يفتتح مهرجان شباب مجلس التعاون في طوكيو:
مجلس التعاون يسهم من خلال التواصل الثقافي في تحقيق أهم أهدافه وهو السلام العالمي

طوكيو ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب ـ والوكالات:

افتتح الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي امس المهرجان الثقافي الأول لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية في طوكيو وذلك بحضور وزير التنمية والاشغال الياباني كي بي وسفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى اليابان ومدير عام قطاع البيئة والانسان في الأمانة العامة لمجلس التعاون الدكتور عبد العزيز الجلال وشخصيات عربية ويابانية.

وقد القى فيصل كلمة في حفل الافتتاح اعرب فيها باسم ملوك وامراء دول مجلس التعاون ووزراء الشباب والرياضة في دول المجلس وباسم الأمانة العامة لمجلس التعاون الذين شرفوه برئاسة هذا المهرجان عن تقديره وشكره لكل المسؤولين في اليابان بدءا بالامبراطور هيروهيتو وولي عهد اليابان ورئيس الوزراء ووزير الخارجية.

واكد ان مجلس التعاون حين اتخذ الملوك والأمراء قرارهم بتكوينه كان من اهم اهدافه العمل الجاد والملتزم من اجل تحقيق السلام العالمي وان يلعب هذا المجلس دورا مساهما مع دول العالم من اجل تحقيق هذا الهدف السامي.

واضاف ان المجلس وجد ان التواصل الحضاري والثقافي احد الأسباب الهامة في تحقيق مبدأ السلام بين شعوب الأرض خاصة وان التجانس الديني واللغوي والتاريخي الذي يجمع بين شعوب دوله يساعد على تحقيق ذلك.

هدف حضاري

وقال الأمير فيصل بن فهد ان ابناء وشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين قدموا الى اليابان من اجل تحقيق ذلك الهدف الحضاري يعلمون تماما انهم اتوا الى شعب صديق له تاريخه الحضاري العريق وتجمعه مع شعوب دول منطقة الخليج العربي جذور حضارة الشرق ذات الأثر التاريخي البارز بين حضارات الأمم..

واضاف ان الشرق كان ولايزال منبع الاشعاع والفكر والثقافة ومصدر التجديد الذي تشهده الكرة الارضية كل يوم مشيرا الى ان وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس الست حين اتخذوا قرارهم باختيار اليابان الصديقة مكانا لهذا المهرجان كان ذلك الاختيار مبنيا على اسس مدروسة وعلى معرفة سابقة بتقدير الشعب الياباني الصديق والمسؤولين فيه لمثل هذا النشاط الثقافي.

واكد ان الجميع في منطقة الخليج يدركون ان اللقاء مع اليابان لا ينحصر فقط في استقبال ما تنتجه هذه الدولة الصديقة من انواع المخترعات الحديثة التي بهرت العالم بدقتها او في تلك المادة النادرة التي تستوردها اليابان من دول منطقة الخليج العربي وذلك المجال امر يخضع لظروف اقتصادية بحتة لها اهميتها ودورها بدون شك.

واضاف ان القناعة اصبحت كاملة لدى الطرفين بأن هناك نوعا من العلاقة الحضارية الشرقية تجمع بين الشعب الياباني وشعوب دول المنطقة منذ قدم التاريخ وقد حان الوقت الان لسبر غورها والتعرف عليها في كلا الجانبين.

واوضح انه من هذه المنطلقات فقد ايد ملوك وامراء دول المجلس الست هذا البرنامج وبدأت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون مشكورة في التنفيذ وها هو الأمل قد اصبح حقيقة.

واعرب الأمير فيصل بن فهد في ختام كلمته عن تقديره لجهود سفراء دول المجلس في اليابان وكذلك سفراء الدول العربية الشقيقة وبجهود لجنة الصداقة التي تربطها مع دول المجلس روابط وثيقة.

كما اشاد بجهود العاملين في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون وعلى رأسهم الأمين العام السيد عبد الله بشارة وبجهاز تلفزيون الخليج وشركة العلاقات الدولية اليابانية وكل من ساهم في تحقيق هذا العمل.

ثمرة جهود صادقة

وصرح الأمير فيصل بن فهد لـ «الشرق الأوسط» بأن ما شاهده للمرة الأولى في طوكيو هو في الواقع مصدر فخره واعتزازه لهذا الجهد العربي الخليجي المشترك الذي يقام في عاصمة من أهم العواصم العالمية سواء من الناحية التجارية والاقتصادية وحتى السياسية وهذا الجهد ليس جهد رجل واحد وانما هو عمل مجموعة من الرجال المخلصين وهذا يثبت انه متى ما وضعنا ايدينا في ايدي بعضنا البعض فنحن نستطيع ان نعمل شيئا كان يعتبر في الماضي مستحيلا.

واضاف بقوله: وما شاهدناه اليوم كان منذ أعوام في عداد المستحيلات وقد تحقق لنا الآن ما رأيتم بفضل ارادة الله ثم الرغبة الصادقة والقوية لدى جميع دول مجلس التعاون الخليجي وشعوبه وما هذا المهرجان إلا ثمرة من ثمرات قيام هذا المجلس فوجود اكثر من ٤٠٠ شاب في اليابان ووجود الحضارة الخليجية والعربية وما تمثله من رقي ومن ماض مشرف يدفعنا جميعا بدون شك لشكر الله سبحانه وتعالى على ما وفقنا ومن علينا بهذه النعمة الكبرى متمنين جميعا وباسم كل الاخوان في مجلس التعاون الخليجي كل توفيق.

وكان اليابانيون قد استقبلوا بترحاب كبير وقائع حفل الافتتاح الذي جرى بفندق برنس في سان شاينا حيث القى الأمير فيصل كلمة الافتتاح كما القى يوسي ايتي كي بي وزير الانشاء والتعمير الياباني كلمة رحب فيها باستقبال اليابان لهذا المهرجان مؤكدا حرص بلاده على العلاقات الوثيقة التي تربطه بدول مجلس التعاون الخليجي واعلن ان اليابان تقوم بتبادل الزيارات بين شباب بلاده ودول مجلس التعاون الخليجي.

وتضمنت فقرات حفل الافتتاح مقتطفات من الفنون الشعبية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وافتتحت بعد ذلك المعارض الفنية المتضمنة لمعرض الفنون التشكيلية ومعرض رسوم الاطفال ومعرض التراث الشعبي.

اجتماع مغلق

وكان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز قد عقد اجتماعا مغلقا مع سفراء دول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة اليابانية قبيل افتتاح اعمال هذا المهرجان ووجه السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج كلمة بهذه المناسبة اوضح فيها ان المهرجانات الثقافية للشباب في الدول الصديقة تستهدف تعميق قنوات الاتصال بين الشعوب من جهة ودعوة موجهة الى شباب المجتمع الانساني لتنمية روح السلام والتنمية والمشاركة من جهة أخرى.

وقال انه عندما اختيرت اليابان لاقامة أول مهرجان ثقافي لشباب دول مجلس التعاون فان ذلك ينطلق من الرغبة لتوثيق العلاقة بين المجتمع الياباني ومجتمع دول مجلس التعاون وتعميقها ثقافيا لتتناسق مع العلاقات الاقتصادية القوية القائمة حاليا.

وأضاف ان هذا المهرجان في حد ذاته تعبير عن حسن النية وتوجه للعلاقات الانسانية الشاملة نحو خير البشرية، وان الامانة العامة ايمانا منها لما للقاءات الشبابية من دور في تقارب الشعوب والتعريف بمجتمعاتها تشيد بهذه المبادرة الايجابية من وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس وتشكر المسؤولين في الحكومة اليابانية على الترحيب بالمهرجان وتعلق الامال على ان يحقق المهرجان اهدافه.

ومن المقرر ان يقوم الأمير فيصل صباح اليوم بزيارة للمعهد العربي الاسلامي الذي اقامته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لتعليم اللغة العربية لليابانيين حيث يلتقي بالطلبة الدارسين بالمعهد وهم اكثر من ٣٠٠ طالب ياباني مسلم ويوجه لهم كلمة بهذه المناسبة ويؤدي معهم صلاة الجمعة بالعاصمة اليابانية.

وسيشرف الأمير فيصل في المساء حفل العشاء التكريمي الذي يقيمه السيد فوزي عبد المجيد شبكشي سفير المملكة العربية السعودية لدى اليابان.

ومن المقرر ان يلتقي خلال هذا الاسبوع مع امبراطور اليابان وولي عهده ورئيس الوزراء ووزير الخارجية الياباني حيث يتناول في لقاءاته العلاقات الثنائية بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي وسبل تعزيزها لصالح الشعبين.

برنامج حافل

ويشتمل المهرجان الثقافي الأول لدول الخليج العربية الذي أشرفت على اعداده الامانة العامة لمجلس التعاون وسفراء دول المنطقة في اليابان على برنامج حافل من المحاضرات والعروض الشعبية ومعارض الكتب والأدوات الشعبية والتراثية في المنطقة.

وينقسم برنامج المهرجان الذي تشارك فيه دول مجلس التعاون الست على فترتين وهي الفترة الصباحية وتبدأ من الساعة الثامنة حتى الثانية عشرة ويتم فيها زيارة بعض المؤسسات والمصانع والمعارض والمتاحف والأنشطة الشبابية في اليابان.

كما ستلقى في الوقت نفسه محاضرات في بعض جامعات اليابان ويشارك فيها أساتذة من دول المجلس واليابان منهم الدكتور محمد غانم الرميحي حيث سيتحدث غدا عن التغير الاقتصادي والاجتماعي في دول مجلس التعاون والدكتور محمد جابر الانصاري وسيتحدث عن السمات الثقافية المميزة لدول مجلس التعاون وذلك يوم الثلاثاء القادم والدكتور عبد العزيز الفايز وسيتحدث عن مجلس التعاون بعد خمسة اعوام من تأسيسه وذلك يوم السبت بعد القادم.

اما الفترة المسائية فستخصص للبرامج الفنية الشعبية التي سيقدمها شباب مجلس التعاون على أحد المسارح الكبرى في طوكيو وتشتمل عروض الفرق الشعبية على نماذج من الفن الشعبي العريق في الخليج والجزيرة العربية بمعدل عرضين يوميا طوال فترة المهرجان.

وسيقدم وفد الامارات عروضا في فنون «الليوة» و «عوالة» و «نوبان» كما سيقدم وفد دولة البحرين عروضا في فنون «دق الحب» و «الطرب» و «السمرة» و «الفريسة» و «الحصاد» و «الفجري».

عروض سعودية

كما سيقدم وفد المملكة العربية السعودية عروضا في فنون رقصة السيف والعرضة والمزمار والمسمسية والعزاوي كما سيقدم وفد سلطنة عمان عروضا في فنون البحار والطنبورة والرجحة كما سيقدم وفد دولة قطر عروضا في فنون السامري والليوة والعرضة وسيقدم وفد الكويت ايقاعات شعبية وعروضات القادري والحاملي والبحري والسوط والعرضة وتقدم هذه العروض مساء على فترتين من الساعة الواحدة وحتى الثالثة ومن الرابعة حتى السادسة. كما تفتح امام الجمهور الياباني ابواب معرض الكتاب الخليجي والذي يحتوي على مختارات من اصدارات الادباء والمفكرين والعلماء لدول مجلس التعاون، كما يعرض امام الجمهور نماذج من الأدوات والوسائل القديمة المستعملة في السابق بالمنطقة والتي تمثل رصدا لحقبة من تاريخ الحياة الاجتماعية بها.

الانجازات الحضارية

ويضم معرض الصور بعض اللوحات التشكيلية لبعض فناني دول المنطقة وصورا عن معالم النهضة والانجازات الحضارية التي تعم دول المجلس وتعكس بعض الجوانب التاريخية والاجتماعية لهذه الدول وستعرض خلال فترة المهرجان افلام اعلامية عن دول مجلس التعاون وستوزع بعض الكتب التي ترصد تطور المنطقة. وقد وزعت اكثر من ١٦ الف دعوة لحضور حفل الافتتاح كما تم طباعة وتوزيع ٦٠ الف ملصق «بوستر» في مختلف انحاء طوكيو للتوعية بأهداف وبرامج المهرجان ويعد جهاز تلفزيون الخليج رسالة يومية تبث في كل محطات دول المجلس.

قواعد جديدة لتسهيل التحاق أبناء المصريين بالخارج في المدارس المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حددت وزارة التربية والتعليم المصرية قواعد تنظيم قبول ابناء المصريين العاملين بالخارج والعائدين لمصر في المدارس المصرية. وتقضي القواعد الجديدة بالحاق الطلاب ابناء المصريين في الخارج والذين عادوا مع ذويهم او جاؤوا بمفردهم لاستكمال الدراسة في مصر بالمدارس الرسمية والخاصة عن طريق الادارات التعليمية دون الرجوع الى ادارة الطلاب الوافدين.

ويقيد الطالب المصري الذي ادى بنجاح الامتحان الذي تعقده الوزارة في السفارات المصرية عند عودته للدراسة بالصف الذي نقل إليه ويقبل الطالب العائد من الخارج والذي حصل على شهادة صدر قرار بمعادلتها بالشهادة المصرية المناظرة ويقيد عند الحاقه بالدراسة في المرحلة التالية التي نقل إليها مع مراعاة شروط وقواعد تنسيق القبول.

كما تقضي القواعد التي حددتها وزارة التربية والتعليم في مصر بالنسبة للطالب المصري العائد والذي كان ملحقا بمدرسة اجنبية بالخارج ولم يصدر قرار معادلة شهاداتها بمثيلاتها في مصر ان يحتسب له عدد سنوات الدراسة التي قضاها في الخارج ثم يلحق بالصف المناظر بالمدارس المصرية بعد تقديم المستندات الدالة على انتظامه بالدراسة بالخارج.

وفي هذه الحالة يعفى الطالب من تقديم شهادة اتمام المرحلة الابتدائية للالتحاق بالمرحلة الاعدادية وشهادة اتمام المرحلة الاعدادية للالتحاق بالمرحلة الثانوية.

وبالنسبة للطلاب الذين لم يتقدموا بما يثبت انتظامهم للدراسة في مدرسة اجنبية يعقد لهم امتحان في المدارس المتقدمين لها في مصر وفي جميع الحالات يسمح لكل طالب مصري عائد من الخارج بالتجاوز عن سنة ميلادية واحدة بالزيادة أو النقص عن السن المقررة للقبول بالمدارس الرسمية والخاصة في مصر.

وبالنسبة للطالب المصري العائد من الخارج وأمضى عامين أو أكثر في بلد عربي يعفى من شرط النجاح في اللغة العربية والتربية الدينية والمواد القومية في العام التالي لعودته مباشرة بشرط أن يكون في صف من صفوف النقل.

وفي العام الدراسي التالي تخفض نسبة النجاح في اللغة العربية إلى ٢٥٪ ويطبق هذا الشرط على التلاميذ أبناء المصريين بالخارج الذين يلحقون فور عودتهم لمصر إلى الصفين السادس الابتدائي والثالث الاعدادي.

من ناحية اخرى، اعلنت إدارة المعهد العالي للدراسات التعاونية في مصر أنه تقرر بدء الدراسة في أول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل للدفعة الجديدة من الراغبين في استكمال دراستهم بالمعهد من أبناء الأقطار العربية الشقيقة للحصول على بكالوريوس الدراسات التعاونية.

وتتضمن شروط قبولهم أن يكونوا من بين الحاصلين على الثانوية العامة (علمي وأدبي) ودبلوم المدارس الثانوية التجارية دفعة عام ١٩٨٠ وما قبلها ويشترط في المتقدم الا تكون سنه تجاوز ٤٠ عاما وعلى الراغبين في الالتحاق بالمعهد ارسال موافقة من جهات عملهم مصدق عليها ومعتمدة من القنصلية المصرية في الدولة المقيم بها للمصريين العاملين في الخارج وموافقة من جهة العمل ومعتمدة من الجهات المختصة بالنسبة لابناء الأقطار العربية.

وصرح مصدر مسؤول بالمعهد بأنه بعد موافقة ادارة المعهد على تخصيص المنحة المطلوبة للمتقدم يحدد موعد لتسديد المصروفات وقدرها ٢٥٠ دولارا رسم قيد و٤٠٠ دولار رسوم سنوية بالاضافة الى مبلغ ١٦,٥ جنيه مصري وتسدد القيمة بإذن دفع من إدارة المعهد بشيك على حساب البنك الأهلي المصري فرع قصر العيني بالقاهرة مع تعهد من الطالب بسداد الرسوم الدراسية طوال فترة الدراسة بالدولار وطبقا لما يقرره المعهد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات

رئيس المجلس الوطني

اعقاب تصاعد النضال الفلسطيني في الارض المحتلة ولكن الوعي الوطني الاردني ـ الفلسطيني لم يجعل لتلك التهديدات اي تأثير على العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية.

واضاف : نحن اعلنا ولانزال نعلن في المجالات العربية والدولية ان فكرة الوطن البديل فكرة استعمارية لا تمت الى الوطنية العربية بصلة وقلت ان الوطن البديل الذي يقصدونه وهو الضفة الشرقية للاردن هو ارض عربية وتظام الحكم فيها عربي ولا يمكن ان يمس ولا ان يقبل الفلسطينيون بديلا عن فلسطين المغتصبة من قبل الاعداء الصهاينة وسنستمر في هذا السبيل وفي كل المجالات والمناسبات وهذا ما يقتضيه الواجب الوطني ولا تنازل عن ذلك.

وعن امكانية انشاء «جامعة فلسطين» لمواجهة التشتت في صفوف الشباب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وعدم كفاية الجامعات العربية التي تستوعب الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية ولحل مشاكل التعليم كبديل لارسال الشباب الفلسطيني الى الخارج لمواصلة دراساتهم العليا قال ان فكرة الجامعة الفلسطينية موجودة وهي لاتزال موضع اهتمام المسؤولين في الجامعة العربية ليعينوا المكان المناسب لها ويستكملوا الاجراءات الضرورية لتحقيق الفكرة.

العلاقة مع سوريا

وردا على سؤال آخر عن موقفه المتمثل في استعداده للتوجه الى سوريا في اكثر من مناسبة لانهاء الخلاف الفلسطيني ـ السوري وردود الفعل التي صدرت من الجانب السوري عن وساطات دول اخرى فقال السائح اننا نحرص ان نكون مع سوريا الشقيقة في خندق واحد وان يزول اي سوء تفاهم بيننا وبينها وقد وسطت منظمة التحرير الفلسطينية عدة دول اجنبية وعربية للوصول الى حل لهذا الخلاف فلم يستطع احد من الوسطاء الوصول الى اية نتيجة وعلى ضوء عقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة واتخاذه قرارا بضرورة العمل على الوحدة الفلسطينية ابديت استعدادي للسفر الى سوريا والاجتماع بقادتها للتفاهم على اسس سليمة للعلاقة بين سوريا والمنظمة اذا وجهت الدعوة من الاشقاء، وحتى الآن لم توجه الي أي دعوة منهم ولم يظهر أي موقف ايجابي لهذا الخصوص وأمل أن تتحسن الظروف والأوضاع لنصل الى حل يحفظ لكل من سوريا الشقيقة والمنظمة شخصيتها دون ان يتدخل أي منهما في الشؤون الداخلية للطرف الآخر وان يكون الهدف مصلحة العرب جميعا.

مذكرة

الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وعدم شرعية احتلال اراضي الغير بالقوة. كما اكد على ضرورة ان يشارك اطراف النزاع في هذا السلام من خلال مؤتمر دولي تحضره الاطراف المعنية. وتحدث عن اهداف ومرتكزات الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، في حين اكدت ثاتشر على أن الحاجة تزداد الحاحا لبدء عملية السلام واغتنام فرص السلام المتاحة واشارت الى وجود مجالات لتعميق التعاون بين البلدين.

وقد شرح الامير حسن في لقائه مع ثاتشر اجراءات اسرائيل التعسفية والقمعية ومخالفاتها لحقوق الانسان والقوانين الدولية في الارض المحتلة.

واشتملت مباحثات رئيسة الحكومة البريطانية على تقييم للتعاون الاقتصادي بين البلدين بعد الاستماع الى موجز حول الموضوع قدمه الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط الاردني.

وذكر ان رئيس الحكومة الاردنية اطلع ثاتشر خلال هذه المباحثات على نتائج الاتصالات الاخيرة مع الحكومة الامريكية بشأن الدخول في مفاوضات سلام تمهيدية من خلال الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المشترك. واكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تدعى اليه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والدول المعنية في النزاع.

واكدت ثاتشر من جانبها على ضرورة ايجاد الحلول السلمية المناسبة لقضية الشرق الاوسط وضرورة سرعة الحركة في هذا الاتجاه كما اكدت على ضرورة استمرار الاتصالات بين البلدين للوصول الى توثيق اوسع.

وستقوم الحكومة البريطانية بموجب هذه المذكرة بتزويد الاردن بمعدات عسكرية دفاعية مختلفة تصل قيمتها الى ٢٧٠ مليون جنيه استرليني وسيتم التعاقد على شراء هذه المعدات مع ٧٠ شركة بريطانية.

وقد وقع المذكرة عن الجانب الاردني الدكتور حنا عودة وزير المالية بينما وقعها عن الجانب البريطاني جون كولز، السفير البريطاني، لدى الاردن.

وكانت ثاتشر قد زارت صباح امس ضريح الشهيد في عمان حيث كان في استقبالها الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من كبار ضباط الجيش الاردني، ثم قامت بجولة داخل المبنى واطلعت على معرض الاسلحة التي استخدمها الجيش الاردني منذ تأسيسه ومعرض الصور الذي يحكي تاريخ الاردن منذ الثورة العربية الكبرى.

● من جهة ثانية، قامت ثاتشر بزيارة لأحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين القريبة من عمان (مخيم البقعة). وقد تجولت السيدة ثاتشر في بعض انحاء مخيم البقعة واطلعت عن كثب على أوضاع سكانه.

والقى عدد من ممثلي المخيم كلمات اكدوا فيها اصرارهم على العودة إلى وطنهم فلسطين وانهم لن يرضوا عنه بديلا. واشاروا إلى المعاناة التي يواجهونها بسبب تشريدهم عنوة من أرضهم من قبل الاحتلال الاسرائيلي مشيرين إلى أن بعض سكان هذا المخيم قد نزحوا مرتين أو ثلاثا بسبب الاعتداءات الاسرائيلية. واعلنوا تأييد الشعب الفلسطيني للاتفاق الأردني ـ الفلسطيني لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الكبرى.

«الشرق الأوسط» تستجوب الدكتور جواد هاشم

أرفض المحاكمة تمسكا بحصانتي وعلى استعداد للمثول أمام لجنة تحكيم محايدة تحت مظلة الجامعة العربية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ابراهيم نوار :

محاكمة الدكتور جواد هاشم الرئيس السابق لصندوق النقد العربي والتي تاجلت الى ٢٧ اكتوبر (تشرين اول) المقبل تواجه مشكلة كبرى وهي عدم حضور الدكتور هاشم نفسه وهو المتهم الأول في القضية الى قاعة المحاكمة في ابو ظبي، وقد حافظ الدكتور هاشم على صمته طوال الفترة الماضية منذ تفجرت الشائعات الأولى عن حدوث انحرافات مالية خلال فترة رئاسته للصندوق في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ .

ولأن قضية الدكتور جواد هاشم ليست قضية عادية لانها تتعلق اجمالا باحدى مؤسسات العمل العربي المشترك، ولانها تمس بوجه خاص اول رئيس لصندوق النقد العربي، فقد رأت «الشرق الأوسط» أن تجري استجوابا للدكتور جواد هاشم في لندن حيث يقيم حاليا .

وكسرت «الشرق الأوسط» صمت الطرف الذي لم يتكلم طوال الفترة الماضية لتلقي الضوء على الجانب الآخر من القضية التي تستوجب الاقتراب بعناية من أطرافها الذين استأمنتهم الدول العربية على إدارة جانب من أموالها التي هي أموال المواطن العربي في المحل الأول .

اللقاء مع الدكتور جواد هاشم بدأ هادئا فقد كنا نريد أن نسمع منه اولا، ثم أخذت حرارة الاستجواب ترتفع بمجرد أن دخلنا إلى التفاصيل .

في البداية واجهنا الدكتور جواد هاشم بالاتهامات الموجهة له وهي انه اثناء فترة رئاسته لصندوق النقد العربي من مايو (أيار) ١٩٧٧ الى ابريل (نيسان) ١٩٨٢ ارتكب المخالفات التالية :

- التصرف في أموال الصندوق لمنفعته الشخصية .
- تغيير تفاصيل حسابات الصندوق .
- عرض الحسابات الختامية للصندوق بشكل لم يعكس حقيقة الوضع المالي .

■ هذه الاتهامات غير صحيحة. وانا انفيها تماما. وخلال فترة رئاستي للصندوق كانت التقارير السنوية تعرض في موعدها بعد تدقيقها من قبل مدقق خارجي على مجلس المحافظين الذي يتكون من وزراء المالية العرب. وإذا رجعت الى اوراق الصندوق، فان مجلس المحافظين كان يوجه في نهاية اجتماعاته شكره وتقديره للادارة على جهودها خلال فترة رئاستي للصندوق .

● بماذا تفسر إذن وجود تقرير محاسبي يؤكد أن هناك مخالفات تمت اثناء فترة رئاستك للصندوق ؟

■ انا أريد أن أقول أن ذلك التقرير نفسه الذي أشرت إليه والذي يدعي وقوع مخالفات مالية ومحاسبية مختلفة يؤكد في الوقت نفسه أن البيانات التي تم الاعتماد عليها لا تكفي لادانة ادارة الصندوق السابقة في المحاكمة .

● هل لديك معلومات عن المؤسسة التي اعدت التقرير الذي يشير الى تلك المخالفات ؟

■ انها مؤسسة محاسبية اجنبية اسمها (أرنست ـ ويني) وهذه المؤسسة كلفت بأعمال المدقق الخارجي بعد انتهاء مدة رئاستي للصندوق. وقد كان الصندوق يعتمد مكتب «طلال ابو غزالة للمحاسبة» وهي مؤسسة محاسبية عربية كمدقق خارجي اثناء فترة رئاستي للصندوق .

● هل كانت هناك اية علاقات بين الصندوق ومؤسسة «إرنست ويني» اثناء فترة رئاستك .

■ لا . فقد كانت سياسة الصندوق في تلك الفترة هي الاعتماد على الخبرات العربية بقدر الامكان في كل أعماله واحتياجاته . وأريد أن اكشف هنا أن مؤسسة «إرنست ـ ويني» للمحاسبين ليست بعيدة عن الشبهات . (وهنا أخرج الدكتور جواد هاشم من حافظة اوراقه صورتين فوتوغرافيتين من صحيفتي (وول ستريت جورنال بتاريخ ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ و (صنداي تايمز) بتاريخ ١٧ مارس (اذار) ١٩٨٥) . وقال أن مؤسسة «ارنست ويني» اضطرت في ١٤ يونيو ١٩٨٤ الى دفع ١,٢ مليون دولار في دعوى مرفوعة عليها من مصفى أحد بيوت سوق الأوراق المالية في لندن. وفي ١٧ يوليو (تموز) عام ١٩٨٥ واجهت المؤسسة نفسها دعوى بدفع ما قيمته ٩٠ مليون جنيه استرليني لتعويض احدى شركات التأمين الايرلندية عن خسائر كبيرة لحقت بها .

● هل يفهم من ذلك ان هنلك احتمالا للكشف عن مخالفات مالية عندما تنتهي فترة رئاسة المدير العام الحالي للصندوق بسبب اسناد اعمال المدقق الخارجي لتلك المؤسسة ؟

■ اريد ان اوضح هنا ان تقرير بيت «ارنست ويني» ينتهي عند ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ وهو لا يتناول ما بعد ذلك، ولكن هناك نقطة اكثر خطورة وهي ان المدقق الداخلي الحالي لصندوق النقد العربي كان يعمل قبل شغله لهذا المنصب لدى مؤسسة «ارنست ـ ويني» للمحاسبة .

● معنى ذلك ان هناك علاقة سابقة بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي لحسابات الصندوق حاليا ؟

■ هذا صحيح لأن المدقق الداخلي استقال من وظيفته في «ارنست ـ ويني» قبل أن يلتحق بالعمل بصندوق النقد العربي كمدقق .

● هل تعتقد ان هناك قواعد او اجراءات محاسبية معينة تعمد اصحاب التقرير اللجوء اليها لاظهار انه كانت هناك خلافات محاسبية فترة رئاستك للصندوق ؟

■ لقد انتهت مدة رئاستي للصندوق وانتهت علاقتي به تماما في ٤ مايو (أيار) ١٩٨٢. وفي ٣١ مايو عام ١٩٨٣ قرر السيد سعيد غباش وزير التخطيط السابق لدولة الامارات العربية المتحدة والرئيس الحالي لصندوق النقد العربي تكليف السادة «ارنست ـ ويني» للقيام بعملية تقييم الانظمة والاجراءات المتبعة في الصندوق وخصوصا المتعلقة بتقييم الاصول والخصوم والعمليات ومعاملة الفروقات الناجمة عن عمليات القطع .

وفي اثناء انعقاد الدورة السنوية الثامنة لاجتماعات مجلس محافظي الصندوق من ابريل عام ١٩٨٤ ناقش المجلس في اجتماع مغلق تقريرا تقدم به السيد رئيس الصندوق يتضمن اتهام الادارة السابقة بالتقصير، واتخذ بعض القرارات السرية اثر ذلك .

والذي يفهم من ذلك أن مؤسسة إرنست ويني وضعت قواعد محاسبية ربما تكون مختلفة عما كنا نتبعه .

● هنلك اتهامات محددة بالاتجار من العملة من اموال البنك بغرض المنفعة الشخصية. ماذا تقول في ذلك ؟

■هذا غير صحيح بالمرة .

● هنلك اتهامات بانك سحبت من أموال الصندوق وضاربت بهذه الاموال مما أسفر عن خسارة وصلت الى حوالي ٣,٥ مليون دولار. كما انه واضح من تواريخ السحب والايداع ان هنلك فجوة زمنية ربما تكون في بعض الأحيان ايام قصيرة وهو ما يتناقض مع قواعد المحاسبة السليمة ؟

■ هذه الاتهامات غير صحيحة. والذي كان يحدث هو قروض من الصندوق لنفسه بأسعار فائدة دفترية تقل عن سعر الفائدة السائد في السوق .

● هل استخدمت هذه الاموال لأغراض داخل الصندوق نفسه ؟

■ إن هذه الأموال كانت تتحرك دفتريا فقط .

● تضمن ملف التحقيق ان صندوق النقد العربي اقرض نفسه مبلغا يصل الى ٣٥ مليون دولار بفائدة تقل عن سعر الفائدة السائد في السوق مما حمل المدقق الخارجي الجديد على اثبات ان هنلك خسائر في العائدات تقدر بالفرق بين سعر الفائدة المسجل في الدفاتر وسعر الفائدة الذي كان سائدا في السوق في ذلك الوقت ؟

■ هذه الأموال كانت تستخدم لصالح الصندوق نفسه. وعلى سبيل المثال فإنك عندما تقترض من المؤسسة التي تعمل بها فإن هناك عرفا يتضمن أن تحصل على تسهيلات ائتمانية بأسعار فائدة اقل من سعر السوق .

● هل حصلت على اموال من الصندوق واودعتها باسمك في الخارج اثناء فترة رئاستك ؟

■ هذا لم يحدث. وأنا على استعداد لتوقيع رسالة الى جميع البنوك في العالم اقول فيها ان الدكتور جواد هاشم يخول صندوق النقد الدولي الحق في الاطلاع على كافة تفاصيل حساباته وارقامه الشخصية اينما وجدت .

● بماذا تفسر إذن الخسائر التي حدثت في العامين الأخيرين لرئاستك للصندوق ؟

■ الحقيقة ان المشكلة الرئيسية بدأت في عام ١٩٧٩. في هذا الوقت قامت ادارة المالية والاستثمار (وهي الادارة المخولة بالدخول في السوق الحرة للمضاربات المالية لتحقيق أرباح) بشراء كميات كبيرة من الذهب والفضة. وقد كنت في بغداد في هذا الوقت. وحدث في ذلك الوقت ان انهارت اسعار الذهب. فبعد أن وصل سعر الأونصة الى ٨٠٠ دولار انهارت الأسعار فجأة بينما كانت التوقعات تشير الى انه سيقفز الى ١٠٠٠ دولار ولدى عودتي من بغداد علمت بالموضوع. وكان هناك اقتراح وقتها بتصفية عقود البيع والشراء وهو ما كان يعني خسارة ستصل الى ما يتراوح بين ٧٠ الى ٨٠ مليون دولار .

ولكنني رفضت ذلك، فاقترح رئيس الادارة المالية ان توزع الخسارة على ٣ او ٤ أعوام على أن يقوم الصندوق خلال تلك الفترة بعمليات بيع وشراء للعملة لتحقيق أرباح يمكن استخدامها في تسديد جزء من الخسائر .

ووافقت على ذلك بمجموعة من الشروط من بينها أن تتم كل هذه العملية بما يتفق مع الأصول المحاسبية. واستمرت عمليات القطع الأجنبي على هذا الأساس وبالاتفاق بين مراقبي المالية والحسابات في الصندوق. كما أن تلك العمليات ثابتة في الميزانية .

● هل اسفرت تلك العمليات عن ارباح أم خسائر ؟

■ في نهاية المدة، اي بعد ٣ أعوام بلغ مجموع خسائر الذهب والفضة ١٦ مليونا و٧٠٠ الف دولار، اضيفت اليها فوائد القروض وتبلغ ١٨,٥ مليون دولار. أي أن مجموع الخسارة ٣٥ مليونا و٢٠٠ الف دولار. واذا كنا لم نفعل ذلك لكانت الخسارة قد ارتفعت الى ٩٦,٣ مليون دولار. وانا اتحدى أية جهة محايدة تعرض امامها الحسابات أن تستطيع إثبات أن الرئيس السابق للصندوق قد استفاد شخصيا من هذه العملية بأية مبالغ .

● هل انت متاكد من براءتك من التهم المنسوبة إليك ؟

■ تماما .

● إذن لماذا لم تستجب لطلب المحكمة بالمثول امامها في ابوظبي ؟

■ أنا موظف ديبلوماسي لدى حصانة شاملة ديبلوماسية وقضائية .

● هل تقصد انك كنت وما تزال موظفا دبلوماسيا ؟

■ لا ، إنني أعمل الآن من مكتبي الخاص، ولكن حصانتي الديبلوماسية والقضائية مستمرة عن الأعمال التي قمت بها أثناء فترة رئاستي لصندوق النقد العربي .

● هل هناك نص على ذلك في اتفاقيتي تاسيس الصندوق او بروتوكول مزايا وحصانات العاملين فيه ؟

■ هناك نص صريح في اتفاقية مزايا وحصانات جامعة الدول العربية. فالمادة (١٢) من هذه الاتفاقية تنص على استمرار الحصانة على ممثلي الدول العربية (حتى بعد زوال صفتهم التمثيلية) وذلك فيما يصدر عنهم سنويا أو كتابة بسبب قيامهم بأعمالهم الرسمية خلال مدة تمثيلهم .

● ولكن هذه الحصانة يمكن رفعها قانونا ؟

■ هناك طرق محددة لتوجيه الاتهام الى رئيس الصندوق واقصى ما يمكن هو اتخاذ قرار بابعاده من قبل وزير خارجية دولة المقر طبقا لبروتوكول المزايا والحصانات الموقعة بين دولة الامارات وصندوق النقد العربي .

● اذا كان السيد سعيد غباش الرئيس المالي لصندوق النقد العربي يعلم ذلك، فماذا كانت اسانيده عن تقديمه بلاغا للنيابة العامة في ابوظبي بشأن المخالفات المالية ؟

■ أنا اعرف السيد سعيد غباش. وقد التقيت به في سبتمبر ١٩٨٣ اثناء اجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن. وكانت الشائعات قد بدأت تتسرب وقتها حول مخالفات مالية تمت خلال فترة رئاستي. وقد نفى السيد غباش علمه بأي شيء من هذا في حينه. ولكنني بعد ان تأكدت أن هناك اتهامات موجهة فعلا فقد أرسلت اليه معربا عن استعدادي للتعاون بشأن تقصي الحقائق حول هذه المخالفات المزعومة. ولكن بدلا من ذلك توجه الى النائب العام مخالفا للقواعد والاعراف الديبلوماسية .

● هل كانت تربطك علاقة بالسيد سعيد غباش اثناء عمله وزيرا للتخطيط في دولة الامارات ؟

■ نعم كانت لي علاقات في الاطار الرسمي فقط .

● هل تمت اية معاملات مالية بينك وبين السد سعيد غباش خلال فترة رئاستك للصندوق ؟

■ في الحقيقة لم تتم اية معاملات. ولكنني اتذكر الآن أن السيد غباش كان يرغب في اسناد مقاولة انشاء مبنى الصندوق الى شركة بناء اسمها «اميتاك» على ما اتذكر. وقد أرسل لي رسالة بهذا الخصوص. وهذه الرسالة محفوظة في ملف عملية انشاء مبنى الصندوق. ولكن العطاء انتهى الى مجموعة اخرى من الشركات غير تلك التي اوصى بها السيد غباش .

● هل تعتقد ان هنلك عوامل شخصية تدخل ضمن هذه القضية ؟

■ أنا اظن خيرا بالناس. ولكن السيد سعيد غباش اتى عملا غير مفهوم من الأسبوع التالي مباشرة لاستلامه رئاسة الصندوق، وهو أن نزع اللوحة النحاسية التي ثبتت في مدخل الصندوق عند الاحتفال بافتتاحه رسميا، لا لشيء الا لان اسم الدكتور جواد هاشم مكتوب عليها .

● ما هي علاقة جامعة الدول العربية بالقضية المطروحة حاليا ؟

■ لقد اتصلت بالسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية منذ بدات تتناثر الاشاعات حول تلك القضية. وطلبت منه التدخل في الموضوع معلنا استعدادي الكامل للمثول امام هيئة تحكيم تختارها جامعة الدول العربية لانهاء هذا الموضوع بالكامل .

وقد اتصل السيد القليبي بالرئيس المالي لصندوق النقد العربي، الذي اعتذر بأدب بأن الموضع خرج من يد الصندوق وانه الآن بين أيدي المحكمة .

● هل لديك اقوال اخرى ؟

■ أريد أن اوضح أن عدم ذهابي الى ابوظبي وتمسكي بحصانتي الديبلوماسية والقضائية انما كان بسبب ما شعرت به من وجود اساليب ملتوية في التعامل معي. ومن ضمن هذه الأساليب على سبيل المثال ان اتلقى دعوة من السيد سعيد غباش لزيارة ابوظبي في ٢٦ ابريل ١٩٨٤ في الوقت الذي كان هو تقدم فيه ببلاغ ضدي الى النيابة العامة في ٢٤ من الشهر نفسه طالبا القاء القبض علي بمجرد وصولي .

ومن ذلك ايضا انني تلقيت (تلكسا) في يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين ثاني) علم ١٩٨٤ من اللجنة المكلفة بفحص الموضوع من قبل المدعي العام تفيدني بتأجيل اجتماعاتها حتى يوم ٢٧ يناير (كانون ثاني) عام ١٩٨٥. ثم افاجأ في اليوم نفسه بتلكس آخر من المدعي العام يطلب مني الحضور الى ابوظبي للمثول امام المحكمة ومواجهة التهم المنسوبة الي .

إزاء هذا الوضع الغريب فإنني توجهت بمذكرة للأمين العام لجامعة الدول العربية في نوفمبر ١٩٨٤ اعلنت فيها استعدادي لحضور أي تحكيم تحت مظلة جامعة الدول العربية. وبخلاف ذلك فانني ساضطر الى التمسك بحصانتي الديبلوماسية التي قررتها اتفاقات جامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة وبروتوكول مزايا وحصانات موظف صندوق النقد الدولي . وأريد أن اضيف ايضا ان رئيس صندوق النقد العربي الحالي لا يملك سلطة رفع الحصانة عن الرئيس السابق للصندوق. وليس هناك نص في البروتوكول يسمح برفع الحصانة عن رئيس صندوق النقد العربي .

وأخيرا أريد أن أوجه كلمة أطالب فيها بعلنية المحاكمة واعرب عن دهشتي لتحويل المحاكمة الى جلسات سرية .

الدكتور جواد هاشم

مشاكل المجاعة تسيطر على مناقشات لجنة البرلمانات الافريقية في الرباط

الرباط ـ أ. ف. ب : اختتمت اللجنة التنفيذية للبرلمانات الافريقية ليلة امس اعمال دورتها السادسة عشرة التي بدأت يوم الاثنين الماضي في مقر البرلمان المغربي بالرباط وسيطرت على اعمالها المناقشات الخاصة بمكافحة الجفاف والتصحر والمجاعة بالاضافة الى مشاكل الشباب الافريقي.

وخلال الدورة التي اشترك فيها عدد كبير من البرلمانيين الافارقة الذين يشكلون غالبية اعضاء اللجنة تمت الموافقة على مشروع ميزانية الاتحاد لعام ١٩٨٦. فضلا عن جدول اعمال الدورة السابعة عشرة للجنة التي ستنعقد في فبراير (شباط) القادم في كوتونو ببنين والتي ستسبق المؤتمر التابع للاتحاد الذي سينعقد في هذه المدينة.

ويتضمن جدول اعمال الدورة السابعة عشرة للجنة التنفيذية بصفة خاصة المسائل المتعلقة بالصعوبات الاقتصادية للدول الافريقية وحق الدول المحصورة في الوصول الى البحار وتصفية الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري.

وعلم من مصدر مغربي مسؤول ان جدول الاعمال يتضمن ايضا الموافقة النهائية على مشروع جدول اعمال المؤتمر القادم للاتحاد المقرر ان يبحث تنسيق سياسات الحكومات الافريقية في مجال مكافحة الجفاف والتصحر والمجاعة في افريقيا.

ودعت اللجنة التنفيذية لاتحاد الحكومات والبرلمانات الافريقية الى تزويد الشباب بالوسائل الكافية وعلى راسها القضاء العام على الامية وذلك لكي يتسنى له القيام بدوره التاريخي في التنمية والتطور والذي قام به في اطار معركة الاستقلال السياسي.

ومن اجل تنمية توظيف الشباب طالبت اللجنة بتحديد سياسة اقتصادية شاملة مرتبطة بالحوافز وتوطين الشباب في الارض، وذلك بصفة خاصة عن طريق انشاء صندوق وطني للمساعدة وتوطين الشباب في الريف يمول بواسطة الزيادة في اسعار المنتجات الزراعية بما يتمشى مع التكاليف الحقيقية للمعيشة.

وفيما يتعلق بمكافحة الجفاف والتصحر والمجاعة طلبت اللجنة من الزعماء الافارقة ان يجعلوا من القضاء على الجوع الهدف الاكبر لجميع الاستراتيجيات الوطنية، واكدت ان مشكلة الغذاء ينبغي ان تحل اولا من جانب الدول الافريقية وذلك بفضل سياسة الامن الغذائي.

وادعت اللجنة الدول المتقدمة الى ان تضع في اطار تعاون دولي الوسائل التكنولوجية تحت تصرف الدول الافريقية في مجال التزود بالمياه لمكافحة الجفاف، وطلبت منها اظهار تضامن اكبر.

استجواب المتهم في حادث انفجار روما

روما ـ كونا : استجوب النائب العام الايطالي دومينكو سيكا امس الفلسطيني احمد علي حسين ابو سرية الذي اعتقل مساء الاثنين الماضي للاشتباه في علاقته في حادث القاء القنبلة على مقهى باريس في شارع «فيافينيتو» والذي ادى الى اصابة ٣٩ شخصا بجراح مختلفة.

واعلن ابو سرية (٢٧ سنة) وهو من مواليد مخيم برج البراجنة في بيروت الليلة قبل الماضية في استجواب رسمي اجراه المحققون انه يتردد على ايطاليا منذ فترة للسياحة اليه كسائح.

وأفاد انه ابن تاجر يعمل في تجارة الملابس الداخلية وهو مريض حاليا الامر الذي يفسر مكالماته الهاتفية المتعددة مع بيروت للاطمئنان على صحة ابيه.

وجدد الشاب المعتقل نفيه لاي علاقة له من قريب او بعيد بالقاء القنبلتين يوم الاثنين الماضي على مقهى باريس.

وكانت منظمة تطلق على نفسها اسم «المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين» قد اعلنت من بيروت مسؤوليتها عن الحادث «لان المقهى هو احد اوكار المخابرات الامريكية ـ البريطانية المشتركة»، وهددت بالقيام باعمال مماثلة في ايطاليا وبريطانيا واسبانيا.

رئيس الأركان الأردني في زيارة لموسكو

موسكو ـ كونا: ذكرت صحيفة «النجم الأحمر» السوفياتية أمس ان رئيس الأركان العامة للجيش الأردني الفريق فتحي ابو طالب يقوم حاليا بزيارة للاتحاد السوفياتي بدعوة رسمية من النائب الاول لوزير الدفاع السوفياتي المارشال سيرجي اخروميف.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفياتية ان الفريق أبو طالب زار امس الأول مدينة لينتجراد حيث اطلع على اهم المعالم والمنشآت العسكرية فيها.

وكان الفريق ابو طالب قد وصل للعاصمة السوفياتية يوم السبت الماضي في زيارة لم يعلن عنها بينما افادت مصادر السفارة الأردنية في موسكو ان الزيارة ودية وللاطلاع ولا يعتزم الوفد العسكري الأردني عقد اية صفقة لشراء السلاح السوفياتي.

رسالة للاسد من رئيس تشيكوسلوفاكيا

دمشق ـ ق. ن. ا : تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة خطية من الرئيس التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك حول العلاقات بين البلدين ومسائل دولية ذات اهتمام مشترك.

وسلم الرسالة للرئيس الاسد جوزيف كروتشاك نائب رئيس الوزراء التشيكي خلال استقبال الرئيس السوري له امس.

وذكر المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري ان الحديث خلال المقابلة تناول النتائج التي أسفرت عنها مباحثات كروتشاك مع المسؤولين السوريين والمتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين ولاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية.

كما تم استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول التشيكي الذي يزور سوريا على راس وفد رسمي منذ يوم الاثنين الماضي قد قام امس الاول بجولة ميدانية على مصفاة النفط في مدينة حمص، بوسط سوريا، التي ساهمت بلاده باقامتها واطلع على سير العمل فيها.

طارق عزيز يصل لنيويورك

نيويورك ـ واس : وصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى نيويورك ليلة امس لحضور اعمال الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة والتي بدأت يوم الثلاثاء الماضي.

وسيلقي السيد عزيز كلمة العراق امام الجمعية العامة في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

عمليات للمقاومة في قطاع غزة المحتل رغم تصاعد اجراءات القمع الاسرائيلية

عمان ـ وكالات الانباء : تعرض مركز للشرطة الاسرائيلية في مخيم جباليا بقطاع غزة لهجوم بالقنابل اليدوية الليلة قبل الماضية. وذكر راديو العدو الصهيوني صباح امس ان قوات الاحتلال فتحت النار على الفور باتجاه سكان المخيم وحاصرت المكان واعتقلت عددا من الشباب العرب واغلقت بعض المحلات التجارية القريبة من مكان الحادث.

واعلن الراديو من ناحية اخرى انه القيت قنبلة حارقة الليلة قبل الماضية ايضا على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير غرب مخيم خان يونس.

واوضح الراديو ان المنطقة التي وقع فيها الهجوم قد اغلقت واعتقل عدد من المواطنيني العرب.

وقالت انباء وردت الى عمان امس، ان السلطات الاسرائيلية منعت ذوي المواطنين الذين ابعدوا مؤخرا الى الاردن من مغادرة الاراضي المحتلة للقاء ابنائهم وابلغتهم بانهم ممنوعين من السفر حتى اشعار آخر.

ومن جهة ثانية، حذر الحكام العسكريون الاسرائيليون في المناطق المحتلة رؤساء النقابات والمؤسسات والجمعيات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة من اقامة اي لقاءات او اجتماعات واحتفالات الا بعد الحصول على ترخيص خاص من السلطات الاسرائيلية قبل ١٥ يوما من تاريخ عقد هذه الاجتماعات.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تخطط حاليا لاعتقال عدد من النقابيين ورؤساء الجمعيات والمؤسسات الثقافية في الارض المحتلة مدعية ان الانتساب لتلك المؤسسات نشاط سياسي محظور.

وتأتي هذه الاجراءات في اطار سياسة القمع والارهاب التي تمارسها قوات الاحتلال ضد المواطنين العرب.

ومن جانب آخر كشف تقرير من الارض المحتلة النقاب عن ان المحاكم العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة قد تم ربطها مؤخرا بقوات الاحتلال الاسرائيلي.

واشار التقرير الى ان هذه المحاكم اصبحت الان اداة رئيسية في ايدي الجيش الاسرائيلي الامر الذي يدعم سياسة القبضة الحديدية التي تطبقها هذه القوات ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة.

وجاء في التقرير ان هذه المحاكم رفضت دعاوى الاستئناف التي قدمها المواطنون العرب ضد قرارات السلطات الاسرائيلية المتعلقة بالابعاد وهدم البيوت.

واكد التقرير ان عمل هذه المحاكم يحرم المتهم من حق الدفاع عن النفس ولذلك فان عملها دون منح حق الاستئناف على احكامها يعتبر مخالفا للقوانين الدولية.

واوضح التقرير ان هذه المحاكم تتمتع ايضا بصلاحية فرض عقوبة الاعدام.

قدومي يجتمع بسفيري فرنسا والنمسا بتونس

تونس ـ كونا : استقبل السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس سفيري فرنسا والنمسا لدى تونس.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد قدومي اطلع السفيرين خلال المقابلتين على أوضاع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والاجراءات التعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الصهيوني عبر تطبيق ما يسمى بسياسة القبضة الحديدية والتي ادت الى قتل وجرح وابعاد العديد من المواطنين الفلسطينيين عن ارضهم واهلهم.

الاردن يرحب بالتطور الايجابي لموقف اوروبا في اعلان البندقية

عمان ـ ق. ن. أ : اعلن الامير حسن ولي عهد الاردن في الكلمة التي القاها في افتتاح ندوة الحوار العربي ـ الاوروبي الثانية التي يعقدها منتدى الفكر العربي الذي يتخذ من عمان مقرا له ان الاردن يعلق اهمية كبرى على لقاء القمة الذي سيعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بين الرئيس الامريكي ريجان والرئيس السوفياتي جورباتشوف.

واضاف بقوله : اننا ننتظر نتائج هذا اللقاء بشيء من التخوف لاننا لا نريد ان تكون هذه القمة شبيهة بما تمخض عنه مؤتمر يالطا من مناطق نفوذ وتقرير لمصائر الشعوب الاخرى دون استشارتهم في امرهم. وقال ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني والدعوة لمؤتمر دولي للسلام يشكل الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام في المنطقة، واعلن عن ترحيب الاردن بالتطور الايجابي في الموقف الاوروبي المتمثل في اعلان البندقية.

وتوقع ان تضع الولايات المتحدة كامل ثقلها وراء دعوة الاطراف المعنية بالنزاع الى عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة اعضاء مجلس الامن، مشيرا الى ان هذا المؤتمر هو الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان تجرى المفاوضات من خلاله بحيث تضم جميع اطراف النزاع.

واوضح الامير حسن ان رخاء اوروبا وسلامها وامنها سيتعزز على المدى الطويل اذا تحقق الاستقرار في المنطقة.

وتتناقش الندوة على مدى يومين ورقتي عمل حول الآفاق الاقتصادية العربية في العقد القادم والتحديات التي يواجهها العالم العربي في هذا العقد وامكانات التعاون العربي في مجال تبادل رؤوس الاموال والايدي العاملة.

كما تبحث الورقة امكانات التعاون مع اوروبا من اجل تضييق الفجوة التكنولوجية بين العالم العربي والدول المتقدمة وما نتج عن هذه الفجوة من آثار اقتصادية مباشرة على تصدير النفط العربي وعلى البنية الصناعية في العالم العربي وامكانيات احلال السلام في المنطقة حتى يمكن توجيه الموارد المالية نحو المشكلات الانسانية والاجتماعية.

وتتناول الورقة الثانية العوامل المؤثرة على الامن في الشرق الاوسط.

ويشارك في هذه الندوة خبراء متخصصون من المانيا وايطاليا وهولندا وبريطانيا بالاضافة الى اعضاء مجلس الامناء من الكويت ومصر والسعودية والعراق والاردن والسودان والمغرب وتونس والامارات العربية المتحدة.

جولة افريقية سريعة لكراكسي تشمل مصر والسودان والصومال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة بعد ظهر امس بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا بعد زيارة قصيرة لمصر في بداية جولة افريقية يزور خلالها كلا من السودان والصومال.

وقد اجتمع كراكسي خلال زيارته التي استغرقت عدة ساعات مع الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري وتوجه بعد الظهر الى الخرطوم حيث اجرى هناك محادثات مع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني.

وسيغادر رئيس الوزراء الايطالي الخرطوم اليوم الى مقديشو حيث يجتمع مع الرئيس الصومالي سياد بري قبل عودته الى روما صباح غد.

ويرافق كراكسي في جولته وكيل وزارة الخارجية فرانشيسكو فورتس مسؤول قسم المساعدات الطارئة لمكافحة الجوع في العالم، وماريو رافيلي من كبار مسؤولي قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الايطالية.

دعوة رئيس كولومبيا لزيارة مصر

بوجوتا ـ أ. ف. ب : تلقى رئيس كولومبيا بليزاريو بتيانكور دعوة رسمية من الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة القاهرة.

نقل الدعوة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية اثناء استقبال رئيس كولومبيا له في بوجوتا امس الاول.

العمل والأجر: وضع العمالة الأجنبية

نلاحظ الاتجاه الحالي في عدة دول للاستغناء عن العمالة الوافدة والاعتماد على السواعد الوطنية لتكملة مرحلة بناء الاقتصاد القومي، وهذا الاتجاه قد يبرره عوامل سياسية او غيرها ولكننا ايضا نستمع الى بعض المبررات الاقتصادية التي تقوم لدعم وتاييد الجهود لاحلال العامل الوطني مكان مثيله الوافد ومن المبررات الاقتصادية التي نسمعها ان هذا الاحلال سيؤدي الى ارتفاع الدخل القومي وارتفاع مستوى المعيشة والكفاءات الوطنية وغيره..

بقلم د. وليد عرب هاشم

ولكن كيف يكون ذلك؟ هل نتوقع ان الانتاج سوف يرتفع فجأة بمجرد استعمال العامل الوطني او ان تكلفة هذا الانتاج ستهبط؟ اليس العكس هو الاقرب للواقع حيث ان المواطن في اغلب الظروف يتقاضى اجرا اعلى من نظيره الوافد.. وهذا سهل الاثبات لان وجود العامل الاجنبي هو بحد ذاته اثبات انه اقل تكلفة من غيره والا لم يكن ليجد عملا هنا فرجال الصناعة والاعمال لم يأتوا بهؤلاء العمال الوافدين لانهم مشتاقون لتغيير واستعمال غير المواطنين ولكن لانهم (اي رجال الاعمال) مشتاقون للارباح والايرادات اي انهم على علم تام ان العامل الوافد سيكون اقل تكلفة او اكثر انتاجا او كلاهما ولذلك تكبدوا عناء البحث عنه واغرائه والتعاقد معه واحضاره وتوفير السكن والبيئة المناسبة له.

فاذا علمنا ان الوافد اقل تكلفة من المواطن، اذا فان احلال الاخر مكان الاول يؤدي الى زيادة التكلفة لذات الانتاج.

وهذا لا يرفع من الدخل القومي بل وقد ينخفض بسبب الاستغناء عن المنتجات المحلية بعد غلاء سعرها والاتجاه الى الاستيراد، باي حال من الاحوال لا يبدو ان توظيف المواطنين سيؤدي الى شيء غير رفع تكلفة الانتاج، فأين هي الفوائد المنتظرة والمبررات الاقتصادية؟

ولكن اولا دعونا نعرف كلمة «وافد» لنجعلها تعبر عن اي شيء غير وطني.

والان لكي تتضح الصورة يجب تحليل الموضوع ولنتناول المبررات الاقتصادية التي عادة ما تستعمل لتبرير الاحلال..

«النقاط المؤيدة»

ـ اولا : استعمال الموارد الوطنية بدلا من غيرها يؤيده عامل اقتصادي مهم الا وهو انه في الحالة الاولى سيبقى جزء كبير من تكلفة او اجرة هذا العامل داخل الاقتصاد القومي.

فان الاغراء المادي هو من اهم الدوافع التي اجتذبت العمالة الوافدة فهي تتحمل السفر والغربة على اساس ان هذا شيء مؤقت للحصول على مبلغ من المال يكفي لتحقيق هدف ما عند الرجوع الى الوطن، قد يكون هذا الهدف شراء منزل او فتح دكان او غيره المهم ان كل هذه الاهداف لن تنفذ في البلد المضيف او ان معظم المال الذي جمعته العمالة الاجنبية من جراء عملها في الدول المضيفة لن تصرف في تلك الدول بل ستحول الى اوطانهم.

تماما كما لو انك اشتريت سيارة يابانية فان جزءا كبيرا من سعر هذه السيارة ذاهب الى اليابان، فانك عندما تدفع الى العامل الوافد اجرته سيتسرب معظمها الى خارج الاقتصاد الوطني.

اما بالنسبة للمواطن فان العكس صحيح، فجزء كبير من الاجرة التي يتقاضاها سيصرف في وطنه، فهذا مجتمعه وهنا سيؤمن منزل له ولعائلته وسيدخل ابناءه الى المدارس ويحاول توفير وسائل الراحلة والترفيه في منزله وهذا كله صرف محلي يحرك الاسواق ويزيد من الانتاج ويزيد من دخل الاخرين مما يعني زيادة في الدخل القومي ككل..

ولذلك نتوقع ان احلال العمالة الوطنية بدلا من غيرها سيؤدي الى ارتفاع الدخل القومي ليس لان العامل الوطني انتاجه سيكون اكثر او لان تكلفته اقل بل لاننا نتوقع ان يكون صرفه المحلي اكثر مما يدعم النشاط الاقتصادي ويرفع الدخل القومي ويؤدي الى فائدة في المدى الطويل للمجتمع ككل..

ثانيا : عند رجوع العامل الوافد الى وطنه، وهذا شيء يكاد يكون مؤكدا حتى ولو طال الزمن، سيأخذ معه اكثر من المال، سيأخذ الخبرة التي اكتسبها خلال عمله، فكل سنة عمل هي سنة خبرة وقد يتعلم فيها العامل مهارات جديدة او يتدرب وترتفع كفاءته للمهارات ذاتها.

وعند رجوعه الى وطنه يخسر الاقتصاد المحلي هذه المهارات وهذه الكفاءة اما بالنسبة للمواطن فهو اغلب الظن متعلق بمجتمعه مهما تغيرت الظروف وهكذا يظل هو وخبرته لخدمة الاقتصاد في اي وقت يحتاج اليه..

ثالثا : يتطرق البعض الى عامل «الولاء» للدفاع عن سياسة استعمال المنتوجات الوطنية وهذه السياسة منتشرة في معظم دول العالم حيث يتم الربط ما بين الوطنية وشراء المنتجات المحلية او توظيف الوطنيين اي لكي تثبت حبك وولائك للوطن يفترض انك لا تتعامل الا مع انتاجه. وممكن النظر الى عامل «الولاء» من طرف آخر وهو ان العامل الوطني سيكون اكثر ولاء لمجتمعه وبذلك سيعمل باخلاص اكبر وينتج بكفاءة اعلى من غيره، هذا لانه متعلق بمجتمعه ويهمه مصلحته.

«الاراء المعارضة»

وهذه مجموعة من المبررات لاتجاه الاحلال ولكن هذه النقاط لا تعبر عن حقائق ثابتة بل هي مجرد آراء قابلة للنقاش والنفي، فمثلا ما الذي يثبت ان العامل الوطني اكثر مشاركة في حركة الاقتصاد القومي من غيره؟ الا نرى كثيرا من المواطنين يخصصون جزءا كبيرا من دخلهم لصرفه خارج الحدود سواء في اجازاتهم الصيفية او في استثماراتهم خارج البلد؟ وحتى لو اودعت هذه الاموال في بنوك وطنية او استعملت لشراء منتجات مستوردة، الا نجد جزءا كبيرا منها يتسرب خارج الاقتصاد القومي؟

اما بالنسبة للعمال الوافدين، فكثير منهم وخصوصا العرب والمسلمون يصطحبون عائلاتهم الى مركز عملهم وبذلك يزداد صرفهم الاستهلاكي فهم ايضا يحتاجون الى استهلاك سلع وخدمات عديدة وغير هذا فغالبا ما نراهم في عودتهم الى اوطانهم مصطحبين بضائع ومنتجات اقتنوها من الاسواق المحلية وهذا كله صرف يدعم حركة الاقتصاد القومي.

زد على ذلك وجود استثمار مباشر لراس مال اجنبي، اي حركة معاكسة لتسرب رأس المال خارج البلد المضيف، فتوجد امثلة عديدة لوافدين اتوا باموالهم الى البلد المضيف، وليس العكس، وهناك بدأوا استثماراتهم وحركات تجارية شاركت في بناء الاقتصاد وتقدمه.

اما بالنسبة للخبرة فصحيح ان العامل الاجنبي عند عودته يصطحب معه ما حصل عليه من خبرة وكفاءة ولكنه ايضا صحيح انه قد يترك وراءه عشرات من الاشخاص الذين تعلموا منه وتدربوا على يده فمثلا الاستاذ الذي امضى عشر سنين في تدريس طلبه، ما هي الاستفادة او الخبرة التي حصل عليها؟ في اغلب الاحيان استفادته العلمية محدودة جدا ولا تقارن مع التحسن الذي احدثه في اجيال من التلاميذ الذين درسهم، اذ عند عودته الى وطنه يظل في البلد المضيف الكثير من علم وكفاءة هذا الشخص يظل هذا التفتح العلمي والتدريب المهني الذي هو ضروري لتقدم أي مجتمع والذي لا يقدر بثمن.

اما بالنسبة لعامل «الولاء» فهذا شيء يصعب تقديره، ويختلف ما بين شخص وآخر. وللاسف توجد امثلة لبعض المواطنين مجردين من هذا الولاء تماما، يتصرفون من منطلق اناني بحت دون اي اعتبار للبلد او مصلحته او سمعته وعلى عكس ذلك ممكن ان نشاهد امثلة للوافدين يحترمون قوانين وانظمة البلد ويحرصون على اداء واجباتهم بكل اخلاص..

«النتيجة»

وهكذا ممكن ان تستمر المناقشة بنقاط وامثلة مؤيدة واخرى مضادة، ولكن قد لا يكون هناك داع للدخول في هذه المناقشات فالبعض يرى ان احلال المواطنين مكان غيرهم ما هو الا تطور طبيعي ونتيجة متوقعة بغض النظر عن صحة الدوافع التي تستعمل لتبريرها..

دور الوافدين كان اساسا دورا مؤقتا ومحدودا فمثلا عندما بدأت اموال البترول تتدفق على المملكة العربية السعودية وغيرها من دول الخليج خصصت هذه الدول جزءا من ثرواتها الجديدة الى بناء اقتصادها. وسخرت اموال البترول لتمويل مشاريع ضخمة ومخططات طموحة وبدأت في انشاء الموانيء وشق الطرقات وعمارة المدارس وتوفير الخدمات الصحية ومحو الامية ودعم الاجهزة الدفاعية و.. و.. و.. ومع ارتفاع الصرف الحكومي شاهد افراد هذه المجتمعات ارتفاعا في دخولهم وفرص عمل وتجارة جديدة، وهذا الارتفاع في دخول الافراد ادى الى ارتفاع في توقعاتهم والى ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع في الطلب على السلع الاستهلاكية او السلع الرفاهية، فالذي كان يسكن شقة اصبح يريد فيلا بمسبح وملحق للخدم والذي كان ينتقل على قدميه او بواسطة دراجة اصبح ينتقل بسيارة مكيفة الهواء ولا يرضى الا ان يستبدلها كل سنة بآخر موديل..

وهكذا ارتفع الطلب على السلع والخدمات سواء كان طلبا استثماريا او استهلاكيا ولكن الاقتصاد الوطني لم يكن في حالة تسمح له ان يوفر هذه الطلبات، فهو غير قادر على زيادة إنتاجه ليواكب الزيادة في الطلب.

فكما رأينا من السهل ان يتغير الطلب بسرعة كل ما في الامر ان ترفع الدخل وفجأة تزيد طلبات الجميع، ولكن ليس من السهل رفع الانتاج او العرض، فذلك يعتمد على عوامل اساسية تحتاج الى الوقت ويلزمنا ذلك الوقت لانشاء المصانع وايجاد القدرات على ادارتها والعمالة الكفؤة لتشغيلها وقنوات التوزيع وهذا كله يحتاج الى وقت.

ولذلك اتجه اقتصاد هذه الدول الى الخارج حيث يتوفر ما تطلبه واستوردت هذه المجتمعات كل ما يمكن استيراده من علبة الكبريت الى طائرة «الجامبو» ومن ضمن السلع والخدمات التي اتت لاشباع الطلب كانت العمالة: فمواطنو هذه الدول لم يكن لديهم القدرة لملء كل الوظائف الشاغرة وتوفير كل الخدمات المطلوبة..

وهكذا بدأت موجات العمالة الوافدة تتدفق على هذه البلاد لتقوم بالاعمال المطلوبة والخدمات التي اصبح المواطنون يتوقعونها وهكذا اتى المدرس والطبيب وعامل النظافة والسائق والحلاق والمهندس وغيرهم واخذوا بتنفيذ المشاريع وتوفير المطالب..

ولكن بمرور الوقت بدا الاقتصاد المحلي يتطور تدريجيا وعلى البنية الإساسية التي ساهمت العمالة الوافدة في ايجادها، قامت الصناعات والانتاج المحلي وبدأت هذه المنتوجات تتطور وتتحسن لتنافس الاستيراد الاجنبي، وبدأت تحل محله وتدريجيا تفي باحتياجات الاسواق المحلية وأدت الى التخلي تدريجيا عن الاستيراد من الخارج.

وهذا التطور ممكن ان يعم على كل السلع والخدمات، فكما انتجت المصانع الوطنية نوع صابون ينافس مثيله المستورد، خرجت جامعاتنا المهندس والطبيب ليتنافس مثيله الوافد وأن استغرق تحضير هذه الكفاءات كثيرا من الوقت.

وهكذا ينمو الاقتصاد ويصبح قادرا على ان ينتج السلع والخدمات المطلوبة محليا، اصبح قادرا على ان ينتجها بقدر من الكفاءة والجودة التي تؤهله ان يتنافس بها الاستيراد ويحل مكانه سواء كان هذا الاستيراد لسلع او لعماله..

ونلاحظ ان احلال السلع والخدمات الوطنية بدلا عن الاستيراد انما هو تطور طبيعي لقدرات الاقتصاد الانتاجية أي قدرته على العرض بغض النظر عما يحدث للطلب، انخفاض هذا الطلب مثلا عند حدوث كساد سيعجل من دوره الاحلال ولكنه ليس شرطا ضروريا لحدوثه فارتفاع العرض سيقوم بنفس النتيجة حتى ولو لم يهبط الطلب..

وهكذا تتطور الاسواق ويأخذ المواطن دوره الطبيعي في اقتصاد بلده ويحل مكان كثير من العمالة التي اتت لتقوم بدور مطلوب ومهم ولكنه محدد بفترة زمنية معينة.

المهم اذا ان يسمح لهذا التطور ان يأخذ طبيعته بدون تعصب او تسرع والرجاء ان تعود هذه العمالة الاجنبية بذكريات جميلة وبتقدير للجهود التي قامت بها والرجاء ان تترك خلفها اثارا ايجابية وبناءة لتكون بذورا لمزيد من التعاون والروابط بين هذه المجتمعات التي مهما اختلفت فهي تشارك في عمارة الارض والمعيشة عليها..

ارتفاع نسبة السيولة في الجهاز المصرفي بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

ارتفعت السيولة الاجمالية للجهاز المصرفي في دولة الامارات بما في ذلك المصرف المركزي وهي السيولة التي تتضمن النقد المتداول للعملة الورقية والمعدنية والودائع بما في ذلك جميع انواع الودائع الحكومية. وذلك في الفترة ما بين ديسمبر (كانون الاول) ٨٣ ونهاية اغسطس (آب) ١٩٨٤ بمقدار ٨٣,٨ ميلون درهم لتصل إلى ٥٠,٤ مليار درهم. وبلغت ودائع المصارف التجارية في نهاية عام ١٩٨٤ (٤٥,١) مليار درهم، ومقابل ذلك لم تتجاوز جميع القروض والسلف التي منحتها المصارف التجارية لمختلف القطاعات الاقتصادية في نهاية عام ١٩٨٤ مبلغ ٣٩,٥ مليار درهم.

ولذلك تكون هناك سيولة فائضة لدى المصارف التجارية تبلغ ٥,٦ مليار درهم وذلك مع الاخذ في الاعتبار ان الاموال الخاصة والتي تبلغ ٣١ مليار درهم بعيدة عن هذه السيولة الفائضة. ولم يفضل المصرف المركزي في دولة الامارات هذه الظاهرة وطالب بعدم استغلال عمليات المقايضة التي يوفرها للمصارف التجارية لمعالجة حالات النقص الطارىء في سيولتها بالدرهم ولزيادة وصولها بالعملات الاجنبية وحظر من وقف تسهيلات المقايضة عن المصارف العاملة في الدولة التي تكون في اي وقت في وضع عجز باستثناء الوضع الناجم عن معاملات آجلة لاغراض تجارية.

كما وجه المصرف المركزي الممارسات المصرفية المؤدية الى تدوير الدرهم لذلك طلب من المصارف التي تقوم بأخراجه الى مصارف غير مقيمة بأن تحتفظ بحصة معينة حددت بـ ١٥٪ ثم ارتفعت الى ٣٠٪ في تلك القروض بدفاترها لصالح المصرف المركزي وبدون ان يدفع المصرف المركزي اية فوائد وذلك بالنسبة للقروض التي تساوي آجالها سنة فاقل، ثم طلب المصرف المركزي من المصارف التجارية ان تحتفظ اسبوعيا لدى المصرف المركزي وبدون فائدة بما يعادل ٣٠٪ من اية ايداعات او اقراض بالدرهم للمصارف غير المقيمة بما في ذلك المكاتب الرئيسية والفروع في الخارج وذلك بهدف توسيع شمولية العمليات وحصرها.

وزير التجارة السعودي يبحث تطوير التعاون الاقتصادي مع سوريا

دمشق ـ كونا: أجرى وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم محادثات امس مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي استهدفت تطور علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين.

كما بحث الوزيران الوسائل الكفيلة بتنشيط التعاون في مجال النقل بين المملكة العربية السعودية وسوريا.

وكان الوزير السعودي قد وصل الى دمشق امس الأول في زيارة لسوريا بمناسبة افتتاح معرض دمشق الدولي وللمشاركة في يوم الجناح السعودي بالمعرض.

اذن مسبق لمرور الشاحنات بدول التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

علمت «الشرق الاوسط» ان سلطات الامن بالحدود البرية بدول مجلس التعاون الخليجي بدأت في اتخاذ اجراءات لتنظيم عملية دخول وعبور الشاحنات عبر اراضيها تقضي بضرورة حصول سائقي الشاحنات على اذن بالدخول يحدد فيه شخصية السائق ومعلومات كافية عن حمولة الشحن ونوعيتها وفترة بقائها بالبلاد وذلك في اطار حركة تنظيم دخول وخروج البضائع وشاحنات الحاويات منها.

وقد بدأت سلطات الحدود القطرية في تنفيذ هذا الاجراء امس الاول في الوقت الذي تستعد دول المجلس الاخرى التي تربطها حدود برية في العمل على بدء تنفيذه.

استمرار حظر استيراد السجائر للاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اكدت مصادر من وزارة التموين الاردنية انها ستستمر في حظر استيراد السجائر الاجنبية حتى نهاية مدة الاتفاقيات المعقودة بينها وبين الشركات العالمية الصانعة. واضافت انه سيتم خلال هذه الفترة تشكيل هيئة خاصة تعطى حق استيراد وتسويق السجائر الاجنبية في الاردن ضمن الكمية المحددة من قبل الحكومة والبالغة حاليا ١٢ مليون علبة سنويا، على ان يخصص الجزء الاكبر من ارباحها لدعم بعض المحاصيل الزراعية والسلع التصديرية التي تقرر الحكومة دعمها.

لجنة من خبراء التعاون تبحث مشاريع عمان النفطية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة من خبراء البترول بدول مجلس التعاون الخليجي ستقوم في ٢٤ من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي بزيارة لسلطنة عمان لبحث المشروعات البترولية المشتركة التي يمكن اقامتها بها تمهيدا لرفعها لوزراء البترول بدول التعاون في اجتماعهم القادم بالرياض في ٢٨ من الشهر الحالي وذلك تنفيذا لقرار الوزراء في اجتماعهم الاول الذي عقد بالرياض في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٢ والذي يقضي باعطاء الاولوية في اقامة المشاريع البترولية المشتركة بدول المجلس بسلطنة عمان والبحرين.

امين الصيادلة العرب :

الامن الدوائي العربي هو ما نطمح اليه

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال السيد احمد الحافظ امين عام اتحاد الصيادلة العرب ان قضية الامن الدوائي العربي هو الغاية التي نطمح اليها كاخصائيين دوائيين عرب بالدرجة الاولى ومواطنين يدفعنا الحرص على مصلحة المواطن العربي مشيرا الى ضرورة ان يكون زمام الصناعة الدوائية بأيد عربية حرصا على عدم حدوث اختناقات في توريد الدواء الاجنبي للدول العربية وما ينجم عن الزيادة المستمرة في رفع الاسعار، وكسر طوق الاحتكار الذي تفرضه شركات الدواء العالمية.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان مسألة تحقيق الامن الدوائي العربي ليس صعبة بوجود العمل العربي المشترك في سبيل ايجاد سوق دوائي وتشجيع شركات الادوية العربية للوصول الى حالة من الاكتفاء الذاتي.

واكد السيد الحافظ ان غاية الاتحاد تتمثل في الوصول الى تكامل عربي في مجال الدواء والحد من منافسة المنتجين العرب لبعضهم البعض ومنع الازدواجية في الصناعة الدوائية والتنسيق بين الشركات العربية المختلفة بهذا الخصوص.

الأسواق المالية

ارتفاع طفيف للذهب والدولار انتظارا لمؤشرات النمو الامريكية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استمر الدولار في التقدم امس لليوم الثاني على التوالي. وكان الدولار قد بدأ التقدم امس بعد تراجع سريع منذ نهاية الاسبوع الماضي. وتوقع المتعاملون ان تظهر الاحصاءات التقديرية لنمو اجمالي الناتج في الولايات المتحدة خلال الربع الثالث من العام الحالي زيادة بنسبة ٠,٦٪ بالمقارنة مع الربع الثاني.

وفي نفس الوقت فقد اظهرت امس احصاءات نمو قطاع البناء ان معدل النمو في بناء المساكن الجديدة بلغ ٦,٢٪ خلال شهر اغسطس (آب) الماضي في حين كانت توقعات السوق تصل الى ٩٪.

وفي لندن وصل سعر الجنيه الأسترليني الى ١,٣٣٣٥ اقل بشكل طفيف عن سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٣٦٢ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

ـ ٢,٩١٦٠ مارك المانى مرتفعا من ٢,٨٩٤٠.

ـ ٢,٣٩٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٨٠٧.

ـ ٨,٨٨٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٨٢٧٥.

ـ ٣,٢٧٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٥٦٥.

ـ ١٩٥٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٤٥.

ـ ١,٨٣٠٦ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧٧٠.

ـ ٢٤٢,٥٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٢,٠٥.

تذبذب اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا امس بالرغم من ارتفاع الدولار في سوق لندن بينما تراجع قليلا في سوق زيوريخ.

واعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣١٥,٧٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٤,٣٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية كان سعر الاونصة الى ٣١٦ دولارا اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٦,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد حقق ارتفاعا هامشيا في سوق هونج كونج خلال المعاملات المبكرة امس. وارتفع سعر الاونصة الى ٣١٦,٣٧ دولار بزيادة ٢٢ سنتا عن سعر اقفال امس الاول.

اما في سوق نيويورك فقد كان الذهب قد تراجع الليلة قبل الماضية ووصل سعر الاونصة الى ٣١٤,٩٠ دولار بانخفاض ١,٧ دولار عن اسعار اقفال اليوم الذي قبله.

واتجهت اسعار الفضة للانخفاض، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٥,٩٢ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٥,٩٤ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٣٠
جنيه استرليني	٤,٨٩٥٠	٤,٨٦٣٣
مارك المانى	١,٢٥٨٠	١,٢٥٢٣
فرنك سويسري	١,٥٣١٠	١,٥٢٤٦
فرنك فرنسي	٠,٤١٦٠	٠,٤١١٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٥٠	٠,٠٠١٨٧٥
ين ياباني	٠,٠١٥٣٠	٠,٠١٥٠٨
جلدر هولندي	١,١١٩٠	١,١١٨٨
دولار سنغافوري	١,٦٥٨٠	١,٦٥٧١
دولار كندي	٢,٦٥٤٠	٢,٦٤٣٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٢	٠,٢٠٦٩
شلن تنساوي	٠,١٨٢٠	٠,١٨١٧
كرون سويدي	٠,٤٢٩٠	٠,٤٢٨٨
كرون نرويجي	٠,٤٣١٥	٠,٤٣١٢
كرون دنمركي	٠,٣٤٨٠	٠,٣٤٧٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٣	٠,٠٢١٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٢٨٠	٠,٠٦٢٧٢
دراخما يوناني	٠,٢٦٧٠	٠,٢٦٥٨
روبيه هندي	٠,٣٦٢٠	٠,٢٩٩٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٤٠	٠,١٣٣٣
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٠	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٥٧
دينار كويتي	١١,٩٦٦٠	١١,٩٥٠٢
دينار تونسي	٤	٤,٣٣١٤
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٠٩٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٤٤٤
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧١٠٠	٣٦٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٤٠	٤٣٢٠
اونصه ذهب	١١٦٤	١١٥٢
(كيلو) الفضه	٨٠٠	٦٨٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الأردن: خطوات شاملة الى النماء والتنمية بمعالجة قضايا التخلف ومعوقات التطور والارتقاء

عمان ـ من علي الدجاني:

تنصرف حكومة رئيس وزراء الأردن السيد زيد الرفاعي بجهود مكثفة نحو وضع خطة تنمية خمسية للسنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ لبناء هيكل اقتصادي واجتماعي يكون قادراً على تحقيق التقدم الحضاري المادي والروحي للاغلبية الساحقة من سكان المملكة مع مشاركتهم مشاركة فاعلة في عملية التنمية من بدايتها إلى أقصى غاياتها.

ونقطة البدء نحو هذه الغاية، وعلى ضوء الخبرات المكتسبة من تنفيذ ثلاث خطط تنموية خلال الأعوام من ١٩٧٣ إلى ١٩٨٥، هي تجنيد الطاقات الأردنية لصياغة الخطة الجديدة وفقاً للطموحات والامكانيات القومية المحلية، ومعطيات التكامل الاقتصادي العربي وتوجيهات عاهل الأردن الملك حسين في كتاب التكليف باسناد رئاسة الوزراء إلى السيد زيد الرفاعي.

وانطلاقاً من ذلك فقد شكلت حكومة السيد الرفاعي ثلاثا وعشرين لجنة مختلطة من وزارات الدولة وممثلي القطاعات والمؤسسات المختصة من اقتصادية واجتماعية وثقافية وعمالية وغيرها، تضم في مجموعها حوالي أربعمائة شخص لوضع التصورات واقتراح المشروعات المختلفة الشاملة للريف والحضر، ولمتطلبات التنمية الزراعية والصناعية والتجارية والخدمية والسكانية عموما في اطار التوفيق بين المطلبين الاقتصادي والاجتماعي. وقد تم في الوقت نفسه تشكيل لجنة عمل لتنسيق دراسات اللجان وتوصياتها ولجنة عليا لاقرار مشروع الخطة تمهيداً لاتخاذ القرار الوزاري النهائي.

وقد عمد رئيس الوزراء إلى عقد اجتماعات في جميع المحافظات حيث التقى بالمحافظين ورؤساء البلديات وممثلي المؤسسات المختلفة من أجل توضيح أهداف الخطة والتعرف على الافكار والطموحات العامة وضمان المشاركة الشعبية والرسمية في اداء الادوار الفعالة والمتكاملة في السير في المشروعات التي سيتم اقرارها. والنقطة المحورية في هذا الموضوع هي اشراك المؤسسات في بلورة الأفكار التي تراود أذهانها من تحليل الواقع ومن منطلق منظورها لوسائل وسبل تطويره، الأمر الذي من شأنه تعزيز الارادة الوزارية في صنع القرار.

وللناحية الاقتصادية أهميتها الخاصة في تنمية المجتمع ومرافق الانتاج وتعزيز المسعى الخاص بالاعتماد على الذات إلى أقصى ما يمكن أن تسمح به القدرات والامكانات المحلية، والأمر في هذا انه يستوجب جهوداً مركزة لرأب الفجوة الواسعة في الميزان التجاري بين قيمة المستوردات وقيمة الصادرات من الانتاج الوطني والسلع المستوردة المعاد تصديرها، فهناك فاصل كبير بين كفتي الميزان التجاري وصل في عام ١٩٨٤ إلى ٨٧٠ مليون دينار لصالح المستوردات ولذا كان قرار الحكومة بتشجيع الانتاج المحلي وبتقليص أو منع استيراد الكماليات من قبيل الورود والزهور التي استنفدت في عام ١٩٨٤ ما قيمته ثمانية عشر مليون دينار في بلد صغير كالأردن، يملك امكانات زراعية في أكثر من موقع من مواقعه لغرس أشجار الزينة ومختلف أنواع الزهور.. كما وكان قرارها بمنح اعفاءات من ضريبة الدخل على الأرباح التي تتأتى عن تصدير المنتجات، وذلك كحافز عملي لتشجيع التصدير. وليس في ذهن الحكومة أو من سياستها، كما أعلن ذلك الرئيس زيد الرفاعي، منافسة القطاع التجاري في أي من أعماله سوى أن وزارة التموين ستواصل استيراد مجموعة من السلع الأساسية مثل القمح والسكر والأرز واللحم بقصد توفير مخزون تمويني بكميات مناسبة وتحديد أسعار التوزيع ومراقبتها بما يحول دون أي محاولة للاستغلال أو الاحتكار، ومن القرارات تخفيض نسبة الفوائد على قروض بناء المساكن بنسبة عشرة بالمائة في العاصمة وثلاثين بالمائة خارج حدود تنظيمها.

اجراءات جديدة

وقد اقترنت هذه الاجراءات وغيرها باعادة تنظيم التقسيمات الادارية في المملكة بانشاء محافظتين جديدتين: واحدة في مدينة الزرقاء ثاني مدينة كبيرة من حيث عدد السكان، وفي مدينة المفرق الريفية ذات الامكانات الزراعية الكبيرة. ويشمل اعادة تنظيم التقسيمات الادارية انشاء مراكز للألوية والقائمقاميات وإدارة النواحي في عدد من المناطق التابعة للمحافظات.

وهذا ما سيخفف من وطأة المركزية ويختصر العنصر الزمني والمالي في انجاز المعاملات والمراجعات، وسيسهل تنمية المناطق الدانية والنائية في نسق عام تشرف عليه الادارة المحلية بدوائرها الرسمية ومؤسساتها البلدية وهيئاتها الاقتصادية والاجتماعية. وسيكون لهذه المناطق نصيب كبير من التحضر الذي سيرتقي بخدماتها ومرافقها وسائر تنظيماتها المختلفة.

معالجة المشاكل بمواقعها

وهذا ما سييسر معالجة المشكلات اليومية في مواقعها وتحويل الجهود المستنفذة في مراجعة الدوائر المركزية الى جهود منصرفة للعمل في الانجاز والانتاج. وعدا عن خروج مفهوم التنمية من اطار العاصمة للانتشار في مختلف انحاء المملكة حيث تغدو القرية جزءا متمما ومماشيا لواحة الوطن، تعمل وتنتج وتعطي مثل ما تأخذ. كما وتغدو قضية التركز السكاني في العاصمة ومشكلات الهجرة من الريف إلى المدن أكثر استسلاما للمعالجات الناجعة للقضايا السكانية وتوجيه التنمية الانتاجية إلى مختلف انحاء المملكة، ورفع المتوسط العام لدخل الفرد الأردني بالتوافق مع التزايد السكاني، وحتمية تقدم القطاع الزراعي والعمل الانمائي بصورة عامة، وتسريع التنمية الاجتماعية والثقافية التي لا غنى عن معطياتها لانجاح التنمية الاقتصادية، خاصة بسبب حاجتها الملحة للاساليب العلمية والفنية، واستيعاب الاساليب التقنية التي تترى على الدول النامية من البلدان المتقدمة، وبالتأكيد فان التنمية الاقتصادية التي لا يدعمها ولا يأخذ بيدها نمو علمي وفني سليم يصونها من التحول الى صورة باهتة للنمط التنموي في الدول المتقدمة، لن تراوح مكانها في الضعف والتخلف اللذين تشكو منها. وما ينطبق على الأردن في هذا المجال ينطبق على سائر الدول العربية دون استثناء، بسبب حاجتها الملحة لبناء قاعدة علمية وطنية يكون للجامعات ومراكز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية دور رئيسي فيها لتحقيق التقدم في الحركة التنموية الاقتصادية.

ويلازم هذا المفهوم التوجه الذي تأخذ به حكومة السيد زيد الرفاعي في عمليات التنمية والنماء الاقتصادي والتحديثات الادارية في مختلف انحاء المملكة توصلا إلى توزيع سكاني يتسم في الانسجام الذي يقضي في استمراريته على التناقض بين الريف والحضر وعلى المفارقات والسلبيات بين نمطي الحياة من حيث المشاركة الفعلية المطردة في تعزيز البنية الاقتصادية العامة.

[illegible]

المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٠٧ ـ ١٠٠٨	١٠٣١ ـ ١٠٣٢
نحاس كاثود عادي	٩٩١ ـ ٩٩٢	١٠١٥ ـ ١٠١٦
قصدير عالي الدرجة	٩١٧٠ ـ ٩١٧٢	٩١١٣ ـ ٩١١٦
قصدير عادي	٩١٦٩ ـ ٩١٧٠	٩١١٠ ـ ٩١١٠
رصاص	٢٨٩ ـ ٢٨٩,٥	٢٩٨ ـ ٢٩٨,٥
زنك عالي الدرجة	٥١٥ ـ ٥١٧	٥٢٠ ـ ٥٢٢
زنك عادي	٥١٤ ـ ٥١٥	٥١٨ ـ ٥١٩
الومنيوم	٧٢٥ ـ ٧٢٦	٧٤٨ ـ ٧٤٩
نيكل	٣٢٢٠ ـ ٣٢٢٠	٣٢٨٠ ـ ٣٤٠٠

تطوير نظام العمل بالجامعة العربية تدرسه شركة خبراء الهندسة والادارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

تقوم حاليا شركة الخبراء العرب في الهندسة والادارة بتطوير انظمة جامعة الدول العربية ووضع خطط التنمية الادارية الشاملة لها. وستقدم الشركة الخطة التفصيلية للتنمية الادارية في جامعة الدول العربية، واطار التنظيم، والنظم والاجراءات، وخطة تطوير القوى العاملة، وخطة تطوير المعلومات بالجامعة، حال الانتهاء منها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم. وتبدأ تطبيق هذه الانظمة بعد اقرارها من الجامعة.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور نبيل شعث مدير عام شركة الخبراء العرب في الهندسة والادارة.

واوضح الدكتور شعث ان شركة الخبراء العرب تقوم بدور عربي، يخدم الادارات المحلية في الدول العربية، من خلال التخطيط المشترك معها، وتقديم ما لا تقدمه هذه الاجهزة المحلية، واتاحة الفرصة للخروج من الاطار المحلي البحت، وتبادل الخبرات بين الموظفين والقيادات الادارية في الدول العربية المختلفة.

ونوه مدير عام شركة الخبراء العرب بتعاون دواوين واجهزة الخدمة المدنية في المؤسسات العامة والخاصة بالوطن العربي، وبدورها في نجاح الدورات التي تعقدها الشركة، في انحاء مختلفة من الوطن العربي، وفي مختلف التخصصات وذلك تشجيعا للموظف العربي، للعمل على تطوير مداركه الادارية.

واضاف الدكتور نبيل شعث ان شركة الخبراء العرب على اتصال مستمر بكل اجهزة التنمية والتدريب في الوطن العربي، والتي تعمل الشركة على الا تكون منافسة لها، حيث ان كل جهاز تدريب محلي له دوره في تنمية الاطر والقيادات الادارية حسب قوانين وانظمة الدولة التابع لها، وحسب احتياجاتها، ومن هذه الاجهزة معهد الادارة العامة في المملكة العربية السعودية، والمركز القومي للتطوير الاداري في العراق، والمركز الوطني للتنمية الصناعية والتطوير الاداري في الجزائر، وغيرها من المؤسسات التي تقوم بدور محلي خدمة لاطاراتها الوظيفية، وهذا الدور يختلف عن الدور العربي الذي تقدمه ـ بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المحلية ـ شركة الخبراء العرب في الهندسة والادارة.

الاقتصاد في سطور

اجراءات اوروبية لمواصلة التعاون مع المغرب العربي

● بلجراد : قال مسؤول في السوق الاوروبية المشتركة ان دول السوق ستخصص لدول المغرب ويوغوسلافيا مزيدا من الاعتمادات في ميزانيتها.

وقال جيورجيو روستي عضو البرلمان الاوروبي وهو نائب رئيس اللجنة البرلمانية الاوروبية للتعاون مع يوغوسلافيا ودول حوض البحر الابيض المتوسط ان ليوغوسلافيا والمغرب ودول حوض المتوسط الاخرى مخاوف مشروعة من توسيع السوق ولكن المجموعة الاوروبية توصلت الى بعض الاجراءات لمواصلة التعاون مع هذه الدول.

واشار الى ان هذه الاجراءات تشمل عدم وقف الاستيراد من دول السوق وتوفير صادرات من بعض دول السوق الى دول المغرب وانشاء مؤسسات مشتركة وعرض مشترك في اسواق ثالثة.

١٩٢ مليون نسمة تعداد العالم العربي في العام الحالي

● الكويت : قال التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٥ الذي سيصدر قريبا ان عدد سكان الوطن العربي قد وصل في العام الماضي ١٩٨٤ الى نحو ١٨٦ مليون نسمة بينما يتوقع ارتفاع هذا العدد الى ١٩٢ مليون نسمة في نهاية العام الجاري ١٩٨٥ والى ٢٨٨ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠.

وذكر هذا التقرير ان مصر تاتي في طليعة الدول العربية في عدد السكان الذي بلغ في عام ١٩٨٤ نحو ٤٦ مليون نسمة بينما يزيد تعداد سكان ٣ دول عربية اخرى عن ٢٠ مليون نسمة في كل منها وهي المغرب ـ ٢٣ مليون نسمة ـ والجزائر ـ ٢١ مليون نسمة ـ والسودان ـ ٢١ مليون نسمة.

وزير المالية الكويتي يزور دمشق

● الكويت : يغادر وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم الخرافي البلاد اليوم الى دمشق تلبية للدعوة الموجهة له من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي لاجراء مباحثات حول الامور الاقتصادية التي تهم البلدين.

الصين تشتري مصافي النفط بسنغافورة

● سنغافورة : قال نائب رئيس شركة النفط والبتروكيماويات الصينية فينغ شيكاي ان بلاده تنوي شراء مصاف لتكرير النفط في سنغافورة تملكها دول مختلفة، واضاف ان مفاوضات بهذا الشأن تجري حاليا بين شركته وعدة دول حول مدى امكانية شراء ما يزيد عن حصة المصافي التي تملكها هذه الدول.

واشار الى انه لم توقع بعد اية عقود بهذا الخصوص بين الصين وهذه الدول التي رفض ان يسميها.

زيادة ديون الدول الافريقية

● واشنطن : تشير الاحصائيات الجديدة لصندوق النقد الدولي في واشنطن الى ان الديون الخارجية للدول الافريقية زادت الى مبلغ يتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ مليار دولار وتنضم اكثر من ٤٠ دولة افريقية الى مجموعة الدول المدينة وهذا المبلغ يقترب من ديون البرازيل الخارجية والتي تزيد حاليا عن ٨٠ بليون دولار.

تمهيداً لإعادة العلاقات إلى طبيعتها بين البلدين:

«هدنة» في حرب الجواسيس بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

موسكو ـ لندن ـ وكالات الانباء:
يبدو ان هدنة اعلنت في «حرب الجواسيس» التي بدات مع لجوء رئيس مكتب المخابرات السوفياتية «الكي.جي.بي» في لندن.

رئيسة وزراء بريطانيا التي تقوم بجولة في كل من مصر والاردن قالت ان السوفيات «ضبطوا متلبسين كما ان تصرفاتهم تثبت على انهم محرجون» ولكن لن يكون هناك مزيد من الطرد لديبلوماسييهم. ووصف الاتحاد السوفياتي التصرف البريطاني بانه «غير ودي» داعيا الى تجميد عملية الطرد لافساح المجال «امام عودة العلاقات الى طبيعتها».

٣١ دبلوماسيا

والجدير بالذكر ان كلا الجانبين خسر ٣١ شخصا في عمليات الطرد المتبادلة بينهم الدبلوماسي والصحفي ورجل الاعمال في اجراءات طرد انتقامية بدأت مع لجوء رئيس مكتب المخابرات السوفياتية في لندن اوليج جوردفيسكي.

وكانت بريطانيا في البداية قد امرت بطرد ٢٥ سوفياتيا وشى جورديفسكي بهم مبلغا السلطات الانجليزية بانهم من الجواسيس. وبعد يومين ردت موسكو بغضب وطلبت من ٢٥ بريطانيا مغادرة موسكو.

وردت حكومة المحافظين يوم الاثنين الماضي بطرد دفعة جديدة من ٦ سوفيات. ويوم الاربعاء اعلن الاتحاد السوفياتي ان كل اجراءات الطرد البريطانية «غير قائمة على اساس وكلها مختلقة». وامرت بطرد ٦ من البريطانيين يعيشون في موسكو.

وابلغ السير براين كارتلرج السفير البريطاني لدى الاتحاد السوفياتي بهذا الامر يوم الاربعاء.

وكانت ردة فعل وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» على هذه العمليات هي انها «تتوقع ان تتوقف اخيرا هذه الاجراءات غير الودية ضد الديبلوماسيين السوفيات في بريطانيا مما سيساعد على التركيز لاعادة العلاقات الطبيعية بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا».

ولم يشر السوفيات الى لجوء جورديفسكي الى بريطانيا بانه ضربة جاسوسية كبيرة. وفي لندن تدعي حكومة السيدة ثاتشر انها حققت انتصارا بسحقها شبكة التجسس السوفياتية في بريطانيا لكن المعلقين قالوا ان رئيسة الوزراء خرجت من هذه المعركة خاسرة في حرب اعصاب مع الكرملين حول طرد الديبلوماسيين.

وقال هؤلاء ان الكرملين لديه ضعف العدد من السوفيات الموجودين في بريطانيا مقارنة مع الانجليز الموجودين في موسكو واعتبروا ان عملية الانتقام العددي في طرد الديبلوماسيين اظهرت ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امهر من ثاتشر في لعبة الاعصاب.

خسائر الطرفين

وقد تدنى عدد البريطانيين الموجودين في موسكو من ١٠٣ اشخاص الى ٧٢ شخصا بينما انخفض عدد الجالية السوفياتية في بريطانيا من ٢٢٤ شخصا الى ٢٠٥ اشخاص.

واظهر برنامج تلفزيوني ان موسكو خسرت فقط ١٣٪ من جاليتها مقابل ٣٠٪ في الجالية البريطانية.

وهذا وقالت صحيفة «الجارديان» البريطانية في عنوانها الرئيسي «بريطانيا هي الخاسرة بعد ان قالت ثاتشر.. كفى» كما نشرت صورة كاريكاتورية تمثل رئيسة حكومة المحافظين بلباس نابليون المكسور والذي يقود البريطانيين عبر ميدان من الثلج الروسي في عملية «تراجع».

أما صحيفة «الديلي ميل» فقالت في تعليقها ان ثاتشر قالت في شهر ديسمبر (كانون الاول) وبعد اول لقاء مع جورباتشوف «انا ارتاح اليه... واستطيع التعامل معه».

واضافت «في المرة الثانية على ثاتشر ان تراقب حقيبة يدها».

واينبرجر: الغرب يدعم تعزيز القوة العسكرية السوفياتية

واشنطن ـ ا ف ب: اكد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ان الدول الغربية تدعم تعزيز القوة العسكرية السوفياتية بالسماح للاتحاد السوفياتي بالحصول بصورة مشروعة او غير مشروعة على التكنولوجيا الغربية.

وصرح واينبرجر خلال مؤتمر صحفي خصص لعرض تقرير بشأن حصول الاتحاد السوفياتي على التكنولوجيا الغربية واستخدامها في اغراض عسكرية «يجب ان نضمن ان لا يتعرض التفوق التكنولوجي للغرب للانهيار».

وتشير هذه الدراسة الى ان «اتساع نطاق الجهود غير المشروعة للاتحاد السوفياتي لم يصبح معروفا الا اخيرا». وجاء في الدراسة انه حتى اذا كانت الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة وحليفاتها جعلت الحياة اكثر صعوبة قليلا بالنسبة للسوفيات فانه لايزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله ذلك لان «شهية الاتحاد السوفياتي للتكنولوجيا الغربية ستظل مفتوحة»!

اجتماعات اوروبية في نيويورك لتنسيق المواقف

باريس ـ ق.ن.ا: اعلنت مصادر دبلوماسية فرنسية مسؤولة ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة سيعقدون اجتماعا يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) الحالي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان الوزراء سيبحثون في امكان اتخاذ موقف دبلوماسي اوروبي موحد ازاء القضايا الدولية التي ستبحث خلال اجتماعات الدورة الاربعين للجمعية العامة ومن بينها قضية الشرق الاوسط والجهود الدبلوماسية الدولية لاحلال السلام في المنطقة.

وأشارت هذه المصادر الى اهمية هذا التنسيق الدبلوماسي الاوروبي في هذا الوقت بالذات انطلاقا من اهمية الاتصالات العالية المستوى التي اجراها القادة والمسؤولون الاوروبيون مع اطراف لها مواقف مهمة وأساسية في منطقة الشرق الاوسط.

قام رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي اخيرا بزيارة ولاية البنجاب المضطربة حيث القى سلسلة من الخطب ندد فيها بالارهاب والعنف.
وفي الصورة يبدو غاندي وقد ارتدى سترة واقية للرصاص وامامه احد حراسه الذي تولى «كشف» الطريق امامه.

وزير الدفاع الفرنسي يبرىء المخابرات من عملية تفجير سفينة السلام

باريس ـ كونا: نفى وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو بشدة أنباء صحفية حول مسؤولية المخابرات العسكرية الفرنسية في عملية تفجير سفينة السلام الاخضر في نيوزيلندا يوم ١٠ يوليو (تموز) الماضي.

وقال في تصريح للصحافة انه لا وجود لفريق الغواصين الذي قالت صحيفة «لوموند» انه قام بتنفيذ عملية التفجير.

واضاف هيرنو ان رجال المخابرات الفرنسية الذين كانوا موجودين في نيوزيلندا كانوا مكلفين مهمة استطلاعية وانهم لم يتلقوا امرا بتفجير السفينة من اية جهة رسمية فرنسية.

واكد الوزير عزمه على الدفاع عن (شرف وحرمة رجال الجيش على كل المستويات وملاحقة كل حملة تشهير ضدهم واشار الى انه يلتزم رسميا بمواصلة البحث عن هوية مرتكبي التفجير وان «كل مخالف للاوامر الرسمية سيلاحق بلا رحمة».

ثم تحدث هيرنو عن الابعاد السياسية للقضية فقال ان الحملة الحالية تستهدف بوضوح القوة النووية الفرنسية بدعوى تجاوز الردع النووي.

وحول تلوث البيئة في جنوب المحيط الهادىء اوضح هيرنو ان التجارب النووية السوفياتية تجري في قواعد قريبة من فرنسا اذا ما قورنت بالمسافة الفاصلة بين نيوزيلندا وقاعدة موروروا.

وقال مراقبون ان الرئيس ميتران الذي برئت ساحته في هذه القضية اختار تحدي كل التهم الموجهة ضد القوى النووية الفرنسية والمخابرات العسكرية التي تحميها بتكليف وزير دفاعه بالرد عليها.

واضافوا انه يصعب في هذا النوع من القضايا تقديم حجج ملموسة ونهائية.

وكانت احزاب المعارضة وحركة حماية البيئة قد بدات الحديث عن «ووترجيت» فرنسية ومحاولة استغلال سرية القضية لاثبات كذب بعض اعضاء الحكومة وخاصة وزير الدفاع شارل هيرنو.

وبينما كانت الصحافة الفرنسية تنتظر بيانا من مجلس الوزراء الذي عقد اجتماعه الاسبوعي امس دعيت في المساء الى سماع بيان هيرنو دون ان يسمح لها بطرح الاسئلة.

وتحدث بعض المراقبين عن (استراتيجية الصمت والتستر بمصلحة الدولة العليا) لتجنب نقاش خطير حول اخلاقية عمل المخابرات في المجتمعات الديمقراطية.

على الصعيد الدبلوماسي اكد المتحدث بلسان وزارة الخارجية ان فرنسا لن تتضرر دبلوماسيا من الحملة الحالية ضد تجاربها النووية. وقال ان فرنسا اثبتت مدى تقدمها في الدفاع عن قضايا السلام والتعاون الدولي والتضامن مع الدول الفقيرة وتوازن القوى بما فيها الكفاية وان مواقعها في العالم ليست مهددة.

ضياء الحق وغاندي يجتمعان في نيويورك

اسلام اباد ـ واس: يجتمع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في نيويورك في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي.

صرح بذلك وزير الخارجية الباكستاني محمد ضياء الحق واشار الى ان الحكومتين على اتصال وتعدان برنامج الاجتماع.

ويذكر ان ضياء الحق وغاندي سيحضران احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الاربعين لانشائها.

المعارك الضارية مستمرة في افغانستان

كابول ـ وكالات الانباء: لا تزال المعارك الضارية مستمرة بين المجاهدين الافغان والجيش السوفياتي حول مدينة خوست في مقاطعة باكتيا الافغانية.

وقد تمكن المجاهدون من قتل مئة جندي سوفياتي في المعركة التي دارت في ٦ سبتمبر (ايلول) الجاري. وانضم ٣٣ جنديا من الجيش الافغاني الى المجاهدين ناقلين معهم عتادهم الحربي.

هذا وقد شن المجاهدون هجوما على دورية سوفياتية في مقاطعة فرح ادت الى مقتل اربعة من افرادها والى تدمير احدى المصفحات وقد اضطرت الطائرات السوفياتية الى التدخل لاتاحة الفرصة امام افراد الدورية الاخرين للفرار.

ضابط من نيكاراجوا يتهم وزير الداخلية بتهريب المخدرات

واشنطن ـ ي.ب.ا: اتهم ضابط بوليس من نيكاراجوا فر الى السلفادور وزير داخلية ماناجوا بتهريب الكوكايين الى الولايات المتحدة من اجل شراء الاسلحة لمحاربة المتمردين.

الفارو اورلاندو بالديزون المحقق الخاص لوزير الداخلية الذي فر الى السلفادور في ٢ يوليو (تموز) الماضي قال ان الوزير توماس بورج ونائبه لويس كاريون ساعدا على تهريب الكوكايين من كولومبيا عبر نيكاراجوا الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقال بالديزون البالغ من العمر ٣٦ عاما ان شحنة من الهيروين وصلت الى مطار زراعي العام الماضي وتسلمها بورج لتفادي مراقبة الجمارك.

وبعد ان ابلغ احد الضباط بالحادث امر بالديزون باجراء تحقيق.

واضاف الضابط الفار «بعد ايام من الحادث استدعاني بورج الى مكتبه وطلب مني اقفال هذا الملف». واعلن في مؤتمر صحفي ان «الاف» الاشخاص فقدوا خلال السنوات الاخيرة بسبب «الاجراءات الخاصة» التي وضعها وزير الداخلية.

واضاف «ان معظم الضحايا ليسوا من سكان المدن بل في مناطق زراعية». وتابع قائلا ان ملفات الاعدام كانت تتلف مما جعل من الصعب حتى على المسؤولين الرسميين معرفة عددهم.

واكد بالديزون ان عملية تهريب المخدرات مازالت قائمة.

وختم مؤتمره الصحفي قائلا «تهريب المخدرات امر ضروري بسبب حاجة الحكم الماسة الى الدولارات وبتقديري فان هذه العمليات لن تتوقف».

ماكفرلين: التوازن العسكري سيكون ابرز بند في المحادثات بين ريجان وجورباتشوف

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
على هامش اللقاء المقبل بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حدد روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس للامن القومي البند الرئيسي المدرج في جدول اعمال المؤتمر بانه التوازن العسكري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مؤكدا بانه سيكون في «صلب» المشاكل التي سيناقشها الزعيمان في جنيف بالاضافة الى القضايا الاقليمية والعلاقات بين الشرق والغرب وحقوق الانسان. واوضح ماكفرلين ان «جوهر العلاقة السوفياتية الامريكية هو التوازن العسكري بين البلدين وكيفية المحافظة عليه في وضع مستقر عند اخفض مستوى ممكن من التسلح النووي».

واضاف ان الولايات المتحدة تقترب من مؤتمر القمة بروح واقعية وانها مدركة لحالة الغليان التي تمر بها العلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

وذكر ماكفرلين انه اذا نجحت الولايات المتحدة باستعادة التوازن العسكري مع الاتحاد السوفياتي صمد هذا التوازن حتى القرن المقبل.

وقال ماكفرلين انه حدثت عدة تغيرات في القيادة السوفياتية ولكن الاسئلة المطروحة برايه هي فيما اذا كان هناك تغيير حقيقي واتجاه جديد في الاتحاد السوفياتي وهل الاسلوب الجديد في ادارة دفة الحكم تسايره افكار جديدة ومقترحات ملموسة واهتمام جدي في ايجاد حلول للمشاكل القائمة ؟

وأكد ماكفرلين ان الرئيس رونالد ريجان انسان ملتزم بحل هذه المشاكل ويعترف بحقيقة ان الاتحاد السوفياتي قوة عظمى وان القوتين العظميين تتحملان معا مسؤولية فرض ما تعتقدان بانه الصواب.

واعترف ماكفرلين بان الولايات المتحدة مع ذلك لا تحمل اوهاما بالنسبة للتغير في الاتحاد السوفياتي وان هناك خلافات اساسية بين البلدين من ناحية الافكار المتعلقة بدور الحكومة ودور الفرد واهمية حقوق الانسان.

واضاف ان الولايات المتحدة لا تتوقع ان تتغير الفوارق بين النظامين السوفياتي والامريكي. وقال: «لطالما راينا الولايات المتحدة تتأرجح بين نقيضين، في توقعاتنا بالنسبة للاتحاد السوفياتي، فكنا نتأرجح بين المواجهة والحرب الباردة وننفق اموالا كثيرة على الدفاع».

زعيمان هنديان مسلمان يطالبان بتعديل القوانين لحماية الشريعة الاسلامية

نيودلهي ـ كونا: قال قائدان مسلمان بارزان امس انه لا مجال لاستكانة المسلمين الهنود لاي خرق في تطبيق الشريعة الاسلامية وخاصة قانون الاحوال الشخصية في الهند.

وقال القائدان وهما سيد شهاب الدين وج.م. بناتواله انه اذا لم تقبل الحكومة الهندية بتعديل القوانين لحماية الشريعة الاسلامية فان المسلمين سيشنون حملة سلمية.

وابلغ القائدان وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الحكومة اكدت لوفد القادة المسلمين الذين اجتمعوا مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي انها لا ترغب في التدخل في الاسلام.

وقالا انه من الواضح ان هناك خرقا لقانون الاحوال الشخصية الذي يقوم على اساس القرآن الكريم وما اخذ من النبي محمد عليه الصلاة والسلام وكما فسرت من قبل قادة مسلمين من مدارس مختلفة لقضاة مسلمين ضليعين بالدين الكريم.

وافادا ان في الاسلام مواد كافية لدعم الاشخاص المعوزين بمن فيهم المرأة المطلقة.

واشارا الى ان المسلمين في الهند متحدون حيال هذه المسألة لانهم يعلمون تماما انهم لا يستطيعون الاعتقاد في جزء ما من القرآن الكريم ويرفضون الجزء الاخر.

ورفضا الادعاء القائل بان الطلاق عند النساء المسلمات في تزايد وبشكل ينذر بالخطر قائلين انه دعاية ضد الاسلام.

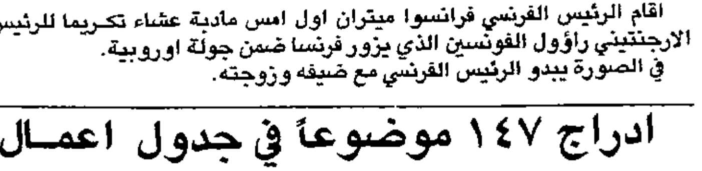
اقالة الحكومة في جزر القمر

موروني ـ أ. ف. ب: أعلن مرسوم رئاسي صدر امس في موروني ان الرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن رئيس جزر القمر حل حكومته على اثر اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي.

وذكر المرسوم ان مهام مناصب جميع اعضاء الحكومة انتهت رسميا اعتبارا من امس الخميس.




اقام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اول امس مادبة عشاء تكريما للرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين الذي يزور فرنسا ضمن جولة اوروبية.
في الصورة يبدو الرئيس الفرنسي مع ضيفه وزوجته.



ادراج ١٤٧ موضوعاً في جدول اعمال الجمعية العمومية في دورتها الحالية

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا: وافقت لجنة تابعة للامم المتحدة على ادراج ١٤٧ بندا في جدول اعمال الجمعية العامة خلال دورتها الاربعين.

وقد اخفق الاتحاد السوفياتي وافغانستان في الغاء بند من هذه البنود يتعلق بالوضع في افغانستان بحجة انه يعتبر مسألة داخلية.

وكانت اللجنة المذكورة قد بحثت الليلة الماضية واحالت تلك البنود الى الجمعية العامة ولجانها الرئيسية.

من جهة ثانية انهت الندوة الدولية الخاصة بنشاطات الشركات الاجنبية في جنوب افريقيا وناميبيا استعراضها لدور تلك الشركات في المجالين العسكري والنووي بالاستماع الى شهادات عدد من الاشخاص.

كما استعرضت اللجنة ممارسات التوظيف التي تقوم بها تلك الشركات.

وقد نظمت الندوة الدولية التي بدأت يوم الاثنين الماضي وتختتم اليوم اللجنة الخاصة بالشركات الاجنبية التابعة للامم المتحدة بموافقة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي بهدف السعي لاتخاذ اجراءات ملموسة ومتابعة نشاطات تلك الشركات في جنوب افريقيا وناميبيا.

واختارت اللجنة اشخاصا بارزين لادارة جلسات الندوة والاستماع الى كلمات عدد من الشهود يمثلون منظمات حكومية وغير حكومية بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال.

اللقاءات الاولى بين العائلات الكورية المشتتة

طوكيو ـ أ. ف. ب: اذاع راديو بيونج يانج ان وفدا يضم ١٥١ شخصا من كوريا الشمالية غادر بيونج يانج اليوم «الخميس» في طريقه الى سيول في اطار التبادل الاول للاسر المشتتة بعد تقسيم كوريا منذ اربعين عاما.

وسيصل هذا الوفد الذي يتكون بصفة خاصة من ٥٠ شخصاً ينتمون الى عائلات مشتتة اليوم الجمعة الى سيول. وسيتوجه وفد مماثل من كوريا الجنوبية الى بيونج يانج.

وجدير بالذكر ان هذه اللقاءات هي نتيجة لعودة المباحثات الانسانية بين دولتي كوريا.

استؤنفت محادثات نزع السلاح بجنيف

جنيف ـ ا. ف. ب: افتتحت بعد ظهر امس في مبنى البعثة الامريكية في جنيف بحضور كامل اعضاء الوفدين اول جلسة من الجولة الثالثة من المحادثات الامريكية السوفياتية بشأن خفض التسلح النووي والفضائي.

وقد وجه رئيس الوفد السوفياتي فيكتور كاربوف لدى وصوله كلمة موجزة للصحفيين باللغة الروسية.

وقد اشار الى انه تلقى «تعليمات» للتوصل الى اتفاق فعلي. ورد باختصار على سؤال بشأن التقدم المتوقع تحقيقه خلال هذه السلسلة من المحادثات قائلا: «ان ذلك يتوقف على شركائه في هذه المحادثات».

وفي حين لم يدل ماكس كمبلمان رئيس الوفد الامريكي بأي تصريح.

العالم في سطور

جنوب افريقيا تعترف بانتهاك الاتفاق مع موزمبيق

● **بريتوريا** ـ اعترفت جنوب افريقيا بان اتفاقية نكوماتي للسلام مع موزمبيق انتهكت عدة مرات منذ التوقيع عليها في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٤.

واضاف رويلوف بيك بوتا وزير خارجية دولة جنوب افريقيا خلال مؤتمر صحفي حضره الصحفيون المحليون، انها مجرد انتهاكات «فنية» لهذه الاتفاقية وانها ارتكبت بهدف محاولة حمل المتمردين من حركة المقاومة الوطنية (المعارضة المسلحة لنظام مابوتو) على التفاوض مع حكومة سامورا ماشيل رئيس موزمبيق.

١٩ قتيلا وجريحا في انفجار قنبلة

● **طهران** ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان طفلا يبلغ من العمر ثلاث سنوات لقي مصرعه واصيب ١٨ شخصا آخرين في انفجار قنبلة في غربي طهران.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصدر بوليسي ان القنبلة كانت موضوعة في جوال بالقرب من مراب للسيارات العامة وقد انفجرت وسط الجمهور.

جولة اسيوية لوزير خارجية بنجلاديش

● **دكا** ـ يبدأ وزير خارجية بنجلاديش فاروق احمد شودري جولة اسيوية لدعوة قادة دول جنوب آسيا الست لعقد قمة لهم هنا في وقت مبكر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال رسميون ان جولة شودري ستشمل الهند وسيريلانكا وباكستان وبوتان ونيبال وجزر المالديف.

وتأتي هذه الزيارة لشرح مبادرة الرئيس البنجالي حسين ارشاد لعقد قمة لرؤساء حكومات تلك الدول في بلاده.

وسيناقش شودري مع المسؤولين الاسيويين امكان عقد قمة لمجلس التعاون الاقليمي للدول السبع في ٧ ـ ٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

جيش هندوراس يهاجم الجيش الشعبي في نيكاراجوا

● **ماناجوا** ـ اكدت وزارة الخارجية في نيكاراجوا في بيان لها ان قوات هندوراس هاجمت بعض وحدات الجيش الشعبي السنديني على الحدود الشمالية لنيكاراجوا.

واوضح البيان ان الاشتباك الذي اسفر عن مصرع عشرة اشخاص بين المتمردين واصابة شخص واحد بين صفوف جيش نيكاراجوا وقع عندما حاولت مجموعات معادية للسندينية «يساندها جيش هندوراس» التوغل داخل نيكاراجوا.

ويذكر في هذا الصدد أن احداثا عنيفة وقعت يوم (الجمعة) الماضي بين قوات نيكاراجوا وهندوراس على طول الحدود.

جدة القديمة ... تفتح صدرها للتحديث دون التخلي عن هويتها

رصف الشوارع الترابية داخل الأحياء وقصر المرور فيها على المشاة
الحفاظ على النمط المعماري القديم وتوفير سائر الخدمات للأحياء القديمة

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من محمد طه جونير :

يلتصق فن العمارة بالانسان لأن هدفه ومبتغاه اولا واخيرا هو ايجاد البيئة التي تكفل راحته ورفاهيته وسعادته، والمنزل الذي هو احد اهداف العمارة يمثل المكان الذي يقضي فيه الانسان جل عمره لذلك كان هذا المنزل ومنذ القرون الوسطى موضوعا لابتكارات وطرز من العمارة تختلف من قارة لأخرى ومن شعب لآخر .

ووجدت المدن السعودية ومن بينها مدينة جدة اهتماما شخصيا ومتابعة مستمرة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بغية الارتقاء بالبيئة العمرانية لتلك المدن وذلك بعدما انجزت المملكة العربية السعودية مشروعات البنية الأساسية للتطور الحضاري والمتمثلة في اقامة الصناعات الأساسية وشبكة الطرق الحديثة التي تربط هذا الكيان الكبير والمؤسسات الصحية المتطورة .

وبعد ان اصبحت دور العلم على اختلاف مراحلها تعم المملكة من اقصاها الى اقصاها وبعد اقامة نظام حديث متكامل للاتصالات على اختلاف انواعها وبعد ان اقيمت شبكة من المطارات الحديثة التي تزيد عن ٢٥ مطارا يضاهي بعضها ارقى المطارات الموجودة في دول العالم المتقدم .

عمليات دراسة وتجميل

بعد هذا بدات الدولة تولي مزيدا من الاهتمام للأحياء التي اقيمت قبل تلك



ارصفة جديدة تضفي جمالا يتجانس مع العراقة

النهضة العمرانية الشاملة وذلك لكي تأخذ حظها ونصيبها وتلحق بغيرها من الأحياء التي قامت على المخططات الحديثة. وكانت مدينة جدة سباقة في الاهتمام للارتقاء بالبيئة العمرانية للأحياء غير المخططة وبدعم من السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية وبمتابعة واهتمام شخصي من المهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة بدأت دراسات مكثفة للارتقاء بالمستوى العمراني للأحياء غير المخططة، فلا يعقل أن يتم هدم هذه الأحياء بالكامل واعادة بنائها من جديد لأن هذا الأمر شيء غير عملي لذلك قامت امانة مدينة جدة بعمل دراسات مكثفة للاحياء غير المخططة بغية تحسين وتجميل ورفع المستوى العمراني للمباني القائمة كما هي على الطبيعة فعلا .. وبعدما انجزت عمليات الرفع المساحي واختيرت أنسب الحلول الفنية العملية لتطوير تلك الأحياء وذلك بعد اجراء العديد من الدراسات المقارنة، وبعد ان اكتمل التصور الفني للارتقاء بالبيئة العمرانية للاحياء غير المخططة قام المهندس محمد سعيد فارسي ومعاونوه من المهندسين ورؤساء البلديات الفرعية بالاجتماع بعمد وأعيان وأهالي تلك الأحياء بغية شرح هدف الأمانة من عمليات التجميل والتحسين التي تتطلب التعاون الوثيق والتام بين الأمانة وأهالي تلك الأحياء. وبعد أن تم الاجتماع بأهالي تلك الأحياء ووجدت الفكرة الترحيب الحار منهم والعون الصادق المخلص تم اختيار أحدى مناطق جدة غير المخططة لبدء العمل فيها. ولقد تميزت المنطقة التي تم اختيارها بأنها كانت تمثل تحديا كبيرا للمهندسين العاملين في التصميم والتنفيذ لأن جل مباني تلك المنطقة لا تقوم على خط مستقيم وبنيت قبل ادخال عمليات التخطيط وخطوط

التنظيم .. وقام مهندسو الأمانة بدراسة المنازل والبرحات والميادين في تلك المنطقة منزلا منزلا وميدانا ميدانا وبرحة برحة ووصلوا للحلول العملية بتجميل الوضع القائم على الطبيعة فعلا .

هناك مثلا مشربيات قديمة يمكن تجميلها بطلائها أو ترميمها ولم يفت القائمون على امر هذه الدراسة ان في الأحياء القديمة أزقة لا يتعدى عرضها المترين او المتر والنصف أو وجود برحات مقفولة ووجدوا ان أفضل الحلول بالنسبة لهذه الأزقة هو قصرها على المشاة وذلك بعد تبليطها بواسطة الخرسانة زهيدة التكاليف كما روعي الاستفادة من البرحات المقفولة بعمل مقاعد خرسانية ليستغلها كبار السن في الحي في الجلوس في الأمسيات أو عمل لعبات مبسطة لأطفال الحي للأستفادة من هذه البرحات ..

ولقد تم اختيار التبليط الخرساني ليس لأنه زهيد القيمة فقط ولكن لأنه يسهل فكه لأعمال الصيانة أو لأعمال التمديدات الخاصة بالخدمات الأخرى واعادة تركيبه حيث يتم رصف هذه الازقة والبرحات ببلاطات خرسانية طولها ٨ سنتمترات .

افكار جديدة

وابتكر مهندسو الأمانة فكرة صائبة بالنسبة للشوارع الضيقة لتسهيل انسياب حركة السير وتوفير المواقف لسكان تلك الشوارع في الوقت نفسه فقاموا بعمل ارصفة تلك الشوارع على مستوى الأسفلت ليستفيد أصحاب المنازل منها ليلا. في ايجاد مواقف لسياراتهم .. هذا وسوف توضع كتل خرسانية لحماية المباني في الأزقة والشوارع الضيقة..

ولم يفت على المهندسين الذين عملوا في تخطيط تلك الأحياء العادات التي يتميز بها المجتمع السعودي فأوجدت الجلسات في البرحات التي لا يمكن استغلالها كمواقف ولا شك أن المستفيد الأول والوحيد من عمليات تجميل وتحسين الأحياء غير المخططة هو المواطن لذلك كان تجاوب المواطنين مع هذه الفكرة هاما جدا وذلك بمساعدتهم بطلاء منازلهم وتجميل واجهات بيوتهم وزراعة أشجار أمامها مقابل قيام الأمانة بالسفلتة والانارة واقامة الأرصفة، لأن هذه الأعمال التجميلية لا تؤتي أكلها ان ظلت واجهات المنازل على حالها .. لذلك كان من ابرز اولويات الأمانة ضمان تعاون

المواطنين معها في حدود مسؤولياتهم عن منازلهم .. وقد يكون من المتعذر في تلك الأحياء غير المخططة ايجاد حدائق او مناطق ترفيهية وذلك لندرة الأراضي البيضاء وضيق وتعرج شوارعها ولكن هذا لم يمنع في ايجاد الفراغات المناسبة والمقامة على الطبيعة لتكون متنفسا لكل مجموعة من المنازل المتقاربة .

ان فكرة الارتقاء بالمستوى العمراني للأحياء غير المخططة تقوم على فكرة اساسية هي عدم تحمل الدولة لأي تعويضات ولكن بالتعاون والتفاهم مع سكان تلك الأحياء سيتم انجاز الهدف الذي تسعى اليه الأمانة .

وتمت دراسة حركة السير في تلك الأحياء غير المخططة دراسة وافية ومستفيضة بمشاركة الجهات المختصة وذلك للاستفادة عند التنفيذ من انسياب الحركة المرورية داخل تلك الأحياء وتحديد اتجاهات الشوارع بما يسهل التنقل فيها والغاء الطرق التي تجعل تلك الأحياء معابر لأماكن اخرى مع تخصيص طرق ذات اتجاهات واحدة تسهل دخول وخروج سكان تلك الأحياء الى الطرق الخارجية دون وجود العرقلة المرورية التي توجدها الطرق التي تتخذ تلك الأحياء معابر لاحياء أخرى مع تحديد وربط الشوارع بها بالشوارع الخارجية المحيطة بالحي .

ولا يخفى على ذوي الفطنة ان عمليات التجميل والارتقاء العمراني للأحياء المخططة سوف يجعلها تستفيد من الخدمات الأخرى كدخول عربات الدفاع المدني او الاسعافات او الجهات الخدمية الأخرى فحتى البرحات التي سوف يتم اقفالها بسلاسل حديدية لمنع استخدام السيارات لها في الظروف العادية يمكن فك هذه السلاسل لدخول عربات الدفاع المدني او الاسعاف ـ لا سمح الله ـ في الحالات التي تستدعي ذلك .. ان الهدف الأول للأمانة من هذه العمليات هو مساعدة المواطن على ان يعيش في أحياء نظيفة يمكن دخول الخدمات الأخرى لها بكل سهولة ولا شك ان تعاون المواطن في هذا الصدد سوف يحقق الهدف المنشود الذي تسعى اليه امانة مدينة جدة التي ستتكفل بجميع الخدمات الأساسية من رصف للشوارع وانارة لها والمساعدة في ادخال الخدمات الأخرى لتلك الأحياء وكل المطلوب من المواطن ان يساهم في تجميل واجهة منزله او طلائه او زراعة شجرة .

رغم ضيق المكان الا ان شجيرة سوف تمنح الظل والجمال والتناسق للمكان

الارصفة ستكون على مستوى الشارع للاستفادة منها كمواقف لسكان الحي .

وهذه الحلول ستكون منصبة للارتقاء بما هو قائم فعلا وسوف يتم في المستقبل عمل خطوط تنظيم لتلك الأحياء بحيث يتمشى بها من يريد ان يبني في المستقبل .

طابع معماري قديم

لقد انجزت امانة مدينة جدة تجميل منطقة وسط البلد بصورة اثارت اعجاب الكثيرين وكان هدفها من ذلك المحافظة على الطابع المعماري القديم لمدينة جدة وتحويل المنطقة الى منطقة جذب لزوار المدينة حيث يتعانق في المنطقة القديم مع انجازات العلم الحديث في الانارة والرصف وغيرها .. ولا شك ان تحديد الشوارع التي سوف يسمح فيها بمرور السيارات وسفلتتها ووضع اللوحات التي تبين اتجاهات السير سوف يخدم أهالي تلك الأحياء ويساعدهم في سرعة دخولهم أو خروجهم من احيائهم الى الشوارع الخارجية المحيطة بالحي .. مع القضاء على العرقلة التي يسببها وجود شوارع تستخدم كمعابر لأماكن اخرى. ان ابتكار الشباب السعودي الذي يتولى تنفيذ هذا المشروع يتمثل في تلك الأفكار التي تبدو بسيطة ولكنها تضفي طابعا جماليا فريدا مثل اقامة انارة على نمط (الاتريك) القديم في زاوية يساعد على تغيير منظر الزاوية والمكان تغييرا كبيرا بجانب الرونق الآخاذ الذي تضفيه عليها .

وهكذا تتبلور صورة امينة لعمل كبير يتم تقف وراءه امانة مدينة جدة وبدعم من السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية لتكون جدة بأحيائها الحديثة التي تنافس أرقى الأحياء في الدول التي سبقت في مجال الحضارة وبأحيائها القديمة ، عروسا يحق يزدان بها البحر الأحمر وتليق بمكانتها كبوابة غربية للمملكة العربية السعودية .

نائبان أردنيان يتحدثان لـ الشرق الأوسط :

ادوارد خميس : الأغلبية مع الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني
سلمان القضاة : اسرائيل لا تريد السلام ومصممة على عرقلته

لندن ـ «الشرق الاوسط» : من ماهر عثمان :

عقد اتحاد البرلمان الدولي مؤتمره الأخير في اوتاوا بكندا من ٢ إلى ٧ سبتمبر (ايلول) وساهم فيه عدد من وفود الدول العربية، ومنها وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد خالد الحسن، ووفد الاردن الذي كان برئاسة رئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز.

والتقت «الشرق الاوسط» بعضوية من الوفد الاردني هما السيد سلمان القضاة، رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب الاردني، والسيد ادوارد خميس، النائب عن منطقة بيت جالا في الضفة الغربية المحتلة وسألتهما عما دار في المؤتمر من مناقشات. ودار الحديث اولا مع السيد ادوارد خميس :

● نرجو ان تعطينا اولا فكرة عن المؤتمر والموضوعات التي ناقشها المؤتمرون.

ـ حضرت المؤتمر مائة دولة كان بينها ٨ دول عربية. وقدم للمؤتمر مشروعان احدهما تقدمنا به نحن عن القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية والآخر تقدمت به كوبا عن مشكلات ديون العالم الثالث ففاز المشروع الثاني ولم يقدر لمشروعنا أن يناقش لسوء الحظ. وكان فوز المشروع الكوبي بفارق ضئيل فقط من الاصوات. هذا علماً بأن المشروعين كليهما لم يكونا مدرجين على جدول الاعمال الاصلي. اما الموضوعات التي كانت مدرجة فهي قضية الشباب والمخدرات، وموضوع الاستعمار.

وتحدثت شخصياً عن موضوع الاستعمار والاحتلال في العالم، خاصة في ما يتعلق بالأوضاع السيئة في ناميبيا وجنوب افريقيا. وقد تحدث رئيس الوفد البرلماني الاردني، السيد عاكف الفايز، الذي هو رئيس البرلمان الأردني عن الاوضاع في الشرق الاوسط وعن القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية.

وبالرغم من اضطراري في كلمتي الى الحديث عن قضايا الاستعمار بصورة عامة، فقد تطرقت إلى القضية الفلسطينية بقولي ان من المؤسف حقا أننا احتفلنا في اليوم السابق بالذكرى السنوية الأربعين لتأسيس هيئة الأمم المتحدة بينما لايزال احتلال الضفة الغربية واحتلال جزء من جنوب لبنان واحتلال هضبة لجولان مستمراً.

وبعد تشبيه الاستعمار بالاحتلال تحدثت عن حالات الاستعمار الأخرى، خصوصا في افريقيا.

الاتفاق الفلسطيني الاردني

● يتركز معظم الحديث والتحرك بخصوص ايجاد حل للقضية الفلسطينية هذه الايام حول الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني. فما رايك ـ بصفتك عضواً في مجلس النواب اردني ـ بالتحرك على اساس هذا الاتفاق ؟

ـ الحقيقة ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ممتاز جدا. ولكن يجب أن أقول ان اسرائيل لا تريد السلام وتستخدم كل المعاذير حتى لا تسير في اي مشروع سلام. وتحركت اسرائيل منذ البداية لتعطيل أي بوادر سلام باعتراضها على أمور ليس من حقها الاعتراض عليها، وهي أسماء الاعضاء الفسطينيين في الوفد المشترك المقترح، بمن في ذلك من يوصفون على نطاق واسع بأنهم «معتدلون». ولاتزال اسرائيل تختلق المعاذير حتى تتخلص من عملية السلام. وثبت ان ما تريده هو الأراضي وليس السلام. وهذه هي قناعتي.

● اذا كانت هذه قناعتك، فما جدوى التحرك الاردني ـ الفلسطيني ؟

ـ على العرب طبعاً أن يظهروا أمام الراي العام العالمي انهم ينشدون السلام ويبذلون جهوداً لتحقيقه. وتوصل الفلسطينيون والاردنيون إلى هذا الاتفاق بالنظر إلى الارتباطات التاريخية، والاقتصادية والانسانية بين الفلسطينيين والاردنيين. واصبحوا بمثابة عائلة واحدة ووحدة لا يمكن ان تتجزأ. وحتى لا يعطي الفلسطينيون والأردنيون مجالا للولايات المتحدة واسرائيل لتقول : من سنفاوض ؟ جاء الجواب على ذلك بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني. والفلسطيني ينادي في الوقت الحاضر بالسلام.

● وهل كان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ايضا وليد الأحوال التي يعاني منها الفلسطينيون تحت الاحتلال ؟

ـ إن الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية سيء جداً. إذ ارتفعت نسبة البطالة بين الشباب، ولم تعد هناك اعمال لهؤلاء الشباب، خصوصاً المثقفين منهم. كما تجري مصادرة الاراضي ووضع العرب أمام الأمر الواقع. والمستوطنات اليهودية تقام في كل مكان ومنطقة حتى وان ظلت خالية من المستوطنين اليهود. إذ غدت المسألة وكأنها سباق مع الزمن. ومن هنا يجب على الفلسطيني ايضا أن يسابق الزمن.

● ما موقف سلطات الاحتلال من النواب الفلسطينيين في مجلس النواب الاردني ؟

ـ لا توجد لدى سلطات الاحتلال اي ذريعة يمكن ان تبرر للتدخل في شؤون اعضاء البرلمان الاردني مع أنها بالطبع تعرضت بالطرد والابعاد لرؤساء بلديات مدن وبلدان فلسطينية عديدة وعينت اشخاصاً مكانهم تعييناً.

● ما مدى انعكاس الاوضاع العربية عامة على الأوضاع في الأراضي المحتلة ؟

ـ طبعاً الأوضاع التي يمر بها العالم العربي والخلافات التي تسوده الآن اعطت مجالا لاسرائيل للتبجح وعمل ما تريد. والحقيقة انه ما لم تكن كلمة الدول العربية كلمة موحدة، فان اسرائيل ستبقى على ما هي عليه الآن..

الاغلبية مع الاتفاق

● وما موقف السكان في الأراضي المحتلة من الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ؟

ـ الحقيقة ان الاغلبية الساحقة من سكان الاراضي المحتلة يؤيدون الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، وخصوصاً بالنظر الى الظروف التي يمر بها سكان الضفة الغربية. ثم إن هناك مسألة عدم وضوح المستقبل بالنسبة إلى الجيل القادم والتخوف من أن يغدو مصير الاراضي المحتلة، التي مضى على احتلالها ١٨ عاماً كمصير الاراضي التي احتلت عام ١٩٤٨.

● انت فلسطيني عضو في مجلس النواب الأردني، وهناك ايضاً المجلس الوطني الفلسطيني، الذي هو برلمان الفلسطينيين في المنفى. الا يساورك، وانت تمثل قطاعاً من الفلسطينيين في البرلمان الاردني، إحساس ما بالازدواجية بالرغم من الرابطة القومية ؟

ـ ليس هناك اي تناقض. فمادمنا نحن نطالب بوحدة شاملة للعالم العربي لا يمكن أن يساورني احساس بالتناقض. واصبحنا بعد عشرات السنين من الاختلاط والترابط شعباً واحداً تربطه وشائج النسب، والمصالح الاقتصادية المشتركة والصلات التاريخية والقومية. ثم ان الفلسطينيين من اكبر المساهمين في اكبر الشركات في الاردن، والموظفون في الضفة الغربية لايزالون يتقاضون رواتبهم من الاردن. ومعظم الانتاج من الضفة الغربية، خصوصاً المنتجات الزراعية، تصدر إلى الأردن. وهكذا لا يجوز أن يكون هناك انفصال في يوم من الايام بين ضفتي الأردن. فقد ازداد عمق الصلات بينهما خصوصاً بعد نكبة عام ١٩٤٨.

سلمان القضاة يتحدث

● استاذ سلمان، نرجو ان تعطينا فكرة عن النشاط الذي قام به الوفد الاردني والوفود العربية الاخرى في المؤتمر.

ـ كما ذكر زميلي كان الوفد الاردني برئاسة رئيس مجلس النواب الاردني، السيد عاكف الفايز. وساهم الوفد الاردني بكل نشاطات المؤتمر، ومنها اعمال اللجنة السياسية، واللجنة الاقتصادية واللجنة القانونية وغيرها. ومن ابرز ما اسهم به وفدنا كلمة رئيس مجلس النواب عن اهم القضايا الراهنة بالنسبة إلى العالم العربي، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والوضع في لبنان والاعتداءات الاسرائيلية عليه وكذلك الحرب الايرانية ـ العراقية التي أوضح الوفد الاردني من خلال كلمة رئيس وفده ان العراق لايزال يسعى إلى إنهاء الحرب سلمياً، إلا أن ايران ماتزال مع الأسف ممتنعة عن الاستجابة لجميع النداءات الدولية ومنها نداءات منظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وشارك اعضاء الوفد في مختلف المواضيع، وكان من دوري شخصيا ان قدمت بحثاً باسم الوفد عن موضوع المخدرات وكيف ان المخدرات اصبحت خطراً يهدد المجتمعات البشرية واوضحت كيف يكافح الأردن هذه المخدرات ورفع العقوبة إلى الأشغال الشاقة المؤبدة. واقترحنا على المؤتمرين ايضا ان يشددوا العقوبة، كل حسب قوانين بلاده كما طالبنا، بخصوص جميع الدول التي لا تكافح المخدرات، سواء زراعة او تصنيعاً أو تجارة، بأن تتخذ منظمة الامم المتحدة بحقها ما يمكن اتخاذه من اجراءات باعتبار ان المخدرات أصبحت، كما قلت، تهدد العالم وتنتشر بسرعة.

في الوقت ذاته أوضح الوفد جميع وجهات النظر الاردنية في ما يتعلق بالحل السلمي. الا ان اسرائيل، كما سمعنا من مندوبها، لا تسعى بأي قدر من الجد للسلام.

والتقى الوفدان الفلسطيني والاردني بعضهما مع بعض كما التقت الوفود العربية واستطاعت، باقتراح من السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني، ان تتقدم بالمشروع العربي الذي ذكر زميلي انه لم يكلل بالنجاح هذه المرة. اذا كانت دول العالم متجهة هذه المرة الى الاقتراح الكوبي حول الديون التي تعاني منها دول العالم الثالث.

● وهل تمكنتم فعلا من توحيد مواقف الوفود العربية في المؤتمر بالرغم من تضارب المواقف السياسية بين بعض الوفود، كما يتضح هذا من خلال المسرح السياسي العربي ؟

ـ بالفعل ان الجهد الذي بذله رئيس مجلس النواب الاردني استطاع أن يوفق بين الوفود العربية. اذ كانت هناك ورقة عمل، أي اقتراح، من الوفد السوري، وآخر من الوفد العراقي كان بينهما تضارب الى حد ما. ولكن اللقاءات أدت الى التوفيق بين المواقف فخرج العرب بموقف موحد هو المشروع العربي وإن لم يقدر له النجاح. وكان هذا اللقاء في الواقع تحت مظلة الاتحاد البرلماني العربي.

● وماذا كان موقف الوفد الاسرائيلي بالتحديد ؟

ـ من الواضح مما قاله الوفد الاسرائيلي ومما تتناقله وكالات الانباء حاليا أن الاسرائيليين لا يرغبون في اقامة السلام لأنهم طامعون في الاحتفاظ بالضفة الغربية وغزة والجولان والسيطرة على جنوب لبنان. والذي يرمي اليه الاسرائيليون طبعاً هو مفاوضات مباشرة، بينما الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يؤمنان بضرورة التمسك بمقررات فاس وبأن يعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وان تشترك فيه كل الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي واطراف النزاع طبعاً.

وشهد شاهد من أهلهم

الطلبة اليهود في الغرب يندّدون بعنصرية إسرائيل

لندن ـ من روبرت ليتل:

منيت بالفشل خطط أعدتها باحكام بعض المنظمات الصهيونية الاسرائيلية لتلقين مجموعات مختارة من الطلبة اليهود خارج إسرائيل، وحثهم على محاربة الشعور المتزايد بالكراهية للصهيونية في أوساط العديد من الكليات والجامعات الغربية. ففي أعقاب زيارة قام بها وفد من الطلبة الفرنسيين والبريطانيين لمستوطنة إيلان موريه التابعة لجوش ايمونيم خارج مدينة نابلس العربية، انضم كثيرون من الزوار الأوروبيين للطلبة العرب من أهل الناحية في تشكيل مظاهرة عامة للاحتجاج على العنصرية الاسرائيلية، الأمر الذي سبب ازعاجاً كبيراً لمضيفيهم.

وقد أدى رد الفعل غير المتوقع لكثير من الطلبة اليهود الزائرين إلى إثارة نزاع غاضب وسط زعامة الاتحاد الدولي للمنظمات الطلابية اليهودية، وهو الهيئة المسؤولة عن إدارة هذا المشروع، كما أدى إلى مناقشات حامية من خلال وسائل الاعلام اليهودية.

وكتب أحد الطلاب الفرنسيين واسمه اندريه قابيس من ليون مقالة بدا ظاهراً من محتواها أن الطلاب الزائرين لم ينتظروا العودة لبلادهم للتعبير عن انتقاداتهم: «ففي اثناء اقامتنا، وفي غضون محاولاتهم لتلقيننا، لم نتوان نحن الطلبة البريطانيين عن تفنيد حججهم».

ومن التجارب المزعجة التي لمسها الطلبة أثناء زيارتهم التي دامت ثلاثة أسابيع للضفة الغربية، شواهد كثيرة كتب عنها الصحفيون الأجانب، دون أن تحدث اثرا كبيراً على تفكير الناس.

عدواة سافرة

ويتضح ذلك مما كتبه جولدبيرج وموريس في رسالتهما: «إن العداوة السافرة والاحتقار الشديد الذي يشعر به المستوطنون تجاه الأهالي العرب قد أزعجنا كثيراً، لاسيما وانه شعور اعلنوه صراحة وهم يسيرون معنا في شوارع نابلس، مما حدا بالوفد الزائر كله إلى الاتحاد في كراهية هذا النهج العنصري الصريح.

«ولا يملك أحد أن ينتقد اتحاد الطلبة اليهود لاتاحته الفرصة لنا كي نشاهد بصورة مباشرة أحد الجوانب البغيضة في المجتمع الاسرائيلي. ولو لم نكن قد اطلعنا على هذا الجانب، لما كان قد أمكننا إدراك المعنى الكامل والمزعج لاتجاه منظمة جوش ايمونيم، ولربما كان المرء قد خضع لاغراء الدفاع عن هذا الشعور القومي المتطرف».

وبعد المظاهرة المشتركة التي نظمها الوفد اليهودي الزائر مع طلبة جامعة النجاح، قبل الطلبة الزائرون دعوة من مديري مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية، لزيارة مقر المكتب في القدس الشرقية. وهناك تحدث الزائرون مع العاملين في المكتب، وغيرهم من المساعدين المتطوعين للعمل فيه، وهم من أوروبا وكندا والولايات المتحدة، الذين يكرسون وقتهم وجهدهم دون مقابل، كمساهمة في خدمة قضية الشعب الفلسطيني.

وقد أذاع المكتب فيما بعد بيانا صحفيا، أعلن فيه بايجاز عن الطابع الحيوي الذي ميز المناقشات بين الطلبة والصحفيين. ولكن مكتب الرقيب العسكري سارع فحظر توزيع هذا البيان، مما أدهش الطلبة الفرنسيين والبريطانيين.

انذار وتحذير

ووجه موريس وجولدبيرج في رسالتهما الى الجويش كرونيكل انذاراً لغيرهما من « خطر ايقاد مجموعات غير متنورة إلى أماكن مثل ايلون موريه». ومع هذا أكد الكاتبان انه «ليس هناك شك في ذهننا من أن الجماعات الواعية سياسيا، تستطيع في واقع الأمر الانتفاع من «مشاهدة هذا البغض السرطاني للاقليات غير اليهودية في دولتنا اليهودية».

وفي الوقت نفسه، وعلى الرغم من اجازة الكنيست في نهاية يوليو (تموز) الماضي، تعديلا للقانون الأساسي الاسرائيلي يمنع الأحزاب العنصرية من المشاركة في الانتخابات المقبلة، فان الصعود السريع للأفكار المتطرفة اليمينية في مسرح السياسة الاسرائيلية، هو أمر تؤكده أحدث استطلاعات الرأي، التي تبين أن حزب كاخ العنصري بزعامة الحاخام مائير كاهانا سوف يفوز بنسبة ٩٪ من الأصوات في أي انتخابات مقبلة.

وكانت الاستطلاعات قد اختصت كاهانا في الصيف الماضي بأقل قليلاً من ١٪.

ونشر هذا الاستطلاع في صحيفة «هاآرتس» المستقلة، واثبت انخفاض التأييد الشعبي لليكود بنسبة ٩٪، وهو التكتل المؤتلف مع حزب العمل في حكومة الوحدة الوطنية، في حين حقق حزب كاخ والحزب الديني اليميني كسباً كبيراً.

ويدل الاستطلاع على ان حزب كاخ والحزب الديني، وكلاهما يؤيدان فكرة ضم الضفة الغربية لاسرائيل، انما يسيطران الآن على نسبة ١٦٪ من أصوات الناخبين، وهي زيادة مشتركة تتجاوز ١٠٪، منذ انتخابات السنة الماضية.

ويعارض حزب كاخ الديمقراطية، لأن كاهانا يزعم انها غريبة على «القيم» اليهودية، ويدعو صراحة أيضا ـ مثله مثل مؤيديه في جوش ايمونيم ـ إلى طرد جميع العرب من إسرائيل والأراضي المحتلة.

ولحزب كاخ الأن مقعد واحد في الكنيست وللحزب الديني خمسة مقاعد. ويعني استطلاع الرأي المذكور ان بامكان الحزبين الآن الحصول على ١٩ مقعداً في الانتخابات القادمة، مما يجعلهما ثالث أكبر تجمع في البلاد، ويتيح لهما فرصة التفاوض على مناصب الحكم.

غداً

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلمون

AL-MUSLIMOON

جريدة المسلمين الدولية

دروس من الهجرة .. بقلم: الشيخ حسن أيوب

الدكتورة التركية نبهة هل تخلع الحجاب بالقوة؟

سوق النصب على المسلمين

قراءة الكف والطالع بالكمبيوتر والسعر ٤٠٠ جنيه إسترليني في الساعة

تواصل «المسلمون» حملتها في سوق النصب على المسلمين في الدول الغربية. ثمن الكشف عند «نجاة» العراقية المقيمة بشارع «ادجوير رود» بلندن مائة جنيه إسترليني، بشرط ألا تزيد مدة الكشف عن ربع ساعة. وفي السويد ظهر منجمون يستخدمون «الكمبيوتر» لإيهام الضحايا بقدرتهم على التنبؤ. وفي إحدى القرى السويدية قام الأهالي بمهاجمة مقر إحدى الساحرات حيث لقيت مصرعها بعد أن أشعلوا فيها النيران.

■■

أمير المجاهدين الأفغان لـ «المسلمون»:

نرفض المباحثات الدائرة لأنها مشروطة استمرار الحرب من مصلحة أمريكا

أعلن عبد رب الرسول سياف أمير المجاهدين الافغان ان المجاهدين يرفضون المباحثات الدائرة الآن بين الحكومة الباكستانية وحكومة كابول العميلة، لأنها مباحثات مشروطة.

أضاف في حواره مع «المسلمون»: أن استمرار الحرب في أفغانستان هو من صالح أمريكا، فهم يريدون توريط السوفييت في أفغانستان!

■■

صفحات من دفتر ذكرياتي

يكتبها لـ «المسلمون» الشيخ الصواف

تبدأ «المسلمون» وعلى مدى الأسابيع القادمة نشر مذكرات الداعية المجاهد الشيخ محمد محمود الصواف، التي اختار لها عنوان «صفحات من دفتر ذكرياتي».

يكشف الشيخ الصواف في الحلقة الأولى جانباً من أبحاثه التاريخية التي تكشف بعضاً من المجهول، ويؤكد أن عماد الدين زنكي الوالي التركي هو أول من وضع خطة للقضاء على الصليبيين، وذلك قبل ظهور صلاح الدين الأيوبي.

■■

أكبر تجمع علمي إسلامي تشهده القاهرة

٥٠٠ عالم يمثلون ٢٨ دولة إسلامية يبحثون الإعجاز الطبي في القرآن الكريم

يعقد صباح الاثنين القادم المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي الأول عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم والسنة، تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك. يشارك في المؤتمر أكثر من ٥٠٠ طبيب وعالم يمثلون ٢٨ دولة عربية وإسلامية وأجنبية من بينهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، والدكتور عبد الله نصيف من المملكة العربية السعودية، ووزير الصحة الكويتي عبد الرحمن العوضي، والدكتور إبراهيم إسماعيل الجراف من اليمن.

■■

أمريكا دولة بدائية في نظر سيد قطب

ذكر الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي في كتابه الجديد «أمريكا من الداخل» أن الشهيد سيد قطب كان يرى أمريكا رغم تقدمها الهائل دولة بدائية. وأنه قال بالحرف الواحد: «إن الشعب الأمريكي شعب يبلغ في عالم العلم والعمل قمة النمو والارتقاء، بينما هو في عالم الشعور والسلوك شعب بدائي لم يفارق مدارج البشرية الأولى».

■■

المدرسة المحمدية سبقت المدارس الحديثة في استخدام وسائل الإيضاح التعليمية

مغربيان عادا من الحج سيراً على الأقدام

١٧ برنامجاً دينياً في إذاعة باريس العربية

دورات إسلامية للدبلوماسيين غير المسلمين

موسم النصب على المسلمين «٢»

٤٠٠ جنيه استرليني في الساعة مقابل أكاذيب «الكوتشينة»

الأسعار موحدة، وزمن الكشف موحد، العلاج موحد، والمرض أيضاً موحد!

مجالس العلماء

هذه مواصفات مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم

المدرسة المحمدية سبقت النظم الحديثة في وسائل الإيضاح التعليمية

صفحات من دفتر ذكرياتي — يكتبها الشيخ محمد محمود الصواف

هل بالإمكان أن نكتب تاريخ الزمن الذي نعيشه؟

نور الدين زنكي بويع بالخلافة واستحى أن يكون مبتسماً!

الشيخ الشعراوي مع القرآن الكريم

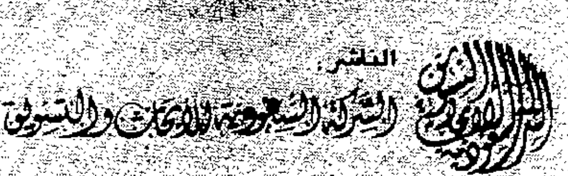
الأحداث التاريخية في القرآن الكريم

آثار عاد لا تزال مطمورة لم تكتشف بعد

أمير المجاهدين الافغان لـ «المسلمون»:

نرفض المباحثات الدائرة الآن لأنها مشروطة

واقرأ لكتاب العالم الإسلامي: خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلي ▪ محمد الغزالي ▪ محمد معروف الشيباني ▪ د. عبد القادر طاش ▪ أحمد بهجت



الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع في جميع أنحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

واشنطن بوست

أمل واشنطن للخروج من أزمة البحث عن السلام

نسبت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية الى مصادر امريكية رسمية قولها ان ادارة الرئيس ريجان التي تتلهف من اجل احياء عملية البحث عن السلام في الشرق الأوسط وتتغلب على معارضة الكونجرس لبيع الأسلحة الى الأردن (بقيمة حوالي الف مليون دولار) أخذت تعتقد الآن ان اي خروج من الاستعصاء الحالي يجب ان يحصل خلال الزيارة التي سيقوم بها العاهل الأردني الملك حسين الى الولايات المتحدة في الأسبوع المقبل .

الملك حسين عاهل الأردن

والمعروف ان العاهل الأردني سيتحدث امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في السابع والعشرين من الشهر الحالي كما سيجتمع الى الرئيس ريجان في الثلاثين من الشهر نفسه .

ونسبت الصحيفة الى رسميين امريكيين قولهم ان المناسبتين يمكن ان توضحا مدى استعداد الملك حسين لتلبية مطالب الكونجرس التي تنص على عدم بيع الأردن اي اسلحة الى ان يبدأ الأردن محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل .

ونقلت عن رسمي في الخارجية الأمريكية لم تذكر اسمه انه قال « اصبح من الواضح اننا لا نستطيع في الظروف الحالية ان نقنع الكونجرس ببيع الأسلحة الى الأردن مالم نبين احراز نوع من النجاح في عملية السلام » . اذ علينا أن نجد طريقة لكي نتحرك على الصعيدين (الأسلحة والبحث عن السلام) في الوقت نفسه. أما اذا كنا نستطيع ذلك أم لا فسوف يعتمد على ما يقوله الملك حسين أمام الأمم المتحدة وما سيقوله على الصعيد الخاص في البيت الأبيض. والسؤال هو ما اذا كان سيعرض أو يوفر الغرض لمتابعة اي امل في جعل محادثات السلام هدفا ممكن التحقيق اكثر مما كان حتى الآن » .

ويتوقع الرسميون الأمريكيون من اسرائيل ان تقول ان بيع الأسلحة للأردن سيكون تحولا في ميزان القوى بالشرق الأوسط مثلما فعلت بالنسبة لصفقة الأسلحة السعودية مع بريطانيا، ولهذا فستطالب بالمزيد من الأسلحة الأميركية لا سيما الطائرات .

إلا أن الرسميين الأمريكيين يشعرون بأن الادارة تشعر بأنها ملتزمة نوعا ما ببيع أسلحة للأردن للتشجيع على البدء في محادثات السلام. ومع هذا فان مدى اعتماد الادارة الآن على ما سيفعله العاهل الأردني يرمز الى الدرجة التي تلاشت إليها آمال الادارة منذ الزيارة الأخيرة التي قام بها الى واشنطن في شهر آيار (مايو) الماضي .

كما ذكر الرسميون انه اذا كان التزام الادارة للاردن سينفذ فانها تريد تعديل شروطه للتحرك نحو عملية السلام، وهذه الشروط الأردنية هي اجتماع الولايات المتحدة مع الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك دون أي ضمان عربي بأن يؤدي هذا الاجتماع الى مفاوضات سلام مباشرة مع اسرائيل، واصرار الملك حسين على ان تكون مفاوضات السلام جزءا من مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي ايضا .

نيويورك تايمز

دورة عصيبة للأمم المتحدة في سنتها الاربعين

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية تحليلا لمناسبة افتتاح الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة وهي الدورة الأربعون فقالت ان المنظمة الدولية تواجه مجموعة من القضايا التي تثير الخلاف والتي تتراوح ما بين قضايا السلاح الفضائي وجنوب افريقيا .

ويرى فرانسوا جيولاني الناطق بلسان المنظمة ان القضايا تشكل تحديا مفيدا . اذ ان التقاء معظم زعماء العالم في المكان نفسه وفي الوقت نفسه يعطي فرصة هائلة لتنشيط الأمم المتحدة بل وربما يؤدي الى اتخاذ قرارات تاريخية .



قاعة الجمعية العامة بالامم المتحدة التي ستشهد بدء الدورة الجديدة يوم الثلاثاء القادم.

وذكرت الصحيفة ان الامم المتحدة ستجذب هذه السنة حوالي مائة من رؤساء الدول والحكومات الذين سيتحدثون خلال الدورة التي سيبدأ النقاش الرسمي فيها يوم الثلاثاء المقبل وتدوم ثلاثة اسابيع او خلال الدورة الخاصة ما بين الرابع عشر والرابع والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

ومن المتوقع ان يتحدث الرئيس ريجان في الرابع والعشرين من الشهر المقبل وهو اليوم الذي يصادف الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس المنظمة الدولية .

ولم يسبق للامم المتحدة ان استضافت ذلك الحشد من زعماء العالم مما جعل بعض المراقبين يعتقدون ان الشخصيات ستطغى على القضايا المطروحة بمعنى ان الجلسات ستكون جلسات «اشخاص مشهورين» لا «قضايا مهمة» .

الا ان آخرين مقتنعون بان حضور هذا العدد الكبير من زعماء العالم سيركز الاهتمام من جديد على القضايا المهمة . اذ يقول ستيفن لويس مندوب كندا الدائم في الأمم المتحدة ، من المؤكد انها ستكون سنة من اكثر السنوات اثارة . فهناك قضايا مثل جنوب افريقيا والمجاعة في القارة الافريقية وغيرها مما يجعل حضور الزعماء امرأ مساعدا على حيوية النقاش .

وفي الجلسة الافتتاحية التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي اختار المندوبون عن ١٥٩ دولة دبلوماسيا اسبانيا هو جيمي دي بينيز (٦٧ عاما) رئيسا للجمعية . وقد امضى ٤١ منها في السلك السياسي الخارجي والدبلوماسي . وقد اعرب عن اغتباطه الشديد لتتويج حياته السياسية والدبلوماسية بهذا المنصب . وكان قد عمل في البعثة الاسبانية في الامم المتحدة لمدة ثلاثين عاما .

وعندما تحدث في كلمته الافتتاحية لام الأزمة التي تواجهها الأمم المتحدة على الانانية بين الدول الاعضاء لا المنظمة نفسها وقال : ان المنظمة نفسها لا تستطيع ان تفعل اكثر او اقل مما تريده منها الدول الاعضاء لأنها تفتقر الى السلطات التنفيذية لغرض قراراتها . ومضى يقول : لو ان الدول الاعضاء تسعى بدلا من السماح لمصالحها الخاصة بالسيادة على كل اعتبار ، نحو تحقيق الخير العام للبشرية فاننا ستكون في طريقنا الى حل الصراعات .

واشارت الصحيفة الى ان رئاسة الجمعية منصب رمزي في خصائصه ولكن يمكن أن يؤثر كثيرا على القضايا الحساسة. فعلى سبيل المثال ساهم رئيس الجمعية العامة في سنة ١٩٧٤ وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بدور فعال جدا في حرمان جنوب افريقيا من الاشتراك في أي اجراءات في الجمعية وهي قاعدة لاتزال سارية ومعمولا بها حتى اليوم.

وقبل أن تنهي الجمعية الدورة الكاملة التي تستمر حتى حوالي العشرين من شهر كانون الاول (ديسمبر) ستناقش ١٤٧ قضية. ومن المؤكد أن الاوضاع الحالية في جنوب افريقيا ستنال اهتماما واسعاً من الاعضاء. كذلك ستجدد الجمعية جهودها لكي تقنع أعضاء مجلس الامن الدولي بفرض مزيد من العقوبات على النظام العنصري.

ومن المعارك المتوقعة في الجمعية تهديد الولايات المتحدة بخفض مساهمتها في ميزانية المنظمة الدولية ما لم يبدأ تطبيق نظام منح المساهمين الكبار صوتا أقوى في القضايا المالية بالذات. ومن الواضح ان مجموعة الدول الاوروبية الغربية سعت الى الحصول على السيطرة على النواحي المالية للجمعية ولهذا رشحت دبلوماسيا سويديا هو هنريك أمنيوس لرئاسة لجنة الميزانية. لكن مجموعة الدول الافريقية (٥١ دولة) تصدت لهذا الترشيح فرشحت عنها تومو كونتي من السنجال الذي فاز فعلا باثنين وتسعين صوتا مقابل ٥٣ صوتا لخصمه.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · The Daily Telegraph · Daily Mail · The Times · The Guardian · The Financial Times

● عادت مضاعفات الأزمة الدبلوماسية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي الى احتلال الصدارة في الصحف البريطانية. إذ اهتمت بها كل من « التايمز » و « فايننشال تايمز » و « ديلي تلجراف » واشارت جميعا الى تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية التي دعت فيها موسكو الى الكف عن انتهاج سياسة « العين بالعين والسن بالسن » اي طرد كل الدولتين رعايا الأخرى انتقاما، وهو ما يحدث منذ ان لجأ الجاسوس السوفياتي جورديفسكي الى بريطانيا قبل عشرة ايام .

● أما صحيفة « الجارديان » فكانت الوحيدة التي خرجت عن اجماع الصحف فتناولت في عنوانها الرئيسي رفض الرئيس ريجان القاطع استخدام بادرة الدفاع الاستراتيجية كورقة للمساومة في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي. وقالت الصحيفة ان هذا القرار جعل المفاوضين الأمريكيين في محادثات جنيف للحد من الأسلحة يفقدون الأمل في امكانية التوصل الى اتفاق .

● ومن اهم الأخبار الخارجية التي اوردتها الصحف ما نشرته « التايمز » من الأنباء العربية. إذ أوردت الصحيفة خبرين الأول عن تطورات الأوضاع في لبنان والثاني في عمان عن تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر التي تزور الأردن. اذ اعلنت انه يجب انتهاز الفرصة الحالية لاحلال السلام في الشرق الأوسط قبل نهاية العام الحالي واعربت عن استعداد بريطانيا « لايجاد الظروف المناسبة للتفاوض السلمي » وعن الأمل في « أن يكون الآخرون مستعدين » لذلك .

وفيما عدا ذلك طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى. وتركزت هذه الاخبار بالدرجة الأولى على ثلاثة أنباء رئيسية الأول عن استمرار اضراب المعلمين في بعض مناطق البلاد والثاني عن المؤتمر السنوي لحزب الاحرار والثالث عن الذعر الذي انتاب أولياء أمور تلاميذ المدارس في منطقة هامبشر بسبب الخوف من اصابة أطفالهم بعدوى مرض الايدز بعد ان اتضح ان تلميذا لديه اعراض إيدز نتيجة دم حقن في جسمه .

● أما الصحيفة الأمريكية فكان اهتمامها منصبا على قرار ريجان رفض اخضاع بادرة الدفاع الاستراتيجية (حرب النجوم) للتفاوض في جنيف وبنبأ اطلاق سراح قس امريكي كان مخطوفا في لبنان منذ ستة عشر شهرا .

● وبالاضافة الى هذين الخبرين تناولت « وول ستريت جورنال » موافقة اليابان على برنامج دفاعي لمدة خمس سنوات تتجاوز مخصصاته لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية نسبة الواحد بالمائة من مجمل الدخل الوطني، وإعلان وزارة الدفاع الأمريكية ان الاتحاد السوفياتي نفذ خمسة الاف مشروع مستفيدا من التكنولوجيا الأمريكية والغربية .

● ونقلت نيويورك تايمز تطورات فضيحة الجاسوسية الجديدة في المانيا الغربية وكذلك اعلان انجولا ان قوات جنوب افريقيا شنت غارتين على القوات الانجولية التي تقاتل ضد متمردي حركة يونيت (التي تساندها جنوب افريقيا) .

فايننشال تايمز :

مجازفات عالية في امريكا الوسطى

علقت صحيفة « فايننشال تايمز » البريطانية في افتتاحية لها على تأزم الأوضاع في امريكا الوسطى، فقالت ان كل العناصر الموجودة الآن على الحدود بين نيكاراجوا وكوستاريكا وهندوراس تنذر بنشوب نزاع قد يؤدي الى تصاعد خطير وتدهور شديد للوضع. ففي الأسبوع الماضي اظهرت الاشتباكات على حدود نيكاراجوا مع هندوراس هذا الخطر. ولكن استعادة الهدوء الى المنطقة لا يعني نهاية المشكلة التي قد تنفجر في أي لحظة .

إذ يبدو أن نيكاراجوا واجهت تسلل حوالي ثمانمائة من المتمردين من حدود هندوراس الذين هاجموا قواتها. وتورطت قوات هندوراس في القتال وأعلنت حالة التأهب العام. وخوفا من تطور الصراع أعلن زعيم نيجاراجوا دانيال اورتيجا عن استعداده لمقابلة نظيره الهندوراسي الرئيس روبرتو سوازو قرطبة .

ومثل هذا الحادث أمر لا مفر منه مادام المتمردون النيكاراجويين يستخدمون هندوراس وبشكل أقل كوستاريكا مكانا يلتجئون اليه، إذ أن المتمردين الذين يقاتلون ضد حكومة ساندينستا بدعم من الولايات المتحدة وجدوا في كوستاريكا وهندوراس ذخرا عسكريا عظيما. وقد أثار ذلك انزعاجا شديدا في نيكاراجوا لأن على حكومتها ان توازن بدقة ما بين ضرورات مواجهة المتمردين وبين الخوف من التورط في نزاع على الحدود مع جارتيها. ولا تستطيع نيكاراجوا حتى الآن تعقب المتمردين في أراضي الدولتين نظرا لتهديد الولايات المتحدة بارسال قواتها للدفاع عنها. كذلك أقامت الولايات المتحدة في هندوراس حيث يوجد معظم المتمردين كل التسهيلات والمنشآت اللازمة لشن غزو على نيكاراجوا .

وفي هذه الظروف يصعب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتجنب وقوع صدام مكشوف يمكن ان يجر المنطقة كلها الى الصراع. ومهما بذلت مجموعة دول كونتادورا من جهود لتسوية الأزمة فان من الصعب ان تنجح لأنها ليست لها أي صفة اكثر من صفة الحكم .

كما أن من الواضح ان الحل العسكري لمشكلة نيكاراجوا لن ينجح وهو ما على كل اطراف النزاع ان تدركه .

عل همشمار

طابا تهدد بنسف الحكومة في اسرائيل

عادت قضية طابا لتطفو من جديد على السطح واخذ الحديث يدور مرة اخرى عن ازمة حكومية محتملة اسرائيلية على خلفية هذه القضية. وقد نشرت صحيفة (عل همشمار) الاسرائيلية مقالا افتتاحيا تطرقت فيه الى هذا الموضوع وانتقدت فيه الموقف السلبي الذي يقفه الليكود ازاء الحلول المقترحة لهذه القضية. وجاء في المقال:

ان الجولة التي بدأها الرئيس المصري مبارك في عدد من العواصم الغربية اعطت دفعة قوية لقضية طابا الموضوعة على جدول أعمالها القومي، وهي القضية التي تخصص لها وزنا يفوق عشرات اضعاف الاهمية الحقيقية لقطعة الارض الصغيرة هذه. وسواء كان هناك بيد اسرائيل او لم يكن حجة قانونية مقنعة لاثبات ملكيتها على طابا، فان الفوز بها لن يسهم بشيء في تعزيز امننا وقوتنا، كما ان فقدها لن ينقص من هذه الامور شيئا. لولا الضغوط التي تقوم بها اوساط اسرائيلية متطرفة فان من المشكوك فيه ان يقوم الرئيس المصري بمنح اية اهمية لتسوية تلك المشكلة بهذه الصورة او تلك. وكذلك الامر بالنسبة لرئيس الحكومة الاسرائيلي الذي لو كان قد نجح في التحرر من المداعبة الخانقة لمتطرفي الليكود لتوصل منذ زمن طويل الى حل لهذه المشكلة.

وقالت الصحيفة: لقد اتخذ الرئيس المصري عشية سفره الى اوروبا والولايات المتحدة خطوة حاسمة بموافقته على محاولة ايجاد حل وسط لقضية طابا كمرحلة أولى. وفي حال فشل هذه المحاولة التي تكون مفيدة من ناحية الزمن، التوجه الى التحكيم، وليس ثمة شك في ان هذا يعد تنازلا بعيد المدى من جانب الرئيس المصري وازالة لكل عقبة حقيقية امام الموافقة الاسرائيلية ـ المصرية الفورية.

واستطردت الصحيفة بالقول ان المحادثات حول طابا يمكن ان تبدأ غدا. الا انه في كل مرة تتردد فيها نغمات التفاهم حول طابا تبدأ اوساط الليكود باسماع نغمات غريبة من الحزن.

تايمز

فرنسا تشهد أقسى ميزانية منذ الحرب العالمية الثانية

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الحكومة الفرنسية قررت الان اي قبل ستة اشهر فقط من موعد الانتخابات العامة التخلي عن فكرة تقديم الميزانية المضادة قبل الانتخابات واختارت بدلا من ذلك ان تقدم اقسى ميزانية فرنسية منذ الحرب العالمية الثانية.

إذ ان هذه المزانية ستنص على خفض نفقات بعض الوزارات والدوائر بنسبة ٢٦٪ ولكن مع تقديم بعض التنازلات البسيطة للاشتراكيين.

وهكذا وللسنة الثانية على التوالي قررت الحكومة زيادة الانفاق الحكومي العام بنسبة أقل من النمو المتوقع في اقتصاد البلاد وبنسبة تعادل الارتفاع المتوقع فقط في الاسعار.

وكما وعد الرئيس ميتران في العام الماضي ستكون هناك تخفيضات في الدخل والضريبة على الشركات ولكنها ستكون أقل مما كان متوقعا. اذ ستخفض نسبة ضريبة الدخل بـ ٣٪ بينما كان الخفض في العام الماضي ٥٪. اما الضريبة على الثروة التي بدأ الاشتراكيون تطبيقها عام ١٩٨٢ فسوف تزداد الى نسبة ٨٪ رغم الكره الشديد لها.

ومن الواضح ان الاشتراكيين قرروا بتقديم هذه الميزانية المقامرة على ان مقدرتهم ورغبتهم في ادارة الاقتصاد بشكل جيد هي التي ستساعدهم في كسب الاصوات في الانتخابات المقبلة.

ويموجب بنود الميزانية التي أقرها مجلس الوزراء يوم أمس فان انفاق الحكومة العام الذي يستثني الخدمات الاجتماعية والتقاعد واعانات البطالة سيزيد ١٠٠ بليون فرنك مما يعني زيادة ٣,٩٪ في المال المخصص ولكن دون اي زيادة في القدرة الشرائية الحقيقية. ولكن بعض الناس يشعرون ان الحكومة أفرطت في تفاؤلها عندما حصرت الزيادة بهذه النسبة لانهم يرون أن الاسعار سترتفع في العام المقبل بنسبة اكبر.

وتتوقع الميزانية زيادة نسبة النمو الاقتصادي بمعدل ٢,١٪ من الناحية الفعلية (أي بعد السماح بالتضخم المالي) بالمقارنة مع ١,٥٪ للعام الحالي. لكن الأرجح ان النسبة لهذا العام لن تزيد على واحد بالمائة.

أما بالنسبة للتضخم المالي في فرنسا فهو الان يقف عند نسبة ٥,٦٪ وهي أخفض نسبة منذ عام ١٩٧٢. وتسعى الحكومة الى العمل على خفضه الى نسبة ٢,٩٪ بنهاية عام ١٩٨٦ وأن تظل تلك النسبة ثابتة طوال السنة وبالتالي فانها تأمل في أن تكون زيادات الاجور والرواتب عند هذا المستوى. وكانت الحكومة قد نجحت الى درجة كبيرة خلال العام الحالي في المحافظة على زيادات الرواتب ضمن اطار منخفض لا يتجاوز نسبة ٤,٥ ـ ٥٪ وهو الهدف الاصلي الذي حددته للتضخم، وبفضل التخفيضات في الضريبة فان الاجور الحقيقية للعمال سترتفع بمعدل ١,١٪ هذا العام وبنسبة ١,٣٪ في العام المقبل بعد ان شهدت السنتان انخفاضا في مستويات المعيشة.

وبالنسبة للعجز في الميزانية تريد الحكومة تحديده بمقدار ٣٪ فقط من مجمل الانتاج القومي. ويتوقع ان تصل قيمة الفوائد التي ستدفعها الحكومة على القروض التي اخذتها حوالي مائة الف مليون فرنك فرنسي في العام القادم.

وسوف تؤدي بعض اجراءات الميزانية ايضا الى فقدان حوالي ٤٣٠٠ موظف حكومي اعمالهم ووظائفهم بالمقارنة مع فقدان خمسة الاف شخص وظائفهم في السنة الماضية.

وأعطت الميزانية الأولوية في الانفاق الحكومي للشرطة والتعليم والتدريب المهني والثقافي والدفاع.

ولا شك في أن أي توقعات انتخابية تستند على هذه الميزانية المتشددة يجب ان تلتزم الحذر اذ ان بعض المراقبين لا يعتقدون ان الحكومة الاشتراكية ستظل في السلطة بعد انتخابات مارس (آذار) المقبل.

وقد أعلنت المعارضة فورا انها اذا نجحت في الانتخابات فانها ستشرع لالغاء كثير من بنود هذه الميزانية.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: جورج عيسى، يوسف فاضل
وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: خالد محمد باطرفي (جدة)، حاسن البنيان (الرياض)، أمين محمد أمين (الخليج)، طلعة جبريل (الرباط)، محمد أحمد هشام (الخرطوم)
محمود كحيل، بشير عبد الحفيظ
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices

رأي الشرق الأوسط

كلام في الاعتراض

قد يصبح من الضروري من الآن وصاعدا صدور البلاغات الاسرائيلية وبيانات شركات العلاقات العامة ضد اي تسليح عربي ولكن قبل التوقيع على صفقات السلاح. اصلا فان البلاغات والبيانات واحدة في كل موسم وصفقة وهي صارت تقليدا لا بد منه.

الاردن اشترى من بريطانيا شاحنات عسكرية وآليات وتقنيات هي جزء من برامج تسلحه او برامج ابدال قديمه بالجديد. لا طائرات ولا صواريخ ولا قنابل نووية في الصفقة، انما اسرائيل صارت تخشى على تغير «توازن القوى» في منطقة اشبه بالقارة على ملتقى آسيا وافريقيا. دعما لحملات الاعلام المشبوهة فقد تكثر في الصحف والتلفزيونات في وقت قريب تفاصيل جديدة عن كيفية افناء الالمان لخصومهم اليهود في فترة انقضت عليها الآن خمسون سنة.

رئيسة حكومة بريطانيا زارت العاصمة الاردنية وشاهدت في المناطق الحدودية وغيرها «مآثر» الوجود الاسرائيلي فوق الارض الفلسطينية، لمناسبة التوقيع على صفقة السلاح، فيما الذكريات عن المساهمات البريطانية في هذا الوجود الاسرائيلي هي من النوع الذي لا يعجب احدا.

في الأساس فان بريطانيا لا تتبرع بهذه الآليات العسكرية تكفيرا عن ذنب وانما تقبض ثمنها مئتين وسبعين مليون استرلينية وتضمن لعمال مصانعها استمرار العمل في ظرف ارتفع فيه عدد المتعطلين البريطانيين على الثلاثة ملايين عامل.

بقي ان يفهم الاسرائيليون ان اعتراضاتهم على التسلح العربي عبر البيانات والبلاغات لا تتعادل في شيء مع اعتراضات العرب على الوجود الاسرائيلي في الأرض الفلسطينية ومن غير بيانات او بلاغات.

الاشاعات والتساؤلات

توسعت الاخبار وتشعبت الاتهامات. من ذا الذي اصدر الامر باغراق السفينة التي كانت راسية في احد موانىء نيوزيلندا والتي كانت ستقترب من الجزيرة التي يجري فيها الفرنسيون تجاربهم النووية؟

وزير الدفاع الفرنسي يقول انه ليس على علم بصدور اي امر بهذا المعنى من وزارته، ومديرية الاستخبارات الفرنسية العليا ساكتة بموجب القانون الذي يلزمها بالصمت، والقصر الجمهوري في باريس مهتم بان يعرف تفاصيل كل هذه الاتهامات حتى لا يطاله شيء منها.

هنالك ضابطان فرنسيان معتقلان في نيوزيلندا وينتظران المحاكمة التي ستكون مثيرة جدا، وهنالك اقوال واشاعات عن ان الاستخبارات البريطانية ليست بريئة ولا طاهرة، وهنالك جمع بين اعمال متناقضة ضمن جهاز الاستخبارات الفرنسي، وهنالك كلام عن تعاملات غير طبيعية بين الاستخبارات الفرنسية والاستخبارات البريطانية.

كل هذا كلام متداول والى حين صدور اية معلومات معقولة تحل محل الاشاعات. الظاهر ان «القضايا» بين الاستخبارات الفرنسية ونسيبتها الاستخبارات البريطانية في منطقة المحيط الهادي هي من النوع غير المنسجم مع التحالفات الاطلسية في المنطقة الاوروبية، والظاهر ان هنالك امورا نووية معقدة بين الدولتين المتحالفتين في المحيط الاطلسي والمتهاوشتين في المحيط الهادي.

كل هذا يبقى في خانة «الظاهر»، اما ما يخفى حتى الآن من امور ومسائل فربما برز قريبا باية وسيلة من الوسائل. كل المعروف حتى الآن هو العثور على جثث ثلاثة ضباط استخبارات بريطانيين في ازمان غير بعيدة على مقربة من اماكن التفجير النووي الفرنسية.

سؤال بسيط: هل هناك «علاقة اسرائيلية» في الموضوع؟!

دليل العربي الذكي إلى العقل الأمريكي..!

بقلم: شاكر النابلسي

يعتقد معظم القراء العرب، بأن قوة الصهيونية الثقافية في امريكا، مصدرها سيطرة المال الصهيوني على وسائل الاعلام الامريكية، أو امتلاك الصهيونية الامريكية لاكثر وسائل الاعلام الامريكي تأثيراً وفعاليته..

وربما يكون في هذه المقولة شيء من الصحة.. ولكن هذه الصحة تنقلب الى مرض سياسي، عندما تعتقد بأن المصدر الوحيد لهذه القوة الثقافية التي تترجم الى قوة سياسية، هو وسائل الاعلام من صحافة، وشبكات اذاعة، وتلفزيون..!

فعندما اندفع الرئيس الامريكي ترومان في تأييد قرار تقسيم فلسطين في عام (١٩٤٧) كما اندفع الى الاعتراف بقيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وذلك بعد عشر دقائق من قيامها، بالرغم من تحذير رجال ادارته له على هذا التسرع السياسي المتهور.. لم يكن هذا الاندفاع في كل قرارات الرئيس ترومان نتيجة الاعلام الصهيوني.. ولكنه كان في الواقع نتيجة للثقافة الصهيونية الواسعة والعميقة، والتي بدأت منذ اوائل القرن العشرين، عن طريق نشر الأدب والفن الصهيوني الامريكي، الذي كان يناجي في كل نصوصه (شعب الله المختار)، و (ارض الميعاد)، و (العقل الانساني)، و (شعب الشتات)، و (اليهودي الأزلي)، و (اليهودي التائه)، وغيرها من الرموز اليهودية والصهيونية، التي ملأت الأدب والفن الصهيوني الامريكي، المكتوب غالبا باللغة الانجليزية، واللغة الألمانية والفرنسية، مما مكن معظم الامريكيين والاوروبيين من قراءة هذه النصوص..

ان بداية التشيع الامريكي لاسرائيل سياسيا ومن ثم عسكريا، والذي يبدأ على الأغلب منذ بداية ولاية الرئيس الامريكي هاري ترومان في عام ١٩٤٥ واستمر حتى نهاية ولايته الثانية في عام ١٩٥٣، كان قد اعتمد كذلك على نشاط الوكالة اليهودية التي انشئت عام ١٩٢٢. وقد لعبت هذه الوكالة دورا ثقافيا كبيرا في امريكا اضافة الى دورها المالي المعروف..!

كذلك فان الرهان السياسي الكبير، الذي قامت به الصهيونية على المستقبل السياسي والعسكري والمالي العظيم، الذي ينتظر امريكا فيما لو دخلت الحرب العالمية الثانية، وخرجت من هذه الحرب منتصرة، مرده هذا الاستشراف الثقافي، الذي قام به زعماء الصهيونية من سياسيين، ومفكرين، وادباء، وفنانين..!

فلقد اشترك في هذا الاستشراف، والذي كان اساسا رئيسيا في قيام الدولة الاسرائيلية في فلسطين، جموع المثقفين، الذين كانوا يقرأون التاريخ، قراءة المتأمل والرائي..

فلو لم تتخذ الصهيونية من امريكا مكزاً أمميا في نهاية الثلاثينات، وبقيت في بريطانيا، لتغير مجرى تاريخ القضية الفلسطينية كلية..

ولكن استشراف المثقفين الصهاينة، كان يقول للحركة الصهيونية، بأن الامبراطورية البريطانية، سوف تحترق وتزول، بعد الحرب العالمية الثانية، وبأن الامبراطورية الامريكية، هي الورقة الصهيونية الرابحة بعد الحرب العالمية الثانية.. وهكذا كان..!

وعندما قامت لجنة فلسطين الامريكية عام ١٩٤١، والتي كان الغرض منها كسب تأييد الامريكيين الى جانب القضية الصهيونية في فلسطين، كانت هذه اللجنة وغيرها من اللجان كلجنة الطوارىء الامريكية للشؤون الصهيونية والتي اصبحت فيما بعد مجلس الطوارىء الصهيوني الامريكي، ثم المجلس المسيحي لشؤون فلسطين والذي كان الغرض منه قيام موقف ودي نحو الصهيونية بين رجال الكنيسة على حد تعبير الكاتب الامريكي الان تايلور في كتابه «مدخل الى اسرائيل».. هو القيام بتأكيد الدور الثقافي الذي قامت به الصهيونية، منذ مطلع القرن العشرين..

ففي عام ١٩٤٣ كانت الحملة الصهيونية على اشدها لتاكيد «ادخال القومية السياسية الصهيونية في كل منفذ من الحياة الامريكية»، بعد ان كانت القومية الثقافية الصهيونية، قد دخلت كل منفذ عن طريق مجموع الأدباء والكتاب والفنانين الصهاينة امثال بنجامين سيلكتر (١٨٨٢ ـ ١٩٣٢)، وافرايم ليتستزكي (١٨٨٦ ـ ١٩٦٢)، وابراهام ريجيلسون (١٨٩٥ ـ ١٩٤٩) وغيرهم من الأدباء والكتاب والفنانين، الذين كانوا يعملون منذ مطلع القرن العشرين من خلال جهودهم الفردية، ومن خلال جهودهم الجماعية، عن طريق المعاهد الصهيونية الثقافية المتعددة، والمنتشرة في كافة انحاء امريكا، وخاصة في نيويورك..

ـ فأين كان العرب، وأين كان الوجود العربي في امريكا في الاربعينات وحتى في الخمسينات..؟!

لم يكن الحضور العربي في امريكا في ذلك الوقت يتعدى بضعة آلاف من العرب، والذين هم في غالبيتهم من اللبنانيين والسوريين، واليمنيين، الذين جاءوا الى امريكا طلبا للرزق، وبحثا عن الذهب، وليس في وجدانهم أو في عقلهم اية مشكلة قومية، أو قضية قومية..!

وكانت الساحة الامريكية بذلك، خالية تماما للجواد الصهيوني، يركض فيها كيفما شاء..!

ففي الوقت الذي كانت فيه الثقافة العربية مشغولة بمعارك الحداثة والأصالة، والقديم والجديد، والشعر العامودي والشعر الحديث، وتجديد ذكريات أبي العلاء، والمتنبي، وابي تمام، والخلاف حول إمارة شوقي الشعرية، كانت الثقافة الصهيونية في فلسطين وفي امريكا مشغولة بقضايا (الشتات اليهودي)، و (قومية الدين اليهودي)، و (ربط الأدب بالتوراة)، و (ربط الأدب بالسياسة)، و (استعادة ارض الميعاد).. وهي القضايا التي طرحت عبر معظم الأعمال الأدبية والفنية، منذ مطلع القرن العشرين، وحتى يومنا هذا..

●●●

لقد ادركت الحركة الصهيونية، مدى الأثر الثقافي الذي يمكن ان يحدث في المجتمع الامريكي، ويؤثر بالتالي على القرار الامريكي السياسي المضمون.. لذا فقد عملت الحركة الصهيونية منذ بدايتها، على ان تكون حركة ثقافية قبل ان تكون حركة سياسية محترفة..!

فمن المعروف ان الشاعر الصهيوني اشرغيتزبرغ والمعروف بـ (أحاد هاعام ١٨٥٦ ـ ١٩٢٧) هو واضع الدستور الصهيوني السياسي المعروف بـ (بروتوكولات صهيون)..

وأن ثيودور هيرتزل (١٨٦٠ ـ ١٩٠٤) مؤسس الصهيونية العالمية والأديب والمفكر الهنغاري الأصل، هو كاتب واديب قبل ان يكون سياسيا محترفا. فـ (هيرتزل) هو الروائي الذي كتب الرواية المعروفة «الأرض القديمة الجديدة»، والتي صور فيها الممارسة الفعلية للغزو الصهيوني، لأرض فلسطين..!

في حين كان الاديبان: توردو وهس من اكبر ادباء الحركة الصهيونية نشاطا سياسيا وعملا ثقافيا، لكي تتم ترجمة الآمال القومية الصهيونية الى افعال قومية سياسية، كما نلاحظ في شعر كل من الشاعرين الصهيونيين أحاد هاعام، وبياليك.

ولقد استفادت الثقافة الصهيونية من (الشتات اليهودي) في كافة انحاء العالم استفادة كبيرة، استطاعت ان توظفها بذكاء لصالح الحركة القومية الصهيونية..

● فالأدباء الصهاينة في روسيا، كانوا يكتبون أدبا صهيونيا باللغة الروسية، وكان هذا الأدب أدباً ملتزما تجاه القضية القومية الصهيونية من خلال اعمال الكاتب الصهيوني ابراهام قريب، ويهودا لب.لفين، وحاييم لتسكي، وغيرهم..

● والأدباء الصهاينة في بولندا، كانوا يكتبون أدبا صهيونيا باللغة البولندية، وكان معظم هذا الأدب، ترجمة سياسية، لأهداف الصهيونية القومية. فكان البولنديون يقرأون بشغف التطلعات القومية الصهيونية من من خلال أعمال الشاعر أهارون زيتلين، وقتياهو شولام، ويوسف زفي ريمون، وغيرهم..

● وقرأ النمساويون وكذلك الالمان، أدب الكاتب اليهودي المعروف لدى القراء العرب والمثقفين العرب فرانز كافكا والذي كتب عنه بالعربية من قبل الكتاب العرب اكثر مما كتب عنه بالألمانية..!! وقد كانت روايات كافكا: (في مستوطنة العقاب)، و (القضية)، و (القلعة)، وغيرها من الروايات التي نالت حظا من الترجمة والنقد والتحليل، ما لم تنله روايات عربية قومية، كروايات غسان كنفاني مثلا..!

● وإن الدراسة النقدية التي قامت بها الناقدة بديعة امين لفن كافكا الروائي، لم يحظ بها معظم الروائيين العرب، الذين كتبوا ادبا قوميا بالذات، متعلقا بالصراع العربي ـ الاسرائيلي..!

● وقرأ الانجليز رواية الكاتب الانجليزي الصهيوني، الذي اصبح فيما بعد رئيسا لوزراء بريطانيا بنيامين دزرائيلي الذي كتب روايته المعروفة «دافيد ألروي» والذي اصبح على اثرها رئيسا لوزراء بريطانيا، والتي جاءت رداً على رواية الروائية الانجليزية ماريا إدجورث التي كتبت في عام ١٨٧١ تحت عنوان (هارينجتون)..

ولقد اثرت رواية دزرائيلي في المجتمع الأوروبي السياسي تأثيراً كبيراً، وذلك نتيجة لصفات العنف، وحب الدم، والقتل، والعنصرية، التي اتصف بها ابطال هذه الرواية.. مما جعل (يونيد روتشيلد) يصبح على اثرها عضواً في البرلمان الانجليزي..!

● والأدباء الصهاينة في امريكا، كانوا يكتبون أدبا صهيونيا باللغة الانجليزية، وكان معظم هذا الأدب من رواية، وقصة، ومسرحية، وشعر مسخراً تسخيراً تاما لخدمة القضية القومية الصهيونية. فقرأ الامريكيون اشعار الشاعر الصهيوني الامريكي هليل باقلي وبكوا كثيراً معه عندما قرأوا ديوانه (المعطف القرمزي)، والشاعر جبرئيل بريل، والشاعر اسرائيل إفرات الذي اصبح في علم ١٩٥٥ مديراً لجامعة تل ابيب..

وكذلك استمتع القراء والمثقفون الامريكيون عندما قرأوا روايات الروائي الامريكي الصهيوني شمعون هلكين، وتقيرسكي، وبلنك، وغيرهم من الشعراء والروائيين الامريكيين الصهاينة الذين ملأوا المكتبات ودور النشر، والجامعات، وصفحات الصحف والمجلات بأشعارهم، وقصصهم، ورواياتهم، وكذلك مسرحياتهم..!

●●●

ان القدرة الكبيرة التي اكتسبتها الحركة الصهيونية على مدار اكثر من مائة عام (١٨٨٠ ـ ١٩٨٥) كحركة سياسية بالدرجة الأولى، كان مصدرها الفعل الثقافي المستمر والفعال..

لقد آمنت الصهيونية مثلا، بأن تعرف العالم على امكانات اليهودي الكامنة وقدرته على التغيير والتميز ـ على حد تعبير جودت السعد في كتابه الادب الصهيوني الحديث بين الارث والواقع ـ لن يتم الا من خلال اعمال الأدباء والكتاب الصهاينة.. وأن الفعل السياسي، يصبح فعلا منطلقا من فراغ، ما لم يكن يحتوي على مضامين انسانية وتاريخية أدبية..!

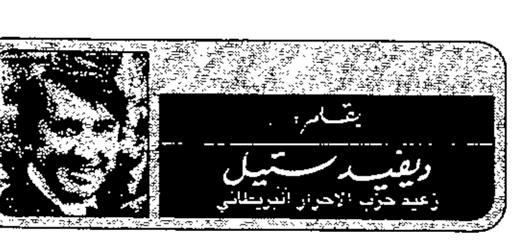
ومن هنا كان ارتباط الأدب الصهيوني ارتباطا عضويا بعنصري الدعوة القومية الصهيونية وهما: التوراة، والمبادىء الروحية الميتافيزيقية.. وبذلك تكرس الأدب الصهيوني لخدمة القضية الصهيونية تكريسا تاما..

ولا يعرف تاريخ الأدب العالمي على مر العصور والأجيال أدبا وثقافة كرست تكريسا تاما لخدمة الدعوة السياسية كالأدب الصهيوني..!

وهذا هو ما نسميه بالحل الثقافي ذي النفس الطويل والذي استغرق من الصهاينة اكثر من نصف قرن ومنذ كتب هرتزل روايته (الأرض القديمة الجديدة) وحتى قيام دولة اسرائيل.. وهذا الحل هو الذي استطاع ان يدفع الرؤساء ترومان، و (كندي) و (جونسون)، و (نيكسون)، و (كارتر)، ومن ثم (ريغن) على ان يتبنوا القضية الصهيونية تبنيا قوميا وثقافيا امريكيا، قبل ان يكون تبنيا سياسيا وعسكريا امريكيا..!

ولقد قيل في الماضي بأن قيام اسرائيل كان خطأ ثقافيا عربيا.. فهل من الانصاف ان نقول الآن، بأن قيام الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين المحررة لن يكون الا عبر عمل ثقافي عربي دؤوب.. فاسرائيل لم تكن عملا عسكريا فقط بالنسبة لأمريكا، ولكنها كانت عملا ثقافيا شاقا ايضا..

جدول أعمال مباحثات ثاتشر في الشرق الأوسط


بقلم: ديفيد ستيل
زعيم حزب الاحرار البريطاني

تزور مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا هذا الاسبوع كلا من مصر والأردن، وهي المرة الأولى التي تزور فيها دولا عربية منذ الانتخابات الاخيرة التي اجريت سنة ١٩٨٣، باستثناء توقف قصير لساعات قليلة في المملكة العربية السعودية هذا العام.

ومن المأمول فليه ان تعينها مباحثاتها مع الرئيس حسني مبارك والملك حسين على ادراك مدى الألحاح الذي تتميز به قضايا المنطقة، وضرورة اتباع بريطانيا موقفا حاسما وايجابيا.

ففي هذا الشهر تدخل الحرب الايرانية المدمرة الباهظة التكاليف سنتها السادسة، دون بادرة على قرب انتهائها. فمنذ بدء القتال سنة ١٩٨٠، اصيب أو تشوه أو قتل الوف مؤلفة من الجنود والمدنيين لدى الجانبين، وتدل الدلائل على استمرار هذا النزف الشديد.

وفي لبنان ايضا لا تظهر اي بادرة على انتهاء دورة العنف والخراب التي ظلت مستمرة منذ عشر سنوات. فالفئات اللبنانية، والدول الاجنبية الواقفة خلفها، مازالت مستعدة كما يبدو لمواصلة القتال، في لعبة الكراسي الموسيقية المميتة، بينما تعقد التحالفات وتبرم اتفاقات وقف اطلاق النار، ثم لا تلبث ان تنفك وتنقض.

وتعد المشكلة الرئيسية للصراع بين اسرائيل والفلسطينيين وثيقة الصلة بمشكلة لبنان. فدون انسحاب اسرائيل وإنشاء كيان قومي فلسطيني (ربما بالاشتراك مع الأردن، على نحو ما يحدده الأردنيون والفلسطينيون انفسهم)، فيستحيل ان تظهر بادرة امل واحدة عن تحقيق سلام او عدل او استقرار على امد طويل في المنطقة.

مبادرة .. تعثرت

على انه يبدو ان البادرة المشجعة التي صدرت عن الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، بدعم من شخصيات عربية قيادية بارزة مثل الرئيس حسني مبارك يبدو ان هذه البادرة قد تعثرت، بسبب رفض الادارة الاميركية اظهار اي تشجيع لها، ناهيك عن تأييدها. وبدون هذا التشجيع والتأييد يتعذر على زعماء اسرائيل تقديم التنازلات التي تعد ضرورية لعملية السلام، لانهم سيثقون في الدعم الاميركي الكامل للاحتلال الاسرائيلي للأراضي التي تم الاستيلاء عليها خلال حرب ١٩٦٧.

ولا يلام الملك حسين على شعوره المتزايد بالاحباط، بسبب رفض من يزعمون انهم اصدقاؤه في واشنطن (ولندن) دعم خطوته الشجاعة، على الرغم من التفاؤل الذي اظهره حين التقينا به في لندن قبل ثلاثة اشهر.

وفي السودان وبقية مناطق القرن الافريقي مازالت المجاعة تهدد ارواح الملايين من البشر، في حين يكافح السودان لاسترداد نفسه من السنوات الكئيبة لحكم جعفر نميري، وهي السنوات التي اتسمت بالانهيار الاقتصادي والقمع السياسي. ولا يأمل السودان كثيراً في تحقيق ذلك دون عون خارجي.

هناك إذن موضوعات كثيرة لا بد أن تدرج في جدول اعمال مارغريت ثاتشر في رحلتها هذا الاسبوع، وما من شك ان مضيفيها سيضعون هذه القضايا موضع اعتبارهم.

الانصات لا يكفي

على انه لا يصح للحكومة البريطانية ان تقتصر على الانصات لما تقول دول الشرق الأوسط العربية، وإنما يجب عليها ان تشرع في اتخاذ اجراء ما. فبريطانيا كدولة، وكعضو في المجموعة الاقتصادية الأوروبية لديها دور تلعبه في البحث عن الحلول. وهي لا تستطيع ان تفعل ذلك بمواصلة اتخاذ موقف سلبي (وهو افضل الاوصاف)، او موقف هو صورة طبق الأصل من السياسة الاميركية (وهو اسوأ الاحتمالات).

ففي مضمار الحرب العراقية الايرانية ينبغي على بريطانيا ان تعزز (في الدوائر الخاصة والعامة معا) كل الجهود الهادفة الى تحقيق اتفاق على وقف اطلاق النار، ووضع حد للصراع المسلح. وكان راجيف غاندي، رئيس الوزراء الهندي قد بذل باعتباره رئيسا لحركة عدم الانحياز مجهوداً كبيراً للتوسط بين الطرفين، دون ان يقيض له النجاح. ولعل الكومنولث، الذي تعد الهند اكبر الدول الاعضاء فيه، وبريطانيا مؤسسته، يستطيع ان يضع كامل ثقله وراء مجهودات راجيف غاندي. وينبغي على مارجريت ثاتشر ان تمسك بزمام المبادرة، للتشجيع على ظهور بادرة من قبل الكومنولث، ترتبط مع المجهودات الأوروبية ايضاً ويبدو ان بريطانيا لم تفعل شيئا يذكر حتى الآن، لانهاء هذا الصراع العقيم.

اما في لبنان فيصعب تصور اي حل للمنازعات الا اذا استنفدت الفئات والأحزاب اللبنانية نفسها قواها، وكفت الدول الاجنبية يدها، وهي التي تتنازع على النفوذ فيما بين بعضها البعض على حساب ارواح اللبنانيين انفسهم. وقد لا تستطيع بريطانيا ان تفعل الكثير في هذا الميدان بالذات، خلاف تعضيد الجهود المبذولة للحد من التدخل الخارجي، اما في صدد القضية الفلسطينية فباستطاعة بريطانيا ان تسهم بدور.

فعلى الرغم من تأييد مارجريت ثاتشر الظاهر لاتفاق حسين ـ عرفات في فبراير (شباط) الماضي. الا انها لم تكن من بين القادة الأوروبيين الذين استقبلوا الوفد الاردني الفلسطيني المشترك هذا الصيف، حتى وان كانت بعض الشخصيات «الراديكالية» مثل بابا الفاتيكان قد استقبلته. وفي وقت ما بدا محتملا ان تتم الزيارة، ولاسيما في اعقاب زيارة الملك حسين للندن. ومن الصعب تحاشي الافتراض بأن العجز حتى الآن عن الاتفاق على شروط الزيارة (وعن تشكيل الوفد)، قد حدث بعد ان همست واشنطن بكلمات خافتة في اذن مارجريت ثاتشر.

وقد حان الوقت الذي تتوقف فيه الحكومة البريطانية عن اتباع السياسة الاميركية في الشرق الأوسط، وهي سياسة مؤسفة فياضة بالكوارث وسوء التقدير والتصرف. فلا بد عوضا عن ذلك من الاعراب عن التأييد الحاسم لمبادرة حسين ـ عرفات، ولا بد ان تتخلى بريطانيا عن معارضتها لاشراك الاتحاد السوفياتي، كدولة عظمى، في اي مفاوضات سلام قادمة، ولا بد ان تعترف قولا وعملا، باستحالة ظهور اي تقدم تجاه ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية دون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي القرن الافريقي نجد ان الجفاف المقرون بالآثار الواسعة الانتشار للحرب الأهلية، قد اثار عطف الملايين من الأفراد العاديين في بريطانيا وغيرها، فسخوا بأموالهم لدعم جهود الاغاثة والانقاذ. ولكن الحكومة البريطانية لم تقدم العون الا من خلال اقتطاع الأموال من مخصصات برامج غوث اخرى، بل انها فرضت الضرائب على الاسطوانات المباعة لعشاق الموسيقى بقصد انشاء الصناديق الخيرية. وإنها لقصة محزنة تظهر الحكومة بمظهر الانتهازي المختطف لأموال الاعانة، ونموذج اصيل على سياسة الحكومة بشكل عام.

الرغبة مفقودة

ومن هنا تستطيع بريطانيا فعل الكثير بصدد اداء دورها المطلوب، فيما لو رغبت في ذلك. ولكن سياسة الحكومة الحالية تبدو وكأنها ترمي الى دفع قضية الشرق الأوسط بعيداً عن الاضواء، واقتفاء اثر واشنطن باذعان، تفاديا لاتخاذ اي قرار.

ولقد اعربت الدول العربية منذ مدة طويلة عن اعتقادها بأن بريطانيا تستطيع ان تلعب دوراً مفيداً في منطقة الشرق الأوسط، فيما لو رغبت في ذلك حقاً. وكان قد بدا ان الحكومة سائرة في هذا الطريق حين كان اللورد كارينجتون وزيراً للخارجية، وقت اصدار اعلان البندقية لدول السوق المشتركة. وما من شك ان الرئيس مبارك والملك حسين سوف يؤكدان هذا الاعتقاد مرة اخرى.

وآمل الا تقتصر مارجريت ثاتشر على الاصغاء، وإنما أن تبادر بالاستجابة ايضاً. فالعجز المتواصل عن معالجة مشكلات المنطقة لا يهدد منطقة الشرق الأوسط وحدها، بل البشرية جمعاء.

يوميات

حرب الجواسيس ـ ٤

.. ولكن، اذا كان ما وصفناه في اليوميات السابقة صحيحا، من ان حرب الجواسيس معترف بها في عالم اليوم، وان روسيا وانجلترا تعرفان، انه مازال هناك بالتأكيد من يعمل لحساب المخابرات الروسية في انجلترا، ومازال من يعمل للمخابرات الانجليزية في روسيا، فلماذا اخذت عملية الطرد المتبادل بين الدولتين هذا الاتجاه العنيف بشكل غير مألوف في مثل هذه الظروف؟

انجلترا كان لا بد لها ان تطرد الذين كشفهم رئيس المخابرات الروسية الذي ثبت انه كان يعمل لحساب الغرب منذ ١٢ سنة. وروسيا كان لا بد لها ان تطرد عدداً من الانجليز كنوع من التغطية والرد. ولكن التدهور غير العادي في العلاقات بين روسيا وانجلترا، ربما يرجع سببه الى ان روسيا ربطت بين تصرف انجلترا ـ من حيث التوقيت، لا من حيث المبدأ ـ وبين رحلة جورباتشوف بعد ايام الى فرنسا، ولقاء القمة بعد اسابيع بينه وبين ريجان...

فالسؤال الذي طرحته الصحف الانجليزية ولم تجد الاجابة عليه هو: لماذا تجعل انجلترا عميلا لها في هذا المركز السوفيتي الحساس، يترك مكانه المفيد لانجلترا؟.. لقد نفت الحكومة الانجليزية اي علاقة بين هذا القرار وبين هرب الجواسيس من المانيا الغربية الى المانيا الشرقية. وقالوا ان اعلان رئيس المخابرات الروسي في بريطانيا عن نفسه ولجوءه الى الغرب كان «يتطور قبل ذلك باسابيع». وان مسز مارجريت ثاتشر كانت على علم بذلك من ذلك الوقت.

والاتحاد السوفيتي يرى، انه بعد نجاح جورباتشوف في كسب فئات واسعة من الراي العام ـ في الغرب ـ الى صفه قبل لقائه مع ريجان، وظهوره بمظهر المطالب المخلص بالسلام بينما يبدو ريجان وكأنه يستعد للحرب غداً، يرى الاتحاد السوفيتي ان الغرب يقوم بهجوم دعائي مضاد لاضعاف مركزه قبل لقاء القمة. وان هذا جزء من المؤامرة على لقاء القمة ذاته. لان امريكا تعلن مقدما انها «لن» تنتهي عن حرب الكواكب. وانها جربت اطلاق صاروخ لاسقاط قمر صناعي ونجحت، رغم تحذيرات روسيا، وانها.. وانها..

والاغراء الوحيد الباقي لروسيا من قمة جنيف هو النصر الدعائي، فلا اظن ان لديهم املا في إثناء ريجان عن سياسته. وبالتالي فقد اعتبرت ان «توقيت» اعلان قضية الجاسوسية على هذا النحو، عملية مقصود بها ليس فقط طرد الجواسيس، ولكن التشويش على صورة جورباتشوف قبل قدومه الى الغرب لاول مرة كزعيم للاتحاد السوفيتي. وفي مقابل هذا مزاج مسز ثاتشر العنيف، وحرصها على صورة «المرأة الحديدية»، وحرصها على ان تكون «الحليفة الاولى» وذات العلاقة الخاصة بامريكا.

والروس احرص على نجاح مؤتمر القمة من الغرب، لانهم لا يريدون دفع الثمن الباهظ لتصعيد التسلح الذي يريد ريجان ان يفرضه عليهم. وريجان لم يقبل القمة الا في جو من الدعاية خلال حملته الانتخابية الاخيرة.

وريجان راحل بعد اقل من ثلاث سنوات في حين ان جورباتشوف يبدأ رئاسته ويريد نجاحاً يدعم مركزه. ولا نعرف ماذا سوف يفعل الطرفان من تصعيد في المواقف المعلنة، ومن اغراءات لاستمالة الراي العام، قبل اللقاء المنتظر في نوفمبر القادم.

نظرة الإسلام المالية والاقتصادية

بقلم: محمد بن كمال الخطيب

اهتم العالم الاسلامي بالشؤون المالية والاقتصادية في نهضته المعاصرة بعد قرون سادت فيها الأمية. وطوت قرون العلم والعلماء والأئمة بعد فجر الاسلام، وتفجير وحيه كوامن الفطرة، بما أيقظ القلوب والعقول، فازدهرت الثقافة الاسلامية وحملت لواء حضارتها الى العالم، جيوش الفتح التي هبت رياحها من أرض الجزيرة العربية تهدي إلى الحق والى طريق مستقيم، بالسيف واللسان والقلم، في ظل المعالم من الكتاب الالهي المنزل للناس كافة، هدى للمتقين وهي تعلن نداء الخالق لعباده: « ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » على وحدة العقيدة والنظر، ووحدة المنهج في العلم والتربية والعمل، وإن اختلفت السنتكم وألوانكم تباعدت في قارات الأرض دياركم.

وخص تعالى لذلك الانسان بالكرامة سيدا بين عوالم الطبيعة، جمادها ونباتها وحيوانها، بعلمه وعمله منذ « علم آدم الأسماء كلها » وهو خالقه. وحمله مع السلطة التبعة قائلا: « **فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر** » لتجزى كل نفس ما كسبت في دنياها وأخراها جزاء العزيز الحكيم، « رب العالمين، مالك يوم الدين ».

ومرت بأبناء العروبة وديار الاسلام عواصف الزمن، بليله ونهاره بما أضحك وأبكى هذا الانسان الضاحك الباكي بين يقظته وغفلاته، وما نجا من فتن داخلية تجسدت بملوك الطوائف وتعدد الملل والنحل، وما نجا من فتن اقبلت تنتقص الأرض من أطرافها، حتى بلغت عواصمها، بين تترية وصليبية.

وما تفتحت أعين اليقظة إلا على قرع العصا، وضربات الاستعمار. بدءا من الشركة الهولندية الشرقية، إلى فتح نابوليون مصر، الى زرع حقول الألغام المتفجرة في أنحاء الديار الاسلامية. منها ما سمي مشاريع عمرانية كفتح قناة السويس، ومنها ما سمي بعثات علمية وتبشيرية كالجامعة الانجيلية (الجامعة الأميركية) في بيروت، ومنها ما سمي اصلاحا اداريا كاللامركزية التي فرضت للبنان وعليه، لمثل محنه الحاضرة ومحنة العرب والمسلمين من ورائه في ظل الصليبية المتصهينة اللاهبة. وكانت رقاع الدعوة لهذه المجزرة حتى الحرب العالمية الثانية تسمى انتدابا ووصاية واستعمارا ومعاهدة وأمنا، وسلاما وارشادا.

وكان من التفنن بالزخرفة لهذه المتفجرات الغادرة ما سمي قروضا ومعاهدات اقتصادية، وثقافية وما فتحت أبواب الضيافة باستقدام البعثات للدراسة، وتقديم الخبرات والمعونة، وما الى ذلك من فنون الجود والكرم لهذا الاستعمار المتستر بكلماته المعسولة وأنيابه المكشرة.

وكانت لنا من عربية القرآن المجيد لغة، ومن هدايته عقيدة وتربية وسياسة، وجاءنا الغرب وامبراطورياته وديكتاتورياته، وديمقراطياته، وتنصيره وعلمانياته وقومياته، وما توحيه له أيام تاريخية، ومناهج حياته، بمطامعها وفنون إغراءاتها ودعاياتها .. وانتهت الخطط المستعمرة المتسترة الى زحفها الجديد وراء من أعدهم الغرب منا والينا بعقولهم ومشاعرهم، ليكونوا أتباع قيادته: شرقية وغربية، وتولى ما تولى من الأزمة من يقول لنا ما نعرف ويفعل بنا ما تنكر.

وامتدت الأيادي الطامعة إلى أموال الأمة وثرواتها، ونشرت فينا أعلام المذاهب الاقتصادية والمالية انتشارها من الغرب الطامع، الذي يقتسم أهله الغنيمة تحت ستار مذاهبه هذه، على ما شهدنا منذ الحرب العالمية الثانية الى ساعتنا هذه.

وأحس الشرق كله أنه كان طعمة بخيرات دياره وجهود عماله وصناعه، وتحرر منه بعض التحرر كاليابان، بما تفوق به من الصناعات، حتى غزا الغرب نفسه، وتخبط من تخبط كالصين، رغم الاصالة التاريخية بيدها الصناع والتي تنزل منزلة البلاغة من العرب والفلسفة من اليونان القديمة.

وتلاطمت في ديار العروبة خاصة والاسلام عامة أمواج عاتية تحركها رياح غربية حتى لتتحطم صخرة الوحدة التي رفع الكتاب المجيد لواءها، لواء العقيدة الراسخة النيرة، والعزيمة الصادقة المجاهدة وكان من جراء ذلك ان اشغل العربي بالعربي، والمسلم بالمسلم. والتمس كل من جناح غربي عونه وإمداده وحمايته، وضل إخاء العروبة وولاء الاسلام بأهلهما، في كل ساحة ومعركة. وهو ما نعاني منه اليوم بشكله السافر السافل بمكره ووقاحته. وكان من ذلك في ديار الشام وما مزقت من دويلات ما كان في دويلة لبنان التي سميت « لبنان الكبير » وهو صغير صغير: أن يتعادى ويتقاتل أبناء الأشبار من أرضه، والأحياء من عاصمته، حتى يمشي مع الفتن في ركب الصهيونية من أبنائه من يمشي في حلها وترحالها، على الأسلوب الغربي المستعمر المتستر منه والسافر السافل.

وكان اهتمامنا اهتمام الفطرة لحياتنا ونهضتنا رغم هذه الأوضاع الزرية ما توجهت له الأنظار من شؤوننا المالية والاقتصادية الى جانب ما وجهنا اليه بل ساقنا اليه الطامعون بنا، مطمعهم بأرضنا وخيراتها وابنائنا وجهودهم، وكان من ذلك الاهتمام بالنظرة الاسلامية لشؤوننا المالية والاقتصادية، وهي تدور على المحاور المتغاولة في ساحة أوضاعنا التي ألمحنا بها في هذا التمهيد لبحثها ولا بد أن يحق الله الحق بكلماته وبينات الهدى من فرقانه.

منهج البحث

إن العلوم المالية والاقتصادية بل وجميع العلوم الانسانية والاجتماعية على ما قسمها الغرب قد شقت طريقها الغربية الى الحياة مع نهضة الغرب بعد قرونه الوسطى المظلمة، حين بدأ تحرره من طغيان الكنيسة بالنقد لها، والاحتجاج عليها، الى ان وقع الانشقاق المذهبي وسمي هؤلاء أتباع الكنيسة المحتجة (البروتستانت) ولكن النقد بدأ، والاحتجاج اشتد، وقامت الثورات في مثل فرنسا وانجلترا، ونهضت القوميات الغربية نهضتها، وتحرك الناس. فكانت الهجرة إلى المدن التماسا للعمل والحرية، وكانت الهجرة الى قارة جديدة كانتها الأرض البكر، وهي امريكا. وكان الاتساع والامتداد الى الديار الشرقية بالاستعمار لدياره وأهله، والاستئثار بخيراته والتدمير والاضعاف والتفرقة والتجهيل، حتى باسم التعليم والهداية.

وكانت من ذلك عصارة النظرات الغربية، واتسمت بردود الفعل والتناقض حتى اعتبر التناقض نفسه منهجا للتفكير الغربي ونظرة بشكه وارتيابه، وافتراضاته وفقدانه. وأخيرا استسلم الى نظرة جبرية بحتمية التناقض وجهالة المصير، ونسبية الحقيقة، واللاادرية، وما الى ذلك.

لقد انتهى المفكرون الغربيون (فلاسفة وأدباء وعلماء) الى الوقفة الحائرة فكريا، المرعبة نفسيا، المذهلة عالميا، حين وجدوا منتهى نظرهم وثقافتهم ما جسدته حضارتهم « صعلكة » على الأرض همها الخمر والعهر، أو الانتحار. وسبيلها الى الآفاق التنافس، والاستعلاء والاستكبار، والتهديد بحرب عالمية ثالثة تدمر تدميرها بما سمي « حرب النجوم ».

ورثى الغربي المبصر حاضره ومستقبله المخيف الرهيب رثاء إنسانه وكونه، وتساءل عن سياسته المالية – الحربية في الشرق والغرب، وعن جهوده الاقتصادية، وفيم يكدح كدحه ليله ونهاره وفيم هذه الحياة العابثة القاتلة المدمرة ؟!

وجرت القافية من هذه المعلقة الغربية الألفية الى تساؤلات عن هذا « الشرقي » وبلاده، في الشطر الجنوبي من الكرة الأرضية: أتراه يستطيع تسديد ما نقرضه قرض الربا ليربو في أمواله، حتى ولو شجعناه وأعناه على ما نحرضه عليه من التنمية والانصراف عن كل دعوة وتسمية، اللهم الا بما تخيرنا له من اسماء تاريخه الجاهلي، وأسماء مذاهبنا الاقتصادية. حتى ولو نازعتنا من تراثه نسبة اسلامية فرضنا عند اعترافنا باستقلاله – كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية – فرضا ان يلحق بها كلمة من كلماتنا واسمائنا مثل كلمة « اشتراكية » او « ديمقراطية » او « جمهورية » ونحو ذلك، لتبقى سراديب منها مفتوحة لدسائسنا النافذة الموجهة الى عقولهم ونفوسهم، وتربيتهم وسياساتهم وشؤونهم المالية والاقتصادية في جو من البلبلة النفسية والفكرية والاجتماعية، وبهذا ونحوه تسلخ الشاة ولا تبقى من دمها قطرة !

وهذا ما جعل الباحثين منا بحوث عصرهم، ولاسيما في الشؤون المالية والاقتصادية، يسيرون في طريقهم بحثا ومنهجا تحت جاذبية (جذابة أو قاهرة) من هذه الأوضاع التي تمر بها الخطوات مبصرة ومتعثرة، بين تعريب الترجمة، وفرنجة النظرة لتسمى لنا عربية أو اسلامية.

ووقفنا لحيظات عن التبعية فكريا ونفسيا حين وقف الغرب من حيرته وقلقه على مصيره وحضارته، وشكواه من حاضره وشعوره بالخطر على مستقبله.

وسنستعرض من آثار هذه المرحلة بعض ما خطته أقلام بفتاوى ورسائل وكتب لنبصر من خلال ومضاتها مواطن العصار، ومطبات الحفر. ثم نوضح المنهج على صراطه المستقيم، على بصيرة. ولله المنة في الأولى والآخرة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حرية الصحافة كما يشرعها الإسلام

هناك براهين قولية وعملية عديدة على ان الاسلام دين الحرية، ودين الكلمة الناصحة، او الكلمة الناقدة المخلصة المهذبة.. وحسبنا برهان واحد، قوله صلى الله عليه وسلم: (افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر).. ومثله قول الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (رحم الله امرءا هدى الينا عيوبنا).

ومن البراهين العملية على تأكيد الاسلام لحرية الكلمة قول الرسول عليه الصلاة والسلام لأحد أصحابه عندما زجر رجلا اشتد في مخاطبة الرسول والمطالبة بحق له: (دعه فإن لصاحب الحق مقالا).. حتى اليهودي الذي جاء إلى النبي يوما يطالبه بوفاء دين له عليه، وقال متهما الرسول وأهل بيته: «إنكم قوم مطل يا بني عبد المطلب» أي مماطلون في سداد ديونكم.. لم يغضب الرسول منه، وعندما هم عمر رضي الله عنه أن يواجه اليهودي بمثل أسلوبه، زجره الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له: (لقد كنا أولى منك بغير هذا.. أن تأمره بحسن التقاضي، وتأمرني بحسن القضاء)!

اكتب هذه المقدمة الوجيزة تعليقا على ما كتبه الأستاذ مصطفى امين في جريدة (الأخبار) في ١٤٠٥/١١/٢ _ ١٩٨٥/٧/١٩ تحت عنوان فكرة: «ليس معنى أنني معارض انني اعارض كل شيء، وارفض كل شيء، والعن كل شيء. إنني اختلف مع حكومة بلادي في اشياء كثيرة، ولكن اقف بجوارها عندما تكون بلادي في ازمة، او تصادف محنة.. واذا اخطأت الحكومة اعارضها واذا اصابت اؤيدها، وانا لا اخاف الحكومة، ولكني اخاف عليها من الفشل ومن مرض العمى الذي تصاب به بعض الحكومات فترتكب الاخطاء، وهي تتوهم انها تصنع الأمجاد..».

● ولعمري ان هذا الذي يقوله الاستاذ مصطفى امين هو هو الذي يقوله كل صحافي او كاتب يمارس توجيه النقد الى حكومة بلاده، فهو حقا يخاف عليها من الفشل، ومن الانهيار اجتماعيا واقتصاديا واداريا، ويخاف عليها من المفسدين والمتاجرين بها، والمستفيدين من اخطائها. وماذا عليها لو تركته يتحدث وينصح وينتقد، فان كان ما يقوله حقا استفادت منه، واصلحت الخطأ، وقومت المعوج، وان كان غير ذلك أعلنت الصواب، وازالت الشبهة، ورفعت الاتهام.

وقد قرأت – في اليوم نفسه ١٤٠٥/١١/٢ خبرا في الجريدة نفسها عن مصادرة صحيفة في إحدى البلاد العربية لانتقادها رفع اسعار الخبز. وماذا على حكومة هذه البلاد لو انها عقبت على الانتقاد ببيان اسباب رفع الأسعار، لأنه لا بد ان تكون هناك اسباب اقتنعت بها الدولة، وتركت الصحيفة تصدر كل يوم كعادتها؟!

إن من حق المواطنين ان يتنفسوا، وان يقولوا ما يجدون في صدورهم من هموم ومشكلات طبعا – في حدود الأدب واللياقة. ومن حق الدولة ان تؤيد الحق، وتنكر الباطل، وتصحح الخطأ.. وفي ضوء هذه الحرية المتبادلة بين الدولة والشعب يتم التفاهم والتعاون، والتكاشف في الهموم من ناحية الشعب، وفي الأخطاء من ناحية موظفي الدولة.

وبالمناسبة قرأت للاستاذ مصطفى امين ايضا حوارا في المجلة العربية التي تصدر في السعودية عدد القعدة ١٤٠٥ – قال فيه:

● مشكلة الثقافة في البلاد العربية هي الحرية.. اعطني حرية تجد ثقافة فالثقافة تحتاج الى النور والهواء!

● لقد دعوت الى حرية الصحافة في العالم العربي.. وحتى الآن فشلت، وربما توجد حرية في بعض البلاد، ولكنها ليست الحرية الكاملة المرجوة!

● في الاربعينات – اي في العهد الملكي قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ – كانت الصحافة المصرية حرة، ومع ذلك كانت الصحف تصادر، والصحفيون يعتقلون، فقد اعتقلت ٢٦ مرة سنة ١٩٥٠م ولكن يفرج عني بكفالة مالية، وكنت اعتبر هذا استبدادا وظلما، ولكني وجدت بعدها حكاما يغلقون الصحف الى الأبد، ويصادرون الحريات، ولم نعد نكتب واحدا في المئة مما كنا نكتبه قبل الثورة.

فمتى ندرك ان حرية الكلمة في مصلحة الحكومات.. وليست في مصلحة الكتاب؟ ومتى نقول كما قال سيدنا عمر بن الخطاب – وهو الخليفة الذي يضرب بعدله المثل –: (رحم الله إمرءا اهدى الينا عيوبنا) وكما قال ايضا في موقف آخر: (لا خير فيكم اذا لم تقولوها لنا – اي كلمة الحق – ولا خير فينا اذا لم نقبلها منكم) – متى! متى؟

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك علما نافعا، وبصرا نافذا، وبصيرة عاقلة، تهتدي بهديك، وتأتم بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، ووفقنا إلى ما تحب وترضى يارب العالمين.

الخنزير وأحكامه في الإسلام (١)
عدو الحضارة الانسانيّة

إعداد: د. عبدالحليم عويس

في الحديث الذي أدلى به إلينا الطبيب الدكتور محمد علي البار، ذكر أن الخنزير له علاقة بأكثر من سبعين مرضا .. منها عشرة تتصل بالفيروسات، وثلاثون تتصل بالبكتريا، وثلاثون تتصل بالطفيليات.

وعندما راجعت الدكتور البار، بشأن بعض آرائه التي مال فيها الى تحريم استعمال جلد الخنزير في صناعة الأحذية، ذكر لي حكمة رائعة كان لها وقعها في نفسي. فقد قال إن أي استخدام لأي جزء في الخنزير من شأنه أن ينشىء علاقة بيننا وبين هذا الحيوان الخطير، الذي يرشح بسبعين مرضا، وينضح بأخبث العادات وأقذرها ... والعلاقة مع هذا الحيوان يجب أن ترفض أصلا.

وعندما اكتشف العلم الحديث علاجا محددا لمصدر واحد من مصادر الخطر في هذا الحيوان، وهي الدودة الشريطية وبويضاتها المتكيسة ذهب قوم من ضعاف الايمان يجادلون ويقولون: ها هي الدودة الشريطية قد عولجت بالحرارة العالية وبغيرها، فلماذا يبقى الخنزير محرما إذن؟ وقد غاب عن هؤلاء أننا أمام حيوان يرشح بالخطر من كل جوانبه، وأن اكتشاف علاج جزء، بعد قرون طويلة، لا يجعل التشريع المحكم يضحي بالأجيال الماضية، كما أنه يؤكد لنا أننا لا نملك أية ضمانة تجاه السيل الآخر من الأمراض التي يعج بها هذا الحيوان الغريب!! فهل نضحي بأجيال أخرى حتى نكتشف علاجا لبقية أمراض الخنزير؟

وثمة جانب آخر غير « درء المفسدة » الذي قدمه الشارع على « جلب المصلحة » وهو يحرم هذا الحيوان ... هذا الجانب يتصل بدور هذا الحيوان في انحلال الأخلاق وإفساد المجتمعات، بناء على ما تحدثه الأطعمة من أثر في السلوكيات والعادات.

وقد ذكر الامام القرطبي في تفسيره (الجامع لأحكام القرآن ج٧/١١٩) في وصف الخنزير نقلا عن محمد بن سيرين: « ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط إلا الخنزير والحمار ». وقد أفاض علماء المسلمين في عدم غيرة الخنزير وخاصة الامام ابن تيمية وابن القيم، وهو مطابق لما ذكرته دائرة المعارف البريطانية (طبعة ١٩٨٢). وكا يعقب الدكتور محمد علي البار على هذا القول، فإنه لمن الغريب حقا أن أئمة الاسلام العظام قد انتبهوا إلى نقطة دقيقة كل الدقة، وهي تأثير الطعام والشراب، بل واللباس الخبيث، في أخلاقيات متناوله.

وقد ذكر الامام ابن القيم في الطب النبوي في فصل « التداوي بالمحرمات » وأن ذلك ممنوع فيقول « فإنه يكسب الطبيعة (أي طبيعة البدن) والروح صفة الخبث. لأن الطبيعة تنفعل من كيفية الدواء انفعالا بينا. فإذا كانت حيفيته خبيثة اكسب الطبيعة منه خبثا. فكيف إذا كان خبيثا في ذاته. ولهذا حرم الله سبحانه وتعالى على عباده الأغذية والأشربة والملابس الخبيثة لما تكتسب النفس من هيئة الخبث ».

وبما أن الخنزير منحط، منعدم الغيرة على أنثاه أو حدوده وأسرته، فلهذا نستطيع أن نفهم: لماذا لا يغار الأوروبي والأمريكي مدمن أكل لحم الخنزير على زوجته وأهله. ولماذا تنكح امامه بنته أو أخته أو زوجته فيتغاضى عن ذلك .. ولعل ذلك من أسباب ودواعي انتشار الاباحية والزنى واللواط بينهم إلى درجة مثيرة للتقزز. لدرجة ان صحيفتين انجليزيتين نشرتا عدة مقالات عن انتشار الزنى واللواط بين الرهبان، فاتضح أن ٨٠٪ من الرهبان زناة و٤٠٪ منهم لوطية !!

فإذا كان هذا في فئة الرهبان فكيف بغيرهم من أفراد المجتمع الذي لا يعتبر الزنى، بل ولا اللواط، شيئا معيبا ؟

ولا شك أن موضوع تأثير أنواع الطعام والشراب بل واللباس والدواء في أخلاقيات الناس من الأمور التي تحتاج إلى مزيد من البحث العلمي ... ومن الأمثال الشائعة الصادقة .. « قل لي ماذا تأكل أقل لك من أنت » !! ويقال إن من أسباب منع تناول لحم السباع هو أن أكلها قد يؤدي الى الأخلاق السيئة الضارية(!!) فلهذا حرمها الشرع.

●●●

وهكذا فالقضية في الخنزير ليست قضية السبعين مرضا، فحسب، مع أنها كافية!! وليست قضية شكله القبيح، بل هي أكبر من ذلك .. إنها قضية حيوان يساعد بعاداته وجبلته على تكوين الانسان نفسه، فيفقده واحدة من أكبر خصائصه الانسانية، وهي غيرته، وشعوره بالانتماء للأسرة، ووجوب الحفاظ على نقاء نسله، وهل يبقى الانسان انسانا إذ فقد كل هذه المقومات ؟

إن الخنزير عامل من عوامل هدم الحضارة الانسانية، شأنه شأن العوامل الهادمة للشهامة والرجولة والنخوة .. ولهذا كان موقف الاسلام منه حاسما ... على امتداد عمره كله، ويكاد ينسحب هذا الموقف على أجزائه كلها.

(وإلى اللقاء في الحلقة الثانية)

القراء يستفتون

متابعة الامام في التلفزيون

القارىء محمد باناراس يعمل في جدة بعث برسالة يقول فيها : هل تجوز متابعة إمام الحرم في الصلاة لمن يراه في التلفزيون في بيته؟ وهل تحصل للمتابع فضيلة صلاة الجماعة ؟ وإذا كان المأموم في الطائف أو جدة أو الرياض، إلى غير ذلك من مدن المملكة فهل القدوة جائزة أم ذلك لأهل مكة فقط ؟

وإجابة لسؤال الأخ الكريم نقول : إن الفقهاء اشترطوا في صحة الاقتداء ألا تطول مسافة الفصل بين الامام والمأموم، أو بين المأموم وآخر صف عن ثلاثمائة ذراع. وإذا كان الامام مرئيا للمأموم فيشترط ألا يكون هناك حائل يمنع من وصول المأموم إلى الامام لو مشى إليه.

ولا شك أن وجود المأموم في بيته ومشاهدته للامام في التلفاز لا يتحقق معها شرط القرب والاستطراق.

ولندع هذين الشرطين جانبا وننظر في روح القدوة ونسائل انفسنا: لماذا شرع الاسلام صلاة الجماعة في المسجد؟ جاءت الأحاديث الكثيرة التي تذكر فضل صلاة المسلم في جماعة في المسجد على صلاته في بيته أو في سوقه. ففي الحديث الصحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « صلاة الرجل في الجميع تفضل على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة ». وفي البخاري عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « صلاة الرجل في الجميع تفضل على صلاته وحده سبعا وعشرين درجة » والمقصود بالجميع في الحديثين هو الصلاة في جماعة في المسجد.

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص لجار المسجد أن يصلي في بيته ولو كان أعمى. فعن عبد الله ابن أم مكتوم قال: يارسول الله إن المدينة كثيرة الهوام والسباع. قال: تسمع « حي على الصلاة، حي على الفلاح » ؟ قال: نعم قال: « فحي هلا » يعني أجب النداء واحضر صلاة الجماعة في المسجد.

وهنا يتساءل المرء نفسه عن هذا الأجر العظيم الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يحضر الصلاة في جماعة، وعن تشديده على عبد الله ابن أم مكتوم وهو الكفيف الذي يخشى من هوام المدينة وحيواناتها المؤذية، وعدم الاذن له في التخلف عن الجماعة؟ والجواب على هذا التساؤل هو في حكمة الجماعة وحرص الاسلام على قيام صلات قوية متينة بين أفرادها واهتمامهم لشؤون بعضهم بعضا سواء كانت هذه الشؤون دينية تتعلق بالتعلم والتفقه ومعرفة أحكام الدين، أو كانت من الشؤون الدنيوية التي تهم الأفراد والجماعة من استتباب للأمن ونشر للعدل ومنع للظلم مما يمكن أن تناقشه الجماعة فيما بينها. وهذا – ولله الحمد – ما يزال يشاهد في كثير من قرى المسلمين حيث الطبيعة البعيدة عن النفاق والرياء والتي تعالج الأمور بين أهل الخير من كبارها. كما أن شؤون الأفراد من صحة أو مرض، من يسر أو عسر يكون موضع اهتمام الجماعة كلها. وهذا من شأنه أن يقوي الصلات ويؤكد الأخوة ويظهر الترابط بين المسلمين. وهذا أمر يحرص الاسلام على ايجاده واستمراره بين جماعة المسلمين.

ولا شك ان الصلاة – إن جازت خلف التلفاز – من شأنها أن تزيد عزلة المسلم في ظروفه الاجتماعية الحالية التي لم تعد تترك له مجالا نقيا طاهرا للتلاقي في غير المسجد، فاحرص يا أخي على الصلاة جماعة في مسجد محلتك، فهو أحق بصلاتك، وسيؤتيك الله عز وجل أجر صلاة الجماعة، ويجزيك من نيتك خيرا لحبك أن تصلي خلف إمام الحرم الشريف. وفق الله الجميع للاهتداء بهدي نبيه واتباع الهدى الصالح.

مواقيت الصلاة

الجمعة ٦ محرم ١٤٠٦ هـ – ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٤	٦,١٢	١٢,١٠	٣,٣٤	٦,١٠	٧,٤٠
المدينة المنورة	٤,٥٤	٦,١٤	١٢,١١	٣,٣٥	٦,١٠	٧,٤٠
القدس الشريف	٤,٠٤	٥,٢٥	١١,٣٤	٣,٠٣	٥,٤١	٦,٥٧
الرياض	٤,٢٥	٥,٤٥	١١,٤٣	٣,٠٦	٥,٤١	٧,١١
القاهرة	٤,١٤	٥,٤١	١١,٤٨	٣,١٧	٥,٥٥	٧,١٢
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤٠	٣,٠١	٥,٤٤	٦,٤٨
الرباط	٥,٥٥	٧,١٧	١,٢٢	٤,٣٩	٧,١٧	٨,٣٩
تونس	٤,٤٨	٦,١٤	١٢,١٦	٣,٣٠	٦,٠٥	٧,٢٩
ابوظبي	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,٢٥	٣,٥٠	٦,٢٦	٧,٥٦
المنامة	٤,٠٢	٥,٢٥	١١,٣١	٢,٥٨	٥,٣٦	٧,٠٦
بغداد	٤,١٧	٥,٤٧	١٢,٠١	٣,٣٦	٦,٠٦	٧,٢٦
اسطمبول	٦,١٧	٧,٤٨	١,٥٩	٥,٢٦	٨,٠٨	٩,٣٤
نيقوسيا	٤,٠٨	٥,٣٢	١١,٤١	٣,١٠	٥,٤٩	٧,٠٨
اثينا	٥,٤٢	٧,١٠	١,٢٠	٤,٤٨	٧,٢٨	٨,٥١
لندن	٥,٠٤	٦,٤٢	١٢,٥٥	٤,١٦	٧,٠٧	٨,٣٩
مانشستر	٥,١٢	٦,٥٠	١,٠٤	٤,٢٣	٧,١٦	٨,٤٨
باريس	٥,٥٥	٧,٣٢	١,٤٦	٥,٠٩	٧,٥٦	٩,٢٩
روما	٥,٢١	٦,٥٤	١,٠٥	٤,٣٢	٧,١٤	٨,٤٢
بروكسل	٥,٤٦	٧,٢٤	١,٣٧	٤,٥٩	٧,٤٩	٩,٢١
امستردام	٥,٤٤	٧,٢٢	١,٣٥	٤,٥٦	٧,٤٧	٩,١٩
مدريد	٦,٢٨	٧,٥٩	٢,١٠	٥,٣٧	٨,١٨	٩,٤٤
جنيف	٥,٤٠	٧,١٩	١,٣٠	٤,٥٥	٧,٤٠	٩,١٣
زيوريخ	٥,٣٠	٧,٠٩	١,٢١	٤,٤٥	٧,٣١	٩,٠٣
فيينا	٤,٥٩	٦,٣٧	١٢,٤٩	٤,١٣	٧,٠٠	٨,٣٢
برلين	٥,١٠	٦,٤٨	١,٠١	٤,٢١	٧,١٣	٨,٤٥
فرانكفورت	٥,٢٩	٧,٠٧	١,٢٠	٤,٤٢	٧,٣١	٩,٠٣
ميونيخ	٥,١٨	٦,٥٦	١,٠٩	٤,٣٢	٧,١٩	٨,٥١
ستوكهولم	٤,٤٩	٦,٢٦	١٢,٤٣	٣,٥٥	٦,٥٧	٨,٢٩
كوبنهاجن	٥,١٢	٦,٥٠	١,٠٥	٤,٢١	٧,١٨	٨,٤٩
نيويورك	٥,٠٩	٦,٤٠	١٢,٥١	٤,١٨	٧,٠٠	٨,٢٥
واشنطن	٥,٢٤	٦,٥٣	١,٠٣	٤,٣١	٧,١٢	٨,٣٥
شيكاجو	٥,٠٢	٦,٣٥	١٢,٤٥	٤,١٣	٦,٥٤	٨,٢٢
لوس انجيليس	٥,١٦	٦,٣٩	١٢,٤٨	٤,١٧	٦,٥٦	٨,١٤
هيوستن	٥,٤٨	٧,٠٨	١,١٦	٤,٤٥	٧,٢٣	٨,٣٨
دنفر	٥,٣٠	٦,٤٥	١٢,٥٣	٤,٢٠	٧,٠٠	٨,١٥
مونتريال	٤,١١	٥,٤٩	١٢,٠١	٣,٢٦	٦,١١	٧,٤٣

قضية ورأي

السابقون... السابقون (١)

بقلم د. الأحمدي أبو النور
وزير الأوقاف المصري

حول معنى قوله تعالى في سورة الواقعة « **والسابقون السابقون، أولئك المقربون، في جنات النعيم** » سيدور حديثنا بإذن الله تعالى في هذه الحلقة، والحلقة المقبلة.

●●●

ولو سأل كل منكم نفسه في الأسرة الواحدة أبناء الرجل الواحد، قد يكون بعضهم أقرب الى قلبه البعض الآخر. في المؤسسة الصناعية او الزراعية قد يكون بعض العاملين أقرب الى رئيس الموقع من البعض الآخر. وحينما نسأل أبا من الآباء فإن طبيعة الأب تحمله على أن يحب بنيه. لكنه حينما يكون حبه أكبر لبعضهم دون البعض الآخر، فما ذلك إلا لأن هذا الابن أكثر طواعية، وأكثر احتراما له، أو أكثر تفوقا في عمله، أو أكثر نجاحا في مشروعاته، وأكثر نشاطا في سعيه، وأكثر انتاجا أو دخلا في بيته، وهكذا، ولله المثل الأعلى، الناس عند الله في الجنة درجات، كما أن المشركين والكافرين في النار دركات. هذه المنازل إنما تأتي على حسب عمق الايمان، وحسب المبادرة الى فعل الخير، والمسارعة الى امتثال أمر الله.

حينما يؤذن الظهر، ويكون الناس في موقع معين. ظروفهم متساوية وقدرتهم على الصلاة متساوية، وقدرتهم على الطهارة والوضوء للصلاة متساوية. ثم يسارع بعضهم الى الصلاة، بينما يبطىء البعض الآخر لأن في الوقت فسحة. أيكون المبادر والمبكر مثله مثل المنتظر بعض الوقت ؟

و « **السابقون السابقون أولئك المقربون** » هؤلاء السابقون هم الذين يسابقون الى فعل الخير. الذين يسارعون الى الصلاة مثلا، والذين يبادرون الى الصدق حينما يكون الصدق واجبا. الذين يبادرون إلى الأمانة حينما تكون الأمانة واجبة. الذين يبادرون الى الانفاق في سبيل الله حينما يدعون إليه لأن المنفق يفتح أحيانا بابا للمنفقين.

أحيانا يبطىء الناس حينما يدعون الى الانفاق. ترى لماذا يبطىء المرء ؟ لأنه يدير في رأسه: ما هي التبعات؟ ما هي المسؤوليات ؟ ماذا أنفق؟ من الذي يعوضني عما أنفق؟ إلى آخر هذه التساؤلات.

لكن المبادرين الذين يسارعون الى ابتغاء وجه الله، والى الانفاق في المشاريع الخيرة، هؤلاء انما يسارعون فيفتح الله بهم لغيرهم أبوابا لهذا الخير. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا « من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده إلى يوم القيامة ».

اذن الذي يسابق او الذي يسارع الى فعل الخير تكون درجته عند الله أحسن من درجة غيره. لماذا؟ لأن مسارعته تنبىء عن إيمان أعمق وأرسخ وأيضا لأنه يكون سببا في أن غيره يبادر الى ما بادر اليه. ومن هنا فإن السابقين أفضل من غيرهم.

وانظروا حينما نقرأ التاريخ نجد أن الذين سارعوا الى الاسلام أعظم من غيرهم. طبقة السابقين الى الاسلام من المهاجرين والانصار احسن من غيرهم لأنهم تحملوا ما لم يتحمله غيرهم. ولأنهم استطاعوا أن يختاروا المنهج الأقوم قبل غيرهم. لم يترددوا كما تردد غيرهم. ولأن القرآن الكريم نوه بهذا وذاك حينما حدث المولى عز شأنه في سورة التوبة عن المجتمع الذي رضي الله عنه، لكنه بدأ في هذا المجتمع بالسابقين. « **والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه** ». رضي الله عن الجميع. لكن رضوان الله تعالى، وإن كانت مظلة شملت هؤلاء جميعا، إلا أن لكل منهم درجة على حسب عمله. وهذا هو الأساس « **ولكل درجات مما عملوا** »، « **وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون** » عدل إلهي « **ولا يظلم ربك أحدا** ».

وربنا تبارك وتعالى ينوه بالسابقين وينوه بعطائه لهم في مثل هذه الآيات « **والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم** » مقربون من الله.. لهم مكانة أثيرة عند الله، لأن أمر الله كانت له المكانة الأثيرة عندهم، «والجزاء من جنس العمل».

وكلما بادرت كان لك عند الله أجر أكبر من غيرك. وبعض العلماء يقسم الناس الى أقسام ثلاثة ... هذه الأقسام ستكون محور حديثنا في الأسبوع المقبل.

أولى مفاجآت المسابقة: لبنان يفوز على سوريا ١ ـ صفر وموريتانيا أولى الخارجين

سيدي ـ بلعباس ـ «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

بدأت المفاجآت في مسابقة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم للشباب بفوز منتخب لبنان على منتخب سوريا بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب محمد محمود من ضربة راسية في الدقيقة ٣٤ من الشوط الأول في مباراة قوية ومثيرة خصوصا في شوطها الأول. بذلك بات لكل من لبنان وسوريا نقطتان،

وبقي للبنان مباراة مع فلسطين في المجموعة الثانية التي تجرى مبارياتها بمدينة تلمسان وستقام هذه المباراة يوم غد السبت.

في حال فوز لبنان على فلسطين او تعادل سيضمن صدارة المجموعة او احتلال المركز الثاني على الأقل، اما اذا فاز الفريق الفلسطيني باكثر من هدف فانه سيضمن احتلال المركز الأول فيما يحتل الفريق السوري المركز الثاني بفارق الأهداف.

وهكذا يسود الغموض تماما وضع هذه المجموعة.

منتخب موريتانيا اول الخارجين

على صعيد آخر بات منتخب موريتانيا، الذي كان يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) الجاري آخر الواصلين الى الجزائر اول الخارجين من التصفيات بعد هزيمته امام منتخب الامارات ١ـ٢.

الفريق الموريتاني افتتح التسجيل بواسطة مامادو ديوب في الدقيقة ٢٥، لكن الفريق الاماراتي عادل ثم تقدم بفضل هدفين احرزهما بدر جاسم في الدقيقتين ٦٩ و ٨٤، وهكذا ضمن منتخبا الجزائر والامارات الصعود الى دور الثمانية (الدور ربع النهائي) وستكون مباراتهما اليوم الجمعة لمجرد تحديد المركزين الأول والثاني.

المران على ملعب ترابي!

● فوجيء المنتخب السعودي بأن الملعب الذي سيتدرب عليه ترابي مما اضطر المدرب الى اعادة افراد الفريق الى الفندق لابدال الأحذية واحضار احذية كاوتشوك. وفي ظل عدم وجود ملعب آخر قبل المدرب واللاعبون الوضع، ثم اجتمعوا مساء مع اللجنة المنظمة وناقشوا الأمر ووافقوا على ان يتدرب الفريق في الملعب الرئيسي

وسيكون فاصل التدريب النهائي اليوم الجمعة للمنتخب استعدادا لمباراته مع منتخب تونس يوم غد السبت.

حول المسابقة

● يبدأ معسكر اعداد المنتخب الجزائري الأول لكرة القدم يوم السبت المقبل في الجزائر العاصمة استعدادا لمباراة الذهاب بتصفيات افريقيا النهائية لمسابقة كأس العالم مع تونس يوم ٦ اكتوبر (تشرين الأول) في مدينة تونس العاصمة.

الرياضة السعودية

اليوم يبدأ الدوري الممتاز لكرة السلة عامه التاسع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة في الساعة الرابعة والربع من عصر اليوم (الجمعة) انطلاق منافسات الدوري الممتاز التي تدخل اليوم عامها التاسع على التوالي.

يلتقي في مباراة الافتتاح التي ستقام على ملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الدرعية فريقا ناديي الهلال (المضيف) واحد وهما من ابرز الفرق المرشحة للتنافس على نيل لقب البطولة التي يشارك في منافساتها فرق تمثل ١٠ اندية.. هي النصر والاهلي والاتحاد والرياض والوحدة وهجر والفتح والخليج بالاضافة الى الهلال واحد.

وفيما يغيب عن المسابقة هذا العام ـ ولاول مرة ـ فريق نادي الشباب الفائز بلقب اول بطولة دوري ممتاز اقيم بالسعودية.. فان فريق نادي احد يخوضها بطلا للمرة السابعة على التوالي.

تستضيف المسابقة في عامها التاسع ثلاثة فرق دفعة واحدة.. اذ تأهل لدخولها فريقا ناديي الرياض (بطل الدرجة الاولى) والفتح (وصيف البطل) اوتوماتيكيا للعب ضمن فرق الدرجة الممتازة ـ فيما صعد هجر بقرار من اتحاد اللعبة لتعويض انسحاب فريق نادي الشباب الذي شطب اللعبة من نشاطاته نهائيا.

وإذا كان غياب المنافسين التقليديين مميزا لسابقات الاعوام السبعة الماضية بتراجع الشباب والهلال والاتحاد والاهلي.. فان مسيرتها تميزت ايضا بظهور منافسين جدد.. وابرزهم النصر وصيف البطل للمسابقة الماضية والوحدة الذي فاز بالمركز الثالث في العام الاول لمشاركته فيها.

لكن التميز الاخير ربما واجه صعوبة في الاستمرار هذا الموسم.. اذ ان الهلال الذي ظل طوال الاعوام الخمسة الماضية مكتفيا باللعب ضمن فرق الوسط.. دعم هذا الموسم صفوفه بستة من اللاعبين الجدد ـ لتكون تشكيلته المثالية مجموعة من النجوم الذين مثلوا بلادهم دوليا.. فبالاضافة الى نجميه عبد الاله المقرن ويوسف العصيمي، فان انور شريف (لاعب نادي الخليج) ومسعود اليامي (لاعب نادي الشباب) سيكونان ابرز نجمين يمثلان سلة الهلال هذا الموسم.. ومع ان عنصر الخبرة المتمثل في عبد الله جميل ومنصور السويلم قد غاب عن كشوف اللعبة بالنادي.. فان تسجيل عبد الله العبيدي «كابتن» المنتخب السابق ولاعب فريق نادي الشباب يعتبر خير تعويض للنجمين التقليديين اللذين كثيرا ما الهبا اكف «الهلاليين» بالتصفيق اعجابا وتقديرا.

واذا كان فريق نادي أحد قد استطاع ان يحتفظ لنفسه بلقب «البطل المتوج سلفا» خلال الاعوام السبعة الماضية بفضل توافره على احتياطي بمستوى الفريق الاول يساعد في «سباق النفس الطويل» فان الهلال لن يجد صعوبة هذا الموسم في ان يكون فريقا منافسا.. اذ ان هناك خالد الدوسري وعبد اللطيف برقاوي وخالد نحاس، وغيرهم ممن لا يقلون كفاءة عن اللاعبين الاساسيين.

يتوقع ان يلعب فريق نادي أحد ـ اليوم ـ بتشكيل مكون من محسن خلف (صانع العاب) وعبد العزيز المولد وعبد العزيز الشرقي واحمد فلاتة (الأبو) ومحمد السالك والهلال : عبد الاله المقرن (صانع العاب) ويوسف العصيمي وانور شريف (جناحين) ومسعود اليامي وعبد اللطيف البرقاوي (لاعبا ارتكاز).

كما يتوقع ان تستقطب هذه المباراة اكبر حضور جماهيري نظرا لكونها تجمع بين فريقين مرشحين للمنافسة على اللقب.

ولا تقتصر التطورات التي ستتميز بها مسابقة الموسم الحالي.. على ما سيخوضها به الهلال.. اذ ان النصر (وصيف البطل) والذي سيلعب اليوم اول مبارياته على صالة المركز الرياضي بالاحساء امام فريق نادي الفتح (وصيف بطل الدرجة الاولى) دعم هذا الموسم صفوفه بلاعب فريق نادي الانصار ومنتخب المملكة اللامع عبد السلام عبد القادر.. وهو وان لم يسجل رسميا لفريق نادي النصر بعد.. لكنه لن يتخلف عن المشاركة في مباريات النصر المقبلة.

تشكيلة النصر المثالية تتألف من : ناصر الجاسر ووليد الخميس وابراهيم البصيص وفخري خميس وعبد السلام عبد القادر.

ولا يمكن لدى استعراض التطورات الجديدة للمسابقة هذا العام تجاهل التغيير الذي احدثه الاهلي في طريق عودته منافسا.. فقد تعاقد مع مدرب امريكي جديد.. واستدعى لاعبه الغائب حسين ابو سبعة لتمثيل الفريق هذا الموسم.. الى جانب اسعد تكروني وجمال عيد ويوسف سلطان وطارق سليماني وخالد مطبقاني.

الاهلي سيقابل اليوم فريق نادي الوحدة على ملعب صالة مقر نادي الوحدة بمكة المكرمة.. في ثاني اهم مباريات افتتاح الدوري.

والوحدة.. رغم كونه من الفرق الحديثة العهد بالدرجة الممتازة (عام واحد فقط) فانه استطاع في الموسم الماضي ان يحتل المرتبة الثالثة امام فرق تلعب في هذه المسابقة منذ اقامتها.. وبينها الاهلي والهلال.

يلعب لفريق نادي الوحدة نجم المنتخب السعودي فيصل ملاوي مع زميله هشام خيمي كجناحين في التشكيلة المثالية التي تضم ايضا هشام مرسي وعلي بكر وخالد مسعود.

وخلافا لسابقات الاعوام الثلاثة الاخيرة.. فان عشاق كرة السلة «الاتحاديين» متشوقون لانطلاقة المنافسة ـ اليوم ـ ليس لان عناصرهم الشابة التي مثلت الفريق في الموسم الماضي اكتسبت الخبرة الكافية للارتقاء بمستوى الطموحات الى المنافسة.. بل لان فريقهم هذا العام يعتبر الافضل من حيث استعداده.. اذ تعاقد النادي مع مدرب امريكي جديد.. واقام معسكرا تدريبيا في ويلز.. ويكاد يكون الاتحاد والفتح (اقام معسكرا تدريبيا ناجحا في الامارات العربية المتحدة) هما الفريقان الوحيدان اللذان استعدا منذ وقت مبكر وبمعسكر خارجي.

يلعب للاتحاد ماجد حمدان (صانع العاب) وعلي السخاني ومحمد رشيد (جناحين) وحسن عطا الله واحمد موسى (دائرة) يقابلهم من فريق نادي الخليج الذي سيلعب امامهم اليوم عبدالله السيماتي (ارتكاز) وضياء السيد وناجي خليفة ومحمد كاظم بالاضافة الى أحد النجوم الجدد الذين يقدمهم الخليج في سعيه الجاد لاعادة بناء الفريق باشراف مدربه الامريكي كينث.. الذي غاب عن الفريق موسما واحدا.. ويعود هذا الموسم املا في استعادة مكانة الخليج بين الفرق المنافسة على المراكز المتقدمة.. ونذكر هنا ان الاتحاد والخليج سيلعبان مباراة اليوم على صالة رعاية الشباب بجدة.

ويأتي الان دور فريق نادي الرياض الذي عاد هذا العام لدوري الدرجة الممتازة.. بعد ان اقام بدوري الدرجة الاولى موسما واحدا فقط.. اثر هبوطه في الموسم ما قبل الماضي.

الرياض يضم مجموعة من العناصر التي اظهرت مقدرتها خلال المسابقة قبل الماضية، وهي الوحيدة لها في الممتاز.. لاسيما خالد المحيا وخالد السماري واللاعب المخضرم محمد خير الله.. الى جانب علي المحيا وعبد الوهاب الوهابي.. وهذه هي التشكيلة المثالية التي يتوقع ان تمثل الرياض في لقائه بفريق نادي هجر في الساعة الرابعة والربع عصرا على ملعب صالة المركز الرياضي بالاحساء.

وقبل ان نختتم هذا الاستعراض لا بد ان ننوه بالجهود التي بذلتها فرق هجر والفتح والرياض لتصل الى الدرجة الممتازة.. كما لا بد ان نذكر الرياضيين بان يكونوا دقيقين في متابعة هذه الفرق.. فلقد تعودنا من الفرق القادمة من دوري الظلام اداء عروض تزرع القلق في اوساط فرق الاضواء.. لاسيما تلك التي اعتادت المشاركة بدون طموحات.. وجل غايتها البقاء فقط.. ضمن فرق الدرجة الممتازة.

كما لا ننسى ان نذكر الرياضيين ان المسابقة هذا العام ستكتسب بالتعديلات الجديدة لقانون كرة السلة متعة اضافية بعد آخر تعديل تم تطبيقه قبل اربعة اعوام.. متمنين لكل الفرق التوفيق في المسابقة الجديدة.. وجميع المسابقات المقبلة.



الامير طلال بن سعود.

تأجيل الجمعية العمومية لنادي الوحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

تأجل موعد عقد الجمعية العمومية لنادي الوحدة بمكة المكرمة الى الاسبوع الاول من شهر صفر الموافق للاسبوع الثالث من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وكان مقررا ان تعقد يوم ١٥ محرم الموافق ٢٩ سبتمبر (ايلول) الجاري.

احمد دهلوي المسؤول حاليا عن الوحدة قال ان التأجيل يعود الى تأخر عودة المهندس محمد عمر توفيق من اجازته السنوية.. واوضح دهلوي انه عدل عن ترشيح نفسه لرئاسة مجلس الادارة.. بعد ان قبل امين العاصمة ترشيح نفسه للمنصب.. مشيرا الى ان مبادرته استهدفت انقاذ النادي واضاف انه لن يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة.

من جهة اخرى.. وقع اختيار امين العاصمة المقدسة المهندس محمد عمر توفيق على عبد الرحمن فقيه لتولي مهام نائب الرئيس ولاعب الوحدة السابق كريم المسفر لادارة النادي. وسيتفرغ مجلس الادارة الجديد لرسم سياسات النادي وتوجيه نشاطاته.. فيما يتولى كريم المسفر بالتعاون مع مدراء الالعاب مسؤوليات التنفيذ.

شباب الطائرة السعودية يعودون من كأس العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عادت الى السعودية امس بعثة المنتخب السعودي للشباب بعد ان شارك في بطولة كأس العالم لكرة الطائرة التي اقيمت بايطاليا.. واحرز فيها (وهي اول مرة يشارك بها) المركز الثالث عشر بين ١٦ فريقا تأهلت عن قارات العالم الخمس.

تقدم المنتخب السعودي في الترتيب على منتخبات المكسيك ومصر وتونس محرزا افضل النتائج بين الفرق العربية التي تأهلت للادوار النهائية لهدف البطولة.

تجدر الاشارة الى ان المنتخب السعودي الذي فاز بالمركز الرابع بين فرق القارة الآسيوية.. لعب قبل يومين امام المنتخب المصري مباراة فاز بها ٣ ـ صفر.

رسالة الكويت الرياضية

في الاسبوع الثاني من الدوري التمهيدي
الكويت ينضم للعربي وكاظمة في هبوط المستوى والقادسية مازال الأفضل

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

انخفض مستوى العروض الفنية وهبطت نسبة الاهداف في الاسبوع الثاني من الدوري التمهيدي لكرة القدم بالكويت فيما حافظ القادسية على انطلاقته القوية في صدارة الفرق في الاسبوع الثالث. القادسية سجل اكبر نتيجة في بداية مباريات الاسبوع، يوم أول من أمس عندما فاز على الصليبيخات ٤ ـ صفر.. وقدم افضل العروض في المسابقة حتى الآن..

أحرز اهداف القادسية عبيد الشمري وفيصل الدخيل ومحمد ابراهيم وناجي جاسم بالترتيب..

بالمقابل هبطت نسبة الاهداف في الاسبوع الثاني من المسابقة التي تمهد لتقسيم فرق الدوري الى مجموعتين (اولى وثانية) وانخفضت ايضا معها نسبة الانذارات.. اذ سجل ١٨ هدفا في الاسبوع الثاني مقابل ٢٨ في الاسبوع الاول. و ١٢ انذارا للاسبوع الثاني مقابل ١٥ للاسبوع الاول.

اما أول تعادل في الدوري فقد سجل في لقاء التضامن والجهراء وكان بدون اهداف..

ولعله من المفاجآت ان فريق الكويت انضم لركب فريقي العربي وكاظمة المنحدري المستوى وهذا يعني انه لم يحافظ على تألقه من الفرق الجماهيرية الا القادسية.

نتائج الاسبوع الثاني

أسفرت مباريات الاسبوع الثاني عن النتائج التالية:

- القادسية ٤ ـ النصر صفر
- الكويت ٣ ـ الشباب ١
- العربي ٢ ـ الصليبيخات ١
- كاظمة ١ ـ خيطان صفر
- اليرموك ٢ ـ الفحيحيل ١
- السالمية ١ ـ الساحل صفر
- الجهراء صفر ـ التضامن صفر

وبالنسبة للهدافين تصدر فيصل الدخيل ومحمد ابراهيم (كلاهما من القادسية) قائمة هدافي الدوري حتى يوم أول من أمس برصيد خمسة اهداف لكل منهما.. يليهما عبد العزيز العنبري (الكويت) بأربعة أهداف وصباح عبد الله (العربي) ٣ أهداف..

اجتماع ناجح لأليسون مع مدربي الفرق

● عقد صباح أول من أمس بمقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم أول اجتماع لمالكولم أليسون المدرب الانجليزي المشرف على منتخب الكويت مع مدربي فرق الاندية ومساعديهم.

ورحب أليسون في بداية الاجتماع الذي حضره ٢٢ مدربا بالحضور وشرح لهم أهداف برنامجه التدريبي وتصوراته لمسؤوليات المدربين في تنفيذ هذا البرنامج ـ ثم فتح باب المناقشة مع المدربين الذين طرحوا بعض الافكار البناءة للنهوض بمستوى كرة القدم الكويتية.. وطالبوا اليسون بالقيام بجولات مستمرة على الاندية للاطلاع على سير التدريب ومتابعة لاعبي فرق الشباب والناشئين فيها كما طالبوه بمشاهدة أغلب المباريات ليتسنى له الوقوف على مستويات جميع اللاعبين. ويأتي بالتالي اختياره للاعبي المنتخب من أفضل العناصر التي تلعب بفرق الاندية.

رسالة المغرب الرياضية

تغيير جذري في شكل الدوري المغربي لكرة القدم


الكوكب المراكشي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

تقرر ادخال تغيير جذري على نظام بطولة الدوري المغربي لكرة القدم يشمل الدرجتين الأولى والثانية.

طبقاً لهذا التغيير قسمت فرق اندية الدرجة الأولى الى مجموعتين هما مجموعة الشمال ومجموعة الجنوب، تضم كل منهما ١٢ فريقا وستجرى مباريات كل مجموعة دورياً على حدة وفي نهاية الموسم تجرى المباراة النهائية على لقب البطولة بين الفريقين متصدري المجموعتين.

اما على صعيد فرق الدرجة الثانية فقد تقرر ترقية ٨ فرق الى الدرجة الأولى، هي الفرق التي احتلت المراكز الأولى والثانية في الأشطر الاربعة خلال الموسم المنتهي اي فرق: شباب المحمدية وسكاد الرباطي (عن الشمال)، واتحاد المحمدية والاتحاد البيضاوي (عن الشادية)، وامل بلقصيري وشباب الحسيمة (عن الشرق)، والكوكب المراكشي ورجاء اغادير (عن الجنوب).

كذلك تقرر تقسيم فرق الدرجة الثانية الى شطرين هما مجموعتين هما مجموعة الشمال ومجموعة الجنوب وسيصعد الفريقان صاحبا المركز الاول في كل مجموعة الى الدرجة الأولى، فيما سيهبط من الدرجة الأولى الفريقان اللذان يحتلان المركز الأخير في كل من المجموعتين الشمالية والجنوبية!!

وهنا الفرق في مجموعتي الدرجة الأولى.

● الشمال:

المولودية الوجدية والمغرب القاسي ونهضة بركان واتحاد الفتح الرباطي والنادي المكناسي والجمعية السلاوية والنادي القنيطري والنهضة القنيطرية والاتحاد القاسمي وسكاد الرباطي وامل بلقصيري وشباب الحسيمة.

● الجنوب:

الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي والاتحاد البيضاوي واتحاد المحمدية وشباب المحمدية والدفاع الحسني الجديدي والنهضة السكاتية والجيش الملكي والكوكب المراكشي واولمبيك خريبكة ورجاء اغادير وشباب الساقية الحمراء.

بعد ان كان يتخلف في نهاية الشوط الأول بهدف للا شيء.

الجيش الملكي يهزم الجمعية السلاوية وديا

● استعدادا للقاء الاياب مع فريق كالوم ستارز الغيني ضمن تصفيات الدور ربع النهائي في مسابقة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري أجرى فريق نادي الجيش الملكي بطل الدوري المغربي مباراة ودية يوم الاربعاء في الرباط مع «جاره» فريق الجمعية السلاوية. اسفرت المباراة عن فوز الجيش بهدفين مقابل هدف واحد.

امل بلقصيري

رسالة الأردن الرياضية

البقعة يحصل على أول نقطة له هذا الموسم والقوقازي يعود الى دوري الاضواء

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

حصل فريق مركز البقعة على اول نقطة له في الدوري الأردني الممتاز لكرة القدم هذا الموسم وذلك اثر تعادله مع فريق جمعية عين كارم ٢ـ٢ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء يوم أول امس في عمان.

جاءت أهداف المباراة الاربعة في الشوط الثاني، وقد تقدم البقعة بهدفين وعادل عين كارم.

القوقازي يحتفل بعودته للممتاز

● احتفل النادي القوقازي في مدينة الزرقاء مساء الثلاثاء الماضي بعودة فريقه الكروي الى الدوري الممتاز اثر تعادله مع فريق مركز المفتي سلبيا ضمن دوري الدرجة الأولى، وبهذه النتيجة ضمن القوقازي العودة الى الاضواء نهائيا دون اي خسارة، وكان فريق القوقازي قد هبط الى الدرجة الأولى في نهاية الموسم الماضي.

اما فريق سورباهر المرشح سابقا لمنافسه القوقازي فقد تعرض لخسارة كبيرة ومفاجئة امام مركز الحسين فابتعد عن القمة بينما ضمن مركز الحسين المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية بقاءه في الدرجة الأولى لموسم آخر.

اسماء جديدة في منتخب الأردن

● بات في حكم المؤكد ان يجري السيد محمد عوض مدرب المنتخب الوطني الأردني لكرة القدم تعديلا على تشكيلة المنتخب قبل ان يقدمها الى اتحاد كرة القدم في جلسته المقبلة التي ستعقد مساء غد السبت.

وينتظر ان تدخل التشكيلة عناصر شابة جديدة. ويأتي التعديل المرتقب قبل بدء تدريبات المنتخب استعدادا لمقابلة منتخب المكسيك في عمان يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وذلك خلال جولة المنتخب المكسيكي العالمية.

من ناحية أخرى الغيت المباراة التي كان من المزمع ان تجرى بين منتخب المكسيك والمنتخب العراقي في عمان، لاصرار المنتخب العراقي على اللعب في بغداد ورفض مؤسسة «سترتا» البريطانية المنظمة لجولة المنتخب المكسيكي اللعب في بغداد خشية تعريضه للاحراج من قبل الاتحاد الدولي الذي كان قد منع العراق من لعب اي مباريات على ارضه.

المنتخب البحريني يتوجه الى سوريا

● غادر عمان الى دمشق صباح امس الخميس بعثة منتخب البحرين لكرة القدم بعد انتهاء المعسكر التدريبي الذي انتظم فيه المنتخب في العاصمة الأردنية لمدة ١٠ أيام واشتمل على مباراتين اسفرت الأولى عن فوز المنتخب على تفاهم فريقي الجزيرة وعمان ١ ـ صفر والثانية عن فوزه على تفاهم الوحدات والفيصلي ٣ـ١.

المنتخب البحريني سيلعب اليوم الجمعة على ارض استاد العباسيين بدمشق مباراة الاياب في التصفيات الاسيوية لكأس العالم.

منتخب البحرين لكرة القدم

بطولة الأردن الدولية لكرة المضرب

● يشارك ٢٣٦ لاعبا ولاعبة من مختلف الأعمار والجنسيات في بطولة الأردن الدولية الثانية لكرة المضرب التي تقام في عمان وتبدأ يوم ١٠ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

الرياضة في سطور

اليوم.. لقاء الامارات ـ العراق.. في تصفيات كأس العالم

● دبي:

تقام في السادسة من مساء هذا اليوم (الجمعة) على ملعب استاد نادي الوصل مباراة الذهاب بين منتخبي الامارات والعراق لكرة القدم في الدور الثاني من تصفيات القارة الآسيوية لبطولة كأس العالم المقبلة..

يلعب الفريقان مباراة اليوم بكامل نجومهما.. والمحتمل ان يلعب فهد خميس نجم خط المقدمة بعد ان شفي من اصابته.. فيما يغيب عنها زميله قلب الدفاع خليل غانم الموقوف لحصوله على انذارين في مباراتي الدور الاول مع المنتخب السعودي..

الفريقان اكملا استعداداتهما.. وأجريا تدريبهما الاخير خلف سياج من الحيطة والحذر، وكاد كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات أن يلغي تدريب فريقه الذي جاء عقب نهاية تدريب المنتخب العراقي ـ اذ ظل واثق ناجي مدرب المنتخب العراقي جالسا وسط المتفرجين الاماراتيين لمتابعة التدريب.. الا ان كارلوس رفض بدء التمرين قبل مغادرته الملعب ـ وخلال عشرين دقيقة من التأخير فيه أقنع سعيد حارب مدير المنتخب الاماراتي المدرب العراقي بمغادرة الملعب ـ.

وكان المنتخب العراقي قد نقل يوم أمس معسكره الى فندق آخر غير الذي كان مخصصا لاقامته..

الاهلي يقابل دراجون في لقاء الاياب

● القاهرة:

تجري مساء اليوم باستاد القاهرة لقاء الاياب بين فريقي النادي الاهلي المصري ودراجون البينيني في تصفيات الدور ربع النهائي في مسابقة كأس حاملي كؤوس اوروبا لكرة القدم.

لقاء الذهاب الذي اجرى بين الفريقين في كوتونو عاصمة بنين منذ أسبوعين اسفر عن تعادل الفريقين ١ ـ ١.

الاهلي مرانه الاساسي يوم اول من امس وتدرب لاعبوه على خطة اللعب، ومن المنتظر أن يعود لاعب الوسط خالد جاد الله الى صفوف الفريق بعد غيبة طويلة استمرت اكثر من عام للاصابة بعد ان استعاد لياقته تماما.. وتضم تشكيلة الفريق اكرامي وثابت البطل واحمد شوبير وحمدي ابوراضي ومحمود صالح ومجدي عبد الغني وربيع ياسين وخالد جاد الله وعلاء ميهوب ومحمد عامر وأسامه عرابي والخطيب ومصطفى عبده وضياء السيد ومحمد السيد وطاهر ابوزيد.

ايفرتون يهز مانشستر يونايتد في «السوبركب»

● مانشستر (انجلترا):

اقيمت مساء الاربعاء ثانية مباريات مسابقة «السوبركب» (الكأس الكبرى) المخصصة للفرق الانجليزية الكروية التي تأهلت لمسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث للاندية لكنها حرمت من التنافس بسبب حظر الاتحادين الاوروبي والانجليزي.

المباراة التي اجريت بملعب «اولدترافورد» عرين نادي مانشستر يونايتد تصدر الدوري وحامل كأس انجلترا امام اكثر من ٣٣ الف ناظر اسفرت عن فوز ايفرتون بطل الدوري على مانشستر يونايتد ٤ ـ ٢ الشوط الاول ٢ ـ ١ لايفرتون)..

سجل اهداف ايفرتون كيفن شيدي (٢) وجاري لينيكر وجريام شارب فيما سجل هدفي يونايتد بريان روبسون وفرانك ستابلتون.

ومما يذكر ان ليفربول كان قد فاز في اولى مباريات المسابقة على ساوثا مبتون.. وان هذه الهزيمة هي الاولى ليونايتد هذا الموسم.

الكرة الاوروبية

انطلقت مسابقات الكؤوس الأوروبية بغياب الانجليز

أكبر المفاجآت هزيمة بوردو بملعبه وتواضع نتائج الألمان الغربيين في كأس الاتحاد

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

افتتح مساء اول من امس موسم مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية لاول مرة بغياب الفرق الانجليزية.. وسلطت الاضواء كالعادة على اداء فرق الدول الطويلة الباع في ميادين كرة القدم في اوروبا بشرقها وغربها.

ونعم اجريت المباريات بغياب الانجليز الذين حققوا، ولو متأخرين، انتصارات عظيمة اوروبيا وتمكنت فرقهم من بسط هيمنتها على المسابقات الثلاث (كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي). خصوصا «كأس اوروبا» التي فازت بها ٤ فرق انجليزية هي ليفربول (٤ مرات) ونوتنجهام فوريست (مرتان) ومانشستر يونايتد واستون فيللا..

مع العلم ان كأس حاملي الكؤوس هي الآن في حوزة ايفرتون بطل الدوري الانجليزي.

الغياب كما يعرف القاصي والداني جاء نتيجة قرار تربوي ذي مصدرين اوروبي وانجليزي بعد كارثة ملعب بروكسل في نهائي كأس اوروبا الفائتة وهو وان اجحف بحق فرق غير مسؤولة مباشرة عما حصل فانه كان اشارة واضحة الى جدية الهيئات الأوروبية والانجليزية في وضع حد لظاهرة عنف الملاعب.

المهم، شهدت مباريات مساء الاربعاء عدة مفاجآت لعل ابرزها على الاطلاق النتيجة المذهلة التي انتهت بها مباراة فريق نادي جيروندان بوردو بطل فرنسا.. (التي هي ـ بالمناسبة ـ بطل اوروبا) في ملعبه مع «ضيفه» التركي فنار بغجه القليل الحيلة اوروبياً.. فقد تمكن فنار بغجه من التغلب على بوردو المتخم بالنجوم العالميين ٣ـ٢ مما يعني ان بوردو بات مهدداً بالخروج من المسابقة عند اول محطة... إلا اذا ما قلب المعادلة رأسا على عقب وانزل بغريمه هزيمة نكراء بملعبه وبين جماهيره بفارق هدفين على ضفاف البوسفور!!

على عكس نكسة بوردو حقق الفريقان اللذان يرشحهما الخبراء لأن يكونا على رأس المتنافسين على الكأس وهما بايرن ميونيخ الألماني الغربي ويوفنتوس الايطالي (حمل الكأس) انتصارين كبيرين وثمينين.

فقد فاز بايرن على بطل بولندا العريق جورنيك زابجه في عقر داره الأخير بمنطقة كاتوفيتسا الصناعية بجنوب بولندا، و «اكتسح» يوفنتوس خارج ملعبه «مضيفه» المتواضع جونيس ديش بخمسة اهداف نظيفة ضمنت ليوفنتوس منذ الآن التقدم الى الدور الثاني.

برشلونة الاسباني ثالث الكبار ايضا فاز خارج ملعبه على بطل تشيكوسلوفاكيا سبارتا براج وفاز ايضا بطل ايطاليا الجديد فيرونا على باول سالونيك اليوناني ٣ـ١ وتغلب الهونفيد المجري على شاوول روفرز الايرلندي ٢ ـ صفر وابردين الاسكوتلندي خارج ملعبه على اكرانيس الايسلندي ٣ـ١.

وينتظر ان يتقدم هؤلاء مع اندرليخت البلجيكي الذي وفرت عليه القرعة مؤونة اللعب.

كأس الكؤوس

في مسابقة كأس حاملي الكؤوس، التي لم يدافع فيها حاملها ايفرتون الانجليزي عن كأسه يسود الغموض وضع غالبية المقابلات باستثناء لقاء رابيد فيينا النمساوي الذي «سحق» توتوبونيو المجري ٥ ـ صفر وأيك استوكهولم السويدي الذي «اكتسح» ضيفه اللوكسمبورجي المتواضع ردبويز ديفردانج ٨ ـ صفر!!

اقوى المباريات شهدت تعادل اتلتيكو مدريد الاسباني بارضه مع السلتيك الاسكوتلندي وفوز موناكو الفرنسي على جامعة كرايوفا الروماني ٢ ـ صفر وهزيمة دينامو كييف متصدر الدوري السوفياتي امام اوترخت الهولندي ١ـ٢.

كأس الاتحاد الأوروبي

في كأس الاتحاد الأوروبي، اكثر المسابقات الثلاث شمولية، سجلت الفرق الألمانية الغربية المرشحة للتألق نتائج سلبية جدا إذ خسر متصدر الدوري الألماني فيردر بريمن وتعادل بوروسيا مونشنجلادباخ القوي في ارضه مع البولندي ليخ بوزنان ١ـ١ وا.اف سي. كولون العريق ايضا بارضه مع سبورتنج خيون الاسباني فيما سقط هامبورج في هولندا امام فريق سبارتا روتردام.

الفرق الايطالية باستثناء انترناسيونالي الذي هزم بسهولة سانت جاللن السويسري ٥ ـ صفر لم تتألق كما كان منتظرا إذ فاز تورينو بصعوبة على باناثينايكوس اليوناني ٢ـ١ وخسر اسي. ميلان ١ـ٣ امام اوزير الفرنسي.

الفرنسي بلتريس جاراند نجم اوزير يحاول شق طريقه وسط دفاع اسي. ميلان

«مواجهة جوية» في لقاء هايدوك سبليت اليوغوسلافي (الفانلات البيضاء) ومتز الفرنسي تسبق هدف هايدوك الأول.

كأس اوروبا

اكرانيس (ايسلندا) ١ ـ ابردين (اسكوتلندا) ٣

الهونفيد (المجر) ٢ ـ شامروك روفرز (جمهورية ايرلندا) صفر

لينفيلد (ايرلندا الشمالية) ٢ ـ سيرفيت جنيف (سويسرا) ٢

جورنيك زابجه (بولندا) ١ ـ بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٢

زينيت لينينجراد (الاتحاد السوفياتي) ٢ ـ فاليرينجن (النرويج) صفر

بوردو (فرنسا) ٢ ـ فنار بغجه (تركيا) ٣

اي اف ك. جوتبورج (السويد) ٣ ـ تراكيا بلوفديف (بلغاريا) ٢

كوسيسي لاهتي (فنلندا) ٢ ـ سارايفو (يوغوسلافيا) ١

جونيس ديش (لوكسمبورج) صفر ـ يوفنتوس تورينو (حامل الكأس ـ ايطاليا) ٥

رباط اجاكس (مالطة) صفر ـ اومونيا نيقوسيا (قبرص) ٥

سبارتا براج (تشيكوسلوفاكيا) ١ ـ برشلونة (اسبانيا) ٢

فايله (الدانمارك) ١ ـ ستيوا بوخارست (رومانيا) ١

فيرونا (ايطاليا) ٣ ـ باوك سالونيك (اليونان) ١

دينامو برلين (المانيا الشرقية) صفر ـ اوستريافيينا (النمسا) صفر

وتقدم اندرليخت (بلجيكا) دون لعب.

كأس حاملي الكؤوس

فردريكستاد (النرويج) ١ ـ بانجور سيتي (ويلز) ١

ليتجبي (الدانمارك) ١ ـ جولواي (جمهورية ايرلندا) صفر

اتلتيكو مدريد اسبانيا) ١ ـ السلتيك (اسكوتلندا) ١

آبيل ليماسول (قبرص) ٢ ـ دوكلا براج (تشيكوسلوفاكيا) ٢

ايك استوكهولم (السويد) ٨ ـ ردبويز ديفرادانج (لوكسمبورج) صفر

هـ. ج ك. هلسنكي (فنلندا) ٣ ـ فلومرتلري فلورا (البانيا) ٢

رابيد فيينا (النمسا) ٥ ـ توتو بونيو (المجر) صفر.

النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ٢ ـ آراو (سويسرا) صفر

اف سي. اوترخت (هولندا) ٢ ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ١

سيركل بروج (بلجيكا) ٣ ـ دينامو درسدن (المانيا الشرقية) ٢

غلاطة سراي (تركيا) ١ ـ فيدزيف وودج (بولندا) صفر

لاريسا (اليونان) ١ ـ سامبدوريا جنوى (ايطاليا) ١

مونلكو (فرنسا) ٢ ـ جامعة كرايوفا (رومانيا) صفر

كأس الاتحاد الأوروبي

بوهيميانز دبلن (جمهورية ايرلندا) ٢ ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٥

كوليراين (ايرلندا الشمالية) ١ ـ لوكوموتيف لايبزيج (المانيا الشرقية) ١

الرينجرز (اسكوتلندا) ١ ـ اوساسونا بمبلونا (اسبانيا) صفر

تشيرنوموريتس اوديسا (الاتحاد السوفياتي) ٢ ـ فيردر بريمن (المانيا الغربية) ١

فيزموت آق (المانيا الشرقية) ١ ـ دنيبر دنيبروبتروفسك (الاتحاد السوفياتي) ٣

دينامو بوخارست (رومانيا) ٢ ـ فاردار سكوبليه (يوغوسلافيا) ١

أيك اثينا (اليونان) ١ ـ ريال مدريد (اسبانيا) صفر

ابويل نيقوسيا (قبرص) ٢ ـ لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) ٢

اتلتيك بلباو (اسبانيا) ٤ ـ بشيكتاش اسطمبول (تركيا) ١

بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) ١ ـ ليخ بوزنان (بولندا) ١

ا.اف سي. كولون (المانيا الغربية) صفر ـ سبورتنج خيون (اسبانيا) صفر

دينامو تيرانا (البانيا) ١ ـ هامرون سبارتانز (مالطة) صفر.

هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٥ ـ متز (فرنسا) ١

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٥ ـ سانت جاللن (سويسرا) ١

ليجيا وارسو (بولندا) ٣ ـ فيكينج ستافانجر ((النرويج) صفر

نوشاتل زاماكس (سويسرا) ٣ ـ سبورتال بوخارست (رومانيا) صفر

بيرين بلاجويفجراد (بلغاريا) ١ ـ هاملربي (السويد) ٣

سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ ـ توردن باللوسيورا (فنلندا) صفر

سبارتا روتردام (هولندا) ٢ ـ اتش.اس.في. هامبورج (المانيا الغربية) صفر

ا.سي. تورينو (ايطاليا) ٢ ـ باناثينايكوس (اليونان) ١

رابا ايتو جيور (المجر) ٣ ـ بوهيميانز براج (تشيكوسلوفاكيا) ١

فيديوتون (المجر) ١ ـ اف.اف. مالمو (السويد) صفر

سبورتنج لشبونة (البرتغال) ٣ ـ فيينورد روتردام (هولندا) ١

اوزير (فرنسا) ٣ ـ ا.سي. ميلان (ايطاليا) ١

اف سي. لييج (بلجيكا) ١ ـ تيرول فاكر انسبروك (النمسا) صفر

واريجيم (بلجيكا) ٥ ـ ارهوس (الدانمارك) ٢

لينزا اس.ك. (النمسا) ٢ ـ بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) صفر

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ بلدة اردنية ـ حرف جزم.
٢ ـ مركبة.
٣ ـ اداة نصب ـ غزال.
٤ ـ يعترف ـ ما بين الرابع والسابع.
٥ ـ ملحن ومطرب مصري.
٦ ـ لحم الغنم ـ لعد.
٧ ـ مرتفع ـ هز.
٨ ـ معمل ـ لوم.
٩ ـ احد الوالدين ـ بلدة اردنية (معكوسة).

عموديا:
١ ـ شيطان ـ كبر.
٢ ـ ضد ـ سكب.
٣ ـ طائف بالليل لحراسة الناس ـ مادة قلوية ذات طعم حاد (معكوسة).
٤ ـ حر شديد ـ قوة يكتسبها الجسم ضد مرض معين.
٥ ـ مدخل.
٦ ـ سجينة (معكوسة) ـ جلس.
٧ ـ لقب اوروبي ـ مقبل (معكوسة).
٨ ـ مصيف اسباني (معكوسة).
٩ ـ من الاشكال الهندسية ـ شهر هجري.

الكلمة الضائعة

كمون — علاوة
فطاير — جواد
حصان — تيمور
معاصر — صراحة
كرم — تثمين
قزم — حلب
مداولة — حنطة
سرحان — ضم
صباح

م	ن	ع	ا	ب	ص	ة	ع	ن
ر	ا	م	ض	ة	ل	ت	ن	ي
ك	ع	ش	ة	و	ع	ر	ط	م
ر	ر	ك	ا	و	ي	ا	ة	ن
ص	س	د	م	ا	ا	ي	ر	ت
ا	م	ر	ط	و	ع	ل	ن	ص
ع	ن	ف	م	ص	ن	ت	ع	ح
م	ا	ز	ا	ج	و	ا	د	ل
ي	ق	ن	ت	ي	م	و	ر	ب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شهر ميلادي

الحل السابق: فريد الاطرش

قراءة استذكارية في وجه امرأة!

● شعر: احمد الخطيب

سنحطم الأسوار إن لم تعلمي
إن البداوة غاضب فيها دمي

●●●

امراة ارسمها فوق زناد العمر
فارى الغيم يوسدني كل ملامحه
كي احتل المرتبة الأولى في الموت
وبعض الوقت
يتساقط قمر فوق الشرفة
احمله
للازرق خارطة في ماء البحر
اسند راسي فوق مرافئه
واحيل القلب محيط

●●●

مازالت خطواتي في الليل وحيدة
ترسم وجهي في مدن الطيف
وبعض الصيف
يكتمل حوار الأشياء
وتلثم كل قصائدنا
جرح الفرح الماضي فوق سماء الشهداء

من يتعرى في الصحراء
ويسوق الناقة ظامئة للماء
من منكم يعرفه الأخضر
حين يمر وحيدا
فوق الأرض
اذ يتسع النبض .

●●●

شاهدته القبرات
يزرع أجمل وردة للروح
لبابل يقرع الأجراس
اذا حل عند هذا المساء
شتاء
لأبحث مثل الهلالي عن صهوة الخيل

كي اريق البراري التي امتطها الأسود
لأعبر مثل السحاب
ومثل الطيور
الى جنة المهد
واللحد
حين يغرد في لفظة موتي
الرصاص
دعيني أرقب الأشياء في وجه الخلاص
من شرفة القمر المسافر في حدة اللامع
وامر
من بابك الفضي حين تشرعه يداي
دعيني ارتب اشياء نهري
وغربال ليل المواجع
لتلك الدماء

التي تبارك قلبي معاها
وخال كنجم السماء الساطع
امد ذراعين من الشجر البري
اتطاول نحو الغيم
الاحقه
بهالات السكر اليومي
واحاول أن ارسم فوق زناد العمر
شكل فدائي

●●●

لو غابت امي بعض الوقت
ستاتي
تنثر فوق الأرض قنابل رعد
امي
امراة ارسمها فوق زناد النصر
إذ تحتل المرتبة الأولى
من هذا الموت
وبعض الوقت
لا يتسع الموت لها
فيرق القلب
وبعض الطيف لرحلتها

● الأردن

حكمة اليوم

من فهم مَعْنَى الثَّقَافِيةِ عَرَفَ كَيْفَ تُولَدُ المَعَانِي السَّامِيَةُ مِنَ الكَلِمَاتِ الجَمِيلَةِ.

● للأشواق عودة

وتبقى أحلام الفارس القديم

● فاروق جويدة ●

كان صلاح عبد الصبور يحمل قلبا كبيرا، وما أعظم أن يجتمع الشاعر والانسان في شخص واحد .. فاذا اضيفت الثقافة اصبح الانسان شيئا غير عادي .

ولقد عرفت صلاح عبد الصبور من بعيد شاعرا، ولم أسعد بصداقته ولقد كان صاحب مدرسة شعرية وقع كثير من الشعراء تحت تأثيرها وقد جلست أرقبها من بعيد وأرقب معجبيه وتلامذته، وعجبت من الحجارة التي انهالت عليه من رفاقه وتلامذته حيا وميتا .. وفي رأيي ان مشكلة صلاح عبد الصبور أنه تجاوز كل رفاق رحلته، وهم لم يتجاوزهم بالشعر فقط ولكنه تجاوزهم جميعا بمسرحه الشعري .

قد يختلف الناس حول قيمة صلاح عبد الصبور الشاعر وموقعه في حركة التجديد وماذا أضاف، ولكن الشيء الذي لن يختلف عليه أحد هو مسرح صلاح عبد الصبور لأنه الاضافة الحقيقية التي جعلته أطول قامة من كل رفاق رحلته من الشعراء وجعلته علامة بارزة في شعرنا العربي .

ولأن المسرح الشعري سياحة عنيفة ومغامرة حادة استطاع صلاح عبد الصبور أن يأخذ موقعه على خريطة الشعر العربي بكل الجدارة لأنه أضاف إضافات حقيقية لمسرحنا الشعري .

في يوم من الأيام من صيف عام ٧٨ سجلت الاذاعة برنامجا عن الشعر الحديث مع شاعرنا الراحل ومعي، وأذكر يومها انني قلت: إن صلاح عبد الصبور ارتكب جناية خطيرة في حق الشعر العربي . لقد اغرى الكثيرين بالسباحة فغرقوا جميعا ولم يسبح غيره لأنه كان سباحا ماهرا .. لقد فتح صلاح عبد الصبور الباب لحركة التجديد في الشعر العربي فأغرى الكثيرين بالتجديد سواء في الشكل أو المضمون ولكن صلاح عبد الصبور كان يدرك ما يفعل، وهم لا يدركون ما يفعلون.

لقد انطلق صلاح عبد الصبور من خلفيات ثقافية وتراثية عميقة، وحاول وهو يدرك كل تفاصيل محاولاته. ولكن الذين جاءوا بعده حاولوا أن يقلدوه وليست لديهم إمكاناته، فسقطوا .

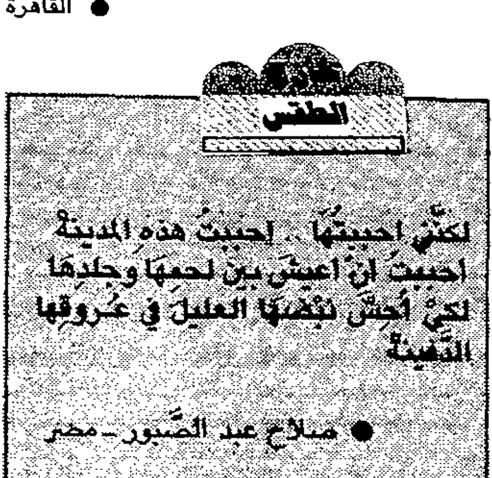
إن قاموس صلاح عبد الصبور هو اكثر القواميس الشعرية تداولا الآن لقد وقع عشرات الشعراء في فخ صلاح عبد الصبور، حاولوا ان يستخدموا كلماته ولكنهم لا يملكون موهبته. حاولوا ان يقلدوه وهم لا يدركون أن الاصل ابقى. حاولوا ان يفعلوا ما فعل وهم لا يملكون امكاناته وثقافته وعمقه، ولهذا تفرد صلاح عبد الصبور وتربع وحيدا على قمته .

والشيء الغريب أن صلاح الانسان لم ينج من حقد زمانه وما اكثر ضعاف النفوس .. حقدوا عليه حيا، وحسدوه ميتا. ولكن ماذا تاخذ الريح من الصخور ؟!

وتمضي الأيام وترحل اشياء، وتبقى أشياء. ومازال صلاح عبد الصبور الفارس الذي رحل منذ أربع سنوات في رحلة صمت طويلة. ولكن صلاح الشاعر والانسان مازال حيا بيننا .. مازالت قصائده في اعماق محبيه وعشاق شعره، ومازال مسرحه مضيئا شامخا .

وأمام هذا كله تبدو الأشياء على حقيقتها، وتبدو قامات الرجال لا نقصان فيها ولا زيادة .. ترحل كل الأشياء ويمضي الناس جميعا، ولا يبقى غير شيء واحد يفرق بين قيمة هذا وذاك .. انه الفن الذي لا يستطيع احد مهما كان جبروته وسطوته أن يضلله. لقد مات صلاح الانسان، وبقي منه الفنان وهذا هو الأبقى. مازالت بيننا أحلام الفارس القديم .

● القاهرة



أتأكد؟!

● تيري بباوي

عندما يجيئني منك خبر
يسكن في قلبي القمر
يخضر في عيني العمر
تنتظم في عقلي كل الأمور
على نافذتي ينقر العصفور
حاملا على جناحيه فرشاته والوانه
افتح له ..
فيقول : جئتك انا .. قلونيني !

●●●

في الفجر
لا تسافر كل النجوم
تجيئني نجمة من السماء
تهمني في اذني الغافية هامسة :
جئتك انا .. خبئيني !

●●●

عندما يجيئني منك خبر
كل غائب يعود
حتى الربيع في غير أوانه يعود
وأرى رجل الشرطة يبتسم
واكتشف أن اصابعي جميلة
وملامح وجهي جميلة
وسلك الهاتف الطويل الطويل .. خميلة
أمسك سلك الهاتف ..
أتصل بكل البشر
بكل الأصدقاء
أطمئن عليهم
اتاكد أنهم مثلي سعداء
فقد جاءني منك خبر
فكيف .. كيف لا يسود الصفاء والهناء الأرض
والناس والسماء ؟!

● القاهرة

كلمات

لمحات في : ذكرى الأمير الصعيدي

كلما اردت الكتابة عن الشاعر الراحل « امل دنقل » وجدت ما يجعلني اتوقف، فانا لست ناقدا للشعر، بل لم أقرا الا لعدد محدود من الشعراء العرب والاجانب، ومن هؤلاء الشعراء الذين شغفت بأشعارهم في وقت مبكر، الشاعر الراحل أمل دنقل، فقد جذبتني قصائده عام ١٩٦٩م بالتحديد. ومن إعجابي بشعره سعيت الى لقائه بعد هذا التاريخ بعام واحد، وكان الوقت ليلا حين التقيته ومعه ومعي مجموعة من الاصدقاء، وكان اللقاء بدا في مقهاة سوق الحميدية ثم تدرج الى مطعم فلفلة ومنه الى مقهاة الفيشاوي في حي الحسين، وكان لنا لقاء طويل خلال هذه المواقع الثلاثة امتد من الساعة الثامنة مساء وحتى الرابعة او الخامسة صباحا، وقد انسحب من انسحب خلال هذه اللقاءات بحيث انتهى اللقاء وكنا ثلاثة اشخاص فقط: امل وصديق سعودي وكاتب هذه السطور. ولا اريد ان أقول إنني صدمت بشخصية أمل لأول وهلة فقد كنت أتخيله على غير ما وجدته، فقد وجدت شابا كالعاصفة والرقة معا، فهو خجول وحاد، عاطفي وشرس، مجامل، ولا يعرف المجاملة، لكن الشيء المؤكد وهذا ما شدني اليه اكثر هو انه رجل نظيف، بل هو شاعر فارس يذكرني بالشنفري والمتنبي !!

وهو الى ذلك كله واسع المعرفة وبالذات في الشعر والتراث العربيين، وله قدرة لا حد لها على الجدل الفكري العقائدي وهي مبنية على ثقافة واسعة وعميقة. كل هذه الأسباب جعلتني التقي « امل » كلما زرت القاهرة، وكانت لقاءاتنا غالبا ما تتم في المقاهي التي كان يتردد عليها، وهي : الفيشاوي وسفنكس والندوة الثقافية وسوق الحميدية وريش وأحيانا في الاتيليه وآخر لقاء تم بيننا كان على مدخل جريدة الأخبار قبل ان يداهمه السرطان بعام واحد ـ ان لم تخني الذاكرة ـ وبعده لقيته لعدة مرات آخرها قبل وفاته بشهور وقد ضم ذلك اللقاء العديد من محبي أمل دنقل وأشعاره من الشباب السعودي اضافة الى زوجته السيدة العظيمة عبلة الرويني والناقد سامي خشبة وزوجته .. لقد خرج امل من المستشفى خصوصا للقائنا حيث بعدها بشهور توفي في المستشفى .

لقد كان هذا الشاعر الصعيدي مؤمنا بالقضية العربية حتى النخاع، فلم يسلوم ولم يشارك في الهتاف الحرام، ولم يبع نفسه لوسائل الاعلام لتخلق منه نجما مزيفا، كما فعل العشرات من ابناء جيله، فقد كان يدرك ان كل شيء يثمن فالظهور في اغلب وسائل الاعلام الرسمية ثمنه ان تكون بوقا تردد ما يريدون، وتؤيد ما يفعلون ... حتى عندما داهمه المرض حاولت ان تحتويه سيدة مصر الأولى سابقا وعندما رفض الاحتواء لم تصله في مستشفاه ولا باقة ورد واحدة، لولا النداء او المقال الذي سطره عنه يوسف ادريس في الأهرام، وبعد ذلك اللقاء وقف بجانبه العديد من المثقفين العرب، واستعدوا لعلاجه في ارقى المستشفيات لكنه وهو يعرف ابعاد مرضه لم يرد أن يموت خارج الأرض المتشبعة جذوره فيها، وفضل العلاج في مصر على العلاج في امريكا، وهذه قمة الالتصاق بالأرض والجذور. رحم الله « امل دنقل » فقد كان شعلة متوقدة .. حتى وهو يواجه الموت ؟!

● حسين علي حسين ـ الرياض

● قصة قصيرة:

عواصف التعب والملل والحنين

● هالة أحمد عزب

لا تسائليني يا منى؟ فإن الذي بي لم يعد امرأ عارضا ولا عاد جرحا طارئا، الذي بي شرخ يقسمني إلى نصفين فلا استطيع ان اتصل ببعضي والشرخ داخلي يؤلمني باستمرار، يتفنن في تعذيبي وفي تمزيق اشيائي.

لا تسائليني يا منى فقد تعبت من كثرة الاسئلة ومن كل الاجابات، تعبت من كل محاولة تحلل داخلي ولا تصل إلى ما بي.. الشرخ امتد من داخلي واصاب كل الامتدادات حولي، اتركيه يا منى وتعالي نضحك ونضحك على كل الأشياء حولنا، وعلى كل الأحزان واللحظات التي تسخر منا. ولكني تعبت حتى من الضحك، تصلبت الابتسامة على وجهي ففقدت صدقها واستحالت إلى خط عتيق يكمل ملامح وجهي، اضحت الابتسامة على وجهي خطا ازليا مثل خط الاستواء لا تذيبه حرارة الشمس مهما اشتدت. اصبحت الابتسامة على وجهي علامة زيف تختفي خلفها قراري بالا اكون كما انا فلم اكن. تعبت من كل الناس، وكلت عيناي من طول النظر في كل الوجوه، تريد عيناي ان تذهبا إلى مكان لا تريان فيه تلك الوجوه ولا تلك الأشياء، تعبت يا منى. محرومة انا حتى من الهرب، محرومة حتى من ابداء الضيق او التعب مجبرة على أن اظل كما يريدون رغم ان الشرخ قد امتد إليهم واصابهم، واصاب الطريق إليهم، لكني سقطت في أوحال زيفهم وتفتتت اجزائي في تلك الأوحال، ومازال شرخي يتسع، ومازلت اجاهد واحتمل واخادع حتى اوشك ان اموت. اردت أن اهرب منهم يا منى اليه ولكني لم اجده . كم انا متعبة اريد أن ارتاح وان أدع قلبي يستبكي في واحة ظل هادئة بعيدا عن كل الوجود. أريد ان اراه وحده فلقد اشتقت إليه كثيرا وطال الانتظار ففقد الصبر من اجله، الملل يتسلل مع الثواني واللحظات إلى كل الأشياء حولي وداخلي يشتقها ويشتقني ويرميني مضغة سائغة للضياع، ينال مني ويشقيني، كل شيء حولي ممل وكئيب، ترتسم على وجوه الجميع علامات الشفقة والالم من اجلي. الارض كرة سوداء يحيط بها الليل، تأتي الشمس فتضيف الوانا قاتمة صارخة مجنونة، ويأتي القمر بهالة من الوان الضيق والفراغ والقسوة والألم. الوان شتى اراها حولي، يختلط الابيض بالأسود، الجميل بالقبيح، الهادئ بالصارخ، تتداخل الوان الحياة دون تناسق ولا سيماء معينة فاراها قاتمة في عيني يكاد الأسود يطغى على الابيض ويخفيه، ارتاع يا منى اذا ما حاولت الدخول إلى اي طريق في الحياة، اخشى ان ينفذ السواد الذي حولي إلى داخلي ويطلي قلبي بلون الحياة، فكيف لي بعدها ان احتمل شرخا يمزقني وسوادا يطليني. تسائلينني من انا؟ ولم انا هكذا اليوم؟ وما سبب الدموع؟ اليوم يا منى هو عمري الحقيقي فيه كل تفاصيل حياتي، ألملم فيه أشلاء احزاني وانسق فيه أجزاء آلامي.

انا لست كما تحسبين، لست مصباحا كما تصرين على وصفي، لست مصباحا يضيء ما حوله. اني جسم مظلم قاتم لا يمنح الضياء او لم تسمعيهم يقولون «فاقد الشيء لا يعطيه» لماذا تصرين ـ انت وهم ـ على أن تجعلوني مصباحا يضيء وأنتم ترفضون أن تزودوه بالوقود؟ حتى لو كنت مصباحا فيما سبق، فالآن لم أعد كذلك فقد نفد الوقود، وانطفأ المصباح ثم تحطمت اجزاؤه جزءا جزءا، وعجز حتى عن تجميع اجزائه. تحدثت كثيرا يا منى. فتعبت من كثرة الكلام ونظرت طويلا إلى كل شيء حتى مللت الأشياء، حفظتها وحفظتني وملتني. معه فقط أجد ذاتي، وانا في اذنيه خوف وهو بين يدي كتاب، يظن اني أعشق الحياة، أعشق المجد، وأعشق الحديث عنهما. انه لا يفهمني ولا يريد أن يفهمني، وان فعل أساء فهمي. يحب الحزن. رحالة لا يمل الترحال ولا يحط الرحال، لا يعترف بالتعب إلا على الأوراق، كم أخشى عليه؟ تقولين دعيه وصافحي الحياة التي تمد لك يدا، لكن يدي ترفض حياة تصافحني بغير يده. تقولين انسيه فما أنت إلا اسم عابر طرق سامعه. آه يا منى اسمي ينتحب، ظللت دهرا أربا به عن أن يردده لسان. اخفيه عن كل رجل، صنته، ابتلعته في جوفي، بقيت خلف كواليس الحياة. اتحرك فيرى خيالي. اتحدث فلا يعرف صوتي. الا هو! اخترته من بينهم وليتني لم أهتد إليه، أخبرته وحده وليتني لم اخبره! اسمي أضيف إلى عشرات الأسماء جمعتها صفحات ذاكرته ويعثرها على أوراقه وفرقها على أصدقائه.. آه.. ماذا أقول؟ انه مغرور يظن ان الحياة بدأت بميلاده وتنتهي عند قدميه. بالأمس بحثت عنه طويلا فلم أجده. أردت أن أهرب إليه من مللي وتعبي، أردت ان أبثه الشكوى، أردت الابحار في ذاته وروحه، أحاول المزيد من فهمه تتكسر حروفي عند أول كلمة منه. كم كانت رغبة حمقاء تلك. أين أجده وهو أبعد من البعد عني؟ لا أراه، لا أصل إليه، الأحلام تركض وهو يركض خلفها، وأنا أرقبها بطرف دامع ولا أحاول مجرد الاعتراض، لن أراه. لن أصل إليه، كم جسرا علق، وكم طريقا رصف، وكم نفقا شق؟ وكم من مصاعد صنعوها وركبوها؟ حتى السماء امتطوها وافترشوها فناموا عليها. حتى البحار سكبوها في كوب وطووها في أيام. إلا طريقي إليه موحل مجدب مقفر. الطرقات أضاؤوها، الليل أشعلوه وجعلوه نهارا، وحتى الوحوش والذئاب استأنسوها فنامت في أحضانهم وكل الطرق أصبحت أماتا.. سهولا.. نهارا.. إلا طريقي إليه.. الحديد صهروه، والجبل حطموه ثم حفروه فسووه سهلا، وطريقي إليه ما عبدوه ولا تقوى كل آلاتهم وامكاناتهم وخبراتهم أن تصلح لي رمله في ذاك الطريق فتهديني إليه. وتحدث الجماد وأخبر بما في نفسه، وفشلت ـ وأنا الانسانة الناطقة ـ بنطق اسمه، أنا لا أبحث عن المستحيل إلا أن الروح ـ وهي أروع ما خلق الله وأيسر ما منح من رحمة ـ مستحيلة، وان كان مثله مستحيلا فمثلي أقدر على رفض كل مستحيل، مشاعري أصيبت بالزكام من كثرة ما اشتمت روائح الزيف والغش والخداع. وهي تتوق إلى استنشاق الهواء الذي يتسع عليه قصائده.

تقولين لا تبكي! وهل أملك غير الدموع أنزفها فلا تجلو احزاني.. لقد اظلمت حياتي تماما يا منى وهو يقف من خلف أسوارها يرفض أن يمد يدا أو يرسل شعاعا من عينيه قد يضيء أمامي الدروب. كنت سعيدة ولكني كنت غريبة ويوم اهتديت إليه شعرت انه وطني فحملت كل حقائب سفري وقلبي ووجداني وسكنت في ذرات فكره.. تكورت داخلها، ابحث فيها عنه، علني اعرفه، علني افهمه بعد ذلك الابهام ولكني اعترف بعد كل ذلك اني لم افهمه.

معه تبدد شعوري بالغربة ولكني فقدت هدوئي وسعادتي! هل كتب علي أن اتخير احد مسكنين: غربة او وطن لا يعرفني؟ تقولين هو الم طارئ في صدرك، ودمعة حائرة في عينيك، وحروف جديدة اثارت مشاعرك وشرعان ما ينتهي الألم حين تجف الدمعة وتتلاشى حروفه من دفاترك وبقاياه من نفسك فتنسينه. ليت ذلك يحدث يا منى وان طلبت وعدا فسأفي وسأواصل عمري رحلته رغم الألم ورفضه، ورغم الشقاء ومرارة طعمه سأواصلها رغم كل شيء، أعدك بعد هذا اليوم يا منى أن أحاول انتزاع مخاوفي كما تريدين وابتلع آلامي كما تشائين واحاول أن اقتلع احزاني ومللي وتعبي وكل شيء، ولكني سأحلم بابتسامته تدفن صخور قسوته واحزان قلبي. وسأحلم بشعاع من عينيه يرسله إلي يضيء حولي الدروب ويبدد ظلمة الطرقات فتظهر الألوان كما هي بيضاء مشرقة ويبقى طعم الحياة حلوا.

لا تخافي يا منى، سأخرج إليهم احييهم، أجاملهم، ولكني أبدا لن ابتسم، سأخلع تلك الابتسامة المزيفة، سأحقرها بحزني وأدوسها بقدمي، وسأبقى دونها كما أنا إلى أن أحصل على ابتسامتي الشرعية.

● جدة

● في حوار مع شاعر اليمن عبدالله البردوني

أعترف أنني أخاف من التكرار

● بمأساوية البحث لدى الانسان إن كل وصول هو بداية جديدة!

تونس ـ «الشرق الأوسط» ـ من خيرة الشيباني:

عبد الله البردوني شاعر من اليمن وحضور في الشعر العربي المعاصر والثقافة العربية المعاصرة منذ أواخر الأربعينات. صدر للبردوني من الشعر ديوان « من أرض بلقيس » (١٩٦١) ، و « في طريق الفجر » (١٩٦٧)، و« لعيني ام بلقيس » (١٩٧٣)، و« السفر الى الأيام الخضر » (١٩٧٤) و « وجوه دخانية في مرايا الليل » (١٩٧٧)، و « زمن بلا نوعية » (١٩٧٩) ثم « ترجمة رملية لأعراس الغبار » (١٩٨٣) .

ومن الدراسات في الأدب والشعر وقضايا الواقع اليمني صدر للبردوني كتاب : « رحلة في الشعر اليمني : قديمه وحديثه » (١٩٧٣) و « قضايا يمنية » (١٩٧٨) و « فنون الأدب الشعبي باليمن » (١٩٨١) .

● لقاء قراء « الشرق الأوسط » بالشاعر عبد الله البردوني سوف يستمر كل اسبوع، عبر الأسئلة التي توجهها صفحة «ثقافة وآداب وفنون» للبردوني .. حول الشعر والتاريخ والحياة، وحول العديد من قضايا الحداثة والمعاصرة التي يتميز موقف البردوني منها. ويصدر عن تجربة واسعة، وعن سعة اطلاع .

ورغم هذا الغنى الثقافي الذي تقف امامه فيدهشك تنوعه واتساعه. ورغم سنوات الخبرة والمعرفة والزمن الذي يحمله البردوني على كتفيه هما وانتماء واحساسا بالمسؤولية فان أول ما يشدك الى شاعر اليمن هو هذه الخصلة الأساسية التي نفتقدها عند أغلبية مثقفينا وكتابنا العرب، انها: « حماس التواصل مع الآخرين ، والرغبة في الانفتاح عليهم » . فانت تفاجأ ـ رغم التزام البردوني بكتابة الشعر العمودي ـ بسعة اطلاعه على كل التجارب في كتابة القصيدة الحديثة في كامل الوطن العربي ـ قراءة وتقويما ـ كما تفاجأ برحابة صدره وسماحة فكره حتى لو حاولت استفزازه يستمع الى رأيك . يناقشك ويقودك برفق الى ما يؤمن انه الأصح أو الأفضل، وهو في كل هذا يؤكد ان الشاعر الحقيقي مجيد في أي شكل شعري، وان الشاعر الرديء لا يستطيع الابداع في أي شكل من اشكال الشعر. وهو في تقويمه للتجارب الشعرية المختلفة عن تجربته لا ينتقد ولا يلقي الاتهامات ولا يبرر ضمور الشعر او قصوره انما يحاول ان يربط الظواهر بالأسباب، ويقودك الى قراءة الواقع الأدبي على ضوء قراءة الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فإذا « التشكيل الأدبي » أو خروج القصيدة عن الشكل العمودي وتعثر التجارب الحديثة على غير ما اوحت بها بداياتها، كل هذا افراز لشكلية الثورات العربية التي لم تمس جوهر الواقع العربي ولا عمق الانسان العربي .

الم اقل أن البردوني يمتلك ما يفتقده العديدون، شمولية النظرة وحماس التواصل مع الآخرين ؟

إنه واحد من الرموز الكبيرة التي تمنعنا الشجاعة على القول إن الجيولوجيا العربية التي تنتج النفط مازالت قادرة على ولادة الشعر مضيئا متوهجا .

●●●

● حياة ضد الحياة :

● بعد تجربة شعرية امتدت أكثر من ثلاثين سنة: ماذا يعني لك الشعر الآن ؟ هل هو ممارسة يومية ؟ هل هو صعقة يأتي فجأة ويختفي فجأة ؟ هل هو موقف تتابع تطوره وتتابع نموه ؟

ـ بعد هذه العشرة الطويلة أو هذا الاتحاد الطويل أصبح الشعر بالنسبة لي حياة وليس مجرد مزاج أو نوبات، بل هو ضرورة من ضرورات الحياة لسبب واحد أنه أصبح يقولني أكثر مما اقوله انا .

● هنالك من يقول : إن الاصرار على البحث الطبي مثل الاصرار على كتابة الشعر .. كلاهما يعني التحايل على الزمن . بعد هذه التجربة الطويلة في الشعر والحياة: كيف ترى علاقتك بالزمن ؟

ـ المسألة ترجع الى الحس بالزمن . هل احسه تحركا يملأني ويملأ كل الخارج الذي يملأني هو بدوره؟ ليس الزمن عبور ليال وأيام وانما هو حركة حياتية تشعرني بوجودها واشعر انني موجود في وجودها، وما من شك ان الشعور بالزمن هو قيمة الزمن. كما ان الزمن في ذاته ـ بلا شعور ـ يعد فراغا. فالزمن هو الحياة التي تتحرك فيه ويتحرك فيها. صحيح ان الانسان يحب البحث، وان هنالك مأساوية في هذا البحث، لأن كل وصول هو بداية، وكلما وصل الانسان الى غاية اصبحت هذه الغاية وسيلة الى غايات اخرى قد تكون ابعد وقد تكون اقرب .. لذلك ليس هنالك ما يمكن تسميته نهاية ..

● الآن اكثر خوفا :

● أيضا بعد تراكم التجربة : هل تبدو لك الكتابة مخيفة ؟ أم انك تدخلها باقل خوف ؟

ـ أشعر انني الآن أكثر خوفا .. لأن الاجادة مطلب لا يتخلى عنه أي فنان، وكلما كثرت أعمال الشاعر أو الروائي أو المؤلف عموما يخاف ان يكرر نفسه، ويخاف أن يكون عمله المقبل هابطا فيحاول أن يأتي بجديد . وقد تعودت ان أسكت فترة بعد إصدار كل مجموعة حتى تستجد تجارب جديدة وحتى تتهيأ ظروف من أجل الا تكون العشر مجموعات قصيدة طويلة وإنما يجب أن تختلف كل مجموعة عن المجموعات الأخرى، وأن تختلف كل قصيدة عن القصيدة الأخرى. نعم أعترف بأنني أخاف من التكرار لأن الحياة كثيرة التكرار، متشابهة الألوان، لكن كيف نخلق حياة ضد الحياة؟ ذلك هو الشعر !

● ثقافة عربية:

● وجه الانسان:

عن دار الوثبة للدراسات والنشر والتسويق، وبطبعته الأولى لعام ١٩٨٥، صدر كتاب الشاعر حسان عطوان: « وجه الانسان في شعر مبارك بن سيف آل ثاني ».وهو دراسة لشعر مبارك بن سيف اراد منها المؤلف تقديم ما يفيد في رصد ما في الحركة الابداعية في الخليج واكتشافه .. خاصة وان هذه المنطقة كما يقول قد عانت من شح الدراسات النقدية لشعرائها ومبدعيها. كما اراد منها ايضا استنهاض المهتمين بالثقافة إلى تقديم ابداع زملائهم وشرحه « للقارئ العربي الذي يريد ان يتفهم كثيرا من المستجدات التي طرات على نوعية الثقافة والابداع » .

والشاعر حسان عطوان .. ناقد وإعلامي سوف تصدر له قريبا أربعة دواوين شعرية وكتاب نقدي بعنوان « أزمة الحداثة في الشعر العربي » كما انه يعكف على إعداد انتولوجيا للشعر العربي الحديث. ويشرف حاليا على اصدار سلسلة كتب بعنوان « كتاب الخليج » كان باكورتها كتابه عن الشاعر مبارك بن سيف .

جاء الكتاب في بابين تناول المؤلف في أولهما الشكل في شعر مبارك بن سيف عبر ثلاثة فصول: (الشكل ـ الصورة الشعرية ـ الايقاع) وتناول في الثاني المضمون عبر خمسة فصول: (مقدمة في المضمون ـ مفهوم الالتزام ـ الرومانسية ـ التأمل الفلسفي الرمز والأسطورة في شعر مبارك). إضافة ـ الى مقدمة ومقدمة عن منهج البحث .

● غلاف الكتاب

● كتب جديدة :

● دمشق :

● ليلة الحناء هو عنوان القصة الجديدة التي صدرت مؤخرا في دمشق للقاص الفلسطيني محمود قدري، وتأتي هذه المجموعة بعد « الضفة الأخرى » ومجموعة القصص المجرية التي ترجمها الكاتب .

في ليلة الحناء، يتابع القارئ بعيني القاص، اليوميات العصيبة التي يعيشها أهلنا أبناء فلسطين في الضفة الغربية تحت الاحتلال. والقصة صدرت عن دار الحقائق، وتقع في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط، وستصدر قريبا باللغة الانكليزية حيث يقوم بترجمتها الكاتب كريست تشيرتوف .

● كما صدرت عن دار طلاس الترجمة العربية لرواية (الطريق الى بئر السبع) للكاتبة الانكليزية ايثيل مانين التي صورت بحكم عملها الصحفي ماساة العدوان الصهيوني الغادر على عرب فلسطين خلال عام ١٩٤٨. ويظهر في الرواية الموقف الواضح والصريح للكاتبة، حيث لا تحتاج الى جهد لنكتشف مدى تفاعل الكاتبة مع قضية الشعب الفلسطيني، وتواصلها مع همومهم.

الرواية من ترجمة الدكتور نظمي لوقا .

● وثيقة تاريخية :

طبعة جديدة من كتاب (تاريخ نجد) للشيخ حسين بن غنام صدرت في القاهرة هذه الأيام، حققها الدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي الأردني، وقابلها على الأصل عبد العزيز بن محمد ابن ابراهيم الشيخ .. وهذا الكتاب يعتبر من التواريخ التي يعتمد عليها في تاريخ نجد زمن حركة الامام محمد بن عبد الوهاب التي تمخضت عن ميلاد الدولة السعودية .

● يقول الدكتور ناصر الدين الأسد :

ـ الكتاب يعد وثيقة تاريخية أصيلة ذات قيمة كبيرة للباحث في تاريخ هذه البلاد خلال النصف الثاني من القرن الثاني عشر، والعقد الأول من القرن الثالث عشر، ومؤلفه معاصر للامام محمد بن عبد الوهاب وكان من المقربين منه ..

من عيون الشعر

رؤى الحالمين

شعر : علي محمود طه

تَغَنَّتْ بِهِ القُبَلُ الخَالداتُ
وغَنَّى بإيقاعِهَا المبتَكَرْ
وأنتَ بأفقِكَ سَاجي اللِّحاظِ
تُطِلُّ على سبحاتِ الفِكَرْ
دنوتَ ، فقلنَا رؤَى الحالمين ،
فلمَّا بعُدْتَ اتَّهمْنَا النَّظَرْ
وحَامَتْ عليكَ بأضوائِهَا
مَصَابيحُ مثلُ عيونِ الزَّهَرْ
تَتَبَّعْنَ خَطوَكَ عَبْرَ الطَّريق
كَمَا يتحرَّى الدَّليلُ الأثَرْ
مشَى الحُسْنُ حَوْلَكَ في مَوْكِبٍ
يَرِفُّ عليهِ لواءُ الظَّفَرْ
تَمَثَّلَ . صَدْرُكَ سُلْطَانَهُ
كجَبَّارِ وادٍ تَحدَّى الخَطَرْ
تَسَامَيْتَ عَنْ لغةِ الكَاتِبِينَ
وروعةِ كلِّ قَصيدٍ خَطَرْ
سِوَى شَاعِرٍ في زَوَايَا الحَيَاةِ
دَعَتْهُ مَبَاهِجُهَا فَاعْتَذَرْ

● ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ر ا ن ل ا ك ح ف ي ي ش ا ت ل ر م ق و
ب ع ا د ح ا ل ل ا م ن ه ت خ ظ ي ر

البيت السابق

فتنوا عنك اعيننا وقلوبنا — لم يرثوا إلا حسيرا كليلا

رسالة اليوم

من : محمود جلال العلامات ـ ابها / السعودية

عسى أن يكون النداء الأخير !

تعلمون ان حرمة دم المسلم اعظم عند الله من حرمة الكعبة التي نتجه اليها في صلاتنا . وها هي دماء آلاف المسلمين تراق منذ أربع سنوات في حرب طاحنة مدمرة بين بلدين اسلاميين متجاورين . وان المسلم ليأسو ويأسف ويتقطر حزنا وألما ان تكون هذه الحرب بين المسلمين الذين قال الله عز وجل فيهم «كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر..» وقوله تعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ...».

وأحسب ان المسلمين جميعا مسؤولون امام الله عن هذه الحرب المروعة الضروس التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا ، وعن السعي لانهائها بالسبل المتاحة لكل منهم سواء أكان بمال أو نفس أو دعاء وذلك أضعف الايمان .

لذا اوجه هذا النداء بعد الوساطات المتنوعة والجهود المتعددة التي بذلت من اطراف شتى لاصلاح ذات البين بين البلدين . فاقول الى الأخوة المتقاتلين الذين يؤمنون بالله ورسوله واليوم الآخر مذكرا اياهم بقوله تعالى : «لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لأقتلك » المائدة ٢٨، «فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فأصبح من الخاسرين» المائدة ٣٠، «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا» المائدة ٣٢، «حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا» النساء الآية ٩٠، «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما» النساء ٩٣.

آيات من آيات كثيرة في القرآن الكريم تبين العقاب المستحق للقاتل يوم الجزاء والحساب الذي تشيب لهوله الولدان .

وجاءت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحة جلية في الاشارة الى عظم جرم القاتل او المتسبب في قتل المسلم :

قال عليه الصلاة والسلام : «اول ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء».

وقال عليه السلام في خطبة حجة الوداع : «ان دماءكم وأموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في يومكم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعن بعدي كفارا او ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ».

وجاء رجل يستأذن رسول الله في قتل منافق فقال عليه الصلاة والسلام : أليس يشهد أن لا اله الا الله ؟ قال بلى ولا شهادة له ، قال أليس يشهد أني رسول الله ؟ قال بلى ولا شهادة له ، قال أليس يصلي؟ قال بلى ولا صلاة له ، قال عليه السلام اولئك الذي نهيت عنه .

وقال أبو بكر للاحنف بن قيس: يا أحنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار (رواه مسلم).

وانظروا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفورهم من القتال بين المسلمين : قيل لسعد بن ابي وقاص ألا تقاتل انك من اهل الشورى وانت احق بهذا الأمر من غيرك فقال : لا اقاتل حتى يأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف المؤمن من الكافر .

وخطب الحسن بن علي رضي الله عنهما بعد مصالحته مع معاوية بن أبي سفيان : الحمد لله الذي هدى بنا اولكم وحقن بنا دماء آخركم، ألا ان أكيس الكيس التقي واعجز العجز الفجور ، وان هذا الأمر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية اما ان يكون كان احق به مني واما ان يكون حقي فتركته لله ولصلاح امة محمد صلى الله عليه وسلم وحقن دمائهم .

وقال حذيفة رضي الله عنه لرجل : ايسرك انك قتلت افجر الناس ، قال نعم ، قال اذن تكون مثله .

آيات واحاديث واقوال الصحابة تهز المؤمن الحق الذي يخشى الله ليفكر الف مرة قبل ان يقدم على قتل مسلم أو يأمر بقتله او يسبب في قتله ولو بشطر كلمة .

ايها الأخوة المتقاتلون :

يتم الاطفال وترملت النساء وثكلت الأمهات ودمرت البيوت فوق أصحابها واحرقت المزروعات والاشجار في حقولها ودمرت المصانع والمعامل في ارضها حتى عجب الاصدقاء والاعداء من هذه الحرب الرعناء .

الا تذهلون يوم تقفون بين يدي رب العزة وخصمكم طفل رضيع قتل على ثدي امه او يكون خصمكم تلميذ صغير دمرت عليه مدرسته او عجوز مزقت اشلاءها قذيفة او فلاح اختلط دمه بتراب حقله وكل يسأل : لم قتلوني ؟

قال ابن عباس رضي الله عنهما : فوالذي نفسي بيده لقد سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: يجيء ـ اي المقتول ـ يوم القيامة معلقا رأسه باحدى يديه آخذا صاحبه بيده الأخرى تشخب اوداجه حيال عرش الرحمن يقول : يا رب سل عبدك هذا علام قتلني ؟

فيا أيها الأخوة عودوا الى رشدكم وانهضوا من كبوتكم واغمدوا سيوفكم واسكتوا مدافعكم واحقنوا دماءكم وادخروا قوتكم وبأسكم لأعداء امتكم الذين احتلوا الأقصى وغزوا افغانستان واستولوا على ارتيريا ، هناك حيث يكون الجهاد في سبيل الله يا من تودون لقاء الله .

وانتم أيها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها يا من تكاد قلوبكم تتفطر اسى وحزنا وتمتلىء نفوسكم ألما ويأسا : ان فرج الله قريب وقد طلب منكم ان تدعوه ووعدكم الاجابة ، فادعوه تضرعا وخفية لوقف الحرب فيها بين الأخوة في العراق وايران .

«انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون » «وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم».

يا قدس

انت دمي وشرياني — وقلبي المتعب الفاني
واحزاني واشجاني — لسرك كان اعلاني
انا الملتاعة الولهى — لحزن صاخب جاني
انا المكلومة الظمأى — فما سواك اصداني
فعودك بات لي حلما — وكم ذا الحلم اشجاني
وكم ذا الحلم ايقظني — وكم ذا الحلم اغفاني
وهذا الحلم فجرني — وافناني واحياني
وهل تدرين كم دمعا — سفحت لهول احزاني
وهل تدرين كم شوقا — حويت لتبرك القاني
وهل تدرين يا عمرا — سيبقى ليس بالآني
بأن دمي يروم تحررا — من قيد شرياني
واني قد مللت الخوف — ان الصمت اظناني
سأصرخ صرختي جهرا — وربي كل اعواني
سأصرخ يا تراب القدس — وعدا .. سوف تلقاني
وكنت غريبة عني — فصرت كل اوطاني
وكنت بعيدة عني — فصرت داخلي الداني
وكنت فرحة جذلى — فصرت روح احزاني
وكنت محض ما كنت — فصرت كنه اكواني
فانت بلدتي الأخرى — وانت مقصد العاني
صباك ذابل وجل — لأجل جنون شيطان
بعمرك تبسم الحناء — بكف شبابك الغاني
ونام شبابك المحزون — في اكوام اكفاني

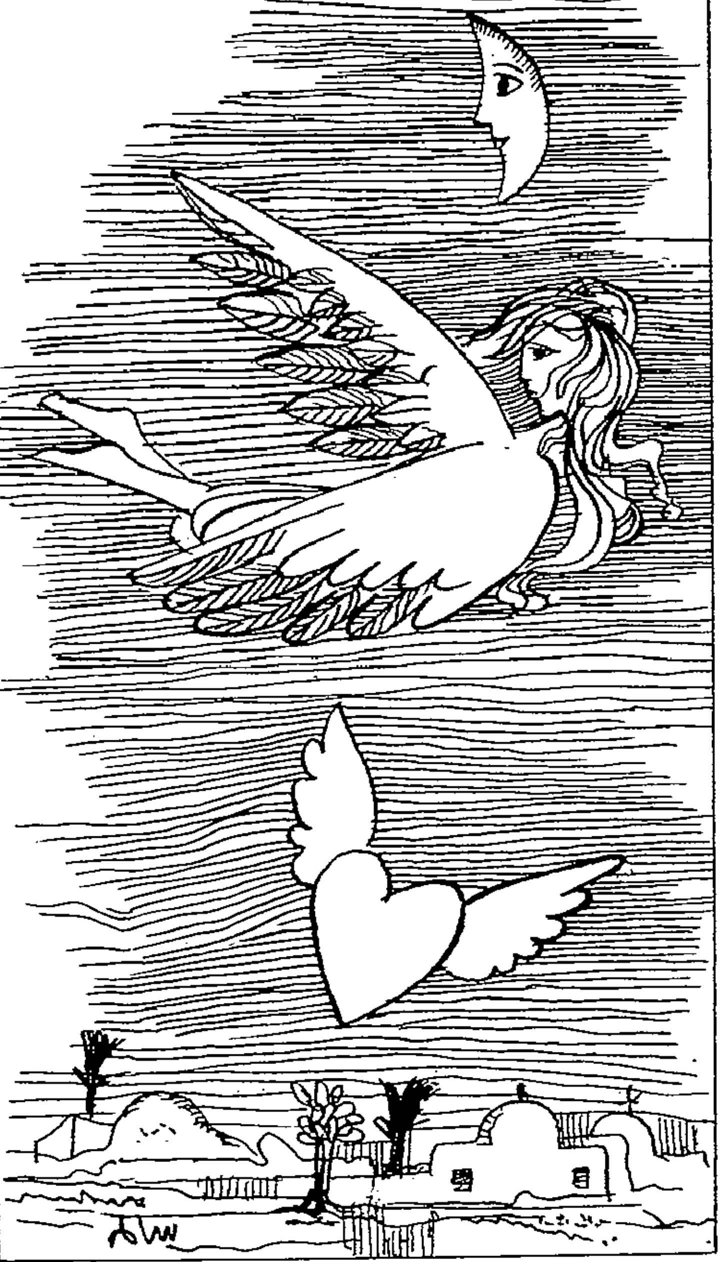
مها خالد العيدان

تأشيرة هروب الى القمر !

البارحة يا صديقي ، في ساعة مواتية اثناء وقت عبقري ، حين تتبادل الزوايا المواقع ويتبادل الوقت الزوايا . اكتشفت ان شرفتي تطل على روابي القمر ! لم ألحظ من قبل أن جدارها يأخذ شكل أحجار سوداء لامعة ملتصقة بجير أبيض كما لم ألحظ ان السور الذهبي يلتف حولها بحنان . شرفة تستحق ان تطل على روابي القمر . تنعكس الأضواء البعيدة على جدارها الأسود اللامع .. الحي هادىء والدور تعشعش كالطيور هادئة بعيدة ملأى بالامنيات واللهو الضجر .

تبارك الليل والسهر على روابي القمر . حين يحملك الضجر في سفر مفاجىء، سفر قسري ويمنحك «فيزا» لزيارة القمر وهروب بعودة .. صخور قابعة في صمت ابدي ، لو رأى الشعراء وجه القمر الأرقش ؟ لما دخل القمر بلاط العشق كحقيقة جمالية .

هنا لا تحتاج لتذاكر دخول فالسهرة على كل روابي القمر . الهمس هنا تمتمة شاعر والشعر ترنيمة فنان، المقاعد حجرية اثرية تحمل قصة الكون ، وهذا الوجه الأرقش عنيد يخفي كل البوح ويقوى على كتم كل الأسرار من عهد اول قلب «احب». هنا كان روميو يقسم لجولييت، هنا تشرد مجنون ليلى ، هنا غنى هوميروس حتى احترق وتحول لنجم نازف مضرج بالضوء يقطر شعرا كالعسل .



وهنا يا صديقي : تغنى قلبي لأنه يحمل تأشيرة هروب الى القمر بلا عودة .

الحقائق دائمة السطوع ولكن الأعشى لا يبصر في الليل ولذلك تجده يقول تحت الشمس لو «علموا ما خلف القمر !».

ازدهار بشل

قصة قصيرة

"البليا تشو"!

سألتني البنت الحلوة كما يحلو لزملائي المعيدين ان يسموها بذلك منذ ان انضمت الينا بقسم الاقتصاد بعد تخرجها بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف هذا العام .. سألتني : انت عضو في اي نادي ؟

كان السؤال مفاجئا، رحت اقضم اظافري ظفرا ظفرا .. قضمتها كلها لكني لم اجد جوابا لسؤالها .. وحتى اهتدي لاجابة مناسبة دعوني احدثكم قليلا عن وضعي الاجتماعي ، فأبي هو الأسطى محمد المكوجي .. نهاره كله يقضيه وشطرا من ليله واقفا وراء «بنك» المكوة .. بهباب وابور الغاز امتلأ صدره فأصيب بالربو ، ولأنه قضى ثلاثة أرباع عمره واقفا فقد نفرت عروق ساقه الزرقاء وباتت تؤلمه .. نسكن انا وابي وأمي واخوتي ـ في غرفة واحدة .. فيها نأكل وننام وتطبخ امي و .. نستقبل الضيوف .. ولولا الملآمة لقضينا فيها حاجتنا ..!! وللعلم فقد اضطررت لذلك ذات مرة لما شعرت ان «مثانتي» كادت تنفجر لما طال انتظاري امام دورة المياه الوحيدة التي يرتادها سكان الغرف الخمس المنتشرة في طابقنا النائم في الظلمة .

وطالما انكم سمحتم لي بسرد هذا الجزء من وضعي الاجتماعي ، فقد اجد انه من الأمانة ان اعرفكم ايضا ببعض طموحاتي التي اصابتني بعد تعييني معيدا بالكلية التي تخرجت فيها ، فقد رأيت ان اكافىء اسرتي المكافحة بان انقلها من الغرفة الوحيدة لسكن بغرفتين .. نحو صاحب البيت الجديد الذي تعتلي طوابقه بعضها، شددت الخطو .. قبالته وقفت منفوخ الصدر ، فالجيب «عمران» بتحويشة عمري الوظيفي ، لكن سرعان ما بدأت الأرض تميد تحت قدمي .. لكني استطعت ان التقط ابتسامته الشامتة .. اردت ان اقتلها في المهد فخلعت قدمي من الارض ورحت اعدو .. لكن كلماته ما زالت تتعقبني : معاك خمسة آلاف جنيه .

ـ وحدوه ..

قالتها البنت الحلوة .. ومطت حرف الواو .. وضحكت قلت : لا إله إلا هو .. ولم أضحك لأن الاجابة على السؤال كانت عويصة !

قالت لما سمعت صمتي : لم تجب على سؤالي .

كومض البرق لمعت الاجابة فقلت قبل ان تفر مني : في نادي الأسد المرعب .

اتسعت مساحة البياض في عينيها وهي تسألني : أين هذا النادي ..؟

في الجزيرة .. ام في الدقي ..؟

وددت ان اخلع فردة حذائي القديمة وانزل بها ضربا على أم راسها المغلف بالشعر الأشقر لولا ان جاءني صوت من داخلي يأمرني بالصبر ، فقلت من بين اسناني : هذا ناد متنقل .. انشأه الواد عبده الجربان كي تتنافس به فرق الكرة الشراب بالمدبح وبولاق والقلعة .

قالت البنت الحلوة العبيطة : ياي . ياي منك ومن الساعة التي جمعتني بك..

ـ ماذا تقول ..؟

ـ طبعا سمعت ذلك الذي يقول حبه فوق وحبة تحت ..؟

تقصد عدوية

لا يا بنت .. شاطره وواعيه..

ـ انا آسف يا آنسة .. سأضطر ان استأذن لأنني ..

وتركتها دون اهتم باختلاق عذر .. اي عذر .

ورحت اعدو فوق اسفلت الطريق، والوجه الحلو العبيط الملطخ بالأصباغ يجري ورائي .

وقفت .. فوق حائط مهدم رسمت تقاطيع الوجه .. وودت لو ابصق عليه .. لكن الناس كانوا قد تجمعوا حولي.

صحت فيهم : كيف تم ذلك ؟

نظرت الى الوجوه علني اجد الاجابة ..

صاح واحد .. كأننا لم نسمع شيئا .

استدرت .. طمست الوجه المرسوم فوق الجدران حتى لا يلاحقني السؤال ، وخطوت .. وبصقت .. خطوت.. بصقت .. خطوت .. بصقت .

حسن نور

لا تخافي

نامي في دمي
واستيقظي عند الصباح
صيري شهدا في فمي
والعقي صبر الجراح
كوني سعدي وأفهمي
انك الصمت المباح ..
لا تخافي
لا تخافي .. تكلمي
يا نور هاتيك البطاح
هات يديك واعلمي
بك هام قلبي واستراح
وفي عيونك كان أمني
من معامعي والرياح
يا سلوتي في غربتي
يا داء قلبي والنواح
يا غنوتي في وحدتي
في غدوي والرواح ..

خضر عطا المنان

تعبيرات عصرية

الانسان «الاواكسي»:ـ هو الشخص الذي يشم رائحة مصالحه من على البعد.

الرجل «المخطوف»:ـ هو الرجل الذي يغير وجهة سيره من جهة الى اخرى بدون اي مبرر!

الصديق «المكوكي»:ـ هو الذي يتردد على منزل صديقه ثلاث او اربع مرات في اليوم الواحد!

الزوجة «المفخخة»:ـ هي التي تنفجر في وجه زوجها بمجرد عودته الى المنزل وتمطره بسيل من الأسئلة.

شبيكه عابدين محمد

صبر العاشق

سأفتش من غير دليل
عن درة تبدد احزاني
سأبحث عنها في الليل
في البحر وفي كل مكان
سأفتش في اغرب جيل
عن حلو يسكن وجداني
وردي الخدير كحيل ...!
بسام مشرق فتان
وجدائل بالحب تميل
بجبين يندي تحنان
فاتنتي حتما في السيل
يغمرها مد الطوفان

●●●

سأواصل بحثي يا خلي
فحياتي صارت مرهونة
فبدون العينين ضياعي
وبغير الاشراق رعونه
الغد يؤرق اجفاني
والخصلة تلك المجنونه

●●●

الزمن الجاري في بحر
عصبي الموج ومتضجر
زخار احمق هدار
لا يرحم احدا او يصبر
سأفتش رغم الاعصار
ولعلمك مجدافي تكسر

●●●

وسألقى يوما محبوبي
سألقى حتما من احبب
فالصبر الكامل في عمقي
لا يعرف يأسا او يهرب
وسأسقي البحر مع الزمن
ترياقا من سم العقرب
من عين شراب صرعني
وعصير الصبر لمن يغلب

عمر ضو البيت ادريس ـ سوداني في تبوك

هواة جمع الطوابع

اصداران سعوديان جديدان

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أصدرت المديرية العامة للبريد في المملكة العربية السعودية مجموعتين تذكاريتين جديدتين الأولى بمناسبة حج عام ١٤٠٥هـ والثانية بمناسبة اليوم الاولمبي الأول.

المجموعة الأولى تتكون من اربعة طوابع بقيمة ١٠ و١٥ و٢٠ و٦٥ هللة باللون الأخضر والاصفر واللازرق والبنفسجي. وهي تحمل عبارة طواف الوداع على خلفية صورة تظهر جمع الحجيج حول الكعبة المشرفة.

اما المجموعة الثانية فهي من طابعين بقيمة ٢٠ و١١٥ هللة باللون نفسه. وكل طابع يحمل صورة الجزيرة العربية وعبارة مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الشعار الاولمبي المكون من خمس دوائر.

العراب: الجريمة وراء قناع محترم !

العراب The God fatherرواية ماريو بوزو ادانة للمجتمع الامريكي القائم على الجريمة المنظمة والذي يوجد هذه الطبقة من المافيا ذات النفوذ الخطير الممتد الى النقابات ومجلس الشيوخ وسائر السلطات التي تحرك خيوط الحياة الامريكية.

ان هذه الرواية تشد القارىء اليها وتتركه مذهولا لانها تعطي اصدق صورة لتحلل المجتمع الامريكي الذي يخضع، حتى اعلى مستوى فيه، لنفوذ عصابات المافيا، هذه العصابات التي يمثل دون كورليون «العراب» رأسا من رؤوسها الخطيرة ويمثل اولاده فيها ادوار القتل والاجرام والجنس والوحشية..

وتبرز براعة المؤلف ماريو بوزو في تصوير الجريمة تحت مظهر الاحترام والوقار. ووراء عنوان «العراب» يجد القارىء ٥٠٠ صفحة محشوة بالديناميت !

محمد العائش القوتي ـ تونس

العرب والاكراد : مواقف عبر التاريخ

للشعب الكردي مواقف تاريخية حاسمة طوال القرون الأخيرة تؤكد الارتباط بالشعب العربي وذلك عبر مجموعة من الأحداث كان الكرد خلالها من اقوى المدافعين عن كرامة وارض الأمة العربية بصورة خاصة والاسلامية بصورة عامة . ولعل ابرز تلك الأحداث :

١ـ تصدي الاكراد لقوات الاسكندر المقدوني الغازية في سهل اربيل بكردستان العراق ودحر قواته حتى مات الاسكندر مقهورا في بابل .

٢ـ دحر القائد الاسلامي الكردي الظاهر بيبرس لقوات المغول في عين جالوت ووقف تقدمهم المدمر والا الابد في ارض العرب بعد ان دمروا بغداد عن بكرة ابيها والتاريخ شاهد على ذلك .

٣ـ سحق الصليبيين على يدي البطل الاسلامي الكردي صلاح الدين الايوبي وتحرير بيت المقدس بعد حوالي القرن الكامل من الاحتلال .

٤ـ الدور البارز الذي قامت به قبائل الملية الكردية بتكليف من السلطان العثماني في فك الحصار عن عكا ومساعدة واليها احمد الجزار وتحطيم احلام نابليون ومطامعه في المشرق العربي .

٥ـ المساهمات الكبيرة من الشعب الكردي في معارك التحرر الوطني للبلدان العربية وفي حركة التطور الاجتماعي والثقافي والسياسي منذ بداية القرن العشرين ، وما ابراهيم هنانو وبكر صدقي واحمد شوقي والزهاوي والرصافي ومحمد كرد علي والمئات غيرهم سوى شواهد حية على ذلك .

اضافة الى التضحيات الهائلة التي قدمها الشعب الكردي في بطاح فلسطين الحبيبة منذ عام ١٩٤٨ وحتى التحرير بعون الله وقلعة الشقيف في جنوب لبنان شاهد قريب حيث استشهد العشرات من المقاتلين الأكراد في صفوف المقاومة الفلسطينية الى جانب اشقائهم رافضين الاستسلام الا بعد ان مرت دبابات شارون على اجسادهم الطاهرة .

عادل ابراهيم الحضر اليزيدي

ظلال

● اننا نبحث في الكلمات عن فرص .. فيها مزيد من ايام الحياة ...
ونبحث فيها عن رؤية .. تمنحنا القدرة على مواصلة الحياة ..
ونبحث بها عن قيم واهداف .. تجعل للحياة قواما، وفكرة ، ومنطقا للدفاع عنها !
فمن المحزن حقا .. ان نموت نحن ، وان نقتل كلماتنا معنا .. كالغريق الذي يشد اليه من يحاول انقاذه !!

●●●

● في امسيات موسم «اصيلة» الثقافي .. حظيت بوقت اطول خصصته للجلوس الى الشاعر العراقي العربي الكبير «عبد الوهاب البياتي».. استمتع فيه بحديثه المفيد عن الشعر ، وعن دور الكلمة المكتوبة بالذات مع قارىء عربي ناضج وواع ومتابع .

والبياتي، بدأت صداقتي معه بواسطة «البوسطجي» العالمي الذي لم يكن يشتكي من كثر المراسيل .. فقد كان استاذنا البياتي يمحضني محبته بذلك التذكر لي .. كلما ذهب الى منطقة من العالم ، فيبعث الي ببطاقة معبرة .

- وقال لي ضاحكا لأن النكتة لا تعذر : اعذرني .. فقد كانت آخر بطاقة محبة بعثتها لك من مدريد .. على ظهرها مصارعة للثيران !
- قلت له مازحا : لعلك اردت ان ترمز الى «الثور الأبيض»!
وتعالت ضحكاتنا .. حتى قال لي جادا :
- ان صداقة الكلمة الصادقة البيضاء لا يمكن ان تقتلها النوايا السوداء ، وانت بعيد عن تلك النوايا .. ونحن معا ـ مواطنون ـ في دولة الكلمة العربية النظيفة !
- قلت له : حدثني الآن عن «فاتنتك» الجديدة .. اقصد قصيدتك التي ستطلع بها علينا ؟
- قال مبتسما : وهل وجدت هنا من هي اكثر فتنة من «اصيلة»؟!
- قلت ضاحكا : نعم .. وجدت سحر الكلمة الصادقة والنقية في «اصيلة»!

●●●

● عندما نحيا افراحنا .. نظن انها تخضع لسرعة شريط الأيام السينمائي .. فلا نلبث ـ بعد ايام ـ ان ننسى حتى حوادث القصة ، وان بقيت اصداؤها تتردد وقتا اطول !
لكن ذلك الرغد النفسي هو للروح .. لا يفنى فينا .. لا يتلاشى ، وانما تشعلنا الذكرى فيه مهما امتدت بنا خطوات العمر !

●●●

● فجعنا ـ حقيقة ـ بنبأ وفاة العم «مصطفى زاهد»!
كان في وسطنا متوهجا برغم الشيخوخة التي زادت وجهه اضاءة ..لكن هذه الشيخوخة التي صهرت العمر ..لم تطغ على شباب الروح في اعماقه .
كان مرحا .. شابا في روحه .. متفائلا .. تعلو ضحكاته !
وكان الأجمل منه ـ في وقار سنه وقيمته الكبيرة ـ اننا كنا نراه يمد يده الى الكبير والصغير .. من يعرفه ، ومن لا يعرفه : يصافحه ، ويطمئن عليه ، ويلاطفه !
وهذا الطراز من الرجال الانسانيين .. نفقدهم اليوم بلا تعويض ، بكل اسف !
يرحم الله الشيخ «مصطفى زاهد» .. فقد كان سلوكه الانساني ميزة باهرة .

●●●

● قضايا الانسان الحميمة .. تقمصتها ثقوبه النفسية ، فاصبح كل ما يرشح من الانسان ، وكل ما يتقطر منه .. هو لذة مالحة ، يخدر بها غروره ، ويدجن بها أصوات الآخرين في خفقات ضلوعه !

●●●

● ها هنا على اشرعتي التي اتعبتها ريح الرحيل .. يحط رمشك ، ليمزق الاشرعة ، ويغرقني !
ها انت .. رأيت حدسك في الريح ، الثملة بوقفتك !
كان حدسك مثل الشفة المبتلة بالطل ، وفي سكناه .. انا ارسم انعكاسات المرايا !!

●●●

● المقال الذي كتبه صديقي الاستاذ «مشعل السديري» بعنوان: الرسالة ـ الاشارة .. اثار ضجة ممزوجة باعجاب القارىء بهذا الطرح المميز فيه .
وبحثت عن «مشعل» في جدة ، ولم اجده .. وتذكرت انني فوجئت به على نفس الطائرة التي اقلعت بنا الى باريس ، فسألته :
- هل انت هارب من «اشارتك»؟!
- قال: بل سأعود قريبا ، ولكن .. دعك من نفس الأسلوب !
- قلت: كنت سأفعل لو فعلت . لقد مزجت في مقالك بين الحب والقرف في هذا العصر ، والقارىء يأمل ان تصفي الحب من القرف ، وتواصل .. خوفا عليك من استعمار القرف لك !
- وها نحن في انتظار حبه المصفى !!

●●●

● آخر الكلام :
- «نحن قوم تذيبنا الأعين النجل
على اننا نذيب الحديدا»!!

عبد الله الجفري

U.N

الأمم المتحدة

العثور على مخطوط هام للخطاط ياقوت ضمن وثائق جمعية المقاصد الإسلامية اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عثر مؤخرا على نسخة كاملة من ديوان الشاعر الجاهلي الحادرة بخط احد اشهر الخطاطين العرب ياقوت المستعصمي المتوفى عام ٦٩٨ هـ/١٢٩٨ م، والملقب بـ«قبلة الكتاب»، وكان آخر اثر فني بيع لهذا الخطاط هو مصحف جميل لمالكه ف. هيلل Mr. V. Hillel وعرضه بائع الآثار والتحف سوذبي Sotheby في لندن وبيع بالمزاد بمبلغ ٦٢ الف جنيه استرليني وذلك عام ١٩٧٧.

ديوان شعر الحادرة
واسمه قطبة بن أوس
رواية أبي عبد الله محمد بن العباس
اليزيدي رحمة الله عليه

صفحة غلاف المخطوط

ولقد عثر على المخطوط الاخير الباحث البحريني احمد غبيدلي العامل بالمعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت اثناء عمله في تصنيف مجموعة مخطوطات الجمعية.

والحادرة هو الشاعر الجاهلي قطبة ابن اوس الذبياني عاش في آخر الجاهلية القريبة من الاسلام وكان من الشعراء الفحول المقدمين الا انه كان مقلا. ولقد اهتم قدماء الخطاطين بديوانه فعنوا به واهتموا بنسخه. ومن بينهم ياقوت المستعصمي الذي ترك نسخا عدة منه، الا انها تقع خارج البلاد العربية. وهذه اول نسخة اصلية تكتشف من ذلك الديوان في بلد عربي، احتفظت بها بيروت وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، نسخة يتيمة من بين ما كتبه هذا الخطاط المبدع.

ويعرف ياقوت بأبي الدر ياقوت بن عبد الله جمال الدين المستعصمي الرومي الطواشي. وقد نشأ في دار آخر خلفاء بني العباس المستعصم بالله المقتول على يد هولاكو عند استيلائه على بغداد عام ٦٥٦ هـ /١٢٥٨ م. ونسبته الى هذا الخليفة الذي اشتراه صغيرا. وتعود تسميته بالرومي لانه من بلاد الروم اي من بلاد الاناضول. وقد اعتنى بتعليمه الخط صفي الدين عبد المؤمن ثم كتب على ابن حبيب وحظي عند علاء الدين الجويني صاحب الديوان. وكان هولاكو قد عين علاء الدين الجويني على جميع العراق وجعله رئيس ديوان الممالك.

سبق ياقوت في دنيا الخط خطاطون كثيرون اشهرهم واهمهم الوزير ابو علي محمد بن مقلة المتوفي عام ٣٢٨ هـ /٩٤٠م ، وابو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب المتوفي عام ٤١٣هـ /١٠٢٢م . ولقد عرف عن ياقوت انه حصل خطوطا لابن البواب، وكان يعرفها بخزانة الخلفاء فجود عليها وقويت يده وكتب اسلوبا جديا في غاية القوة. ولقد شهر عنه براعته في خط الثلث والنسخي. ولقد نظم ياقوت شعرا رقيقا كما الف رسالة في الخط لم تصل الينا. وكان هذا الخطاط محبا للكتابة والادب ورئيسا وافر الحرمة كثير التجمل والحشمة. وقيل انه كان اذا وقف عليه الفقير وسأله، كتب له حرفا واحدا، ودفعه اليه فيبيعه بما يريد.. وكانت المصاحف المكتوبة بخط ياقوت ترسل هدية. ولقد قام امير مكة والحجاز حسن بن ابي نمي محمد بن بركات المتوفي سنة ١٠١٠هـ باهداء مصحف بخط ياقوت الى الخليفة العثماني السلطان مراد.

ويتميز خط ياقوت بالرشاقة والتوازن والتناسب، وتنتصب الالفات ضمن كلماته برشاقة باهرة متشكلة مع بقية الحروف حسب مقياس دقيق لا تخطئه العين ناشرة متعة وبهجة غامرة في نفس الناظر. ولقد اثر خطه كثيرا على الاتراك العثمانيين الذين لقبوه بـ«قبلة الكتاب». وبلغت طريقته حدا من الكمال والحسن جعلت منه رائدا لمن جاء بعده من الخطاطين فساروا على نهجه وطريقته وكانت كتابته في الثلث والنسخ الاساس الذي جرى عليه كبار الخطاطين العثمانيين. ويبوئه الباحثون والخطاطون المحدثون موقعا يتفوق فيه على ابن البواب دون ان يبخسوا حق سلفه في الابداع. ولقد ترك ياقوت مجموعة وافرة من الآثار لا تزال تحتفظ برونقها وجمالها الباهر وقدرتها المتجددة على التأثير فتخلب لب المتأمل العادي وتقدم له وعاء جميلا لالفاظ العربية وتتخذ بيد الخطاط المتمكن لتفتح له ابواب تسام لا يحد.

وفيما يخص نسخة ديوان الحادرة التي عثر عليها مؤخرا، فهي نسخة تقع في اربع وثلاثين صفحة لا تزال تحتفظ برونقها وبهائها الى يومنا هذا. وهي بمقياس ١٩،٥ × ٢٩سم. وقد خطت بخط الثلث والنسخ وكتب بآخرها تجز ديوان الحادرة وخطه جمال الدين ياقوت. الا ان النسخة قد جلدت بتجليد حديث قبل ان تستقر في المقاصد، وكتب على الغلاف انها لقبلة الكتاب ياقوت المستعصمي. ويلفت الانتباه في نهاية المخطوط شريط متصل على هيئة حرف)T(اللاتيني مقلوبا يقع تحت عبارة انجاز الديوان المذكورة ويفصل بين كلمتي الحادرة وخطه. ولقد طلست هذه البقعة بتذهيب حديث غير متقن لعله اريد به ليطمس كتابة ما، مما قد يلقي شيئا من الشك حول نسبة المخطوط. وأما فيما عدا ذلك فمجال الخط وقدم الاوراق وعبارة التذييل واللقب واشارة المجلد كلها امور تؤكد صحة النسبة.

وقد اهديت نسخة الديوان للمقاصد عام ١٩٥٣ من بين مجموعة مخطوطات قدمتها السيدة الفاضلة صفية المرتضى الحسني الجزائري زوجة الشيخ محمد سعيد اياس (١٨٧٤ ـ ١٩٥٣) وذلك بعد وفاة زوجها خدمة لطلاب العلم وإحياء لذكرى هذا العالم البيروتي الفاضل. وكان والده من كبار تجار بيروت وقد ابتنى بها اسواقا سميت باسمة. وقد درس الشيخ محمد سعيد اياس على شيوخ العصر وترك مؤلفات عدة في التاريخ والفقه والتصرف كما ابتنى جوامع ومدارس عدة، ونال اوسمة من الدولة العثمانية والحكومة اللبنانية.

اجتماع ثان لمسؤولي البحث العلمي في الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في اقطار الخليج العربي وذلك في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ الشهر الجاري. والمؤتمر الذي ينعقد تحت شعار «نحو تنسيق وتكامل علمي هادف بين اقطار الخليج العربي»، سيتعقد في رحاب جامعة البترول والمعادن في الظهران ويقوم بتنظيمه مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وسيشارك في هذا الاجتماع رؤساء مراكز البحث العلمي ومدراء ورؤساء او ممثلو الجامعات في دول الخليج العربية الاعضاء في مكتب التربية العربي والذي يضم العراق اضافة الى دول مجلس التعاون الست.

ويتوقع ان يقوم الاجتماع بمناقشة اوراق العمل التي اعدت لايجاد صيغة علمية تنسيقية متكاملة بين الدول الخليجية في مجالات اهمية البحث العلمي في نقل التكنولوجيا ودور شبكات المعلومات في تطوير البحث العلمي واهمية وضع استراتيجية بحث علمي لاقطار الخليج العربي والتنسيق والتكامل في مجال البيئات البحرية والتعاون في مجال الطاقة الشمسية.

ويتوقع ان يبلغ عدد المشاركين في المؤتمر اكثر من ٥٠ شخصا متخصصا بجانب رؤساء ومديري الجامعات والدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير مكتب التربية العربي. ويعتبر هذا الاجتماع امتدادا للاجتماع الاول الذي عقد في بغداد قبل ثلاث سنوات.

نساء العالم يطلبن العمل تحت الأرض في الأقصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل البعثة الاثرية النسائية المصرية ـ الامريكية عملها في منطقة جنوب الكرنك بالاقصر مع بداية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. ومن المنتظر ان تشارك في اعمال البعثة سيدات من بلدان اوروبية مختلفة بحيث لا يقتصر العمل على الاثريات المصريات والامريكيات.

وكانت بعثة السيدات المصرية ـ الامريكية قد انتهت من اجراء مسح اثري لمنطقة تبلغ مساحتها ثمانية هكتارات وذلك في الموسم الماضي. ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها البعثة العثور على مبان من الطوب اللبن يحتمل ان تكون مساكن لبعض كبار رجال الدولة في عصر الدولة الحديثة (١٥٥٠ ـ ١٣٠٧ق.م) وكذلك العصور المتأخرة.

وكانت البعثة قد قامت بعمل «مجس» لاختيار نتائج الأجهزة التي استخدمت في المسح الاثري. وبواسطة هذا المجس تم العثور على مجموعة من الاواني الفخارية ترجع الى نهاية عصر الدولة الحديثة وذلك في اقرب الطبقات الى سطح الارض مما يدل على وجود طبقات اقدم ربما ترجع الى الدولة الوسطى. وقد احتوت هذه الاواني على بقايا متفحمة لبعض الاطعمة مثل القمح والشعير والاسماك.

وكانت البعثة النسائية مكونة من العالمتين آمال صموئيل وايناس جمال عن الجانب المصري وست عالمات من امريكا تحت رئاسة الدكتورة وفاء الصديق التي القت محاضرة في المؤتمر الرابع للآثار المصرية الذي عقد في ميونيخ حتى اول سبتمبر (ايلول) الحالي.

وشملت المحاضرة نتائج اعمال البعثة النسائية وترتب عليها ان توالت طلبات العديد من السيدات العاملات في مجال الآثار من مختلف انحاء العالم للعمل مع البعثة. وتبحث هيئة الآثار المصرية الان الموافقة على تحويل البعثة لتكون بعثة عالمية وليست فقط مصرية وامريكية.

وبهذا تكون اول بعثة دولية للآثار تقتصر على السيدات وسيكون هدفها استخدام احدث الاجهزة الالكترونية التي تكشف عما يدور في باطن الارض دون المساس به او الحاجة الى عمل حفائر. كما ستوجه البعثة نشاطها للحفاظ على الآثار والتراث وخاصة اذا ما عثرت على بقية اجزاء تمثال امنحتب الثالث العملاق والذي يصل ارتفاعه عند استكمال بقية اجزائه الى ٢١ مترا.

عرب و عجم

● **الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز ابراهيم** امير منطقة الباحة تفقد موتيل الباحة الذي اقامته الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات (ساسكو) على قمة احد الجبال الشاهقة بالمنطقة حيث ابدى اعجابه الشديد بالخدمات المميزة التي يقدمها الموتيل لمواطني المنطقة.

واكد **خالد بن ابراهيم البراهيم** رئيس مجلس ادارة ساسكو ان الشركة وضعت في خطتها ان تغطي خدماتها جميع مدن المملكة.

●●●

● **بيار بيلي** الرئيس الفخري الأول لمحكمة النقض الفرنسية انتخب بالاجماع رئيسا لمجلس التحكيم الدولي للغرفة الفرنسية ـ العربية. وانتخب القاضي **الدكتور عبد الرحمن الأحدب والدكتور محمد هشان** نائبين للرئيس. بالاضافة إلى **عبد الحي سفريوي وارسلان بن كريدلي واحمد الكشري** وغيرهم.

وتعقد الغرف التجارية العربية في أوروبا مؤتمرا للتحكيم في تونس الاسبوع المقبل، يبحث مسألة التحكيم بين أوروبا والبلاد العربية.

●●●

● **علي الشدي** مدير عام «دار الوطن للنشر والاعلام» ووكالة الوطن للاعلان عاد الى لندن من باريس في طريقه الى الرياض بعد لقاءات مع عدد من المسؤولين في منظمة اليونسكو للبحث في تطوير توزيع مطبوعات اليونسكو التي تمثلها دار الوطن في المملكة العربية السعودية.

●●●

● **الدكتور محمد عماد سكر** بجدة وصل من الخارج بعد رحلة استجمام وعمل مع عائلته وزاول عمله في عيادته، بعد ان اطلع على احدث المعدات الخاصة بالاسنان.

●●●

● **زين امين** مدير عام التدريب والتسويق بالخطوط السعودية وصل لجدة قادما من امريكا بعد ان انهى بعض الاعمال هناك.

●●●

● **مشهور سعد مشهور القرني** المدرس بمدرسة الامام الترمذي بجدة تمت ترقيته الى منصب مدير مدرسة ابن الهيثم الابتدائية بجدة.

● **الدكتور محيي الدين صابر** المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وصل الى عمان في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام لاجراء اتصالات مع المسؤولين حول مجالات التعاون بين الاردن والمنظمة والتنسيق بالنسبة للمواضيع التي ستناقش في مؤتمر اليونسكو المقرر عقده في صوفيا في الشهر المقبل.

●●●

● **محمد ابو بكر محسن** مدير المكتب الفني بجامعة صنعاء غادر جدة الاسبوع الماضي متوجها الى العاصمة اليمنية بعد ان ادى فريضة الحج وحضر عقد قران اخيه **غازي ابو بكر محسن** الموظف في البنك الاهلي التجاري.

●●●

● **صلاح الاسيوطي** مدير التوزيع بمؤسسة «عكاظ» للصحافة والنشر رزق وعقيلته بمولود ذكر سمياه (احمد).

●●●

● **الدكتور مازن حلواني** طبيب الاسنان المعروف في الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (احمد).

●●●

● **المهندس محمد ابراهيم التميمي** بامانة مدينة جدة تم زواجه بفندق هوليداي ان بجدة في غرة محرم ١٤٠٦هـ على كريمة **آل مسعود**.

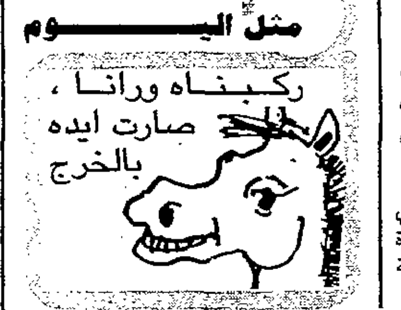
●●●

● **هليل رافد الحربي** الموظف بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق بباكورة انتاجه بمولودة سمياه (وئام).

●●●

● احتفلت الجالية الليبية بالمملكة العربية السعودية بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩م وذكرى استشهاد الشهيد عمر المختار وقد اقيم الحفل بمقر السفارة بجدة.

مثل اليوم



حلقة دراسية في المغرب لمكافحة الزحف الصحراوي

مراكش ـ أ.ف.ب: اختتمت امس الاول حلقة دراسية بشأن مكافحة زحف الكثبان الرملية والتي بدأت اعمالها يوم السبت الماضي في مراكش باجازة مشروع خطة اقليمية لمكافحة هذه الظاهرة.

وقد نظمت هذه الحلقة، التي شارك فيها خبراء من المغرب والجزائر واليمن الجنوبية وتونس واليمن وعمان والامارات العربية وليبيا، وزارة الزراعة المغربية بالاشتراك مع منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

ويستهدف هذا المشروع تحديد المناطق المتضررة بالتصحر او التي تعرضت لزحف الكثبان الرملية وذلك بواسطة الصور الملتقطة بالاقمار الصناعية والابحاث الجيولوجية والبيئية بغية وضع البرامج والخطط الكفيلة بوقف استشراء هذه الافة واعادة تشجير مناطق الكثبان الرملية.

كما يقضي المشروع بتعميم الوسائل العلمية والتكنولوجية لمكافحة زحف الكثبان الرملية على الدول التي تعنى بهذا المجال.

وذكرت مصادر قريبة الصلة بهذه الحلقة ان برنامج الامم المتحدة الانمائي وافق على تمويل هذا المشروع.

واكد المؤتمرون خلال اعمال هذه الحلقة على النتائج التي توصلت اليها حكوماتهم والانجازات التي قامت بها في هذا المجال لوقف الزحف الرملي الجارف.

واوضح ممثل ليبيا في هذه الحلقة الجهد الذي قامت به حكومته لحماية المناطق المتضررة بزحف الكثبان الرملية حيث تمكنت بدءا من عام ١٩٥٢ من انقاذ ٢،٧٠٠،٠٠٠ هكتار قامت بغرسها بالاشجار التي تتمشى مع البيئة الليبية كما قاومت زحف الكثبان الرملية برش الرمال بمواد مقاومة مشتقة من البترول.

وابرز ممثل الجزائر دور «السد الاخضر» في اعادة نشر الغطاء النباتي وغرس ٢٠ الف هكتار بالاشجار والنباتات سنويا.

مشاريع تعليمية جديدة في عسير

أبها ـ واس: تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات حاليا بتنفيذ احد عشر مشروعا تعليميا في جميع المراحل الدراسية بمنطقة عسير بتكلفة اجمالية تقدر بخمسين مليون ريال.

وقال مدير عام تعليم البنات بمنطقة عسير قاسم علي شماخي ان هناك حوالي عشرين مشروعا تعليميا تحت الترسية لجميع المراحل الدراسية مشيرا الى ان الادارة وفرت اكثر من ٢٥٠ قطعة ارض لطرح مشاريع مدرسية عليها في المستقبل.

أبيض وأسود

مهرجان التجسس

يطلق عليها مجازا اسم «حرب الجواسيس» وان كانت في واقعها لعبة ضمن العاب مهرجان الصراع الدولي الذي تقدم عروضه على امتداد خشبة المسرح السياسي. فالحرب فيها قاتل ومقتول اما هذه اللعبة فهي صراع وتنافس قديمان تتحطم فيها ارقام قياسية ويحصل المتفوق على ميدالية ذهبية واللعبة دائرة لا تتوقف سواء كانت الحرب باردة أم ساخنة.

واغرب ما في هذه اللعبة ان التنافس فيها شبه معترف به دوليا فغالبية عروضها تجري في ظل حصانات دبلوماسية يتمتع بها العاملون في السفارات. وهذه العروض لا تشكل خطرا كبيرا لان العيون لا تغفل عن السفارات والعاملين فيها ومراقبتها مسألة سهلة ما دام الهدف معروفا والاجهزة الفنية الحديثة قادرة على التوغل الى عمق العمق.

اما الخطورة الحقيقية فتكمن في الجانب الاخر من اللعبة وهو المتعلق بعمليات التجسس المنظمة والمدروسة والتي تجري سرا من خلال خبراء في هذه العمليات يعيشون تحت ستار الحياة الطبيعية في اية دولة من الدول وقد يكونون دخلاء عليها او من ابنائها.

وشروط الانغماس في هذه اللعبة شروط قاسية والتدريب عليها له مدارس واصول ومواهب خاصة وكفاءات محددة.

والضجة التي تفجرت اخيرا بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي وقبلها بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية لم تكشف الا عن الجانب الاول من اللعبة وهو الجانب الذي اعتبرناه مبدئيا شبه معترف به دوليا. فكل ما دار بدءا بهرب مجموعة من الجواسيس الالمان الغربيين الى المانيا الشرقية والعكس ثم لجوء رئيس شبكة جهاز الجاسوسية السوفياتي «كي جي بي» الى بريطانيا وما اعقب ذلك تبادل طرد العاملين في سفارتي كل من الدولتين في عاصمة الدولة الاخرى هو من قبيل كشف الاوراق التي كانت مخفاة اصلا في الادراج.

اذ ليس من المنطق تصور ان ايا من الدولتين لم تكن تعرف بحقيقة نشاط اي من العاملين في سفارة الدولة الاخرى. ولكن الظروف السياسية املت ضرورة كشف بعض الاوراق في هذا التوقيت الذي ارتبط ايضا بمهرجان الصراع الدولي.

فالكشف عن اسماء هذا الكم الهائل من الجواسيس ـ شبه الرسميين ـ وما رافق ذلك من تبادل عمليات الطرد العلنية للدبلوماسيين يدخل في اطار الادوار التمهيدية استعدادا للمهرجان الكبير الذي تتمثل نهائياته في لقاء جنيف المرتقب بين قطبي لعبة الصراع الدولي رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة وجورباتشوف زعيم الاتحاد السوفياتي.

ولكن المهم من ذلك كله وما لم يتكشف حتى الان هو ذلك الكم الهائل الاخر من اسماء الجواسيس السريين الذين تضمنتهم القوائم التي هربت وسط هذا المهرجان سواء الى الشرق او الى الغرب.

فلا شك انه لدى موسكو الان قائمة جديدة باسماء لم تكن على علم بها من جواسيس يعملون في الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية لحساب الغرب حملها اليها الجاسوس الهارب من المانيا الغربية، والعكس صحيح ايضا اذ لا شك ان لدى واشنطن حاليا قائمة جديدة ايضا باسماء جواسيس كانوا يعملون في الولايات المتحدة وغيرها من دول الحلفاء لحساب الشرق حملها الجاسوس السوفياتي الهارب الى بريطانيا.

ولقد نشرت الصحف البريطانية يوم لجوء هذا الجاسوس الى انه سلم لندن ـ وبالتالي واشنطن ـ قائمة باسماء جواسيس يعملون لحساب موسكو منهم عدد من المسؤولين البريطانيين.

وهذا هو الجانب البالغ الاهمية في القضية كلها وما يؤكد اهميته ان هذه الاسماء لم تعلن حتى الان وليس من المتوقع ان تعلن على المدى القريب. فمثل هذه الامور تعالج في سرية كاملة ويجري الصراع فيها تحت الارض.

المهم ان نعرف ان كل ما حدث ليس نهاية اللعبة فعمليات التجسس لن تتوقف في جانبيها، الرسمي المعترف به دوليا، والسري الذي يدور في الظلام لانها جزء من المهرجان الكبير.. مهرجان العاب الصراع الدولي.

محمود عطا الله

١٥٠ الف لقاح من الاردن للعراق

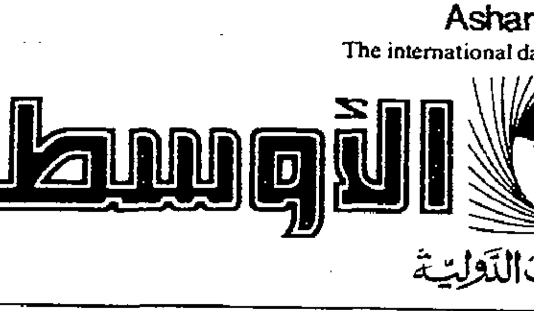
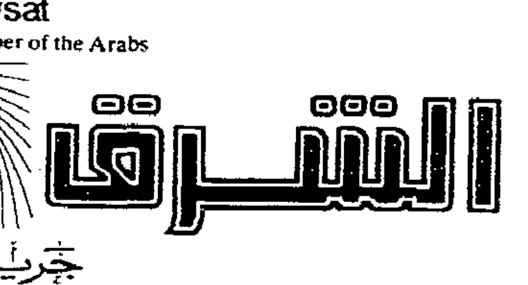
عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت وزارة الصحة الاردنية بتأمين ٥٠ الف جرعة من اللقاح الثلاثي تمهيدا لارسالها الى العراق خلال اليومين المقبلين كما ستؤمن الوزارة ١٠٠ الف جرعة اخرى من نفس اللقاح على ان يتم ارسالها الى بغداد خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صاف	القاهرة	١٧	٣٢	صاف
المدينة المنورة	٢٩	٤٢	صاف	جنيف	١٠	١٩	غائم
الرياض	٢٤	٤٣	صاف	لندن	١٤	٢٣	غائم
جدة	٢٥	٣٥	صاف	مدريد	١٠	٢٤	صاف
الظهران	٢٧	٣٩	صاف	موسكو	٦	١٢	غائم
ابها	١٦	٢٩	غائم جزئي	نيودلهي	٢٤	٣٧	صاف
امستردام	١٠	٢٣	صاف	نيويورك	١٨	٢٧	غائم جزئي
اثينا	١٧	٢٧	صاف	نيقوسيا	٢٠	٣٤	صاف
البحرين	٣١	٣٨	صاف	باريس	١٤	٢٠	غائم
				روما	١٦	٢٩	صاف
بيروت	٢٤	٢٨	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	غائم
برلين	٩	٢٣	غائم	طوكيو	٢٢	٢٦	صاف
بروكسل	١١	٢٦	صاف	فيينا	١٢	٢٠	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 20 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2488
الجمعة ٦ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/٩/٢٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٨
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

وتبقى أحلام الفارس المتقدم بقلم: فاروق جويدة (ص ١٣)
أولى مفاجآت كأس فلسطين لبنان يفوز على سوريا (ص ١١)
عبد الله البردوني أضاف من التكرار (ص ١٣)
بوردو الفرنسي مهدد بالخروج من كأس أوروبا (ص ١٢)

تحذير حكومي أمريكي:
توقع اندلاع وباء ينقله هرمون النمو

بوسطن - أ. ب: تتوقع دوائر الصحة الامريكية اندلاعا وبائيا لعدوى قاتلة بين ١١ الف شخص تعاطوا هرمون النمو خلال الأعوام الاثنين والعشرين الماضية.

وجاء في تقرير حكومي حول الموضوع ان اربعة اشخاص - من بينهم بريطاني - ماتوا خلال العام الماضي متأثرين بالمرض النادر الذي سمي «حالة كروتز فلت - جاكوب». ويرى الخبراء ان الموتى كانوا ضحايا لفيروس بطيء المفعول، لكن أثره يتطور على مدى سنوات وان هذا الفيروس انتقل إلى الضحايا عبر جرعات من هرمون النمو دون معرفة العلماء.

الدكتور بول براون، أحد الباحثين الامريكيين الذين شاركوا في وضع التقرير، يحذر من الخطر البالغ بقوله: «ليست لدينا مطلقا أي وسيلة تمكننا من التكهن بما سيحدث.. والأمر الوحيد الذي سيبلغنا بما قد يحدث هو انقضاء عدة سنوات أخرى».

المعلوم ان هرمون النمو المتهم يستخلص من الغدة النخامية للموتى (اي الجثث بالتعبير الفني المستخدم). وقد أعطي هذا الهرمون لنحو ١١ الف شخص خلال الاعوام الاثنين والعشرين الماضية وذلك كعلاج لضآلة حجم الجسم او القزمية، ويتعاطى المرء جرعتين أو ثلاث جرعات اسبوعياً لعدة سنوات.

وقد توصل العلماء إلى تحضير هرمون اصطناعي بالتعديل في خواص بكتيريا معينة باستخدام وسائل هندسة الوراثة. لكن هذا الهرمون الاصطناعي لم يعتمد بعد للاستخدام العام.

ويذكر التقرير الطبي الأمريكي ان الضحايا الأربع - ثلاثة رجال من الولايات المتحدة وامرأة بريطانية - بداوا تعاطي الهرمون قبل عام ١٩٧٧، وهو العام الذي ادخلت فيه تحسينات على وسائل تنقية المادة المكونة للعقار.

تجارب

الدكتور براون وزملاؤه في المعهد الوطني (الأمريكي) للاضطرابات العصبية والاتصالية والجلطة الدماغية، يتولون حاليا اجراء عدد من التجارب على الحيوانات اضافة إلى المراقبة المسحية لمن تعاطوا الهرمون وذلك لتقدير مدى اتساع المشكلة.

وفي ذلك يقولون إن الحالات التي التقوا بها حتى الآن (وهي حالات وفاة) قد تكون أسوأ ما في الوباء المنتظر، وقد تكون أيضاً مجرد ارهاصات لوباء أخطر ستأتي به السنوات المقبلة.

وكانت السلطات الأمريكية قد اوقفت توزيع الهرمون في شهر ابريل (نيسان) الماضي بعد ما تبينت ان كمية منه تلوثت بالفيروس المسبب لمرض كروتزفيلت - جاكوب، الذي يهاجم الجهاز العصبي المركزي في جسم الانسان وينتهي بالوفاة.

وعادة يعثر الأطباء على الفيروس المسبب لهذا المرض الخطير في أنسجة المخ للضحايا، وقد يوجد في الطحال أو القعد الليمفية أو الكبد والرئتين ونخاع العمود الفقري، لكنه لا يوجد في دم الضحايا!!

وأحيانا ما ينتقل الفيروس القاتل خلال عملية ترقيع القرنية أو بسبب أدوات ملوثة تستخدم في جراحة الدماغ.

صباح الخير

حقوق الحيوان (٢)

تكاد حقوق الحيوان، التي هي جزء اساسي من برامج المدافعين عن البيئة، ان توقع حربا بين فرنسا ونيوزيلندا غير ان الضجة الاخيرة بشان هذا الموضوع قد تطغى على ما هو اهم، اي نجاح انصار الحيوانات في تعطيل ابحاث طبية مهمة بتخريب المختبرات، او سرقة ما فيها من افاع وفئران وارانب وما اليها.

وكنت اعتقد انني اقرأ خبرا جديا رسميا عندما قرأت البيان التالي المنسوب الى فريق من العلماء:

بالنظر الى تعلق ناس كثيرين بالحيوانات وقيام رابطة قوية بين الطرفين فقد قررنا تعليق جميع التجارب المختبرية على الفئران والجرذان.

وقد قررنا بدل ذلك ان نجري هذه التجارب على المحامين فهناك فائض منهم، ولا يوجد اي تعلق عاطفي للبشر بهم.

وسمعت عن رجل حل الموضوع حبيا مع زوجته فقد اقنعها بانها تبدو سمينة في معطف فرو. وربما سمع القراء بنكتة السيدة التي سألت البائع بعد ان جربت معطفا من فرو الثعلب: هل استطيع ان ارتدي هذا المعطف في المطر؟ ورد البائع قائلا: سيدتي، هل رأيت في حياتك ثعلبا يحمل مظلة؟

ولكن نعود الى الجد فنقول ان لا احد يمكن ان يعترض على الرفق بالحيوان، بل اننا جميعا ندعو اليه، غير ان هذا الرفق، ككل شيء آخر، اذا زاد عن حده انقلب ضده.

ونبهت سلطات طبية كثيرة في الاونة الاخيرة من ان التعلق العاطفي بالحيوان يعمي صاحبه عن خطر حيوانات كثيرة على البشر انفسهم، فهذه الحيوانات تنقل الامراض مما قتل من البشر ما يفوق جميع الحروب مجتمعه، وصحيح ان زمن الطاعون قد مضى، الا ان ثمة امراضا كثيرة لا تزال الحيوانات الاليفة تنقلها. وقد قرأت اخيرا دراسة لا اعرف مدى الصحة فيها تقول ان القطط يمكن ان تصاب بمرض «الايدز» القاتل، وربما نقلته الى اصحابها.

ويقدر الخبراء ان الكلاب تعض حوالي خمسة بالمئة من جميع الاطفال بين الخامسة والتاسعة، ويختلف هذا الرقم صعودا او هبوطا بين بلد وآخر الا ان كثيرا من حالات العض ينتهي في المستشفى.

وكتب معلق غربي مشهور اخيرا يحتج على المبالغة في الدفاع عن الحيوان وحقوقه وقال ان البكتيريا نوع من الحيوان الميكروسكوبي ودعا بالتالي الى تشكيل لجنة للدفاع عن حقوق البكتيريا طالما ان اكثر الادوية يهدف الى عزل البكتيريا الضارة وقتلها.

طبعا هناك «بكتيريا» اسرائيل التي استشرت في الشرق الاوسط وتكاد تقتلنا الا اني لا اتوقع ان تقوم منظمة للدفاع عنها فهي مثل ذلك «الفرفور» الذي ذنبه مغفور، الا انني انتظر ان ينتهي الدفاع عن الحيوانات المنظورة والمجهرية بالنصر حتى يأتي دور الدفاع عنا.

جهاد الخازن

شركة أمريكية مختصة ببيع كل أجهزة السلامة الخاصة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من دورين جويس:

«الغطاء الأمني» هو جهاز نقال يشبه مصباح اليد لكنه قادر على اصابة أي مهاجم بالعمى المؤقت إذا كان ضمن مدى ١٠ - ١٢ متراً. أما «المنديل الالكتروني» فهو جهاز ملحق بالهاتف يوضع على طاولة المكتب ويستطيع اخفاء معالم الصوت بتشويهه أو بجعله عميقا لدرجة انه يستطيع تحويل صوت امراة إلى صوت رجل لكي لا يتمكن مسترقو السمع من تحليل الصوت بصورة الكترونية ومعرفة صاحبه أو صاحبته في حين ان «نيوك سبووكر» أو «المنذر النووي» هو جهاز بحجم الجيب لرصد الاشعاعات النووية وانذار حامله حال اقترابه من منطقة قد تتعرض فيها حياته للخطر.

هذه الأجهزة المتطورة وحوالي ١٧٠ جهازا اخر تنحصر مهمتها باحباط التجسس وتأمين السلامة الشخصية وهي تباع كلها في فرع شركة كوميونكشن كنترولرز في العاصمة الأمريكية مثلما تباع في فروع الشركة الاخرى في نيويورك وميامي وهيوستن وشيكاغو وبفرلي هلز وحتى في مدينتي باريس ولندن.

تود جيبونز المسؤول عن فرع الشركة في واشنطن قال إن شركته تعرض للبيع كل ما له علاقة بالأمن وان اسعار بضائعه تتراوح بين ٣٥٠ و١٠٠٠ دولار بالنسبة للملابس الواقية من الرصاص و٦٢٠٠ و١٤٠٠٠ دولار لجهاز تحليل شدة الصوت و٤٨٠٠ و١٩٠٠٠ لنظام تشويش الاتصالات و٩٠٠٠ و١٥٠٠٠ لجهاز كشف القنابل.

وتختص الشركة ايضا ببيع اجهزة مكافحة التجسس ومحاربة الارهاب وكشف القنابل وانظمة التجسس والاستطلاع. وتبيع الشركة بضائعها للحكومات والسفارات والشركات والسياسيين ورجال الأعمال، ومن بين الزبائن الذين اشتروا أجهزة من عند الشركة اعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي واللجنة التي كانت مكلفة بالاعداد للألعاب الاولمبية في لوس انجيليس بالاضافة إلى «راديو أوروبا الحرة» وبعض رجال الأعلام في امريكا.

وذكر جيبونز ان شركته تستخدم حوالي عشرين مهندسا في قسم البحوث والتطوير لتصميم وانتاج أجهزة معقدة جداً لكنها سلهة الاستعمال.

وتدعم الشركة منتجاتها بكفالة صيانة لمدة ثلاث سنوات وترشد زبائنها إلى طريقة تشغيل الأجهزة.

وتوفر الشركة خدمات أمنية للمطارات والطائرات والبواخر التجارية والموانىء والسجون. وتستطيع تصميم وتنفيذ «بيوت آمنة» ومساكن أخرى ضد أخطار التنصت الالكتروني وتسجيل الاتصالات وبث أشعة الميكرويف والليزر وتفجير القنابل واضرام الحرائق.

وكانت الشركة قد استأثرت بانتباه الصحف مؤخرا باعلانها عن بيع سيارة من تصميمها بمبلغ ٢٥٠ الف دولار. والسيارة مزودة بتصفيح مضاد للرصاص وبفوهات للمدافع وأجهزة لرش الزيت واطلاق سحب الدخان والغازات المسيلة للدموع وبنظام لاحباط محاولات الاختطاف ونظارات بأشعة تحت الحمراء للقيادة الليلية.

وذكر جيبونز ان من بين الأجهزة الأخرى التي تبيعها شركته جهازا يستطيع تشغيل السيارة عن بعد بحيث انه اذا كانت السيارة ملغومة بقنبلة فانها تنفجر دون ايذاء صاحبها. وهناك نظارات مزودة بمرايا صغيرة تمكن من يرتديها من معرفة اذا كان هناك أحد يلاحقه، وكاميرا تخفى في هوائي مدار السيارة ويمكن التحكم بها عن بعد، وجهاز لاسلكي يشتغل تحت الماء، وساعة حائطية مزودة بكاميرا مخفية، وساعة يد تكشف أجهزة البث وتسجيل الحديث.

«إيدز» في الأمم المتحدة

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: اعترف كبير أطباء الأمم المتحدة بأن المرض القاتل «إيدز» قد ضرب ثمانية من موظفي المنظمة الدولية توفي منهم أربعة.

وكان الدكتور مايكل إيروين، يرد بذلك على شائعات ترددت في أروقة الأمم المتحدة منذ اسابيع مفادها أن المرض القاتل استشرى بين موظفي المنظمة الدولية، وقال ان ثمانية اصيبوا بالمرض ومات منهم أربعة خلال السنوات الأربع الماضية.

وكانت إحدى هذه الشائعات قد رددت أن أربعين موظفا دوليا ماتوا متأثرين بالمرض القاتل.. مرض نقص المناعة المكتسب.

وجدير بالذكر أن المنظمة الدولية تتخذ من نيويورك مقرا لها. وتفيد الاحصائيات ان هذه المدينة تأتي في طليعة المدن الموبوءة بالمرض الغامض.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد نشرت في جنيف في الشهر الماضي احصائيات افادت ان عدد ضحايا مرض «الأيدز» في العالم بلغ ١٤,٠٠٠ شخص، في حين تبين ان ملايين من الاشخاص يحملون فيروس المرض ولكنهم ليسوا مصابين به.

وتشير الاحصائيات الأمريكية إلى ان عدد المصابين بهذا المرض يبلغ ١٣,٠٠٠ شخص ويوجد في ولاية نيويورك وحدها ٤,٦٥١ مريضا يعيش أغلبهم في مدينة نيويورك وتوفي حوالي ٢٠٠٠ شخص حتى الآن من هذا المرض في تلك المدينة.

● في أبوظبي علم من مصدر رسمي ان وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة قررت اجراء فحوص طبية لجميع المواطنين الذين ينقل الدم لهم او المتبرعين بالدم منذ عام ١٩٨١ بغية التأكد من عدم اصابتهم بمرض الايدز.

وستبدأ هذه الحملة يوم الأحد في جميع انحاء البلاد وفي المراكز التي اعدت خصيصا لهذا الغرض. وقد اتخذت الوزارة استعدادات من أجل مراقبة المهاجرين الجدد لدى وصولهم.

رؤية ٢٠ على ٢٠

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: المهندس البيولوجي آرثر غنزبرج بدأ يعطي معنى جديداً لعبارة رؤية ٢٠ على ٢٠، اذ ابتكر اختبارا للرؤية يفوق فحص لوحة الاحرف التي صار عمرها ١٢٢ سنة.

ويقول غنزبرج ان لوحة الاحرف لا تقيس سوى مدى تمييز العين للتفاصيل في حين ان الاختبار الذي ابتكره واطلق عليه اسم «نظام اختبار تباين الرؤية» وهو عبارة عن دوائر تحتوي خطوطا رمادية وبيضاء لقياس تباين الحساسية الذي يدل على كيفية ادائنا للوظائف التي تحتاج للرؤية كقيادة السيارة في الضباب.

كذلك فان اللوحة ترصد تعتيم الرؤية بصورة اسرع وادق من لوحة الاحرف.



بورج اصبح أبا .. وهذه هي الأم

يانكي بيورلينج، السويدية البالغة من العمر ١٨ عاما، وضعت امس الاول في احد مستشفيات استكهولم مولودا ذكرا هو ابن خطيبها لاعب كرة المضرب العالمي السابق السويدي بيورن بورج. ويذكر ان بورج كان قد طلق زوجته الرومانية الاولى لصالح علاقته بهذه السويدية الشابة.

انتحار جماعي لسبعين شخصا:
دجّال فلبيني يسمم اتباعه بعد إيهامهم بقدراته السحرية!

مانيلا (الفلبين) - أ. ب: مات نحو سبعين من رجال العشائر الجبلية في الفلبين في عملية انتحار جماعية تعاطوا خلالها العصيدة المسممة بأمر من «زعيمهم» الذي غرر بهم وأوهمهم انهم سيروا الله سبحانه وتعالى!

أذاعت النبأ الخطير أمس صحيفة «تايمز جورنال» التي تصدر في العاصمة الفلبينية. وقالت إن ماناياتون، شيخ قبيلة «آتا» في اقليم داڤاو الجنوبي، قتل زوجته ضربا بفأس لأنها رفضت الانتحار مع بقية الجماعة بتعاطي العصيدة التي سممها مانجاياتون بمبيد حشري.

ووصفت الصحيفة مانجاياتون بأنه «القس الأعلى للجماعة» وأنه يزعم ان لديه «مقدرة سحرية». ولم توضح الصحيفة ما إذا كان مانجاياتون قد انتحر مع جماعته أم لا.

وقالت الصحيفة الفلبينية إن واقعة الانتحار الجماعي حدثت يوم ٩ سبتمبر (ايلول) الجاري وان شيخ القبيلة اقتع أتباعه بتعاطي العصيدة المسممة لأن ذلك - حسب زعم الكافر - سيمكنهم من رؤية الله سبحانه وتعالى.

وأوضحت ان فريقا من الجنود وصل الى المنطقة التي تبعد ٢٥ ميلا عن مدينة داڤاو واحصوا ٦٨ جثة بينها جثث أطفال ونساء وجثث مزقتها الدببة والكلاب.

وقد أبلغ الجنرال جيمي ايكيفاريا، القائد العسكري للمنطقة، وكالة اسوشيتيدبرس قوله في الهاتف ان مانجاياتون حمل اتباعه على تناول الطعام المسمم.

وأضاف أن مشاة البحرية الفلبينية وصلوا أمس (الخميس) الى المكان وتحدثوا إلى عدد ممن بقوا على قيد الحياة الذين ذكروا ان زعيمهم «جعلهم يأكلون الطعام المسمم».

ووصف القائد العسكري هذه الجماعة بأنها من «المتعصبين» ولدى سؤاله عما إذا كان زعيمهم قد انتحر معهم قطع الجنرال الفلبيني الاتصال.

وتقول الصحيفة الفلبينية ان مانجاياتون بدأ التغرير بأتباعه زاعماً ان لديه مقدرة خارقة سحرية. ثم أتى بفأس وأسقط كمية من أوراق الشجر قائلا لهم ان «قدراته» ستحول الأوراق إلى مال. ومضت أيام والأتباع ينتظرون المال. لكنه لم يأت فأعد الدجال العصيدة لهم وطلب منهم تعاطيها.

هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»: كشف التحقيق في جريمة قتل الطفلة «ليوني» التي تابعت «الشرق الأوسط» قصتها منذ يومين ان المجرم المتوحش اعتدى عليها ثم كممها وربط يديها خلف ظهرها والقى بها حية في الماء حيث تركها تغرق وانصرف.

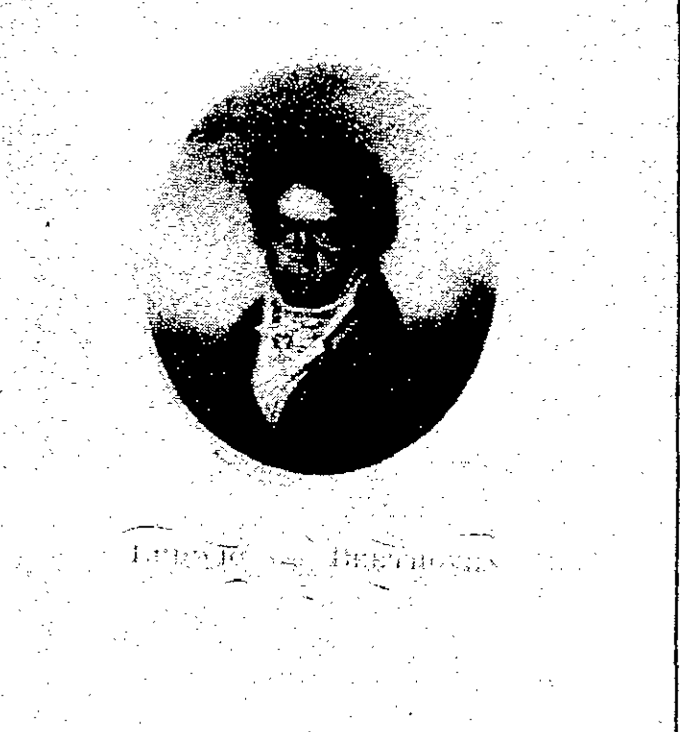
ليوني لم تكن قد تجاوزت الثالثة من العمر حين تركتها أمها في كابينة اقامتها في منتجع «جريت يارموث» وخرجت لقضاء سهرة مع الاصدقاء، قبل اسبوع. وخرجت الطفلة من الكابينة تبحث عن امها فالتقطها المجرم الوحشي ليرضي رغبة مريضة تثير الاشمئزاز ثم قتلها بوحشية.

هزة خفيفة في تونس

تونس - أ. ف. ب: أعلن معهد الأرصاد الجوية في تونس أمس ان هزة أرضية قوتها ٣,٦ بمقياس ريختر الذي يضم تسع درجات سجلت في شمالي تونس ليلة الاربعاء - الخميس.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية نقلا عن معهد الارصاد الجوية ان الهزة التي لم تسفر عن حدوث خسائر.

نافذ افندي



صورة بيتهوفن بالمزاد العلني

هذه الصورة للموسيقار العالمي لودفيج فان بيتهوفن عرضت قبل مدة للبيع في المزاد العلني في لندن، حيث جرى بيعها بمبلغ ٥٥ الف جنيه استرليني لشخص لم يشأ الافصاح عن هويته.

وبيع مع الصورة رسالة حب كان بيتهوفن قد وجهها إلى «امرأة مجهولة». والمعروف ان بيتهوفن لم يتزوج، وكان يؤكد دائماً أنه لم يحب في حياته سوى امرأة واحدة.. وتبين بعد البحث ان هذه المرأة - التي وجهت إليها الرسالة - كانت السيدة انطوني فون برنتانو.

تضع طفلا دون أن تعرف انها حامل!

مانكاتو (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: لم يكن أمام سيدة أمريكية من ولاية مينيسوتا تجهل انها حامل في الشهر الثامن إلا ٩٠ دقيقة للاستعداد لولادة طفلها الثالث قبل الموعد المحدد، وجاء الطفل ذكراً ووزنه كيلوجرامان.

وكانت شارون هارنيتز (٤١ عاما) قد شعرت بآلام ليلة الأحد - الاثنين الماضية عزتها على الفور الى التهاب في الكلى، ولكنها فوجئت في الحمام بانها على وشك ولادة طفل.

وقالت السيدة الأمريكية أمس في مستشفى ايمانويل سانت جوزيف بولاية مانكاتو مينيسوتا (وسط شمالي الولايات المتحدة): «عندما نظرت إلى المرأة رأيت ساق الجنين».

وصرح طبيب النساء والولادة رونالد سوينسون بأن الطفل يتمتع بصحة طيبة. وأضاف قائلا: «كثيراً ما نصادف سيدات حوامل في الشهر الرابع أو الخامس أو السادس دون أن يعرفن ذلك ولكن في الشهر الثامن هذا شيء نادر جداً».

وأكدت شارون هارنيتز التي تعاني من البدانة انها لم تلحظ أي شيء وانها كانت تعتقد انها بلغت قبل الآوان سن اليأس عند المرأة. وأضافت ان ولديها الاخرين (٢٠ عاما و١٧ عاماً) فوجئا بهذا الحمل ولكنهما سعيدان بالطفل الجديد.

نكتة اليوم

اغراء

قالت الفتاة الواقفة في الاوتوبيس: كم اتمنى أن يعطيني هذا الشاب الوسيم مقعده، وبعد لحظة نهض خمسة من الرجال من اماكنهم.

من القارئة
وسيلة محمود الحلبي

مولود لشاة بثماني ارجل وبطنين

الشارقة - كونا: ولدت شاة هنا امس الاول حيوانا له ثماني ارجل وراس واحدة وقلب واحد بينما له بطنان متلاصقان. وقد ولدت الشاة اولا ولادة عادية طبيعية لمولود صغير طبيعي ثم قامت بعدها مباشرة بولادة صعبة وطويلة للشاة ذات الثماني ارجل والتي ماتت بعد ولادتها بنحو دقيقتين.

وقد تمت الولادة بمزرعة احد المواطنين بمنطقة الذيد.

مع قهوة الصباح

٦ قواعد ذهبية

في عصر القلق .. والطحن .. والتوتر ينصح الاطباء انسان هذا العصر بان يهيء نفسه للتغيير والتبديل المستمر.

وقد قامت عدة جامعات ومؤسسات علمية امريكية ومنها جامعة هارفارد باجراء دراسات توصلت خلالها الى وضع برنامج جرى تطبيقه فعلا على عدد من الحالات المرضية واثبتت التجربة نجاح البرنامج بشكل مثير للتفاؤل. وكان الخاضعون للبرنامج يشكون من امراض نفسية مزمنة كادت تؤدي بحياتهم. وبعد تنفيذ البرنامج تحسنت حالتهم وتخلصوا نهائيا من اعراض الامراض التي كانوا يعانون منها.

ويقول العالم النفسي دنيس جافا المشرف على تنفيذ البرنامج ان سلوك الفرد وشخصيته لها تاثير قوي على صحته مثل تاثير المواظبة على القيام بالتمارين الرياضية او اتباع نظام معين للطعام ويتلخص برنامج اعادة التكيف في ست قواعد ذهبية:

القاعدة الاولى: تتضح بان يواجه الانسان كل تغير يطرأ على حياته دون خوف او تردد ويقول الدكتور جافا ان الطريق الاسلم للتكيف مع اي تغير في حياتنا هو في السيطرة على الخوف من المجهول.

القاعدة الثانية ان على الانسان الا يكتفي ان يكون متفرجا على حياته .. بل عليه ان يشارك في نشاط ما وان يختلط بالمجتمع وان يقيم علاقات مع من حوله.

اما القاعدة الثالثة فتطالب بان لا يكبت الانسان عواطفه فذلك يؤدي الى حدوث اضطرابات نفسية وعصبية تقود بدورها الى امراض مزمنة.

القاعدة الرابعة تتضح بالتاني في كل شيء .. في الحركة .. والطعام .. والكلام .. والكف عن القلق عند انتظار موعد ما، بمحاولة شغل الوقت بقراءة كتاب او كتابة رسالة او سماع الموسيقى.

القاعدة الخامسة: تتضح بان يشغل الانسان نفسه بتغيير ما يجب تغييره والقاعدة السادسة والأهم هو ان تفعل ما تستطيع ثم تترك الباقي على الله !!

عبد الله باجبير

عثر على الساعة في البحر بعد عامين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج: كانت الامارات مسرحا هذا الاسبوع لواحدة من اطرف القصص التي اثبتت الحكمة القائلة «اعطني عمرا وارمني في البحر». الطريف ان العمر هذه المرة كان لساعة يد ولم يكن لكائن بشري والقصة باختصار ان احد العاملين على احدى منصات الحفر النفطي البحرية كان في سبتمبر ١٩٨٣ يعمل على احدى الحفارات قرب جزيرة السعديات واثناء عمله اصطدم قضيب حديدي بيده فسقطت ساعته الفضية في الماء الذي يبلغ عمقه في هذه المنطقة ١٠ امتار.

وامتنع عن شراء ساعة جديدة وكان يمزح انه يريد غطاسا وليس ساعة جديدة دون ان يتصور ان المزاح يمكن ان يتحول الى حقيقة.

وهذا الاسبوع بينما احد الغطاسين من نفس الشركة يعمل في نفس الموقع تحت الماء عثر على الساعة تبرق في القاع وانتشلها.

والغريب ان الساعة انتشلت وهي ما زالت تعمل حتى ان الوكيل المحلي لهذا النوع من الساعات لم يصدق ووصف بقاء الساعة هذه الفترة سليمة تحت الماء بانه شيء لا يصدقه العقل.

خادمة فلبينية تحاول احراق اسرة مخدومها بابوظبي

ابوظبي - كونا: حاولت خادمة فلبينية تعمل في ابوظبي حرق مخدومها واسرته اثناء نومهم وذلك في الساعة الرابعة صباحا.

وقامت برش بترول في انحاء المنزل خلال نوم الاسرة بكامل افرادها واشعلت النيران ثم اخذت سكينا طعنت به نفسها عدة مرات بهدف الانتحار.

واستطاعت الاسرة ان تفر من النيران وتم القبض على الخادمة التي اعترفت امام النيابة بالقيام بفعلتها للانتقام من الاسرة.

وتم ايقاف المتهمة توطئة لتقديمها الى المحاكمة هنا.